

# المسير والمصير



الشاعر الأسير أحمد عبد الرحمن التلفيتي

> **تقديم** مكتب إعلام الأسرى

2022



## الفهرس

إهداء	13
مقدمة	15
تقديم	19
إطلاق الألفية	20
التمهيد 1	2 1
الأصل الطَّيب بدايةُ المَسير	24
نكبة 1948م	2 7
في الخمسينات والستينات	30
في السبعينات	3 3
بداية عقد التأسيس	3 6
دورا والانتفاضة	3 9
حماس 1	4 1

سنوات التأسيس 1987م إلى 1992م
رفع الراية
إِعْلَان تَأْسِيس حَرَكَةِ الْمُقَاوَمَةِ الإِسْلَامِيَةُ «حَمَاس» 14/ 12/ 1987م 42
الانطلاقة
صور من الانتفاضة
الميثاق
حملة اعتقال 1989م
مدريد
العمل العسكري
التسعينيات
العقد الأول من 1990م إلى 2000م
حماس هوية وخيار
بداية التسعينيات
توليدانو
مرج الزُّهور
قراوة بني حسّان
أوسلوأوسلوأوسلو

استشهاد عماد عقل
الرَّدَّ الخُماسيِّ
أَسْرُ نِاحِشُونْ فَاكِسْمَان
مسجد فلسطين
مؤمرات ومناورات
عمليات الإصرار 1995م
استشهاد يحيى عياش
الثأر المقدس
هجمة السلطة 1996م
بطولات رعاها الكتمان
شهداء من أجل الأسرى
محاولة اغتيال خالد مشعل
استشهاد عماد وعادل عوض الله
إغلاق مكتب عمان
استشهاد محيي الدين الشريف
محاولة اغتيال محمود أبي هنود

***	رُسُيْنِي المسير والمصير _
لى 2010م	العقد الثاني من 2000م إ
108	
111	2001م
118	2002م
126	2003م
130	2004م
132	استشهاد أحمد ياسين والرنتيسي.
1 3 5	
138	2006م
143	فضائية الأقصى
144	
150	
	لى 2010م

161.	العقد الثالث من 2010م إلى 2020م
161	حماس الأمل الفلسطيني
162	ال بنغ الغرييال

2009م .....

2010م .....

لمصالحة
وفاء الأحرار
تفاق الدوحة
ضراب الكرامة
لخروج من دمشقلللمتات
ستشهاد الجعبري
حِجَارَةُ السِّجِّيلِ
لانطلاقة ال 25
لعدوان على السودان
نتخابات المكتب السياسي 178م
رحيل أم نضال فرحات
نقلاب مصرنقلاب مصر
تفاق الشاطئ
سليم جثامين الشهداء
حمزة أبو الهيجا
ضراب الإداريين
نُسْرُ الجنودِ الثلاثة في الخليل - يونيو 2014م

حرب العصف المأكول
استشهاد العطار وشمالة
الانتصار واحتفالات الضفة
استشهاد عامر أبو عيشة ومروان القواسمي
حملة عمان وخلية رام الله
شهداء الإعداد
دوما وهديل
عملية إتمار وانتفاضة القدس
205 م2016
وحدة الظل
عودة الاستشهاديين
الشيخ أبو أيمن طه
محمد الفقيه
مجموعة التسعين نابلس
الشهيد مصباح أبو صبيح
تجاوز فِتْنَة
الشهيد محمد الزواري
استشهاد مازن فقها

2 1 6	الوتيفه السياسيه
218	انتخابات المكتب السياسي 17 20م
220	مواقف وأحداث حصار قطر
221	
222	
223	
224	
225	
226	
228	
229	
230	
2 3 1	
2 3 2	
2 3 4	
2 3 5	
2 3 6	
237	

238	عَمَلِية حَدِّ السيف.
240	آل البرغوثي
242	
243	مشاكل سجون
حمد مرسي 245	استشهاد الرئيس مـ
وبية بإزالة حماس عن قائمة الإرهاب 246	أمر المحكمة الأور
247	الشهيد بسام السايح
مر حمدان	وفاة الشيخ أحمد ن
نية قطاع غزة	مغادرة اسماعيل ه
250	بداية 2020م
251	صفقة القرن
252	كورونا
2 5 3	المصالحة
254	الضم
255	التطبيع
ردية	المعتقلون في السعو
258	أحداث 2021م
اريو التحرير	سَيْفُ الْقُدْسِ: سينا

زيارة قيادة المخابرات المصرية برئاسة عباس كامل لغزة 6 26
رحيل القيادات
مُصادَراتٌ في السّودان
جولة إسماعيل هنية
نفق الحرية
شهداء بدَّو وجنين
اجتماع حماس في مصر
قرار بريطانيا
فادي أبو شخيدمفادي أبو شخيدم
حماس في قلاع الأسر
حماس في قلاع الأسر
من البداية
من البداية
من البداية
من البداية

الصفقة
إضراب الكرامة 2012
2014م – 2019م – 2019م
الهيئة
الخاتمة00
بَهاءُ المصير بَعْدَ جَلالِ المسير 01
من رجال الألفية



سأُهديها إلى فلسطين بحجم فلسطين في التاريخ والوجدان، ولْيُفاخر كل فلسطيني أحرارَ العالم وتجاربهُم بِحماس وحق له.

أُهديها إلى السادة الشُّهداء لكبيرهم وكبيرهم وأصيلهم وأصيلهم، ولربما كان فتي حماساً لخصَ ذِكْرُهُ المسيرَ والمصير.

وأهديها إلى الرابضين في الساحات المغلقة محاطينَ بالجدران، مُضطهدينَ مقموعينَ مُكبَّلين، يبتسمونَ باسمِ حماس لأنَّ لهم موعداً لن يُخْلَفُوه، هازئينَ بالألم وطولِ الأسر، همتُهم ليست إلى دَعَةٍ وركون ولكن إلى كرٍ أشهى عِندهُم من الدُنيا وما فيها.

وأُهديها إلى الأفذاذ المجاهدينَ في كُلِّ المجالات، يختلفُ لِباسهُم وموقعهُم، ولا يختلفُ جوهرهُم وهدفهُم، لا تَطْرُفُ أَعْيُنُهُم في سبيل الله.

وأُهديها إلى الأحرارِ في العالم، إلى الإنسان كونهُ إنساناً أخرجَ من بينهِ حماساً، حتى إذا عرَتْهُ العِلَلُ وداهمَهُ الخلل دافعَ عن ذاتهِ: بأن فِيَّ حماس، فخرج منتفضاً لإنسانيته حول الكون حينما سنحت له الفرصة هاتفاً باسم حماسَ وحقِها.

وأُهديها إلى أهلي، أساتِذَتي وإخواني، من سبقني إلى الله ومن لا يزالُ ينتظر، وبيني وبينكم عهدُ الله وبيعةُ لَمْ ولَنْ تُنقَضَ عُرَاها أنهُ لا تُؤتى يوماً حماسُ من قبلنا وفينا عينٌ تَطْرِفْ، بعظمةِ يمينٍ وقسم، وثقل هذا النظم.

أَشْكُرُ المجاهدين داعمي الفكرة المشاركينَ والمتابعين المجتهدينَ في تقديم النُصُحِ والعونِ والمشورةَ جزاهم الله خيراً وشكرَ اللهُ لهُم حِرصَهُم وعطاءَهُم، وهُم حيثُ هُم شركاءُ في هذا العمل الجهاديّ.

\* \* \*

## مُعْتَىٰ

لم يكُن للإنسانِ في حياته مَعْنى ولا قيمة دونَ الرسالةِ التي يحملُها، يعيشُ في ظِلالِها، يذُبُّ عنها بكل ما يملك، يُقيمُ حياتهُ بتوجيهها، ويُفني عمرهُ في سبيلها، يعلو قدرهُ بشرفها وغايتها، ويسمو بِنُبلها وجِدِّيتها.

ولذلك كانت حماس رسالة إنسانية ربانية وطنية أخلاقية، وَرَّ ثَت سماتها الزكية أجنادها، فإذا بهم يصنعون للتاريخ مجداً وللمجدِ تاريخا، جمعت كُلَّ ما استقام بهِ الإنسانُ توحيدٌ وخلقٌ وقوةٌ وعطاءٌ وتطورٌ وتسامح، وتعاهدت مع فلسطين، ففلسطينُ منحتها من الجلالِ والهُدى والقوةِ ما منحتها، وحماسٌ قدمت من الفداءِ والعطاءِ والرباطِ ما قدمت.

تاريخٌ حي هكذا هو وصفُ تاريخِ حماس، حيٌ بآثاره وحيٌ بِأصحابه، سواءً منهم من قضى شهيداً فهو حي، ومن واصلَ فلم يُبدل ولم يدركهُ الأجلُ المحتوم فهو حي، تاريخٌ حيٌ حياة عهدِ مُحمدٍ على ورسالته، حياة عهودِ الفاتحين سيما صلاح الدين، حياة المدافعينَ عن حريةِ وكرامةِ الإنسانِ في كل الأزمانِ حولَ العالم، فهيمنت حماسُ على التاريخ فصنعتهُ وحاكمتهُ وشهدت عليهِ أو لهُ، فلم تكن فيهِ عابرة، بل كانت مقراً ولواءً لا يتجاوزُ في الإنسانيةِ على هذهِ الأرضِ وما مَرَّ بها.

وحماسُ تملؤُ صفحاتِ التاريخِ نوراً، ليست بلاغة مجردةً من واقع يُشهد، فقد أعياني واللهِ تدوينُ المآثِرِ والمفاخر، وازدحمت التفاصيلُ والعبرُ، أخذتها من أفواهِ صناعها وسادتها والشاهدين عليها، وكستني الحيرة وتملكني تأنيبُ الضميرِ، فيمَ أَنْظُمْ وإلامَ أُشير وعن ماذا أتجاوز، وزادَ حيرتي العجيبةَ عجباً رغبتي المُلِحَةُ في أن أجعلَ كُلَّ فقرةٍ قصيدةً وافية التصويرِ والبلاغةِ والعبارة، إلَّا بأنَّ الكمَّ والغرضَ للألفيةِ يكفيها عذرا، ويُعطيها ما لم يمنحهُ الشِّعرُ يوماً لنصِ من الكفاءة لبركةِ ما في أبياتها ومن في أبياتها.

فصحِبتُ حماسَ من أصلها الطيب إلى عقد التأسيس، ولبثتُ ملياً في التسعيناتِ فوجدتُها الهوية والخيار، ثُمَّ انطلقتُ جامِحاً في العقدِ الأولِ من الألفيةِ الثالثة لأجِدَ حماسَ اقتحمت كُلَّ الأبوابِ والسُّبُلِ المحتلة في تاريخنا الفلسطينيّ فنجحت في التحدياتِ والاختبارات، ولتستقرَّ إذ ذاك أنها الأملُ الفلسطينيّ.

ولتفاصيلَ منثورةٍ كاللؤلؤ تسرُّ القارئينَ والباحثينَ في صحاف الشرف:

- الشوك والقرنفل يحيى السنوار.
  - الثأر المقدس حسن سلامة.
- مهندسو الموت محمد عرمان.
  - أمير الظل عبدالله البرغوثي.
  - درب الأشواك سليم حجة.
    - نصر الطيار إسلام جرار.
  - الطريق إلى يافا عمار الزبن.
  - رجال في الثلج جمال الهور.

- خلف الخطوط عمار الزبن.
- صفحات مضيئة من جهاد القسام محمد صبحة.
  - الكتلة الاسلامية محمد صبحة.
    - المواجهة د.عدنان مسودة.
  - دراسات مركز الزيتونة بيروت.
    - سيدي عمر محمد أبو طير.
  - عبرات على الضريح محمد صبحة.
    - حسن القيق خالد أبو عرفة.
    - مجموعة كتابات م. غسان دوعر .
  - حكاية الدم من شرايين القسَّام زاهر جبارين.
    - ميثاق حماس، الوثيقة السياسية 2017م.

أحمد التلفيتي 14/ 12/12م

### تقديم

إِنْ كَلَمَاتِنَا سَتَبَقَى عَرَائِسَ مِيتَةً مِنْ الشَّمُوعِ، حتى إِذَا مِتنَا في سَبِيلِها دَبَّتْ فيها الروحُ، وكُتبتْ لها الحياة،

هي الكلماتُ التي تهزُ الكيان، وتعلنُ للعالم الفكرة، وتجزلُ البيانَ، وتنحِتُ في جدارِ الوعي حتى ينطلقَ العنانُ، لفكرةِ الحقِ التليد، والمجدِ الأكيد، وحتى تُبذلَ في سبيل الحريةِ الأرواح.

حين نزلت اقرأ، كانت أولَ الوحي، وحين نزلَ الأمرُ (فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ)، كان التوجيهُ الإلهيُ إلى نشرِ الفكرةِ، وغرسِ الوعي، والإعلانِ عن طريقِ الحق.

حين انطلقت حماس، انطلقت استجابةً لنداءاتِ شعبِها المظلوم، لتنصر كلَ محروم، وتنزعَ من بينِ أنيابِ الأعداءِ الحق.

فَتَفَقِدُ فِي طريقِها الدماء، وتَبذلُ في سبيلِها الأرواح، وكانت التضحياتُ بكل غالٍ ونفيس...

واليوم نقدمُ لكم حكاية حماس، في كلماتٍ نبعت من معين الإبداع، واستقت من تضحياتِ الأسر، وجمعت بين ثناياها شهاداتِ مَن بدؤوا المسيرة؛ لتكشف أسرارا من كل مدينةٍ في فلسطين وقريةٍ وحي...

ستُخلدُ كلماتُ الأسيرِ أحمد التلفيتي تاريخَ جهادٍ ومقاومة؛ لتكونَ وثيقةً تاريخية...

نقدمُ لكم في مكتب إعلام الأسرى ألفية «حماس المسيرُ والمصير»، إهداءً لشعبنا الفلسطيني، ووفاءً لتضحيات رجالِ فلسطين ونسائِها العظام، تخليدا لصمودِهم وعزيمتِهم وثباتِهم، وتعريفًا للأجيالِ بها؛ لتكونَ دليلاً للسائرين، وهاديًا إلى طريق الحق والقوة والحرية.

مكتب إعلام الأسرى

## إطلاق الألفية<sup>(ا)</sup>

خَفَّاقَةً غَرَّاءَ في الْأَوْطَان للْذِّكْرَيَاتِ وَسَابِقِي الْإِخْوَانِ وَيُفَاخِرُ الْأَحْرَارَ فِي الْأَكْوَان ليَسيْرَ نَحْوَ الْقُدْس باطْمِئْنَانِ بمدَاد نُوْر مِنْ وَرَا الْقُضْبَان

1. وَتَهُرُّ ذكْرَى الْانْطَلَاقَة رَايَةً 2. فيْهَا الْوَفَاءُ لِعَهْدِنَا وَلِقُدْسِنَا 3. يَتَجَدَّدُ التَّارِيخُ فيه تَأَلُّق إذْ تَعْرِضُ الْآثَارَ يَأْخُذُ عِبْرَةً 5. فيْهَا انْطِلَاقُ لِلْمَسِيْرِ بِأَهْلِهِ حَتَّى الْمَصِيرِ تَسِيرُ بِالإِنْسَان 6. تَأْتيكَ في أَلْفيَّة مَنْظُومَةً

<sup>(1)</sup> ختمت في سجن إيشل 14/12/1202م

## التمهيد

وبعَذْب صَوْتِ نَشِيدِهِ أَشْجَانِي 7. حَادِي الرَّوَاحِل بِالإِبَاءِ دَعَانِي مُلِئَتْ بِكُلِّ كَرِيمَة وَجُمَان 8. عَبَرَ القَوافلَ مُثْقَلاً برحاله 9. وبطيب نَفْس بَاسِمَا مُتَكَرِّمَا منْ حمْله وعُطُوره أَحْذَاني 10. مَا زَالَ يَغْمُرُني العَبيرُ يَفُوحُ منْ حَوْلي وفي الأَنْفاس والوُجْدَان 11. مُتَلَثَّمًا بِالحَطَّةِ الحَمْرَاءِ كُمْ زَادَتْهُ مِنْ إِجْلَالِهَا الْعَيْنَان وكَأَنَّهَا جسرٌ مِن الأَزْمَان 12. ويَمُدُّ يُمْنَاهُ الكَريمَةَ بَسْطَةً مِنْهُ الحِزَامُ إلى سِلاح ضَمَانِ 13. أُمَّا عَن الكَتف الشَّديد فَمُرْسَلٌ 14. هَذا سلاحُ مُسَافِر، لا بُدَّ منْ حَمْل السِّلاح لِطَالِب اطْمِئْنَانِ 15. وعَلَى سَنَاء البَدْر أَشْعَلَ نَارَهُ ليَقُصَّ رحْلَتَهُ بِعَذْبِ لسَان أَنَا كَلَّ مَا خُضْتُ البلادَ أَخَذْتُ أَفْضَلَ مَا بِهَا فِي جُعْبَتِي وكِنَانِ

مُتَنَقلاً عَلَنَا وفي كتْمَان

17. ولذًا تُرَى حمْلي كَريمًا طَيِّبًا

وهُـوَ السَّبيلُ لِرفْعَةِ الإنْسَان وجَعَلْتُهُ فِي أُوَّل الأَرْكَان وحمَايَةً سُلَّتْ لَهُ السَّيْفَان مَسْرَى الرَّسُول المُصْطَفَى العَدْنَان سَفَكُوا دِمَاءَ الشَّيْخ والولْدَانِ أَسَرُوا مِئَاتِ أُلُّوفِنَا بِمَكَانِ جَعَلُوا لَنَا حَيَمًا بِلا عِمْدَانِ مُسْتَسْلِمًا يَدْعُو إلى الإذْعَان لاه شُيُوعيٌّ أو العلْمَاني سَلَكُوا بِتَيْهِ أَجْدَبَ الودْيَان فَأَنَخْتُ رَاحِلَتي وقُلْتُ كَفَاني بَتَّ السَّنَا في عَتْمَة وهَدَاني ورَأَيْتُهُمْ أَنفُوا حَيَاةَ هَوَان فَإِذَا بِنُورِ اللهِ ثَمَّ كَسَاني

18. إِنِّي رَأَيْت الدِّينَ يَضْغُفُ حَالُهُ 19. فَحَمَلْتُ منْهُ الفَهْمَ دُونَ تَخَبُّط 20. ورَأَيْتُ فِي القُرْآنِ أَفْضَلَ مَنْهَج 21. ووَجَـدْتُ قُـدْسَ الله تلْكَ سَليبَةً 22. يَحْتَلُّهَا شُـنَّاذُ أَفَاق الورَى 23. سَفَكُوا دمَاءَ نسَائنًا ورجَالنَا 24. ضَرَبُوا الأَهَالِي هَدَّمُوا ضَيْعَاتنَا 25. ويَزيدُ بُؤْسَ الحَالِ أَنَّكَ إِذْ تَرَى 26. وتَرَى الضَّحيَّةَ قَادَهُ مُتَعَجْرِفٌ 27. حَرَفُوا الأَذَمَّةَ يَا بُنَيَّ فَلَمْ يَرَوا 28. أَبْكي عَلَى الآلام تَعْصفُ حَيْثُمَا، 29. أَلْفَيْتُ شَيْخًا مثْلَ هَذا البَدْر قَدْ 30. مَعَهُ رجَالٌ كَالأُسُود شَجَاعَةً 31. ثُمَّ الْتَأَمْتُ وجِئْتُهُمْ فِي بَيْعَةِ

**\*** 

ورَمَيْتُ بِاسْمِ اللهِ كُلَّ جَبَانِ قَدَّمْتُهُ نَهْرًا مِن الشِّرْيَان حَتَّى أُقيمَ تَشَقُّقَ البُنْيَان بدُعَاء صدْق أو بضَرْب سنَان بالجدِّ والعَمَل الـدَّؤُوب تَرَانِي يَعْرِفُهُ قَاصِ فِي الوَرَا أو دَانِي مَجْدٌ يُرَصِّعُ أَرْفَعَ التِّيجَان وحَمَاسُ عِزَّةُ فَارس المَيْدَان شعْراً ببَحْر القُدْس والأَوْطَان حَتَّى انْبِلاجِ الفَجْرِ فِي الأَكْوَانِ

32. أُخْرَجْتُ منْ رَحْلي سَهَامَ عَقيدَتي 33. والعطْرُ مَا تَشْتَمُّ كَانَ دَمي وَقَدْ 34. وسَلَكْتُ فِي الأَرْضِ الشِّعَابَ مُسَافِرًا 35. فإذَا دَجَى لَيْلٌ أُنْيِرُ رُبُوعَهُ 36. وإِذَا النَّهَارُ مَلَا الدِّيَارَ فَإِنَّني 37. أَنَا يَا بُنَيَّ حَمَاسُ في تَاريخهَا 38. فَاحْمَلْ هَـدَايَايَ الأَبَيَّةَ كُلُّهَا 39. وحَمَاسُ ذَكْرٌ للْمَفَاخِرِ ذِكْرُهَا 40. واقْرَأْ مَسيرتيَ الجَليلةَ صغْتُهَا 41. شَرَفُ الزَّمَان حَمَاسُ فِي لَيْلِ الدُّجَي

الأصل الطّيب.. بدايةُ المَسير

بشموله وحدوده ومعاني لله قد خَلُصوا لنيل جنان بتدرج وبحكمة البنيان فهو السبيل لعزة الإيمان وله بتضحية على إحسان وأخوُّ في العيش والوجدان وتـــجـــرّدٌ لله في إذعـــان بالدين تنهض أمثلُ الأركان

42. الفهم للإسلام خير خصالهم 43. وبفطرة الإخلاص في نيّاتهم 44. عمل دؤوب همهم وحياتهم 45. وعلى الجهاد تجمعت أرواحهم 46. إن الثبات على المبادئ دأبهم 47. ثقةٌ تؤلف بينهم وتصونهم 48. الطاعة المثلى تنظم جمعهم 49. نعم الخصال العشرُ ذي أركانهم في دوحة القرآن يقضون الحياة بهمة وتآزر وتفان

51. منها انطلاقتهم فينبعث السنا يمحو ظلام اليأس والحرمان

52. لا يسألون من العباد أجورهم بل يسألون لهم رضا الرحمن

مُــزُنٌ يبشر أجــدب الـوديان شأن الصحابة سالف الأزمان أو شمعة في العتم للحيران مع مصعب وصهیب او عثمان وقناتهم لا تُعترى بليان ملكؤُوا أكنتناسهام أمان أولى بهم بالنصر والأعوان أسررٌ تربى جيلنا القرآني طول البلاد وعرضها المزدان شهدت حشود مُحطمى الأوثان حدث مهيب واضح العنوان(١) لله رهن العمر خير رهان بضع وعشرون الْتَقَيْنَ بآن

53. خير الـورى خُلقا وسعيًا إنهم 54. وفداؤهم فاق التصور مثّلوا 55. في كل قطر شامة "براقة 56. هم من تربى في محاضن أحمد 57. ركن شديد صان من آوي له 58. شهدت ميادين الحياة نجاحهم 59. ولذا فلسطين ارتوت من حبهم 60. منذ الثلاثينات تسرى دعوة 61. حتى استوت في عشر أعوام على 62. حيفًا تحدث عن ليالي مجدها 63. شُرفت ضيافةً مرشد الإخوان في 64. ما حول أقصانا تبارك بيعةً 65. شُعَبُ البلاد تجمعت وتآلفت

<sup>(1)</sup> زار الإمام حسن البنا مؤتمر الاخوان في حيفا 1946م

دستورنا القرآن عالي الشان أسمى المنى استشهادنا بسنان درب الفلاح جماعة الإخوان شطر اليهود لمحو شركيان

66. الله غايتنا الرسول زعيمنا

67. إن الجهاد سبيلنا وحياتنا

68. شرحت صدور المسلمين وأرشدت

69. هم عترة القسام ولي وجهه

في جامع يدعى بالاستقلال كان مدرساً يجلو غشا الأذهان

تحمى البلاد من الخبيث الجاني فغدا لهم هدف لقتل آني روح التحرر" رهن لبريطاني أحراشُ «يَعْبَدَ» موعد الشجعان سيظل رمز النصر للفرسان

71. وأعد عدة ثورة جبارة 72. إلا بأنّ الإنجليز تنبهوا 73. وغدا مطاردَهم وليس مُسَلِّماً 74. حتى أتى يوم الشهادة طيباً

75. ورقبي إلى الجنات نال مراده

## نكبة ١٩٤٨م

76. في كل نفسٍ فطرة وعقيدةٌ ردُّ العدوِ المجرم الشيطان 57. في غفلة وتآمر من قادة العُربان كان تمدد السرطان

ظلماً وإجحافاً بالا برهان والغاصب المحتل للأوطان يادير ياسين لظاك صلاني ما كان إلا في غَطا العُربان ما كان إلا في غَطا العُربان ياعارَ من خانوا ثرى البلدان في مسرحية ذلة وهوان في مسرحية ذلة وهوان في الفحش تُمعِنُ أيما إمعان والعُرب في لهو وفي هذيان عَدِموا بئاساً غيرة الحيوان

78. والعالم الظلّام قسّم أرضنا 79. كيف التساوي بين صاحب أرضه 80. واستفحل الأعداء في إجرامهم 81. القتل والتهجير والحرق الذي 82. حتى اعتلى علم اليهود بلادنا 83. وتحركت للعُرب دباباتهم 84. وجيوشهم وهمٌ ووهن ٌ في الوغى 85. الدار تقرع للحروب طبولها 86. خسروا البلاد وسلّموا حرماتنا 86.

خُدعوا بأنَّ الوضع أسبوعان واستُبدلَت خيمًا بلا عمدان أو في العراق وفي ثرى لبنان وهناك تبدأ قصة التوهان جــدًا وبــذلاً في رضا الرحمن

87. وتشتت الشعب الجريح مشرداً 88. سُرقت فلسطين الحبيبة جَهرةً 89. في سوريا في أردن خيماتنا 90. من بعد عزِّ الدار شُتّت شملنا 91. وسواعد الإخوان فيها شُمِّرت واستنفروا الأعضاء حيّ على الجهاد تقدموا بجسارة وأذان

قاد الدعاة «الظافر الدجّاني» أرضٌ حرام في هدى الإخوان أرض الخليل وفي حمى بيسان الله غایتنا بکل جَنان هـذالكم يـومُ اختبار ضان ببسالة شهدت ها أوطاني تحمى المواقع خيرة الفرسان 

93. يافاكمينٌ للعدابيارة 94. القدس حارات الجهاد وإنها 95. في غزة في النقْب في نابُلس في 96. حيفا وعكا والجليل نداؤها 97. يا معشر الإخوان هذا يومكم 98. ومجاهدو الإخوان أروع أمثل 99. هـذي كتائبنا بكل جـدارة 100. هي حيث كانت لليهود عذابُهم في واقع يمتاز بالخُذلان تنظيم مجموعات كرِّ عنان ألا يقر براحة وأمان

104. كانت لهم غاراتهم ذات الضراوة واشتداد البأس كالبركان

ماكان يعلو بيرق العدوان رجلٌ بألف في قضا الميزان (1) طهرا تخضب من دم الشجعان وازاه بيد للعدو أمان (2) بالعهد رغم الجرح والنيران نسراً كسير الصدر والجنحان غيلًا غيداة تكالب الغربان

105. لو سُلمّ واراياتنا بأمانة 106. كان «السباعي» في البلاد كتيبة 106. كان «السباعي» في البلاد كتيبة 107. سلّم على «القسطلْ» وقبّل تُربها 108. لو مُدّ «عبد القادر» المدد الذي 109. لكنْ يُصابُ وينزفُ الدَّمَ موفياً 110. يأتيه رعديدٌ ويجهزُ إذ رأى 111. يا عار من خان النسور تواطئا

101. لكنْ شجاعتهم تحدّ حدودها

102. فتحولوا في إثر نكبتنا إلى

103. ضربا بصهيون اللعين وجنده

<sup>(1)</sup> مصطفى السباعي المراقب العام لإخوان سوريا، قاد كتائبهم في حرب 1948م

<sup>(2) «</sup>عبد القادر»، عبد القادر الحسيني: قائد قوات الجهاد المقدس، كشف مؤخراً أنه قُتِلَ بعد اعتقاله مصاباً بعد معركة القسطل قضاء القدس.

# في الخمسينات والستينات

112. وتنافس الأبطال في ضرباتهم 113. يا «كامل الحر الشريف»<sup>(1)</sup> بفيلق 114. يا «أحمدَ العبد العزيز» مجندً 115. لم ننسَ «عبدالمنعم» البطل الذي 116. في «بئر سبع» وجهوا طلقاتهم 117. قتلوابه عشراً وأكثر ربما 118. وتمرست من بعدُ مجموعاتُهم 119. في الظهر طعنته لأطهر أمة 120. لكن إيماناً سرى بدمائنا 121. كلماتنا اتَّقَدَتْ بنور شهادة 122. سكنت كتائبنا لحكمة موقف

والسبق دوما ديدن الفرسان خيرٌ وأبقى من جيوش ثمان بطل يغيظ جحافل الطغيان ضرب المثال بحنكة الميدان للباص فيه تجمع الغربان بيد الأشاوس خيرة الخلان لولا الخيانة من «جمال» الفاني بالغدر والتعذيب والكفران رغم النزيف بواجب الجريان إذ إنها استعلت من القرآن ولأخلذ أنفاس لكرثان

<sup>(1)</sup> من ضباط الجيش المصري الإخوان، هو وأحمد عبد العزيز وعبد المنعم عبد الرؤوف ساعدوا في تنفيذ عمليات، وتدريب مقاتلين بعد النكبة.

\*\*\*

في غزة برئاسة «الصوّان»(1) تشهد مثيل شجاعة الإخوان برئاسة «بسيسو»(2) الأمير الهاني تصل المرام بهمة وتفان أُسْدُ تقضُّ مضاجع العدوان في الليل عُبّادٌ من الرهبان ومغانم الأبطال نيل جنان جمعاً لفتح صراحةً بلسان: يا فتح إنهم رجال طعان» حظ العروبة باء بالخسران وغدا كبارهم من العريان أنات مسرى المصطفى العدنان

123. في الضفة التحقوا بأخوة أردن 124. سنوات ستينات ذاك القرن لم 125. ببداية للعقد وُحِّد جمعهم 126. نسعى لتنظيم به أهدافنا 127. إن «الشيوخ» معسكراتٌ كلها 128. فرسان كرٍّ في الوغى آسادهم 129. تنظيمهم من دقة مرسومة 130. واسمع «أبا عمار» قال مخاطباً 131. «بمعسكرات للشيوخ ألا اقتدوا 132. ذلَّ الطغاة بنكسة أخرى بها 133. كشفوا أمام العالمين عوارَهُمْ 134. دخل اليهو دالمسجد الأقصى على

الفيتحيان الفيتحيان الفيتحيان الفيتحيان الفيتحيان الفيتحيان الفيتحيان الفيتحيان الفيتحيان

<sup>(1)</sup> الشيخ عمر صوان عام 1954م

<sup>(2)</sup> الشيخ هاني بسيسو عام 1963م

\*\*\*

إسلامنا الحل السديد الباني بمذاهب التغريب والنكران<sup>(1)</sup> جعلوه سخرية من الولدان يؤذيه من فحش ومن بهتان عودوا لهدي الله للعمران بعد الأوان لحرب الاستيطان من دون إشراف أو استئذان

135. وشعوبنا انحازت لفطرة خلقها 136. ندموا على ما فرطوا بسنيّهم 136. كانوا إذا صلّى مصلٍ خاشعاً 138. ويبادرون خطيب جمعتهم بما 139. اليوم صار الأمر أبيض ناصعاً 140. رغم القناعة أنّه لمّا يئن 140. أرْخَوْا خيول النافرين وباركوا

مرقت على التاريخ والإنسان تخبو جمارُ الثأر في الأزمان أُزر التفاؤل في ربى الأوطان

في الغير لسنا عُرضة الذوبان

143. صدّوا «بمعركة الكرامة» دولة مربوا العدو «بدير ياسينٍ» وهل 144. ضربوا العدو «بدير ياسينٍ» وهل 145. وكذا «حزامٌ أخْضَر» شدّوا به 146. متجنّرون عقيدة وهويةً

شنّوا على الغازين غارات كما الإعصار يعصف دونما إيذان

<sup>(1)</sup> كانت موجة التغريب والمد الشيوعي يكتسحان الأمة بينما يحارب الفكر الإسلامي، مثلاً وصلت حدّ إلقاء القمامة على خطباء الجمعة أو رموز الدعوة والإصلاح كما جرى مع الشيخ سعيد بلال رحمه الله في نابلس.

## في السبعينات

وتقرباً للناس بالإحسان أمناء بالإنسان والأوطان بَذْل النفيس وغاية الإتقان

148. الله غايتهم لخدمة شعبهم 149. إسلامنا خلقٌ ونهج عمارة إسلامنا عدل وعلم وارتقاءٌ في الحياة وبسمة التحنان

147. وتمددوا في الشعب تعريفًا لهم

وعقيدة بالله لاطمئنان في ديننا لا كسب للكسلان قدوات خير خيرة الشبان ونجاح دنيا بالحصاد الهاني عَلَقَت به الآمال باستحسان تَصْديقَ فعل القول بالبرهان بصدارة التأسيس والعمران

151. الفقه فيه مبِّسيٌّ متودَّدٌ 152. السعي فيه الأصل ليس تفرعاً 153. وتغلغلت في الوعى صورتنا إلى 154. نهج سليم لاغُلوَّ يشوبه 155. خَلَعَت على مسرى النبي رداءنا 156. وتأسست إذ ذاك جمعياتنا 157. أُنْعِم بها أرضَ الخليل وإنها

الفتيخيان الفتيخيان الفتيخيان الفتيخيان الفتيخيان الفتيخيان الفتيخيان الفتيخيان الفتيخيان

لكفالة الأيتام دار أمان يا طيبَ أُصْل دبَّ في الأغصان رمز لإسلام عظيم بان ورعايةً للحدمن أحزان مدّ اليد البيضاء دون توان أما الزكاة فأسندت للجان والفخر إسلامية العنوان بادارة من أنور الأذهان وعتادُ شعب طامح متفاني لنماء جيل أطهر الألوان فهم بذهن الشعب خير رهان إعداد جيل تحرر رباني وبلوغ حصد الجهد في الميدان توحيد هيكل سعينا الإيماني

158. جمعية للخير إسلامية 159. ومضت تمدّ نشاطها بتجذّر 160. ومجمعٌ في أرض غزة طاهرٌ 161. طبٌ تداو دون أي مقابل 162. (وتضامنٌ) سبقت بنابلس ويا 163. أنهارُ خير سلسبيلٌ دافتٌ 164. للعلم أسس صرحُ غزة شامخًا 165. للجامعات نموذجٌ متكاملٌ 166. الجامعات ذخارُنا ومدادُنا 167. الكتلة الخضراء إسلاميةً 168. شهدت لنا الساحات فوز دعاتنا 169. هـذي بداية حقبة تمضي إلى 170. مَــدًّا لتحقيق العلا ونواله 171. جهد وشورى للدعاة مكلل

172. تنظيمنا أضحى «بلاد الشام» فيه دعاتُنا صفٌّ متينٌ بان

لله أخلص من نقا المرجان

173. في ضفة في غزة في أردن وعليه نمضي في سبيل جنان 174. مابیننابر وتقوی ربنا مابینناعهدله سیفان 175. وتعاون في خدمة لشعوبنا ولطرد محتل عن الأوطان 176. فيسير مركبنا ببحر حياتنا في حرب موج الظلم والطغيان 177. وبه مجاديف الدعاة وإنهم

## بداية عقد التأسيس

178. الغيث أوله بقطرات على أرض يُبشِّر بالغياث الداني

179. لتدّب في وجه القنوط حياتنا في جدّ إعداد ليوم طعان

180. «ياسين» و «التمرازُ» و «السنوار» والجمع الطّهور أشاوسُ الإخوان

181. جمعُ السلاح تعقّبُ العملاء في نـذر النفير لـردع كـل جبان

لابدمن صَقل لهم ومِران 182. تدريب أبطال سمت أرواحهم

183. في الأمن تطهير من الدخلاء والأُجراء ألّا ينفذوا بمكان

184. والعزم لا يكفي بغير إحاطة بعلوم أمن الخصم والميدان

185. فتأسس «المجد» التليد بهمة وهو الجهاز لأمننا وأمان

186. مجدٌّ «منظمة الجهاد ودعـوةٌ» تحمى ظهور رجالنا الشجعان

187. ومجاهدون تقدموا في جهدهم وجهادهم في بالغ الكتمان

يقظون محتاطون دون تواني 188. يمضون باسم الله يرعى خُطوَهم تمحيصُ صدق الجند والأعوان يعطي دروس وقاية ومعاني لمجاهدينا في يد العدوان ليواصل الإسناد للفرسان أحرار رغم القيد والقضبان ويَفل قيد السجن والسجّان

189. لكنّ سنة دربنا وجهادنا 190. مهما يكن في الجرح من ألم فَقَد 191. خطأ يقود إلى اعتقال غاشم 192. والبعض غادر غزةً متخفياً 193. ويُحاكمون تغطرسًا وجهالةً 194. الله يغلب أمره بمشيئة إذ كان للأعداء أسرى في يد الأبطال مأسورون في لبنان

بقيادة شعبية العنوان ألف فلسطيني أولي عرفان عامان دام قد انطوى العامان للكرِّ ثانية على الطغيان يعطي اعتبارَ السعي للفطنان في حالة استنفار كل بنان بتصدّر الساحات للعصيان

196. فيتم تبديلٌ بصفقة جبهة 197. تبديل جنديين صهيونين في 198. ومجاهدونا بينهم وإسارهم 199. وسط الثمانينات كانت أهبةً 200. الدرسُ كان تجاوزُ الضربات كي 201. وقيادة الإخوان تُجمع أنها 202. صدرت بشدِّ العزم توجيهاتها

\*\*\*

في «بيرزَيْتٍ» وَحَدوا أوطاني (1) بجهود خير أشاوس شبان أرواحهم تهوى لقا الرحمن لغزاتنا بالرعب بالنيران لغزاتنا بالرعب بالنيران يبلغ بهمتهم إلى الإثخان لعدونا ليبوء بالخسران ويعود كرُّ الخيل والشجعان في ليلة «بمناجل الإيمان» (2)

203. منّا شهيدان النّدا من غزة .204. أرض الثمانِ وأربعين تزينت .205. في أسرةٍ باسم الجهاد تقدمت .205. بدأوا نفيرهمُ بضربِ مصالح .206. لكن بعض تضعضع بالأمن لم .207. كمسون منهم قد غدَوا في قبضة .208. خمسون منهم قد غدَوا في قبضة .209. من بعد أعوام الإسار تحرروا .209. يا أربعاً قضّوا مضاجع جندهم .210

<sup>(1)</sup> الشهيدان جواد أبو سليمة وصائب أبو ذهب طالبان من غزة يدرسان في جامعة بيرزيت وشاركا في المظاهرات ضد الاحتلال.

<sup>(2)</sup> عملية «مناجل الإيمان «في معسكر للجيش شمال فلسطين المحتلة قتل خلالها 4 جنود واستخدم المجاهدون المناجل في العملية عام 1992م.

### ----

### دورا والانتفاضة

ضداليهودبعزة الإيمان قادات صدق قادة الإخوان «للقيق»(1) شيخ البر والإحسان تقليب رأي مصالح الأوطان وقرارهم يُصغي له الثقلان وقرارهم يُصغي له الثقلان و«دخان والناجي» مع «العدنان»(2) في الجد والإعداد للإثخان لمواجهات يهود دون توان لجهاد صهيون ورد هوان قد آن للتصعيد خير أوان

212. أكتوبر البشرى هبوب عواصف 212. في أرض دورا بالخليل تجمعت 213. في منزل تقوى الإله أساسه 214. من كل فج في فلسطين أتوا 215. هم سبعة والأمر شورى بينهم 215. «حمّاد» «واليازور» كانوا بينهم 216. إذ أعلنوا أن السنين قد انطوت 217. واليوم باسم الله نعلن نفرة 218. واليوم باسم الله نعلن نفرة 220. فبأي موقعة تكون بداية يواسيا

<sup>(1)</sup> المهندس حسن القيق

<sup>(2)</sup> حماد الحسنات، إبراهيم اليازوري، عبد الفتاح دخان، ناجى صبحة، عدنان مسودة.

221. وعلى التربص بالأعادي أسلموا أرواحهم لمعية الرحمن 222. دعواتهم نُبُلُّ تصيب مرادها بالنصر أو بشهادة وجنان 223. بجباليا كانت جريمة عادر دهس اغتيالاً مجمع الشبان 224. وتدفقت حمم القطاع لثأرهم وتململ البركان للثوران

### حماس

## سنوات التأسيس ١٩٨٧م إلى ١٩٩٢م

### رفع الراية

نضجت رؤية المؤمنين لإعلان ولادة الإطار الإسلامي الإخواني العامل للقضية الفلسطينية في فلسطين، مستفيدين من نشأتهم تحت الاحتلال، فعرفوه وخبروه، وكذلك مستفيدين من تجارب غيرهم في التعامل معه، فأخذوا الخلاصات، كما شاركوهم بعض المحطات.

كانت حركة المقاومة الإسلامية حماس هلال الشعب الذي بان بعد غُمّة طويلة دفع بها أثماناً باهظة، لكنه جاء في موعده. تأثرت حماس بداية بزوغها بهزات عنيفة إنكاراً واعتقالاً، لكن الروح المتوثبة في أحرارها قاومت الدنيا وتكالبها لتثبيت جدارتها في التأسيس والبقاء، وكل عناء يزول وكل جُهْدٍ يَصْغُر بنجاح توزيع البيان.. رفعت رايتها.. حملتها.. سارت بها..

# إِعْلَان تَأْسِيس حَرَكَةِ الْمُقَاوَمَةِ الإِسْلَامِيَةُ «حَمَاس» ١٩٨٧/١٢/١٤م الانطلاقة

فِي صَفْحَة نُظْمَتْ مِنَ الْمَرْجَان 225. فِي مَعْرضُ التَّارِيخِ خَيْرُ زَمَانِ أَمْ وَاجُ غَزَّةَ حَيَّ للطُّوفَان 226. فِي ثَامن ديسمبر بضراوة فَوراً تَنَادَتْ قَادَةُ الإِخْوان 227. وَعَلَى الْوَعِيدِ وَوَعْدِهِمْ وَقَرَارِهِمْ 228. «يَاسِينُ وَالْيَازُورِ مَعْهُمْ شَمْعَةٌ»  $(\hat{c}_{i})^{(1)}$  ( $\hat{c}_{i}$  أَنْشَارُ  $\hat{c}_{i}$  مَع ( $\hat{c}_{i}$  أَنَّانَ  $\hat{c}_{i}$ حَسَمُوا الْخَيَارَ لِصَالِحِ الْبُرْكَانِ 229. «وَشَحَادَةٌ» يَا أَطَهَرَ الْقَادَاتِ إِذْ دَحَرَتْ بِعَوْنِ اللهِ كُلَّ جَبَان 230. الْيَوْمَ بِالتَّوْحِيدِ تُرْفَعُ رَايَـةٌ يَا خَيْرَ يَوْم فِيهِ خَيرُ بَيَانِ 231. يَا رَابِعًا عَشَراً ومنْ دِيسَمْبَر حَرْبُ الْعَقيدَة ضدَّ الاسْتيطَان 232. إعْلَانُ تَأْسِيسِ الْحَمَاسِ وَإِنَّهَا حَمْلُ النُّسُورِ مُبِدِّدُ الْغِرْبَانِ 233. حَرْبُ الأَصيل عَلَى الدَّعِيِّ تُبيدُهُ

<sup>234.</sup> حَرْبٌ عَلَى الإِرْهَابِ وَالتَّشْرِيدِ وَالْغَصْبِ الْيَهُودِيِّ الحَقُودِ الْجَانِي

<sup>(1)</sup> الشيخ أحمد ياسين، ود. عبد العزيز الرنتيسي، وعيسى النشار، وإبراهيم اليازوري، والشيخ محمد حسن شمعة، وعبد الفتاح دخان، والشيخ صلاح شحادة.

وَتَصَدَّرَتْ بِالْقَولِ وَالْمَيْدَان لَمْ تَأْتِ يَومًا بَعْدَهَا فِي الثَّاني مُتَمَكنَ الأَرْكَان وَالْبُنْيَان طَالَ انْتظَارُ الْفَجْرِ للأَوْطَان نُـورٌ وَنَارٌ حَالُهَا أَمْران أَنْعِمْ بِذَاكَ الْفُلْكِ وَالرَّبَان وَالْغَيْرُ يَخْدَعُهُ سَرَابٌ فَان لِلنَصْرِ بَعْدَ النُّل وَالْخُذْلَان بهُ ويَةِ الإسْكَم وَالْقُرْآنِ وَأُبِيَّةٌ صَمَدَتْ بِكُلِّ زَمَان خَيْرَ الْفِدَاء لَهَا بِلَا حُسْبَان

وَلْتُبْشِرِي فَحَمَاسُ خَيْرُ رَهَانِ

فِي مَنْزِل «الْقِيق» الرَّضِي الرَّبَانِي

235. هَذي حَمَاسُ تَرَبَّعَت في عَرْشهَا 236. في ثَوْرَة الأَحْجَار كَانَت أُوَّلاً 237. وَتَقَدَّمَتْ صَفًا مَتينًا مُحْكَمًا 238. وَحَمَاسُ فَجْرٌ بَعْدَ لَيل دَامس 239. وَحَمَاسُ شَمْسُ أَشْرَقَتْ برَويَة 240. فُلْكُ وَفيه نَجَاتُنَا وَأَمَانُنَا 241. وَحَمَاسُ دَوْحَتُنَا بِأَرْضِ أَجْدَبَت 242. أَمَلٌ أَضَاءَ لَنَا فَبَدَّلْ حَالَنَا 243. لَمَّا أَعَادَتْ للقَضيَة وَجْهَهَا 244. وَأَمينَةٌ حَفظَتْ عُهُودَ بِلَادِنَا 245. فِي كُلِّ أَبْوَابِ الْقَضِية قَدَّمَتْ وَتَمَدَّدَتْ شَيئًا فَشَيئًا كَالَّاهِيبِ بِدُولَةِ الإِجْرَامِ وَالْطُغْيَانِ

247. يَهْنَاكِ مَجْدُكِ يَا فِلَسْطِينَ الإِبَا

248. بِيَنَايِرِ عَادَ اجْتِمَاعُ قِيَادَة

\*\*\*

وَكَذَاكَ مِنْ «نِمْرِ أَبِي حَمْدَانِ» لِلنَّصْرِ فِي الْبُلْدَانِ وَالأَكْوَانِ بِتَكَهُفُ وَإِجَابَةٍ وَتَفَانِ أو خَطِّ «صَبْحة» مُتْقِنِ الْتِبْيَانِ وَهُمُ الدُّعَاةُ لِجَنَّةِ الرِّضْوَانِ(1) وهُمُ الدُّعَاةُ لِجَنَّةِ الرِّضْوَانِ(1) بِاسْمِ الْحَمَاسِ الأَخْضَرِ الرَّيَّانِ وَسَتَشْهَدُ الأَيْامُ صِدْقَ بَيَانِي 249. وَاسمُ «الْحَمَاسِ» مَشُورَةٌ مِنْهُ انبرتْ .250 حَتَى غَدَا إِسْمُ الْحَمَاسِ أَمَارَةً .250 وَالشَّعْبُ يَرْقُبُ لِلبَيَانِ صُدُورَهُ .251 وَالشَّعْبُ يَرْقُبُ لِلبَيَانِ صُدُورَهُ .252 إِمَّا يَدُ «لِلقِيقِ» بُـورِكَ خَطُّهَا .252 أُو مِنْ «دُخَانَ» فَنعْمَ كَاتِبُ قَوْمِهِ .253 تَـارِيخُ مَجْدِ كُلُّهُ وَمَ فَاخِرٌ .254 مَخْدِي انْطلَاقَةُ نَصْرِنَا مِنْ أَرْضِنَا مِنْ أَرْضِنَا

<sup>(1)</sup> صائغو بيانات حماس

## صور من الانتفاضة

شبّت ترد النار بالنيران ضربت كيان الظلم والبطلان أيقونة الأحرار والشوران ومن المساجد زحفها الإيماني وشعارنا القرآن والسيفان و»بلاطة» معها على الإيذان هبّت تواكب موجة الغليان رعباً يقض مضاجع الكفران حظُّ النفوس اليومَ من نكران

256. وتأججت في الأرض ثورة شعبنا 257. وحجارة الأطفال كانت عدّةً 258. وغدت لكل الكون رمز تحرر 259. وجموع منتفضى البلاد توحدت 260. عُرفت بثورة «مسجد وحجارة» 261. هي «غزةٌ» جمعٌ صلَّى أعدائها 262. والضفة الغرّاء تلحق سعيهم 263. والأرض كل الأرض صارت مسرحاً 264. وملثمون بشخصهم، لا حقّهم قرؤوا أن اعتصموا بحبل الله فالْتَقَت القلوب بأحكم البنيان .265

صعقاً على المحتل والخوّان حُرُماتُها تُفدى من السّكّان

267. حاراتُنا صارت كمائن للعدا

الفتحريل، الفتحريل، الفتحريل، الفتحريل، الفتحريل، الفتحريل، الفتحريل، الفتحريل، الفتحريل، الفتحريل،

266. بمكرات الصوت كان هزيمها

\*\*\*

# 268. دعوات إضراب وزفٌّ للشهيد ورمزنا بتنافس الألوان

إذ أتقنوها تحفة الفنان قصف يدك معاقل العدوان قد دنّس المسرى أجلَّ مكان بمفارق الطرقات للعصيان عَلَمُ البلاد كَهَيْبَة التيجان وحماس رمز للوفا المزدان بهوية الإسلام والقرآن في ردع صهيونِ أحدُّ سنان بالغاصبين وزمرة الخذلان لم تلتفت للشوك والغربان ولها دم الأبطال جار قان قدر استطاعتكم من الإمكان ويجيبه لبيك نبض جَنان

269. شهدت أصابعهم بصبغ رشوشهم 270. مقلاعهم كالمنجنيق ورميه 271. ملتوفهم سجيلُ ترمي فيلَ من 272. هذي الإطارات التي قد أشعلت 273. وعلت على الثوار رقعة عزّهم 274. كانت حماس وقودها وأوارها 275. لما أعادت للقضية وجهها 276. وتحفّزت نحو التطور إنها 277. من قلب أرضى لا بخارجها عتت 278. شقّت بها درباً جديداً واضحاً 279. الأرض تعشق خطوها وثباتها 281. الكل يرقب للبيان وصوله

# 282. سرّاً يوزع في الليالي والنهار بكل أحياء البلاد بآن

كل البلاد لضيعة الهجران نوعية فيهاحساب الجاني عزفت لأجل القدس عذب أغان أوفت بحجم تأمل الأوطان حاروا وتاهوا في حُجي الهذيان بالحقد موصوفون بالطغيان تكسير عظم الثائر الغضبان باؤوا بذل الرأس شرهوان وتزيد عزم رماتنا الشجعان لبزوغ فجرحماسنا الفتان وسعوا إلى التضييق والنكران حتى اعتدوا جهلاً على الجدران فَهُمُ زُوابِعُ فِي حمى فنجان

283. إضْرابُ: إن قالت حماس تحولت 284. وغدت عيون الشعب ترقب نقلةً 285. لبّت حماس طموحهم بجدارة 286. للقدس للشهداء للأسرى وقد 287. رابيان جان جنونه وجنوده 288. إرهابهم بدمائهم يجري طغيً 289. بضلالهم والعنجهية أعلنوا 290. فعساه يخشى أو سيردع غيره 291. الكسر تجبره الحجارة ألفة 292. إن كان بعضٌ قد أبان عواره 293. فتحاملوا مكراً وأجمع كيدهم 294. تشویه صورتنا وضرب شبابنا 295. هيهات لم تعبأ بهم ثُورانا

## الميثاق

ببصيرة الإصلاح والرجحان فيها مبادئهم بالازيغان للسائلين إجابة اطمئنان تعريفها، إذ أسندوا «لدخان» قنديله عررمٌ بغير توان بتجارب ونصائح الخلّان أو من ذوي القانون في البلدان لنصوصه ومراجعات معاني آراؤهم بنباهة الأذهان تسري هدى في مهبط الأديان هذي الصحائف بيناتُ لسان

296. ولأنهم أصحاب رأي نافذ 297. وليُفصحوا للعالمين هويةً 298. من بعد شوري أجمعوا أن يجعلوا 299. أن يجعلوا لحماس ميثاقًا به 300. فمضى على اسم الله أحيا ليله 301. جهد تبارك بالمشورة مسنداً 302. وسؤال أهل الرأي أهل تخصص 303. ثم الدراسة والتمعن دقة 304. من بعد أشهر سبعة تمت لهم 305. بأغسطس مدّ الضياء أشعةً 306. هذا هو الميثاق يجلو صورةً نهرٌ زلالٌ دائمُ الجريان متمسكون بمنهج القرآن

307. هـذي حماس وهـذه أهدافها 307. إسلامنا ظِلُّ يُظِلُّ حياتنا

309. شرفُ بأنّا من فلسطين الإباء ونحن مَدُّ جماعة الإخوان

شبر ولا فَنننُ من الأفنانِ وله مماتُ السوءِ وهو الفاني وله مماتُ السوءِ وهو الفاني أثِيمٌ له عارٌ مدى الأزمان الأُسْدُ تأبى جيرة الجرذان أرجى خيارٍ راجحُ الميزان تفريط إذلال ولا إذعان متوسطٍ مع كامل الشطآن لا نرتضي عنها ثرى الأكوان في الأخذ بالأسباب دون هوان

310. ما لليهود الغاصبين بأرضنا 311. لا أمن للمحتل في أرجائنا 312. لا سلم لا صلحاً ومن يجنح له 312. وعليهم نارُ الجهاد تسعّرت 314. أما الخيار العسكريُّ فلازمٌ 315. متفتحون على السياسة دونما 316. وحدودنا من نهر أردنً إلى 316. القدس عاصمة البلاد وقلبها 316. وعلى إله العالمين توكلٌ 318.

319. ومدادنا في أمة الإسلام، والعربُ الكرامُ هم ذَخارُ حَصانِ

320. هذي حماس أصيلةً للشعب وهي لوحدة الأرواح سِرُّ أمان

321. فالوحدة الوطنية الأسمى لنا أقوى رباط أركن الأركان 322. المرأة الغرّاء تنزل منزل الإكرام والتبجيل والإحسان

327. ميثاقنا الدستور ينظم فكرنا في الجيد نظم زمرد وجمان

323. فلها مكانتها ودورٌ بارزٌ ولها اعتبار الرأي في الميدان 324. هذي من الميثاق بعض بنوده وجميعها قبس من الإيمان 325. شتّان بين مغامر ومقامر شتّان بين الجدّواللهيان 326. الهدهد الحرّ الأمين محلقٌ في الكون ينشر أصدق الإعلان

### حملة اعتقال ١٩٨٩م

كالعنكبوت بأوهن الأشطان همجية معدومة الوجدان كالدرِّ في عقد رفيع الشان إن كان في درب الإبا المزدان شر الخلائق أذرع الشيطان وضعوا حماس برمية النيران

328. بيت العدا واه غرور أمره 329. شنوا اعتداءً حملةً مسعورةً 330. القيد في أيدي مئات إنهم 331. القيد أغلى من سوار جواهر 332. في كل أشكال العداوة إنهم 333. كانت حماس ورأسها أهدافهم 334. حكمواعلى الشيخ المجاهد «أحمد الياسين» بالتأبيد في القضبان

يا ويحهم وهو القعيد الحاني ولهمة الأحرار شأنٌ ثاني غصباً نفرنا دونما استئذان لابدمن شوك لندى إيمان

335. من بعد أن نَكلوا به سادية 336. الجسم مشلول وهذا شأنه 337. أحرار نحن ومن يطء حُرماتنا 338. هيهات ما ضروا بنا إلا أذى

الفتيجيان الفتيجيان الفتيجيان الفتيجيان الفتيجيان الفتيجيان الفتيجيان الفتيجيان الفتيجيان

بصدور بل توزيع كل بيان ضربتهم لتواصل الإثخان وغدا خيارُهُم هباءً فان

339. آمالهم خابت سدى حملاتهم 340. والحنق والغيظ الشديد وحسرة 341. وبدت حماس حصينة في رأيهم أما حماس تأثرت كتأثر الأغصان إن هُـزَّتْ بلا إيذان

يعطى صمود الساق والأغصان إن يشتكي عضو تداعى الثاني يسعى للَئم الجرح من نزفان بين الأصابع لُحمة البنيان إحكام سلِّ بالرجال مصان ضربات هدم واختراق أمان يا مضرب الأمثال للفرسان تحيى بها الآمال لليأسان والشعب كلِّهم شهود عيان

343. ورقٌ هوى والجذع أصل ثابت 344. وحماس جسمٌ طيبٌ متعاضدٌ 345. إذ جاء من أقصى البلاد معينهم 346. وبكل معنى للتآلف شبّكوا 347. ودروسُ جمةُ مستفادةُ أسهمت 348. في خطة لوقاية التنظيم من 349. تيهي حماس تقدمي بجسارة 350. اليوم أنت بكل نفس نفحةٌ 351. الصدق فيكِ ممثّلٌ متزينٌ

### مدريد

أنباء سوء مشعل الأحزان وبرغم سوط القهر والحرمان وبرغم أسرى في السجون يكابدون مرارة الأغلال والنسيان

ويَمدُّ فيها الخبث كالسرطان أندت جبين العالم الإنساني وهو الحرام مقدس الشريان في تفريط ذل سافر العصيان بيضاء يطلب أبخس الأثمان بمبررات مظلة العُربان والعُرب صمّوا أُذنهم لأذان وتنهدات القيد والقضبان

.354 355. وبرغم الاستيطان ينهش أرضنا 356. وبرغم مجزرة بأقصانا عتت 357. وخيانةً لدم الذين تقدموا 358. وتنازلاً عن أقدس الحرمات 359. رفع المقامر بالمبادئ رايةً 360. قبلوا اجتماعاً بالعدو تصالحاً 361. شاميرُ منسحب يقدّس سبته 362. وأنين أقصانا يهزّ ضمائراً

352. بخضمِّ عـدوان اليهود تسربت

353. فبرغم تكسير العظام جريمة

آة من الزيتون والرمان سهم أليم غادرٌ أدماني ألقى جميع المال للتلفان وازداد هتك العرض، ذلَّ الزاني الشعب منه براءة القمصان وَلْيَعْدَم الأنصارَ كل جبان يا ويحهم من زمرة حمقان وفتى الحجارة باسط الجنحان حجر الكرامة بالإبا أغراني وعتاد مرحلة هي الحجران وبآخريهوي على الخوّان في رفض ترك الأرض للضيعان لا يملك التفريط أي كيان أو خائن فليرتدع في الآن 363. أَهُ دُوت من تيننا وكرومنا 364. يا أيها الوطن الجريح بحسرة 365. مدرید لست سوی محطة تاجر 366. خسر التجارة عاد عالة كاسداً 367. هو وحده في جرمه لا شعبه 368. بئس السياسة -لا أبا المُهَادن 369. ودم الشهيد مناديا مستصرخاً 370. العُرْبُ يجتمعون في صلح العدا 371. متنهداً وملثماً ومقلّبا 372. متمعّنا فيما رأى ومصمماً 373. حجر رماه على الغزاة بقوة 374. صدر البيان حماسُ أبدت موقفاً 375. الأرض كل الأرض ملكُ ثابتٌ 376. إنَّ الـذي قُبلَ التفاوض واهم فيها انتكاس الرأس والأوطان خلف انتفاضته جناها داني في رفض مدريد وفي الميدان فيه الحماية للثوابت بان لكن تجمدً سعيهم بمكان والشعب لبّاها بكل جَنان حتى تكاد الشمس للأفلان ولتسقطوا مدريد بالصوان وتفلتت هوجاء كالثيران مستخدمين مقصه العدواني(1) أن يُفشلوا الإضراب بالفلتان لا يكسر الأقفال عبد هوان

377. الصلح سوف يجرُّ شر هزيمة 378. عودوا لصف الشعب فهو موحدً 379. وتحالفت بعض الفصائل موقفاً 380. بحثوا ملياً في إطار جامع 381. وحماس تدعم والتشاور قائم 382. إضرابُ قالتها حماسٌ دعوةً 383. أسواقنا بُكمٌ شوارعنا هبا 384. لا صوت فوق ندا المساجد، كبّروا 385. وكــذاك هـاجـت أنـفـس معلولةٌ 386. فَعَدُوْا بجهل كالعدا بدنائة 387. كسروا على الأبواب أقفالا عسى 388. هيهات قفلُ الأرض حصنٌ محكم

<sup>(1)</sup> حاولوا إفشال إضراب حماس بكسر أقفال المحلات باستخدام مقص كبير يستخدمه الاحتلال عادةً، ممّا آلمَ الفلسطينيين.

\*\*\*

396. لا تُسترد حقوقنا بتصالح لاتسترد حقوقنا بأغان

397. أُخذت بقوةِ غاصب همجيةِ وبقوةِ ستردّ للأحضان

<sup>(1)</sup> رمى بعض الجهلة أغصان زيتون على مركبات الجيش الصهيوني فرحاً بمدريد، إلّا أنّ الجيش قتل أحدهم!!.

<sup>(2)</sup> الشهيد مراد صلاح في نابلس، والشهيد سفيان ناصر الدين في الخليل، استشهدا في مواجهات رفض مدريد 30/ 10/1910، وسُمِّيا «شهيدي الرفض».

### ----

### العمل العسكري

وصدورنا كمراجل الغليان الرأس طعّانٌ بلا هودان اليوم إذن قتال شركيان كتشكل الأبراج في الأزمان تذخير مخزن دعوة الإخوان لامات حرب الظلم والطغيان عــزٌ، وأرخــت للّجام يدان لبوا بملئ القلب والوجدان رغم انكفاء العُرب والخذلان مثلا لحبِّ الأرض والأوطان ترسانة نوعية الإثخان

398. ثاراتنا كبرى لهيب يصطلى 399. وحماس حربة شعبنا بنزاله 400. وقيادة كالأُسْد توعز أنه 401. فتشكلت في الأرض مجموعاتنا 402. وتطوعت في الحال أرواح إلى 403. هذي حماس الكبرياء قد ارتدت 404. سرجت خيول الله فوق ظهورها 405. وعلى قليل عتادهم وعديدهم 406. رغم انعدام تكافئ وتوازن 407. بأقل ما يدرون كانوا في الورى 408. كان المسدس في يديهم كنزهم

409. «مئةٌ وواحـدُ» وحـدةٌ مقدامةٌ

410. «مبحوح» منهم ليس يُلاَّمُ جرحه

411. مجموعة باسم البراق تحركت

412. وكتائب «العزّام» تعصفُ في الوغي

413. ومجاهدون شمال غزة إنهم

414. مجموعةٌ أخرى تبارك جهدهم

صحبُ الصلاح وأشجع الشجعان

فتذكروا «سسبرس أو إيلان»

أسْرَت بليل من دجاه هداني

ضرباتها عصف بمن آذاني

جندٌ شدادُ البأس في الميدان

قسّام تدعى باسمها المزدان

وهناك في الوسطى تردّى ضابط الشاباك صيداً باهظ الأثمان

416. «عدنان غولُ» اصطاده بمهارة في رفقة «عمرٌ» مع «الحسان»

417. ورماة أحجار «سواعد» شمّرت كالمنجنيق بدكّها المتفاني

418. أبطال غيرهم يسلّون الصوارم طاعنات دولة الشيطان

419. غرزوا سكاكين الإباء بقوة «بَعْلوج أشرف» أو «أبو سرحان»

420. بحجارة بالطعن أو بمسدس ستظل دوماً يا عدو تعانى

421. في كل شبر ما استطاعوا يكمنون كمائن الآساد للفئران

422. نضجت بأذهان الرجال تجاربٌ أنعم بها من خيرة الأذهان

شقَّت دروب تبدد الغربان وخطوط إمداد لكل مكان الموت للمحتل والخوان باسم الشهيد العزِّ ذا البنيان جند العدو يموت في الرجفان وسلوا كذلك «طارق الدخّان» مهم انتصار الدار والإنسان النصر رايته بأحمر قان

423. اليوم تدبير لبنيتنا التي 424. وصل لمجموعاتنا بروابط 425. في كل أرجاء البلاد شعارنا 426. بعد التشاور والتناصح وحدّوا 427. بكتائب القسام يصعقُ ذكرها 428. فسلوا «عماد العقل» عن إقدامه 429. شهداء مذ خُلقوا فكانوا عُدّة 430. المجد للشهداء شمعات الهدى و «أبو نقيرة» أول باسم الكتائب يا شهيدا خالداً بجنان

أملٌ مطيعٌ حاجةَ الميدان يتسابقون لجنة الرضوان يسقون للأغراب حسرات الندامة في كؤوس الموت في الأكفان

432. هـذا جناح عسكري حاسمٌ 433. وله الخلايا الناشطات وإنهم

واست ما الآمال بعد هوان

435. «يحيى» يخطُّ لهم بلحن أنينهم شعراً يغني قتلهم بأغاني 436. أعلت بيارقَ في العلا خفاقةً

لم يختلط بالسلب والزعران دررُّ العقيق مُخلَّصاً ويماني

437. صانت سلاح الكبرياء مطهراً 438. لم يَقْفُ يوماً في نزاع خارج لم يرتهن شرقا وغربا عاني 439. هذا السلاح لرد صهيون ومن خان السلاح يبوؤ بالخسران 440. طهر قويم والرصاص كأنه

### التسعينيات

### العقد الأول من .١٩٩م إلى ...٦م

### حماس هوية وخيار

امتاز عقد التسعينيات بتمايز ملامح حماس فكراً وبناءً وتوجهاً في شتى أبواب العمل، ففيه كان العمل الدؤوب لتثبيت الهيكليات المؤسساتية، وفيه كان الصوت العالى في رفض مشاريع التسوية، وفيه نفذت عمليات الجناح العسكري لحماس باسم: كتائب الشهيد عز الدين القسام، وكذلك أجريت الحوارات الداخلية الفلسطينية وكانت حماس قطبًا أساسيًا فيها.

تلقت حماس في هذا العقد ضربات عديدة بهدف خلط أوراقها الداخلية والميدانية، إلا أنها برعت في تجاوزها بعلو هامة ورسوخ قدم، وأدرك خصومها استعصاءها على الاجتثاث. ما بشر الشعب الفلسطيني بأن حماس هويته الإسلامية العربية أمينة عليها حارسة للحلم، وأن حماس خيار يَفرض نفسه ويجبر المتآمرين والمحتلين على الإقرار به، والحقاً له.

بداية التسعينيات

لتؤجج النيران في العدوان حيلولة بين العدا وأمان نجم القضية ضاء للحيران سعياً لصلح تخاصم العربان آمالنا في وحدة وسنان صدقاً وجهداً ظاهراً لعيان عن عمق تأثير بذي البلدان سورية وكذاك في طهران ولقاؤهم سفراء في عمّان موزونة من ثُلَّة إخوان دكتورنا بمعية الرحمن

441. تمضي حماسُ بكلِّ عـزم حرةً 442. نشطت لحشد الأمة الغراء في 443. في كل ساح شامةً براقةً 444. شرقًا لبغداد العروبة وفدها 445. غرباً إلى ليبيا يوحد أمة 446. يصلون بالليل النهار عزيمة 447. فتح المكاتب في البلاد رسالة 448. صنعاء، عمَّان، وخرطوم وفي 449. وتواصلات مع أورُوبَّا عدة 450. إذ ذاك شكّل مكتب لسياسة 451. «موسى أبو مرزوق»<sup>(1)</sup> يرأسه فسر

<sup>(1)</sup> تولى د. موسى رئاسة المكتب بعد فترة وجيزة من تولي الشيخ خيري الأغا الذي تنازل عن الموقع لكبر السنّ وكثرة المهام المهام المنوطة برئيس المكتب.

نلقى العدا بضراوة وتفان وعلى ضفاف النيل في السوادان

لا تنطلي إلا على خسران كرسيّكم يا فتح ما أغواني في ساحة الهيجاء والإثخان بقتل جنود الاستيطان غيظًا ويأسًا أسود الأضغان في قيد محتل بـ الا وجــدان أو وازع أو منطق إنساني توحيد جيش حماس في عنوان بطش الحماس بدولة الشيطان متعطشون إلى اللقاء القان فغدت لجيش يهود كالأكفان

452. عقدت حوارات لجمع الصف كي 453. في تونس الخضراء في صنعائنا كانت إرادة فتح أن ننجر للتسليم والإذعان والخذلان 455. عرض انضمام للمجالس حيلة

456. رفضت حماس بشدة و صرامة 457. إن الخيار مع الأعادي واحد 458. يتقدم الأبطال في ذكرى انطلاقتنا 459. شن الأعادي حملة مسعورة 460. ألف وأكثر من حماس تصفّدوا 461. بل شرَّع الإبعاد دون تورّع 462. الرد كان مزمجراً متحدياً 463. بكتائب القسام تعلن أنها 464. ومطاردون على السلاح أكفُّهم 465. أبطال ألقوا في البلاد ظلالهم \*\*\*

بالعسر في تحصيله وضمان(١) كان الأمانة في هدى الفرسان قسام موجود بكل مكان بالكَرِّ صَدَّعَ دولةَ البهتان ويصوّر القتلى، لذاك معان ياخيرة الأجناد للقرآن قتل اليهود عبادتي وجنان ساح اشتباك ساد في الميدان فإذا هم التجار بالأوطان أنصارنا وبخسة الضبعان بطلاً وكان مطارد العدوان

466. قصص السلاح وجمعه مصبوغة 467. لكن إذا ما صار في جعباتنا 468. وتفننت في الصيد آساد الشرى 469. رمز «عماد العقل» في الساحات إذ 470. فـتراه في أرض الخليل وغزة 471. أعجوبة أسطورة وصحابه 472. ومصرِّحاً بلسان صدق مجاهد: 473. قالوا: له أرواح «سبعة» إن غشى 474. عجباً لقوم أعلنوا وطنية 475. هجموا مراراً في اعتداءات على 476. تلفيت فيها يقتلون مجاهداً

<sup>(1)</sup> كان تحصيل السلاح وضمان فعاليته وجودته في غاية الصعوبة، وكان المسدّس يجوب الضفة وغزة بين المجموعات لتنفيذ العمليات، ومصادر السلاح إمّا اغتنامه من الاحتلال أو سرقته، ونادراً القدرة على شرائه، وجرى الضغط على مشبوهين للعفو عنهم تأمين قطعة سلاح.

بؤساء من عُبّاد الاستهوان (1)
في الشأر من نذل غبي جان في الشأر من نذل غبي جان فرض الوجود بصولة الشجعان (2)
حتى تمكن بيرق الإيمان نصراً واسناداً من الإخوان نصراً واسناداً من الأخوان سيما الجهاد بساحة الأفغان نيل المنى في ضرب شركيان دسّاً وغدراً كان من خوّان

477. «محمود» همته أغاظت حفنة .478. ومع اتساع البغي يصدع حقنا .479. جبع وفيها غزوة مشهودة .479 وعديد بلدات حذت حذو الإبا .480 قدمت لرفد مجاهدينا ثلة .482 كسبوا جميعاً خبرة نوعية .482 باسم «لعبد الله عزام» رنوا .484 لولاانكشاف الأمر في أوج الخطى .484

<sup>(1)</sup> الشهيد محمود حج محمد من قرية تلفيت جنوب شرق نابلس، قتله مأجورون، وكان مطارداً للاحتلال نشطاً في الجهاز الأمني والعسكري لحماس

<sup>(2)</sup> تعرضت حماس لاعتداءات من الآخرين ومنع فعاليات وتخريب نشاطات، فأصبحت المواقع تسند بعضها بعضاً لردّ الاعتداءات، وسمّيت تلك الأحداث بالغزوات، كما جرى في جبع جنوب جنين ومنطقة الكفريّات ومخيم طولكرم بمحافظة طولكرم وغيرها، ممّا أسهم في تثبيت حماس وكوادرها وفعاليتها على الأرض.

### تولیدانو<sup>(ا)</sup>

إجرامهم طاغ بكل زمان تبدوهباً عبثية السعران قسامناعهداً إلى القبضان رفض العدا فالقتل للتلداني تجب النداء حثالة الأكوان ويخر فأرهم صريع مكان جبناء إذ يرضون نهج جبان أرض الرباط وزينة البلدان من دون توضيح ولا تبيان جمع اليهود بجرمهم لأوان

486. إن اليهود إن استطالوا قوة 486. عنات جند حماس تجعل حربهم 486. كان اختطاف «نسيم توليدانُ» من 488. إن المراد «الشيخ ياسين» وإن 489. الكبر يحرم أهله هدياً فلم 489. وكتائب القسام تنفذ عهدها 490. وكتائب القسام تنفذ عهدها 491. رابيين جُن جُنونه ببطانة 492. فتقرر الإبعاد للأبطال عن 492. جمعوهم ليلاً مئات أربعا 494. ساروا بهم، وسراب أمن خادع

<sup>(1)</sup> جندي صهيوني أسرته الوحدة الخاصة 101 في ديسمبر 1992، بقيادة المجاهد الأسير محمود عيسى، رفض الاحتلال الاستجابة لمطلب الآسرين فتمَّت تصفية الجندي.

### ----

# مرج الزُّهور

الفتحال الفتحال الفتحال الفتحال الفتحال الفتحال الفتحال الفتحال الفتحال الفتحال

تاريخنا الوضَّاء في الأزمان خلف الحدود إلى حمى لبنان أو تستكين لظالم أدماني إصرارهم سدّاً على الشّيطان جلب العلا، ما كان في الحسبان من داخل من خارج، جمعان حكم تزيد قناعة الأذهان حتَّى الشَّهادةِ واغتنام جنانِ و "عزيز" ناطقهم بخير لسان العلم خير ذخيرة ورهان قلب الظُّلام لنورنا الرباني

495. «مرج الزُّهور» حكاية الأمجاد في 496. ألقى الصَّهاينة اللَّئام رجالنا 497. وحماس تأبى أن تلين قناتها 498. رفضوا انتشاراً في البلاد وشيَّدوا 499. ولـربّ أمـر كـان ظـاهـره العنا 500. فلقد تجمّع من حماس صفّها 501. تدبير ربِّ كان في تدبيره 502. في البدء عهد أخوَّ وتبايع 503. وإمارة «الرَّنتيسي» نعم أميرهم 504. تأسيس جامعة وتلك رسالة 505. ألق العيون من الدُّموع تهجُّداً

\*\*\*

وتبسّم لإغاظة الغربان لا بدَّ فيهم قوَّة الأبدان إحكامُ سيطرة على ثُعبان شهدت بذاك تحشّد الضّيفان أن كيف نحمي روعـة البنيان لتذود عن حرماتنا السيفان لا نكبةً أخرى من الأدران يروي الحكاية صاحب البستان(١) خضع انشناءً دونما نكران ينجح بفرض القمع والهجران إذ زج بعضهم إلى القضبان 506. صدحت أناشيد البطولة والفدا 507. ومنافساتٌ بالرِّياضة قوة 508. ومغامراتٌ كم يطيبُ شعورها 509. نعم الإدارة والقيادة والمنى 510. كانت نقاشاتٌ لـرصِّ صفوفنا 511. توحيد منطقنا ونهج جهدنا 512. عامٌ ترسَّخَ في الصفوف بمنهج 513. كرزنضيد كان رمزأمانة 514. وعدوّنا المهزوم والمأزوم قد 515. إذ أرجع الأبطال للأوطان لم 516. ويظل فيه الغدر شيمة دأبه

<sup>(1)</sup> كان في المنطقة جوار مخيم المبعدين بستان كرز غادره صاحبه عندما علم أن جيرانه فلسطينيون لسمعة الفلسطينيين في لبنان إبان الحرب الأهلية اللبنانية، زار المبعدون البستان وقطفوا من ثماره ووضعوا ثمنها، فلمّا رأى صاحبه حسن أخلاقهم فتح لهم الباب ورحّب بهم دون مقابل لما يأخذون.

### ----

# قراوة بني حسّان<sup>(۱)</sup>

517. حيّ اللّيوث تسابقت ساح الوغى سبقاً لضرب البغي والكفران 518. في محور متمكن متقدم أرض الإباء قراوة الحسّان ورجالها من أشجع الشّجعان 519. لمطاردينا نعم مأوى أرضها 520. منها على الأعداء ينقضون في عمليّة بروقين كالعقبان(2) «فعليّ عاصي» لاحقُ «العدنان»(3) 521. بطلان بدءاً زينوا تاريخنا حمماً على الغازين كالبركان 522. «يحيى» بها استسقى فكان غياثه بحزامك النّسّاف دَرْبَ سنان 523. «عيّاش» يا نجم الرّشاد هديْتنا 524. «عيّاش» جنّد طالبًا ومهندسًا صقراً علا بالعزم دون توان

<sup>(1)</sup> قرية تقع شمال غرب سلفيت، سمّاها الشيخ أحمد ياسين قراوة بني حماس.

<sup>(2)</sup> تقع شمال سلفيت، قتل فيها جنديان، نفذها الشهيد ساهر التمَّام والأسير أشرف الواوي والمحرر المبعد سلامة مرعي، سبتمبر 1992م.

<sup>(3)</sup> الشهيدان عدنان مرعي المطارد رقم واحد استشهد في أغسطس 1993م، والشهيد علي عاصي استشهد بصحبة الشهيد بشار العامودي من نابلس في تغطيتهما على انسحاب الشهيد المهندس يحيى عياش من كمين عام 1994م.

\*\*\*

حتى يدك معاقل الطّغيانِ بصدور من جعلوه عهداً ثاني<sup>(1)</sup> لخليط «يحيى» أتقنته يدانِ لخليط «يحيى» أتقنته يدانِ لم يرض غير صدارة الأقرانِ عربونه لحماس جنديانِ عربونه لحماس جنديانِ لضرورة دفعته في الميدانِ يبكيك فاملك جنّة الرّضوانِ أعلى مراتب جنّة الرّحمنِ صهلت فصهيون اللّعين يعاني

525. وتجارب التّفجير تشهد عزمه 526. الفحم يشهد طحنه وغباره 526. ويعبؤون جرار غازٍ خصّصت 527. ويعبؤون جرار غازٍ خصّصت 528. يا «ساهر التّمام» أكرم من فتى 529. عربونه دهس الجنود وقتلهم 530. واذكر نحيباً إذ أضاع سلاحه 531. اليوم يحيى يا أبي كفاك ما 532. لم يبدؤوا إلا بفتيا أنهم 532. فغدو أخيول الله تنفر كلمّا 533.

<sup>(1)</sup> تجارب المهندس يحيى عياش شملت طحن الفحم في خليط متفجر، وكانت في قراوة بني حسّان أول تجربة، وامتلأت غرفة الضيوف في منزل أبو عبد الله مرعي بالغبار الأسود، ولم يشرح لزوجته ما جرى بعد مغادرة الضيوف، لكنه قال لها أتقبلين تنظيفها لوجه الله، قالت: نعم، وكل مرة.

### ----

## أوسلو

جعل القضيّة سلعة اللّهيان إعلان سوء تبّ من إعلان لحماية المحتلّ من نيران ويلات ظلم الأقرب الخوّان مملوءةً بالسوء والبهتان لا شيء أفضل كان بالإمكان مابلّت الشّفتين للظّمآن وتجنب التعريض بالأحيان يأبى ويعلن غضبة الطوفان صبّت على المهزوم شرّ لعان جمع النّفاق وصادحاً بأذان

534. وعلى النّقيض تكشّفت سوءات من 535. «أوسلو» قبيح ذكره وصنيعه 536. قبل الهزيمة والتّنازل وانبرى 537. طعن البلاد بظهرها وأذاقها 538. ألقى على الوطن الجريح حماله 539. كذباً يصرّح أنّها قدراتنا 540. يا أيُّها المهزوم حسبك فريةً 541. واس انخذالك بالفساد وحبّه 542. هـذى فلسطين الأبيّة بحرها 543. وجالها وسهولها وسماؤها 544. مسرى الرّسول تلا «براءة» فاضحاً

خذلوا، وما أقساه من خذلان ودّت لو النّسوان كنّ «زوان» بالقهر سوف نقاد لا الإحسان كى يحكموا نصفًا كما الخرفان فالشّعبُ لا يرضى بحكم خيان أصغوا ل: وا (يحيى الكلّ مكان في مسرحيّة ذلّـة وهـوان تَمْثيليَ الرّشاش في الميدان يبنى السدود بوجه الاستهوان لا يستهان بها بأيّ زمان لتعدّد الآراء والأركان

545. أسرى الكرامة بعد طول تصبّر 546. وكما جرى مثلاً: فزانية هوت 547. كم صرّح المستسلمون بأنّنا 548. حتى ولو قتلوا بغزّة نصفها 549. شرّ البليّة مضحكٌ مُسْتَنْكُرٌ 550. فضعوا اتفاقيَّاتكم في خُرجكم 551. قالوا: لغزة مع أريحا أولاً 552. والشُّعب كبّر في الدني تصريحه: 553. أمّا الفصائل فارتأت حلفاً بما 554. عشر لو التزموا لكانوا قوةً 555. لم يكملوا مشوارهم بتحالف

#### ----

#### استشهاد عماد عقل

يشري الصقور بأسوء الغربانِ وحراك قادتها على البلدانِ ببصيرةٍ ورجاجة الأذهانِ ببصيرةٍ ورجاجة الأذهانِ يا أمّة القرآنِ يحمون خير أشاوس الإيمانِ قد جدّدت خساء في الأزمانِ حسّ الرقاب فبورك الحدّانِ تصوير قتل المعتدين بآنِ تصوير قتل المعتدين بآنِ شهدت بأنّك فارس الفرسانِ رجحت لنا بك كفّة الميزان

556. وحماس تعصف لا تبالي بالذي مراد. قسّامها نارٌ على أعدائنا 557. قسّامها نارٌ على أعدائنا 558. تمتين داخلها بوعي نافذ 559. عنوانها: إنّ الجهاد سبيلنا 560. و «عماد عقلٍ» إذ قضى في بيت من 561. في بيت «فرحاتٍ» و «أكرم» بالّتي 562. إيه «عماد» ومن كمثلك صارماً 563. والعقل أنت مثاله في سنّة 564. هذي الرُّبا في ضفّة أو غزة 564. وتظلّ في تاريخنا أسطورة 565.

# الرَّدِّ الخُماسيِّ <sup>(ا)</sup>

فَجْراً عَلَى أَيْدِي حَقُود جَان 566. وإذا الخَليلُ جَرَتْ دِمَاهَا غَدْرَةً 567. تَرُوي الْخَليلَ الطَّهُرَ مِنْ شِرْيَانِهَا تَرْوي الْخَلِيلَ تَبَتُّلَ الشِّرْيَانِ فِي خَتْم شَهْر الْبر والإحسان 568. فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ الشَّرِيفَةِ قَدْرُهَا تِلْكَ الدِّمَاءُ بِفَوْحِكَ الرَّمَضَاني 569. رَمَضَانُ يَا شَهْرَ الصِّيَامِ تَبَارَكَتْ 570. هَذَا جَزَاءُ النُّل منْ أُوسْلُو وَهَا قَدْ جَرَّأَتْ نَـذُلاً وَكُـلَّ جَبَان 571. لَكِنَّ قَسَّامَ الْحَمَاسِ وَشَعْبَنَا شَعْبُ الأشَاوس فَيْلَقُ الْقُرْآن لِـلْـرَد دُونَ تَــرَدُّد وَتَــوَان 572. نَفَرَتْ أُسُودُ الله تُعْلَنُ خُطَةً 573. مِنْ خَمْسَةِ أَسْقُوا الْيَهُودَ عِقَابَهُم غَضَبًا منَ الْجَبَارِ ذَا نيرَان

يَا ﴿ رَائِدَ ﴾ الْأَبْطَالِ أَوَلَهُمْ إِلَى الْعَفُّولَةُ اشْتَعَلَتْ عَلَى الطُّغْيَان (2)

.574

<sup>(1)</sup> سلسلة عمليات نفذتها كتائب القسام رداً على مجزرة الحرم الإبراهيمي 1994م.

<sup>(2)</sup> الشهداء: رائد زكارنة من قباطية، عمار عمارنة من يعبد، الشيخ الشهيد سليمان زايد، الشهيد صالح صوي (نزال)، الشهيد أسامة راضي، علماً أنَّ عملية الشهيد عمار عمارنة كانت من تخطيط وهندسة المحرر المبعد سعيد بدارنة، ولم يكن للجناح العسكري لحماس علم بها، لكنها جاءت في سياق الرد الخماسي بعد عملية زكارنة

و «سَعِيدُ» نَالَ سَعَادَةَ الرِّضْوَانِ كَبُرَتْ بِهِ سِنْ فَحَيَّ جِنَانِ كَبُرَتْ بِهِ سِنْ فَحَيَّ جِنَانِ يَا خَيْرَ خَتْمِ الخَمْسَةِ الشُّجْعَانِ أَنَّ الْمَصِيرَ جِهَنَّمُ السُّعْرَانِ أَنَّ الْمَصِيرَ جِهَنَّمُ السُّعْرَانِ تَسْطِيعُ غَمْدَ حُسَامِنَا الرَّبَانِي تَسْطِيعُ غَمْدَ حُسَامِنَا الرَّبَانِي حَنَّى فِلَسْطِينَ الإِبَابِتَفَانِ حَنَّى فِلَسْطِينَ الإِبَابِتَفَانِ حَنَّى فِلَسْطِينَ الإِبَابِتَفَانِ قَرِّ الْعُيُونَ بِجَيْشِنَا الْفُرْسَانِ قَرِّ الْعُيُونَ بِجَيْشِنَا الْفُرْسَانِ

575. (عَمَّارُ) يَلْحَقُهُ وَيَصْدُقُ وَعْدُهُ وَعُدُهُ 576. وَ (الشَّيْخُ زَايِدُ) شَيْخُ الاسَّتِشْهَادِ إِذْ 576. وَ (الصَّالِحُ الصُّوي) بِدِيزِنْكُفِهِمْ 577. وَ (الصَّالِحُ الصُّوي) بِدِيزِنْكُفِهِمْ 578. عَشَرَاتُ قَتْلَى الاحْتِلَالِ رِسَالَةُ 578. كَشَرَاتُ قَتْلَى الاحْتِلَالِ رِسَالَةُ 579. لَا صُلْحُ لَا أُوسْلُوا وَلَا كُلَّ الدُّنَا 580. فَتَبَارَكَ الـدَّمُ طَاهِرٌ جَرِيَانُهُ 580. أَرْضُ الْخَلِيلِ عَلَيكِ أَمْنُ حَمَاسِنَا 581. أَرْضُ الْخَلِيلِ عَلَيكِ أَمْنُ حَمَاسِنَا 581.

بأسبوع فقط.

# أَسْرُ نِاحِشُونْ فَاكِسْمَان<sup>(ا)</sup>

لأوْلِي الْبَصِيرَةِ رَاجِحِي الأَذْهَانِ 582. إِنَّ الْكَرَامَةَ وَالإِبَاءَ مَفَازَةٌ 583. مَهْمَا تَغَرَّرَ للشَّبَابِ مَسَاكنٌ فَصَفَاءُ إِيمَانِ الْقُلُوبِ كَفَانِي 584. وَروَايَةٌ لَمَآثر الْفُرْسَان قَدْ مَنَحَتْ حَيَاةَ النَّهْجِ لِلفُرْسَانِ 585. هَاكُمُ مِنَ الْقَسَّامِ مَأْثَرَةً بِهَا لَمَعَتْ سُيُوفُ الْحَقِّ وَالإِيمَان فَيَرُدُّهَا في قُبْرُص الْيُونَان 586. تَأْتِي الْفَتَى الدُّنْيَا بزُخْرُف حَالهَا 587. وَيَعُودُ لِلقُدْسِ الْعَتيقَة عَاشقًا ليَذُودَ عَنْهَا دُونَمَا حُسْبَان 588. وَيُصَابُ لَكِنْ لَا يَحِيدُ مُعَاهِداً صَحْبًا وَقَدْ سَبَقوا إِلَى الرَّحْمَن 589. لَمْ يَنْسَ ذُلَّ السِّجْنِ أَقْسَمَ صَادِقًا أَنْ لَنْ يَعُودَ لذمَة السَّجَان عَنْ أَسْرِ جُنْدِي مِنْ الطُّغْيَانِ 590. وَمَضَى الرِّجَالُ بِبَحْثهمْ وَبِجُهْدهمْ 591. وَلَـهُ أَعَــدُّوا عُـدَّةً وَطَريقَةً فِي خُطَةِ الإحْكَامِ لِلمَيْدَانِ

<sup>(1)</sup> رواية عن الشهيد القسامي حسن النتشة «خلف الخطوط» للأسير المجاهد عمار الزبن.

أَسَرُوا الذَّليلَ الْفَأرَ «فاكسْمَان» تَحْرِيرَ أُسْرَى الْعِزِّ فِي الإعْلَان وَ ﴿ الشَّيْخُ يُوسُفُ ﴾ غَايَةُ الإِنْقَان كَشَفَ النِّقَابَ بِقُبْحِهِ الْخَوَّان حَتَّى انْتَهُوا لَمَكَان فَاكسْمَان أَغْلَى مَكَان كَانَ فِي الأَوْطَان في ظَنِّهمْ أَنْ نَنْثَنِي بِهُ وَانِ أَوْلَى مِنَ الدَّم أُو مِنَ النِّيرَانِ مُسْتَسْلِمٌ مُتَهَاوِنٌ مُتَوَانِي يًا غَاصِبِي الأَوْطَانِ وَالإِنْسَان (1) 592. حَتَّى أَنَالَهُمُ الإلَـهُ مُرَادُهُمْ 593. وَمُصْوِّرِينَ لَيُعْلِنُوا أَهْدَافَهُمْ 594. وَالضَّيْفُ» مِنْ أَرْضِ الْقِطَاعِ مُمَوِّها 595. لَكنَّ جُهْدَ الْخَائنينَ وَبَحْثَهُمْ 596. تَعْذيبُ أَبْطَال الْكَتَائِبِ عَلْظَةً 597. إذْ حَاصَروا في «برْ نَبَالًا» دَارَنَا 598. جَمَعُوا لَنَا النُّخْبَاتِ كُلَّ مُدَرَّب 599. قَالُوا لَنَا أَنْ سَلِّمُوا وَاسْتَسْلَمُوا 600. خَسئُوا فَلَا وَالله تَبُّ مَسَلِّمٌ 601. فَكَتَائِبُ الْقَسَّامِ لَيْسَتْ مِثْلَكُمْ

<sup>(1)</sup> الشهداء: حسن النتشة وعبد الكريم بدر من القدس، وصلاح جاد الله من غزة.

#### مسجد فلسطين

قول المفرّط تاجر الخسران عاراً قبول العاركالنِّشان ومحاكم ليست سوى هذيان طلقاتهم قتلا بالا وجدان يدعى فلسطين الهدى الرّبّاني والقاتل المعروف للأعيان ردوا القرار بخدعة ولجان خدع العبيد ومنهج الإذعان

602. القول قول كتائب القسام لا 603. الغيظ حظّ عبيد «أوسلو» حسبهم 604. هاجوا و ماجوا في اعتقالات سدى 605. وتمادت الأحقاد حتّى أطلقوا 606. في مسجد كان الشّهيد وشاهداً 607. وتداعت الأعيان تطلب حقّهم 608. إلَّا بِأَنَّ المكر نهجُ طُغَاتِهمْ 609. شيئًا فشيئًا والوقائع كشفت

#### ----

#### مؤمرات ومناورات

في السعي للإصلاح يلتئمان متوعداً بالبغي في إمعان خدمات فرعون إلى هامان يا ويح من وثقوا بأمريكان ليهود قُرْباناً لشركيانِ إنْ تم تسليم للاستيطانِ بالنور يهدي للسبيل الباني جهد لرأب الصدع يجتمعان بضيافة حبًّا من السودان طلبوا انجرار معسكر الإخوان نهج المشورة في رضا الرحمن 610. في مصر فتح والحماس حوارهم 611. لكن عبدالندل يأبي عزة 612. واشنطن اعتقلت «أبا مرزوق» في 613. حكمته عامين اعتداءً سافراً 614. ومهددين بأن يسلم بعدها 615. أما حماس فزمجرت بوعيدها 616. واختارت الوقّادَ «مشعل» قائداً 617. وبغزة الطرفان في ملقى وفي 618. واستكملوا جهد التحاور بعدها 619. لم يقنع المستسلمون بغيهم 620. أما حماس فداخلياً واصلت

621. وقفاً لبعض حاولوا أن يحدثوا

شقا بحزب باهت الألوان(1)

622. صدر القرار وألزموا فتراجعوا للحمن كل ما يفضي إلى البنيا

623. ذهبت شماتة من تربص فتنة أدراج ريح لم يفز بأمانِ

624. ميداننا حر ونقع غباره أزكى من الأبراج والتيجا

625. يـزداد ضغط لا يكل لوقفنا

626. ومحاولات لاغتيال النور من آمالنا في حلكة الخ

627. يحيي نجا في غير غدر كلما

628. تفدية أبطال ليكمل دربه

شقابحزب باهت الألوانِ (۱) عن كل ما يفضي إلى البنيانِ أدراج ريح لم يفز بأمانِي أزكى من الأبراج والتيجانِ أزكى من الأبراج والتيجانِ هيهات مناذلة الإذعانِ آمالنا في حلكة الخذلانِ ضاقت عليه نجا بكل أمانِ في عبقرية قائد مرزدان

<sup>(1)</sup> محاولات اجتهادية لبعض قيادات حماس بمواكبة المرحلة السياسية آنذاك وتشكيل «حزب الخلاص الإسلامي»، مع الإشارة لتربّص السّلطة بهذه المحاولة وشق صف حماس، حتى قال الطيب عبد الرحيم آنذاك: اليوم أتاني رأس حماس على طبق من ذهب، تمت مراجعة الإخوة وألْغَوُا المشروع.

### عمليات الإصرار ١٩٩٥م(ا)

629. فوز الحياة الى الوغى دعواته فوز القيامة جنة الرضوان 630. إنْ زَادَ تَعْقيدُ الأُمُـور فَاإنَّ في عَزْم الرِّجَالِ وَقُودَهَا الإِيمَانِي 631. اللهُ يَفْتَحُ كُلَّ بَابِ مُوصَد إِنْ يُوسَم الطَّرَّاقِ بِالإِدْمَانِ 632. يَحْيَى بِغَزَةَ فِي سُكُونَ تَأَهُّبِ وَتَرَقُّب وَالْحَالُ صَمْتُ لسَان نُعْطي الْجمَارَ تَسَعُّرَ الْمَيْدَان 633. فَإِلَيْه نَسْعَى دُونَمَا إِبْطَاءَ كَيْ قَدْ يُمْسكُونَ بِخَيْلنَا وَعنَان (2) 634. واللهُ يُعْمِي الْغَاصِبِينَ لَو انَّهُمْ بَعْضُ الْعَتَادِ الْحُرِّ للإِثْخَان 635. وَنَعُودُ بِالظَّفَرِ الْكَبِيرِ وَإِنَّهُ 636. وَنُعدُّ عُدَّتَنَا وَنَمْضِي لِلوَغَى وَالْهَمُّ رضْوانٌ منَ الرَّحْمَن 637. طَابَ اللُّقَا «بنسيمَ» ثُمَّ «بجاسر» وَإِلَى «الشَّريف» تَجَمُّعُ الفُرْسَان(٤)

<sup>(1)</sup> الأسيران المجاهدان: عبد النّاصر عيسى وعثمان بلال

<sup>(2)</sup> اعتقل الاحتلال عبد النّاصر أثناء رحلته إلى غزة، لكنهم لم يشخّصوه رغم أنّه كان مطلوباً، وأفرج عنه وأكمل رحلته، ليلتقي يحيى عياش.

<sup>(3)</sup> تمّ تجنيد الشهيدين جاسر سمارو ونسيم أبو الروس، ودربهما الشهيد محيى الدين

\*\*\*

إِنَّ «اللَّبيبَ» بروحهِ أَشْجَانِي 638. وَ (لَبيبُ ) يَرْقُبُ دَعْوَةً لجنانه 639. «رَامَاتُ جَانَ» دَعَتْهُ أَنْ يَلْقَى بِهَا رَوْضًا مِنَ الْفِرْدَوْس وَالرِّضْوَانِ 640. وَيُعيقُ «مُحْيي» أَنْ يَكُونَ رَفيقَهُ تَدْبِيرُ غَيْبِ كَانَ لِلرَّحْمَن وَعَزيمَة عَزَّتْ بِذِي الأَكوان 641. قَامَ «اللَّبيبُ» بهمَة وَجَسَارَة أَشْ للَّؤهُ بضَ رَاوَةٍ وَتَفَانِ 642. صَفَعَ الْيَهُودَ بجسْمه فَتَفَجَّرَتْ أُمَّا الْيَهُودُ بِحُلَّة الأَحْزَان 643. قَرْيُوتُ تَفْخَرُ يَا أَبِيُّ بِنَسْلَهَا أسْرَى بأَيْدِينَا مِنَ الْغِرْبَان 644. وَنُخَطِّطُ الْيَوْمَ الْغَنيمَةَ أَنْ نَرَى 645. حَتَّى تَمَامُ الأَمْر نَضْرِبُ ضَرْبَةً أُخْرَى تُذلُّ الْغَاصِبَ الشَّيْطَاني أَلْقَى بِنَا فِي غَيْبَةِ الْقُضْبَانِ 646. لَكنَّ وَاقعَ الآحْتلال وَضَغْطَهُ عَنْ كَشْفَهَا وَيَعَفُّ كُلُّ لِسَان (١) 647. وَيَعفُّ فِي التَّحْقيق نَبْضُ قُلُوبنَا 648. حَتَّى أَتَمَّ ابْنُ الْخَلِيل جِهَادُهُ نَادَتْ بتَكْبير عَلَى «شُفْيَان»

الشريف، استشهاديا المجموعة: الشهيد لبيب عازم من قريوت جنوب نابلس، وسفيان جبارين من الظاهرية بالخليل.

<sup>(1)</sup> اعتقل عبد الناصر وعثمان قبيل تنفيذ العملية الثانية (الاستشهادي سفيان جبارين) فصمدا في التحقيق حتى نُفّذت، وسمّيت المجموعة ب: القنبلة الموقوتة.

649. «عَبْدُ الْمَجِيدِ» هُو الْمُعَرِّفُ نِعْمَ مَنْ زَكَّاهُ نِعْمَ مَعَارِفُ الإِخْوَانِ(١)\* 651. وَغَداً سَيْكُسَرُ قَيْدُنَا برجَالِنَا عَوْداً إِلَى الإِثْخَانِ وَالْمِيدَانِ

650. إِنَّ الشَّهَادَةَ مَغْنَمٌ وَمَفَازَةٌ إِنَّ الشَّهَادَةَ أَكْرَمُ التِّيجَانِ

الشهيد عبد المجيد دودين جنّد الاستشهادي سفيان جبارين وأوصله للمجموعة \* العمليتان في رامات جان ورامات أشكول بالقدس.

### استشهاد يحيى عياش

لوداع "يحيى" أشجع الشجعان ومَنِيَّةٍ في هدينا القرآنِي عصفا على العدوان والطغيان فرددتهم في ذِمّة الأكفان تأبي الأفول بغيمة البهتان تأبي الأفول بغيمة البهتان جاست حمى البطلان والكفران "يحيى" فدتك سنابل الوديان أسمو وأنت بأسفل القيعان أبصر فوهمك لن يطول ثواني زوجت "أم العبد" بالبركان(1)

652. وقف الزمان تحية وجلالة 653. إذ نال بعد الدأب أسمى مُنية 654. يا سابق الريح الذي جاوزتها 655. يا قاهر المتكالبين بعزة 656. يا قاهر المتكالبين بعزة 656. هم ما دروا أن النجوم عصية 655. فأشعة الحق الْتَقَتْ بِأَدَاهِم 656. «يحيى» فداك البحر زمجر موجه 656. قل للعميل وقد شراك رأيتني 656. قل للعدو وقد تراقص فرحة 660. أنا من جعلت الأرض بركانا أنا

<sup>(1)</sup> كانت تدعى المادة المتفجرة «بأم العبد» للتمويه وسهولة الحديث حولها.

حيا وميتا قائد الطوفان إلا جنان الخلد والرضوان والكون يرقب لحظة الفرقان 666. وقف الزمان تحية وجلالة ثم استحثَّ الخطو دون توان

662. بيني وبين الكون خير جنازة 663. والملتقى جنات عَــدْن ما لنا 664. الشأر دين والمَدينُ مُسَدِّدٌ 665. أدى التحية للشهيد عدونا قبل الصديق شهادة العرفان(١)

<sup>(1)</sup> ضابط صهيوني على شاشة التلفاز أدى التحية ليحيى عياش.

### الثأر المقدس(ا

شمع تفجر في ظلام «جانِ» 668. وبهم فلسطين تفاخر في الورى بحماس كانوا خيرة الشبان 669. غنموابأول طلعة نوعية «جاليل» بالتصوير لـالأكـوان(2) لدخول «لبيا» ثم «للسودان» 670. ومطاردين لأرض «مصر» خروجهم وليعذرونا شيخة الإخوان(٥) 671. بالضغط نفتح للتدرب بابه قبل انطلاق عد في «إيران» 672. في «الشام» تبدأ رحلة الإعداد من «مرج الزهور» وروعة الأحضان 673. وختام جولتنا اللقاء ويا له لك أحمد المقصود والعنوان 674. فنعود يا «أرض القطاع» وعودنا

<sup>(1)</sup> رواية من الأسير المجاهد حسن سلامة

<sup>(2)</sup> جاليل: سلاح رشاش غنمه المجاهدون في عملية ضد جنود الاحتلال، وصُوِّرَ به المهندس الشهيد يحيى عياش إبّان وجوده في غزة.

<sup>(3)</sup> بلغت شدة حماس المجاهدين الذين خرجوا من غزة ووصلوا السودان، أنهم اعتصموا في مكتب حماس بالخرطوم ورفضوا الخروج حتى يحصلوا على وعد من شيوخ الحركة بتدريبهم، فتكفل بالأمر المجاهد الراحل: عماد العلمي.

سجنا لأشهر ستة وأوانِ يبدو بلكنته غريب مكانِ (۱) فكأنها نجم لكل معانِي اليوم ننقلها إلى الأوطانِ حصنا منيعا واثق الأركانِ في قصة تُرْوى مدى الأزمانِ لا بديفتح بابها المتفانِي

675. أزلام أوسلو أوقفونا غدرة .676. من ثم لقيا «الضيف» يصحب ماجداً .676. «عياش» طبت بك المنى وَضّاءَةٌ .678. لما اكتسبنا خبرة و كفاءة .679. ونجد في التطوير نبني حصننا .680. الحال ضاق بغزة فلضفة .680. للضفة الأحرار ولو شَطْرَهُمْ

في عزلة عن أُعْيُنِ الغربانِ في فترة ملحاحة الإثخانِ<sup>(2)</sup> للقاء «عادل» أفطن الأعوان 683. أسدود فيها يكمنون لفترة

684. زيتون ضفتنا يبارك خطوهم

685. ومحاولات أفلحت بإرادة

فعلى السلالم غادروا أرض القطاع تخفياً بمعية الرحمن

<sup>(1)</sup> عرّف محمد الضيف حسن سلامة على يحيى عياش بأنه أبو أحمد

<sup>(2)</sup> نجح بلقاء عادل عوض الله بعد جهود ومحاولات عدة، وقد قام عادل بتفتيش سريع مظهراً أنه يعانقهُ، لحسّه الأمني العالي، وقد أوصله لبيت آمن فيه محيي الدين الشريف الذين كان مطارداً، فانتقل إلى بيت لحم ليؤسس مكانـاً للطوارئ.

\*\*\*

686. ولقا «بمحيي الدين» كان موقفاً وببيت لحم مهدها ناداني لنسيم ظلك شجرة الإخوان(١) 687. ملقى الأحبة ساحة الأقصى ويا للشأر تاريخ له بطلان 688. وتَجَنَّدَ البطلان سبقًا للعلا في القدس في باص «ثمان عشر» كان تواعد المحتل والشجعان .689 في عسقلان بذات آن القدس سبقٌ للشهادة صادق أبكاني .690 «مجدي أبو وردة» يفجر نفسه و «سراحنة» بالفوز ينتشيان (2) 692. فتحامآتم للعداأبدية ولنا احتفالات وشدو أغان تفجير ذات الباص ذات مكان 693. يتجدد العزم الأكيد لثأرنا فبقدر نيتك العدو يعاني (E) 694. يا «رائد الشغنوبي» طبت مُسهداً

<sup>(1)</sup> شجرة زيتون معمرة معروفة في ساحة الأقصى أنها شجرة الإخوان لأنهم كانوا يعقدون جلساتهم وأسرهم عندها، هناك التقى بأكرم القواسمي وأيمن الرازم، ثم التقى محمد أبو وردة مجنّد الاستشهاديين

<sup>(2)</sup> الشهيدان مجدي أبو وردة وإبراهيم السراحنة من مخيم الفوّار، كلاهما أوصى موصلهُ أن يستعجلَ حتى لا يسبقه الأخر.

<sup>(3)</sup> الشهيد رائد الشغنوبي من برقة شمال نابلس، رأى ليلة العملية أهل الجنة يوصونه ألّا يأكل إلا في الجنة، فاستيقظ يبكي، وخاف حسن من تردّد رائد، إلا أنّه لما سمع الرؤيا قال له: «الله يعطيك على قدر نيّتك» وفعلاً رفض الأكل، بعد تنفيذه العملية، كان العنوان في الأخبار الصهيونية» الكل قتلى ولا إصابات.

مذعور بل حصدٌ إلى النيرانِ قسسام مر فويل كل مدانِ وسسام مر فويل كل مدانِ زلزال هدم الزيف والطغيانِ وتعاون من سلطة خوانِ والكرامة أو حصاد جنان

700. جهد لأسْر لم يكلل بالتمام لظرف ضغط الأمن والميدان<sup>(1)</sup>

أدى لأخطاء بلا حسبان (2) بعض يكلف باهظ الأثمان في حاجز طيار ذي قضبان في الظهر طلقات بلا وجدان أملا بعودتنا لكرثان

702. وتهاون في الأخذ بالأسباب من .702 حتى انتهينا في الخليل بليلة

701. وتباطؤ الأخبار بين أشاوس

695. فالجمع قتلى لا مصاب بهم ولا

696. هذا هو الثأر المقدس عبرة

697. مئة من الأيام تكفى أننا

698. الخصم كثف جهده بتكالب

699. وتوثب الروح الأبية أقسمت

704. ونغافل الجند اللئيم فأطلقوا 705. لكن نجحنا في انسحاب معجز

<sup>(1)</sup> تمّ أَسْر جندي لكنه فرّ من السيارة بعد أن استغلَّ سهواً من المجاهدين.

<sup>(2)</sup> التهاون من أحد المجاهدين أدى لكشف مكان اختفاء المطاردين، ولولا خطأ وحدات الاحتلال لَقُتِلَ المجاهدين آنذاك، وكذلك تهاون آخر أدى للاعتقال الحالي وانقطاع ذلك الجهد.

خجل لمحتل كما القربان وقع الجفاف بغيرة الخوان بالبسم نقهر حكم وغدفان لِلضَّيْفِ لِلعَيَّاشِ للإخوانِ

706. أسفي على الخَوَّانِ سلمنا بلا 707. روح من الأقصى ارتوت ما ضرها 708. الحرحر النفس رغم قيوده 709. وغدانعود لضفة ولغزة

#### -----

#### هجمة السلطة ١٩٩٦م

الفتيخيان الفتيخيان الفتيخيان الفتيحيان الفتيجيان الفتيخيان الفتيخيان الفتيخيان الفتيخيان الفتيحيان

ودنا لأسفل موضع بهوانِ تبغي اجتثاث بيارق الإيمانِ وأمام لأعدانا من الخرفانِ وأمام لأعدانا من الخرفانِ ياويحهم من زمرة حمقانِ والشعب مكلوم مغاظ جنانِ والقتل في سروفي إعلانِ والقتل في سروفي إعلانِ بل قاعهم حربًا على الإخوانِ إلا أذى بالغدر والطغيان

710. تباً لمن أخذ الخيانة منهجاً 711. شُنَّت عبيد الذل أشرس هجمة 711. أوغاد يستعرون ضد مساجد 712. أوغاد يستعرون ضد مساجد 713. تعذيب أحرار النفوس بشدة 714. القدس بالأنفاق تبكي حالها 715. نتف اللحى كسر الزجاج وشُبْحَةٌ 715. عرب التذلُّل أجمعوا في قمة 716. هيهات جمع الشؤم ضر حماسنا 715. هيهات جمع الشؤم ضر حماسنا

#### بطولات رعاها الكتمان<sup>(ا)</sup>

مرحى لبشرى الأرض والإنسان وكتائب القسام في ثوران ميزت بإيلام مع الإيمان ميزت بإيلام مع الإيمان بالْعَزْمِ مِنْكَ حَقَائِقُ الأَزْمَانِ أَصْلَتْ بَنِي صُهْيُونَ كُلَّ هَوَانْ بَفَكَاكِ أَسْرَانَا مِنَ الْقُضْبَانِ بِفَكَاكِ أَسْرَانَا مِنَ الْقُضْبَانِ وَالْجِسْمُ رَهْنَ تَصَرُفِ الشُّجْعَانِ وَالْجِسْمُ رَهْنَ تَصَرُفِ الشُّجْعَانِ وَفِي ظِلِّ وَفِي كِتْمَانِ رَحْعوا صغاراً بعد كل بيان ركعوا صغاراً بعد كل بيان ليلاحقوا الأبطال دون توانِ ليلاحقوا الأبطال دون توانِ

718. «صُورِيف» تعلن بالحماس نفيرها 719. أَسْرُ وقتل واغتنام ناجع 720. هجمات عدة أرهقت جيش العدا 720. هجمات عدة أرهقت جيش العدا 721. «مُوسَى» وَأَنْتَ بِنَا الْكَلِيمُ تَكَلَمَتْ 722. فِي تَلْ أَبِيبَ فَكُنْتَ مِيعَادَ اللَّظَى 722. بِتَتِمَّةً فِي الأَسْرِ كَانَ مُرَادِنَا 723. «شَارُونُ إِدْرِي» فِي الْجَحِيمِ مُسَعَّرٌ 724. «شَارُونُ إِدْرِي» فِي الْجَحِيمِ مُسَعَّرٌ 725. سِرِّيَّةٌ قَطَعَتْ بِنَا الأَشْوَاطَ فِي 726. عجزت جهود الظالمين لوقفها 726. وكعادة الأذناب هزوا جيشهم 726.

<sup>(1)</sup> رواية رجال في الثلج خلية صوريف «الأسير المجاهد جمال الهور»

كان انهيار الأمن للعدوان وضح النهار وقاحة الضبعان أخرى لتنظيم الصفوف لآن تكسر عزائمهم بأي زمان

728. كشفوا بخبث أمر صوريف الذي 729. بل سَلَّموا فرسانها بجهارة 730. سكنت رياح مجاهدينا تارة 731. عام به الأبطال في الأغلال لم 732. بسجون سلطة عار أوسلو يرزحون معذبين بكل لون ضان

إلا بأن الحق ذو سلطان حَادَتْ بِرُغْمِ الظُّلْمِ وَالْخُذْلَانِ فِي الثَّلْجِ تَمْضِي شُعْلَةَ النَّيرَان سَيَحِينُ يَوْمُ حسَابِنَا بِأُوَان طَمَعَ الرِّضَا منْ دَوْلَـةُ الأَنتَان

733. وسجون صهيون تضيق عليهم 734. هَـذِي رجَالُ اللهِ فِي القَسَامِ مَا 735. هَذِي رِجَالُ اللهِ تصدقُ عَهْدَهَا 736. قُلْ للخَوْون وَقَدْ عَدَى برجَالِه 737. إِذْ سلَّمونا خسَّةً وَنَـذَالَـةً

الفتحريان الفتحريان الفتحريان الفتحريان الفتحريان الفتحريان الفتحريان الفتحريان الفتحريان

# شهداء من أجل الأسرى<sup>(ا)</sup>

738. كسر الحواجز بين أحْلامِ الصفا والواقعية منهج عقلاني

739. في هـمـة ثـوريـة وذكـيـة كان استباق الخيل في الميدان

740. ومشورة من نجم دعوتنا السعيد بنوره الداعي سبيل جنان (2)

741. من عسقلان بدایة مشوارنا

742. لإغاظة الأعداء بعد ركونهم

743. ولقاب «جاسر» كان يرقب فرصة

744. الله أيـد إذ هـمـا بتمكن

745. تدريب «محيى الدين» بورك قائداً

746. كانا أميري مسجدين فَنِعْمَ من

إرشادنا من ناصر، عثمان (1) نحو الأمان وعيشة اطمئنان ولقا «النسيم» بمسكه أحذاني عقلان في التفجير أستاذان وجنوده الأفذاذ كالبركان وقع الخيار عليهما، رجلان

<sup>(1)</sup> رواية من الأسير المجاهد معاذ بلال.

<sup>(2)</sup> الشيخ سعيد بلال رحمه الله.

<sup>(3)</sup> الأسيران عبد الناصر عيسى وعثمان بلال، وتمّ الرّبط مع الشهيدين جاسر سمارو ونسيم أبو الروس.

747. تخطيطنا تفجير صهيون الخنا بكتائب القسام خير رهان 748. والأُسْرُ للغازين ثم تبادل نوفي لأسرانا لنا دربان 749. وخلال عدة أشهر كانت لنا ترسانة التصنيع للإثخان 750. أن الأوان وإنها لرسالة رمزية بعثت إلى القضبان(1) مذياعه ومشنف الآذان 751. فتلقفتها روح مـقـدام على 752. روح تعلقت السماء بحبها عاشت فتوح الخالق المنان حدساً وحساً دونما تبيان 753. قل يا «خليل» وقد كشفت مرادها 754. ومناشداً شيخ الرجولة «يوسفاً» سر فالرسالة خلفها رمزان 755. رمز لأمر عسكري خالص وعبير جناتي بها أشجاني 756. «الشيخ يوسف» لم يطل تفكيره ومعاتباً يوم اللقاء أتاني

<sup>(1)</sup> كانت الاتفاق إرسال رسالة رمزية عبر المذياع خلال برنامج رسائل الأسرى عند جهوزية العمل، وكان المجاهد خليل الشريف مطارداً لدى الشيخ يوسف السركجي، وقد شك بلغة الرسالة وأقنع الشيخ يوسف أن يراجع مرسلها معاذ ولم يكن يعرفه شخصياً عند ذاك، وأنكر معاذ عند مراجعة الشيخ يوسف، فرأى الشيخ عقد لقاء تم بين معاذ وخليل ومحمود أبو هنود مسؤول مجموعة استشهاديين كانوا مطاردين آنذاك، وبدأ الإعداد للعمل الذي تزامن مع نشر المستوطنين منشورات مسيئة للنبي محمد علي والقرآن الكريم.

\*\*\*

757. يا شيخ حبي فيك ليس يحيطه نظم ويعجز وصفه بلساني فاعذر فتاك وضع علاك مكاني 758. لكن شأن الأمن صلب حازم 759. الشيخ أكبر وارتاى تعريفنا وكذا التقى الوجهان والروحان 760. ومَسَرَةٌ حفت «خليل» وقد درى ماعدللهيجاء من إمكان مترقبين شهادة الرضوان 761. «هنود» بشر كان قائد ثلة مرقت على التاريخ بالبهتان 762. كمل الفريق الآن نصفع دولة في شتم من هديت به الثقلان 763. وتزامن الإعداد مع جرم العدا 764. فتزاحم الأبطال ثـأراً نـاجزاً وكرامة للمصطفى العدنان أن ليس يسبقه أخ أو ثاني(1)\* 765. توفيق أشهر في الصحاب مسدساً و «معاوية» الموصوف بالتحنان 766. في قرعة: «توفيق» فاز بدوره وقفوا على أعتاب خير جنان 767. واسمع قبيل رحيلهم آمالهم

<sup>(1)</sup> الشهيد توفيق ياسين مستعجلًا لدوره أشهر في صحبه مسدسهُ، وكان الاستشهاديون الأربعة توفيق ياسين ومعاوية جرارعة وبشار صوالحة ويوسف الشولي، وقائدهم محمود أبو هنود وجميعهم من قرية عصيرة الشمالية قرب نابلس

<sup>\*</sup> قبل العملية الأولى اجتمع الجميع، وكانت أمنية معاوية جرارعة أن يستقبلهم الرسول على على باب الجنة بعد أن ينادوا: «ثأرنا لك يا رسول الله»

768. جئنا رسول الله ثاراً لائقا لك من يهود ملة الكفران ومعانقاً يا مرحبا إخواني 769. فإذا الحبيب محمد يلقاهم يا رب ألحقنا على إحسان 770. الحاضرون دموعهم مدرارة وبداية للعصف والهيجان 771. «محنى يهودا» كان مسرح ثأرنا فالعزم مرتفع شديد بان 772. وجباهنا سجدت تحقق حلمنا ثأر الحماس مبادراً لأذان 773. الأمة ابتسمت أضاء شموعها 774. اليوم حق أن تخطط ضربة أقوى نؤكد عزمنا ببيان 775. ورد اقــتراح أن يقوم ثلاثة تفجير أنفسهم بشر كيان(١)\* يدري بثالثهم عليّ الشان؟! 776. معيوسف الشولي «صوالحة» فمن 777. "فخليل" يزعم ثالثاً متخفياً «هنود» شك بحسه الفطنان 778. حتّى انكشاف الأمر يوم لقائهم «فخليل» قال أنا بملء لسان

<sup>(1)</sup> سمعوا في المذياع، في تعليقات الإذاعات على العملية الاستشهادية المزدوجة الأولى، تعليقاً للدكتور همام سعيد المراقب العام لإخوان الأردن يقول: حبذا أن يكونوا ثلاثة في المرة القادمة..، فقالوا: أبشريا شيخ.

<sup>\*</sup> تنازع محمود أبو هنود وخليل الشريف الحقيبة المفخخة، وبعد القرعة كان الحسم لخليل الشريف «رضى الله عنهم جميعًا»

779. «هنود» قال أنا ولن أرضى سوى دوري وهذا منطق الميدان أرواح أبطال بلا إيذان 780. الله يا شوق الشهادة مالكا ياطاهر الأفعال والوجدان 781. الحسم كان «خليل» فاسبق للعلا لفداهم الدنيا بالاحسبان 782. شهداء للأسرى نذرنا للفدا متآكلاً بضراوة النيران 783. بثلاثة صهيون عصفا قد غدا يفتأ يذكرهم نحيب زمان 784. سبتمبر الآلام للأعداء لم حتّى نُحيلَ المستحيل مباني(١) 785. ولقاب «عادل» أن نرسخ حصْنَنَا 786. إلا بأن الغيب أصدر حكمه إن القضاء قضى بلا استئذان ثقة بحكمة خالق الأكوان 787. حسب الفؤاد إذا سعت أركانه بعد اللقا المحتل أوقفنا على العرّوب، في غدر من الغربان .788

789. شهداء قد سبقوا وأسرى صدقوا

درب الفلاح من البطولة قان

<sup>(1)</sup> التقوا بالشهيد عادل عوض الله لتنسيق العمل بعد العمليات

### محاولة اغتيال خالد مشعل

ذل انكساراً في حمى عمان 790. النتن من حمق ليطفئ مشعلا من حوله صقرانه «يقظان» 791. فهناك «مشعلنا» الأبي بصولة واللهُ خيرٌ حافظًا بأمان 792. بالغدر هاجمه اليهود لقتله رد الهجوم، سَلمْتَ للإخوان(١) 793. واسلم «أبا سيف» وإنك أهلها طويت وغابت في نوى العربان(2) 794. لولا تسرب للصحافة ما جرى ودواء «مشعل» عاجل في الآن 795. «ياسين» حر صفقة فورية 796. الله أكبر فالقلوب تسابقت نبضاتها فرحاً وعذب تهاني 797. بالعز يخرج شامخًا ومكللاً بالنصر والإكبار للفرسان 798. ويطوف أمته ولا ننسى الورى مستقبلين له بكل حنان

<sup>(1)</sup> أبو سيف مرافق خالد مشعل

<sup>(2)</sup> حاولت المخابرات لملمة الجريمة والتكتم لولا اتصال عضو المكتب السياسي محمد نزال بالصحفية التي أعلنت الخبر الصادم.

\*\*\*

"ياسين" بلسمه وفألهاني يمن وسوريا مع السودانِ أما اليهود فناكسو الأذقانِ شيخ القضية نورنا الرباني شيخ القضية نورنا الرباني يا مرحبا بك درة الأوطانِ لا عودة التنسيق والخذلانِ إن الخيار بمصحف وسنانِ يمتازحقداً قاتم القطرانِ يمتازحقداً قاتم القطرانِ اليوم بادمن هما الجمعان

799. وقطاع غـزة للقامتحفز 800. في جولة دول الخليج تشرفت 801. وعـديـد أقطار ليحشد أمة 802. يا غزة الأحرار قومي استقبلي 803. طوفان يهدر بالهتاف فداءه 804. عـود حميد بـالإبـاء وعـزة 805. شتان: قال الشعب في استقباله 805. يغتاظ عباد المذلة غيظهم 806. وبدا خيار الشعب أخضر ناصعاً 807.

#### استشهاد عماد وعادل عوض الله

فذا جسوراً نادر الأقران 808. زفت فلسطين الحبيبة قائداً وأخ صفا، جبل حمى بنياني 809. علم سما، نجم رقى، صقر غشى فلقد غدا رمزاً مدى الأزمان 810. البيرة افتخرت به ويفعله مستشرف الآمال غير جبان 811. عقل فطين أمنه مستبصر وحكيم درب واضح العنوان 812. «جَـرّارُ» للأبطال ساروا خلفه حتّى جرى مثلاً: كذا الأخوان 813. وأخوه سار مصاحباً لمسيره 814. يا «عادل» القسام يشهد فضلكم ببناء جيش واحد ميداني قسماً بأنك قائد قرآني 815. ورفاق دربك أجمعوا بدموعهم حصلوا على الأرشيف بالبرهان(١) 816. إذ باغتته من البهود عصابة 817. فإذا بصاعقة على قاداتهم ممايعد لدولة البهتان

<sup>(1)</sup> باغته جيش الاحتلال فحاول حرق الأرشيف والمخططات إلا أنّه لم يدرك، وحصل العدوّ على أغلب الأرشيف.

820. طب«عادلاً»طبيا«عماد»ربحتما سيتمُ دربكما على إحسانِ

818. قدر الإله مضى قبيل تجهز إتمام جيش الضفة العقبان 819. لكن إسرائيل ذاقت ويله يوم انتفاضتنا بعيد زمان

# إغلاق مكتب عمان

يهوي علينا الظلم من عمان رغم السماح لغاصب شيطاني الا انتصار أخوة الإيمان أعلى المواطن قسوة الهجران؟! للعرب للإسلام في البلدان كم سام سوءاً أمة العربان أكرم بمن لرحابه حيّاني ويُووَمَّنُ الخَوَّانِ باستحسانِ ويُووَمَّنُ الخَوَّانِ باستحسانِ

822. في أوج حرب المعتدين وصدهم 822. إغلاق مكتبنا ومنع وجودنا 822. 25. حجز القيادة، كتم أصوات أبت 824. الشرط نفي يا لعار شروطهم 825. هـذي حماس أمانة وأصالة 826. تُنفى لإرضاء احتلال غاشم 826. فإلى دمشق ودوحة مزدانة 826. زمن يُخَوَّنُ فيه خيرة أهله 828.

#### \*\*\*

# استشماد محيي الدين الشريف

خبر يدوي مفجع الآذان مستشهد في حادث أدماني مكراً من العملاء والجرذان؟! أم حادثاً عرضاً بدون ضمان أفضى لقتل مهندس الأوطان في مثل «محيى الدين» ذو سلطان يدمى ويقتل دولة البهتان فإذا هو الفجر البهى الداني مسك الشهيد الطيب الأشجان والسائس القسام بالأيمان بطلا حماساً ماجداً إخواني

829. حل ابتلاء فيه آه مرارة 830. فلقد سرى أن «الشريف» مجندل 831. هل كان غدراً من صهاينة وهل 832. أم سلطة التنسيق تَمْكُرُ مَكْرَهَا 833. لم يجزم التاريخ والشهاد من 834. لكنه التاريخ يقسم أنه 835. كم درب الأبطال إعداداً لما 836. صلى بأسحار التجرد باكياً 837. في كل أرجاء البلاد نسمية 838. ومرافقاً خيل الإله وجندها 839. طاب الرحيل «شريف» قو مك للعلا

840. قبحاً تحاول سلطة تشويهنا (يف اتهامات وسوء لسان (١) 842. والله خير حافظاً أجناده والله يحبط مكر كُلِّ جبان

841. هو دأبهم، عاداتهم وصغارهم أن يستلذوا فتنة الفرسان

<sup>(1)</sup> حاولت السلطة تسويق استشهاد الشريف على أنه تصفيات داخلية في القسّام.

# محاولة اغتيال محمود أبى هنود

843. وسلوا «أبا هنود» يقتل ثلة

844. يأتونه لحصاره بمئاتهم

845. إكرام رب الناس للأبطال في

846. واعجب لسلطتنا تكافئه بما

أعداء ضباطا بدفدو فان(١) ينسل بينهم بكل أمان برهان صدق السعي والإثخان يبقيه مسجوناً له عامان!

وحدة نخبة في الجيش الصهيوني، فشلت في اعتقاله وقتل منهم ثلاثة جنود وأصاب آخرين، اعتقلته السلطة وحكمت عليه بالسجن، ثمّ خرج من سجن المقاطعة بنابلس بعد قصفه في 2001م.

## العقد الثاني من ...٦م إلى ٢٠١١م

### حماس: النجاح في الاختبارات وتجاوز التحديات

في هذا العقد واجهت حماس أهوالاً لا تقبل التردد في المواجهة، وتعرَّضت لامتحانات واختبارات خيارها وبنائها، كغياب الصف المؤسس، وإثبات الجدارة العسكرية الميدانية، وخوض غمار المعركة السياسية المحلية والدولية، ويمكن جمع مشاهد هذا العقد أنه كان عقد التحديات.. السياسية والعسكرية والتنظيمية الداخلية، وتدل نتائج دراسات المرحلة أن حماس استطاعت بفضل الله أن تسجّل النجاح الساطع في أغلب تلك التحديات، ما جعلها القطب الأقوى فلسطينياً على نيل ثقة الشعب واستلام أزمّة القيادة في مجالات متعددة، ورغم تباين أوضاعها في أقاليمها الثلاثة (غزة والضفة والخارج) إضافة إلى ساحة الأسرى؛ إلا أنها كانت: (كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا).

# .... آم

شركاء رغْم تَعَارُض الألوَانِ يُلْهى بها فِي سوق الاستيطان ليهود مَايبغونَ بالمجّان سلمَ المَذَلَة مَكْسَبًا بزَمَان بَني النَّضير الغَدْرُ في الشِّرْيَان يَتَعَازَمَان، هُمابنَا فُرحَان دَخَلَ المُفَاوضُ فِيه دُونَ ضَمَان سُمَّ النَّصَائِحِ نَفْثَةَ الثُّعْبَانِ تَقْسيمَ مَسْرَى المُصْطَفَى العَدْنَان وَلَنَا تَصَارِيحٌ مِنَ الأَحْيَان طَرَفَا التَّفَاوُض ذَاكَ مُخْتَلَان

847. الظالمونَ جميعُهُمْ في ملَّة 848. الضَّعْفُ صَيْدٌ والضعيفُ بضاعةٌ 849. تنحازُ أمريكًا انْحيَازاً سَافراً 850. كُمْ تَستَغلُ الضَّعْفَ منْ طَرَف رَأى 851. مجنونٌ مَنْ أعْطى اليهودَ مُرادَهُمْ 852. بَاراكُ والعَرَفَاتُ عِنْدَ البَابِ إِذْ 853. بَابٌ وبَاطنُهُ عَذَابُ هَزيمَة 854. وَكُلْنُتُنُ الْمَشْوُومُ يَبْسَمُ نَافَثًا 855. فَشَلَتْ مَسَاعِيهِم لِأَوْقَحِ خُطَّةٍ 856. أُعْطَى اليَهُودَ سيَادَةً مَبْسوطَةً 857. الشَّعْبُ ضَاقَ وَمَلَّ منْ عَبَث طَغَى

وُصفَتْ بِخَيْرِ الْوَصْفِ فِي الْقُرْآن سِلْمَ الْحَمَامَةِ فِي لِقًا الْغِرْبَانِ قِبَلُ بها ثَارَتْ عَلَى الطُّغْيَان حَرَمَ الْبِلَادَ طَهَارَةَ الْجَرَيَان آنَ الأَوَانُ لِوَقْفِ دَرْبِ هَوَانِ يَدْعُو لِتَصْحِيحِ الْمَسَارِ بِآنِ مُسْتَشْرِفِ مُسْتَقْبَلَ الأَوْطَان (1) وَنَكُونَ رَأْسَ الْقَوْمِ فِي الْمَيْدَان تَغْشَى الوَغَى فَوراً بغَيْر تَوَان (2) مِنْ نَهْرِنَا لِلْبَحْرِكُلَّ مَكَان جَمَعَ الفَصائلَ في حَراك بان

858. حَتَّى اعْتَدَى شَارُونُ دَنَّسَ بُقْعَةً 859. إِذْ دَنَّسَ الأَقْصَى وَظَنَّ بأَهْله 860. هَيْهَاتَ: لِلْأَقْصَى جُنُودٌ مَالَهُ 861. سَالَتْ دَمَاءٌ تَلْعَنُ السِّلْمَ الَّذِي 862. وَاسْتَنْفَرَتُ أَرْوَاحُ شَعْبِ مَاجَدِ 863. مِنْ قَبْلَهَا «الرَّنْتيس» قَالَ مُصَرِّحًا: 864. و ﴿ جَمَالُ مَنْصُورٌ ﴾ بفطْنَة قَائِد 865. لَا بُدَّ مِنْ فَشَل ﴿لِأُوسُلُو ﴾ آزِفِ 866. وَحَمَاسُ فِي نَابُلْسَ تُجْمِعُ أَنَّهَا 867. عَمَّتْ مَسِيرَاتُ الإبَاءِ دِيَارَنَا 868. وبدَعْوَة منّا تَشَكَّلَ مَكْتَبُّ

<sup>(1)</sup> كانت قراءته للمستقبل القريب وهو في سجن الجنيد 1998م.

<sup>(2)</sup> أول منطقة عقد فيها اجتماع المكتب الإداري لحماس ودعي إليه قيادات من مناطق الضفة، ثمّ تشكّل بعد أسبوعين المكتب الدائم للقوى الوطنية والإسلامية ونقل إلى رام الله، في الخليل بدأت الفعاليات يوم الجمعة الأولى بعد اقتحام شارون للأقصى.

\*\*\*

قَتَلَتْ ضَمِيرَ كَرَامَةِ الإِنْسَانِ (1) يُبْقِيهِمُ بِرِضًا مِنَ الشَّيْطَانِ وَعَلَيْكَ «رَنْتِيسِي» بِنَاتِ أَوَانِ عُبَّادَ «أُوسْلُو» فَاعْتَلَى الرَّجُلَانِ عُبَّادَ «أُوسْلُو» فَاعْتَلَى الرَّجُلَانِ

869. وَجَرِيمَةٌ قَتَلَتْكَ «دُرَّةُ» مَرَّةً 869. وَجَرِيمَةٌ قَتَلَتْكَ «دُرَّةُ» مَرَّةً 870. أَزْلَامُ «أُوسْلُو» حَاوَلُوا اِدْرَاكَ مَا 870. فَرَضُوا عَلَى «الْيَاسِينِ» جَبْرَ إِقَامَةٍ 871. فَشُلُوا بِهَدْرِ الزَّاحِفِينَ وَطَرْدِهِمْ

<sup>(1)</sup> مشهد قتل الطفل الشهيد محمد الدرة وهو يحتمي بوالده.

### ----

### ا..7م

مَيْلٌ لِحِقْدِ أَسْوَءَ المَيلَان 873. إِنَّ التَّطَرُفَ فِي الْيَهُودِ طَبيعَةٌ 874. يَخْتَارُ شَعْبُ الْغَاصِينَ قِيَادَةً تَشْفى غَليلُ الْغَدْرَ وَالكُفْرَان شَارُونُ مُدَّعيًا وُعُودَ أَمَان (1) 875. في خُطَّة الْمئَة الكَذُوبَة يَنْبَري يُدْرِكُ تَحَفُّزَ جُنْدِنَا الشُّجْعَان 876. لَمْ يُدْرك الخنزيرُ وَرْطَتَهُ وَلَمْ 877. فَمُهَنْدُسُو الْقَسَّامِ جَلَّ صَنيعُهُمْ مُتَفَجِّرَات، وَالرَّصَاصُ مَثَاني أَرْكَانَ شَرِّ حُثَالَةٍ وَكَيَانِ (2) 878. إِنَّ الْقَرَارَ لَدَى حَمَاسَ مُزَلْزِلُ 879. فِي كُلِّ مِنْطَقَة تَكَفَّلَ فَارِسٌ تَنْظيمَ أَهْلَ الْحَرْبِ في الْمَيْدَان الضِّفةُ الشَّمَّاءُ صَارَتْ فُوَّهَات وَاسْتَشَاطَتْ غَضْبَةُ الْبُرْكَان 881. منْ كُلِّ فُوَّهَة تَقَاذَفَتِ اللَّظَي حمَمًا أَقَضَّتْ دَوْلَةَ الْبُهْتَان

<sup>(1)</sup> فاز شارون بالانتخابات الصهيونية بخطة 100 يوم للقضاء على الانتفاضة وفشل.

<sup>(2)</sup> كان قرار حماس تكليف مجاهدين من ذوي الخبرة في كل منطقة للعمل العسكري.

\*\*\*

882. يَا «هَاشِمَ النَّجَارِ» أُوَّلَ مُقْدِم قِصَّ الشَّريطَ لِجَحْفَل الإيمَانِ(1) قَرْعُ الطُّبولِ بصَوْلَةِ «المرْوانِ»(2) 883. إذْ بادرَتْ وَمِنَ الخَليلِ أَشاوِسٌ قَبْلَ الجُنُود بِهِمَّة وَتَفَان 884. الْقَادَةُ اسْتَبَقُوا الْمَغَارِمَ وَالوَغَى «الشَّيْخُ يُوسُفُ» شَيْخُهَا الرَّبَاني (3) 885. مَثَلاً: جبَالُ النَّارِ كَانَتْ قَلْعَةً حَرْبًا عَلَى الظُّلَّام والخَوَّان (4) 886. و"صَلَاحُ دَرْوزَةٌ" يُنَظِّمُ جُنْدَهَا وَمَضَى يَرُصُّ الصَّفَّ بالفُرْسَان (5) 887. «حَمَّادُ» في قَلْقيلي اعْتَمَرَ الإبَا وَلْيَمْلَؤُوا الأَرْجَاءَ بِالأَكْفَان 888. فَلْيَرْقُبِ الأَعْدَاءُ مِنَّا غَضْبَةً جَيْشًا عَرَمْرَمَ شَامِلُ الأَرْكَان 889. وَرَأُوا بِغَزَّةَ لِلْكَتَائِبِ رُؤْيَـةً وَحَمَاسُ تَبْني الْمُسْتَحيلَ مَبَاني 890. رُغْمَ الصُّغُوبَاتِ العَظِيمَة صَمَّمُوا

<sup>(1)</sup> هاشم النجار: الاستشهادي الأول من الخليل يدرس في جامعة النجاح.. نفذ عملية في حولة بالأغوار. تبعه ضياء الطويل من البيرة برام الله، علماً أن الأسير مروان المحتسب من الخليل نفذ عمليته مع مجموعة عسكرية للقسّام أواخر عام 2000م

<sup>(2)</sup> الأسير المجاهد مروان المحتسب ومجموعته.

<sup>(3)</sup> الشيخ الشهيد يوسف السوركجي.

<sup>(4)</sup> الشهيد صلاح دروزة

<sup>(5)</sup> عبد الرحمن حمّاد الملقب بالكرز.

891. فِينَا أَبَابِيلٌ رَمَـتْ سِجِّيلَهَا يَا «فَارساً» مِرْكَافَ مِنْكُ تُعَانِي (1) يَـوْمٌ لِطَعْنِ وَإِسْتِلَابِ سِنَانِ 892. يَوْمُ اقْتِحَام، يَوْمُ تَفْجِير، وَذَا ضَرْبًا لأَعْنَاقِ وَكُلِّ بَنَانِ (2) 893. وَمَدَافِعُ «الهَاوْنِ» اسْتَعَادَتْ حِسَّهَا وَعَلَى الْحَوَاجِزِ غَضْبَةُ الأَوْطَان 894. فِي «غُوشْ قَطِيفَ» وَ (نِتْسَارِيمْ) وَغَيْرَهَا بدماء «مَرْمَشَ» سِيرَةَ الإِثْخَان(٥) 895. وَقَفِي «نَتَانْيا» الذِّكْرَيَاتِ وَحَدِّثي 896. شَارُونُ رَدَّ بقَصْفِ سِجْن ظَالِم «هَـنُّـودُ» فِيهِ مِنَ القَريب يُعَانِي 897. اللهُ سَلَّمَهُ فَيَخْرُجُ عَاصِفًا كَالِّنسْرِ فِي الآفَاقِ غَيرَ مُهَان نَقَلَ الجَحِيمَ لِمَرْقَص السَّكْرَانِ(4) 898. يَا «حُوتَرِيّ السَّعْد» بُوركَ مِنْ فَتَى مُسْتَسْلمينَ مُشَتَتِي الأَذْهَان 899. وَبَدَا الصَّهَاينَةُ اللِّئَامُ بحَيْرة لَخَليَّةٌ فِي مَنْطِقِ الْمَيْدَان (5) 900. قَصَفُوا «بَني عُـودَةْ» الكَبيرَ وَإِنْهُ

<sup>(1)</sup> الشهيد الطفل فارس عودة من غزة ولقطته الشهيرة وهو يرجم الدبابة بالحجارة.

<sup>(2)</sup> بدأ ضرب مدافع الهاون للمستوطنات في بيت لحم.

<sup>(3)</sup> الشهيد محمود مرمش من طولكرم، من العهدة العشرية، وهم عشر استشهاديين توعدت كتائب القسّام الاحتلال بعمليتهم.

<sup>(4)</sup> الشهيد سعيد الحوتري من قلقيلية، نقّذ عمليته في ملهى الدولفيناريم بتل أبيب وقتل أكثر من 20.

<sup>(5)</sup> بدأت الاغتيالات بحقّ قادة المقاومة، إبراهيم بني عودة.. ثمّ صلاح دروزة ثمّ

901. وَ ) صَلَاحُ دَرْوَزَةٌ ) يَسِيرُ لَجَنَّة أَوْفَى بِبَيْعَتِهِ لِنَيْل جِنَانِ نَجْمَا جِبَالِ النَّارِيَرْتَحِلَانِ 902. حَتَّى تَنَادِي فِي اللِّيَارِ حَزِينَةً بَعْضًا بِأَرْوَع سِيرَةِ الخِلَانِ 903. إيه جَمَالَين الهُدَى صَاحَبْتُمَا فَسَلَامُ رَبِي أَيُّهَا المَثَلَان 904. علْمٌ وإِبْعَادٌ وَقَيْدٌ وَارْتَقَا فيهم «دَوَابشَةٌ» مَعْ «القَطَناني» 905. وَتُمَان أَبْطَال قَضَوا بِجَلَالَة لَكنَّهُ للْغَدْرِكَ الضَّبْعَان (1) 906. مُحْتَالُ يُزْعمُ للصَّحَافَة شُغْلَهُ تَأْوِيلُهَا اسْتشْهَادُهُمْ بِأَذَان (2) 907. رُؤْيَا «جَمَال» لِلْمَآذِن قَدْ هَوَتْ 908. وَكَتَائِبُ القَسَّامِ تُعْلِنُ حَرْبَهَا الصَّاعُ يَا شَرَّ الوَرَى صَاعَان وَاسْمَعْ بِرَبِّكَ أَعْذَبَ الْأَلْحَان 909. سَلِّمْ «لعزّ الدِّين» جيتَارَ الإبا بطَعْام زَقَّ وم لَهُ فَرْعَانِ (٤) 910. هَدِّمْ «سِبَارُو» وَلْيَذُوقُوا حَسْرَةً

الجمالين جمال منصور وجمال سليم، ومعهم ستة شهداء آخرين.

<sup>(1)</sup> احتال الاحتلال لتحديد وجود الشهداء في المكتب بانتحال صفة الصحافة من أحد عملائه.

<sup>(2)</sup> رأى الشهيد جمال منصور بُعِيْدَ استشهاد صلاح الدين دروزة، ثلاثة مآذن تهوي في نابلس، وكان بين استشهادهم أسبوع فقط.

<sup>(3)</sup> الاستشهادي عز الدين المصري من عقّابا قرب جنين، نفذ عمليته ثأراً لشهداء نابلس في القدس في أغسطس 2001م.

وَقُ بُورُهُمْ أَشْلَاءَ فَرْعٌ ثَاني 911. فَرْعٌ يُذَكِّرُهُمْ بِثَأْرِ جَرِيمَةِ 912. وَقَدْ انْبَرَى لله آسَادُ الشَّرَى رَجُ لَان يَجْتَه دَان يَبْتَدرَان 913. ﴿قَسَّامُ وَاحِدٌ ﴾ سَادَتِي أُسْطُورَةٌ حَفظَتْ تَوَازُنَ كَفَّتَي ميزَان إبداع يَحْكِي الفِعْلَ بالبُرْهَانِ(١) 914. طَبْ يَا «نضَالُ» وَطَبْتَ «تيتُو» سَعْدنَا وَدَعَا الإِلَهُ وَصمَّمَ البَطَلَان 915. وَبِالا بْتَسَام "صَلَاحُ" يَقْبَلُ عَرْضَهُمْ فَالبَابُ مَفْتُوحٌ لَكُلِّ تَفَان 916. رُغْمَ البَدَاءَة وَالمَخَاطرُ جَمَّةٌ 917. إِنَّ اسْتِرَاتِيجِيِّةً خَلَّاقَةَ وَاللَّهُ أُبُ دُونَ تَكَاسُل وَهَوَان 918. وَتَقَبُّلُ الضَّرَبَاتِ بِالرُّشْد، انْتَهَى لبناء جَيْش دَاسَهَا «غُولَانِي» وَالـزَادُ دَمْعُ تَهِّجُدِ قُرْآنِي 919. وَاللهُ قُبلُ وَبَعْدُ غَايَةُ جُهْدِنَا 920. أَنْفَاقُ غَزَّةَ دَشَّنَتْ أَمْجَادَهَا رَحْماً حَرامَ الوَطْء لِلْعِدُوَان 921. الأَرْضُ بَاطِنُهَا لَهِيبٌ صَاعِقٌ وَالسَّطْحُ أَحْزِمَةٌ لَهَا زرَّان 922. أَنْفَاقْنَا بِالمُعْجِزَاتِ تَحَدَثَتْ هِي وَالخَيَالُ اليَوْمَ فِي صنْوَان

<sup>(1)</sup> الشهيدان نضال فرحات وتيتو مسعود، أعدّا نموذج الصاروخ الأول وأحضراه إلى الشهيد الشيخ صلاح شحادة قائد القسّام.

\*\*\*

أَقْمَارُ جَوْفِ الأرض مِنْ إِخْوَانِي وَإِرْحَلْ وإِلَّا حُكْمُ «سَعْدِ» دَانِ(١) حَقْلٌ لِأَلْغَام لِمَنْ عَادَانِي هَيَا اِرْحَلُوا يَا حَفْنَةَ الجرْذَان «سَامي» وَمسْكُ العِزِّ مِنْ «رَيْحَانِ»(2) كَانَتْ بِأَرْضِك كُتْلَةَ السَّرَطَان رَأْسَ البُطُولَةِ زِينَةَ البُلْدَان فِي قَضِّ مَضْجَع دَوْلَةِ البُّهْتَانِ «رَامَ الله» دَارَ الكِبْرِيَا الْمَزْدَانِ الخَتْمُ فِينَا فُوزُنَا حَالَان أَوْ بِالشُّهَادَةِ طَالِبِي الرَّحْمَن

923. كُمْ غَابَ فِي الإعْدَاد خَيْرُ أَشَاوس 924. فَافْهَمْ أَيَا صَهْيُونُ مَالَكَ مَأْمَنٌ 925. «نَصْرُ العَصيدَةُ» في الجبَال حزَامُهَا 926. «عَامُونئيلُ» و«يَتْسَهَارُ» وَغَيْرُهَا 927. مَعَهُ الأُسُودُ الصِّيدُ أَبْطَالُ الوَغَى 928. يَا بَيْتَ لَحْمَ وَزَلْزلي «جيلُو» الَّتي 929. وَجنينُ يَا فَخْرَ البلَادِ وَمَجْدُهَا 930. حَيِّ الرِّجَالَ بِطُولكَرْمَ تَنَافَسُوا 931. رَبِّلْ أَنَاشِيدَ الصُّمُودِ وَحَيِّهَا 932. الحَرْبُ أَحْكَامٌ يَنَالُكَ بَعْضُهَا 933. إمَّا انْتصارٌ فِي الوَغَى وَتَحَرُّرٌ

<sup>(1)</sup> حكم الصحابي سعد بن معاذ رضي الله عنه في يهود بني قريظة الذين غدروا بالمسلمين في غزوة الخندق.

<sup>(2)</sup> مجموعة تل بقيادة الشهيد نصر عصيدة والتي ضمت مجاهدين من كل عائلات البلدة غرب نابلس: زيدان، عصيدة، ريحان، رمضان.....

فيهَا إصْطَلَى الغَازُونَ بالنِّيرَان 934. نَالُوا «أَبَا هَنُّودَ» بَعْدَ مَسيرة صَفَحَاتِ بَرِّ العَهْدِ وَالأَيْمَان 935. وَمُرَافِقَيْهِ الْمَاجِدَيْنِ تَصَدَّرا ثَـأْر جَلِيل آنَ بِالإِينَان(١) 936. غَضَبٌ تَصَاعَدَ بَدَّدَ الأَوْهَامَ في حَيْفًا تُزَغْرِدُ لِانْفِجَارِ ضَانِي 937. هَذَا انْفَجَارُ القُدْسُ مُزْدَوَجٌ وَذي 938. إِطْلَاقُ نَارِ فِي القِطَاعِ وَرَمْيَةٌ أَرْدَتْ عِدَانَا مِيتَةَ الفِئرَان 939. يَوْمُ لَصُهْيُونَ أَلِيمٌ ذَكْرُهُ يَبْكي دمَاءَ نَدَامَة الخَسْرَان 940. "وَحَلَاوَةٌ" أَمُهَنْدِسَ القَسَّام سِرْ لله فَوْزَ الرَّوْحِ وَالرَّيحَان 941. بُوركْتَ ولْتَسْلَمْ يَدَاكَ فَإِنَّهَا نَصْرُ الكَتَائِبِ لَخَصَتْهُ يَدَان مُتَفَجِّرَاتُكَ نَقْمَةُ الأَوْطَان (2) 942. مَرَّغْتَ فِي وحْل الصَّغار أُنوفَهُمْ

<sup>(1)</sup> عملية الاستشهاديين أيمن بحر وأسامة حلبية في القدس، وتفجير حافلة في حيفا الاستشهادي ماهر حبيشة، والهاون من غزة.

<sup>(2)</sup> أيمن حلاوة المهندس الثالث لكتائب القسّام، من مطوّري المتفجرات، بعد عياش والشريف، استشهد في أواخر 2001م.

### ۲...۲م

لله مَا أَقْ واهُ مِنْ هَيَجَانِ 943. أُمْوَاجُنَا مُتَلاَحِقٌ هَيَجَانُهَا لَا عَاصِمًا يُنْجِي مْنِ الطُّوفَان 944. وَعَدُونَا اسْتَعَصَى عَلَيْه رُكُوبُهَا 945. يَا "يُوسُفَ الشُّورْكَجِ" هَذَا يَوْمُكَمْ لَبُّوا نِدَا الفِرْدَوْس وَالعَدْنَانِ 946. وَرفَاقُكَ الأَبْرَارُ: ﴿جَاسِرُ ﴾ وَ (النَّسيمُ » مَعْ «الكَريم»، كَذَا الرَّحِيلُ الهَاني (1) لمُجَاهدينَا أَوْثَـقُ الأَرْكَان 947. أَسْمَاؤكُمْ خَيْرُ المَبَادِئ فِي الوَغَى وَدُويُّ تَفْجير بكُلِّ مَكَان (2) 948. وَتَصَاعَدَتْ سُحُبُ الدُّخَان كَثيفَةً قَتْلُ العدَا بَوَّابَةٌ لجنَان 949. حتَّى انْبَرَى أَسَدُ الإلَه وَسَيْفُهُ في "بَارْكَ" خَرَّ السَّقْفُ بالعرْسَان (٤) 950. بُوركْتَ (عَبْدَ البَاسط) ابْسُطْ هَيْبَةً

<sup>(1)</sup> استشهاد قيادة القسام في نابلس، الشهداء: الشيخ يوسف السّوركجي وجاسر سمارو، ونسيم أبو الروس وكريم مفارجة، وقد دُسَّ السُّمُّ لهم قبل اقتحام قوة خاصة صهيونية المنزل والإجهاز عليهم.

<sup>(2)</sup> أول ثأر كان عملية الاستشهادي باسل التكروري من الخليل في القدس ثمَّ تتابعت العمليات.

<sup>(3)</sup> الاستشهادي عبد الباسط عودة من طولكرم، وهي أكبر عملية استشهادية من حيث عدد القتلى الصهاينة حيث بلغوا 36، وكانت في فندق «بارك» بناتانيا، وقربياً منها

ونَحيبهُمْ دوى بكُلِّ مَكان شَعْبُ الجُناةِ جبلَّةُ القَطْران أُعتادُ حَرْب البَرِّ والطَّيرَان والله لَنْ تَنْسَوْا لِقا العُقْبان منْ هَيْبَةِ المرْكا أوالچولاني لَكِ بِاحْتِرام الأُفْق وَالأَكْوانِ وَجنينُ آياتٌ مِنَ القُرآن لِلْمُرْجِفِينَ وَزُمْرَة الخُذْلان رَأْسٌ أَشَامُ عَازً بالإيمان سَبَقَتْ يَدَاهُ مُناهُ، وَالرِّجْلان(١) حُرُّ له عَرْمٌ بلا نُقْصان

951. صَفَعاتُنا للغاصبين جَحيمهُمْ 952. شارونُ يَغْرَقُ في دماهُ وشعْبُهُ 953. لَمَّا تحرَّكَ جَيْشُ صهيون لَهُ 954. قَالَتْ لَهُمْ أَجْنَادُنَا بِجَسَارَة 955. ياعَشْرَ أَيَّام تَعرَّتْ دَوْلَـةٌ 956. وجنينُ يَـرْكَـعُ كُـلُّ شِعْرِ هَيْبَةً 957. وَجنينُ أُغْنيةُ الصُّمود شَجيَّةُ 958. أَرْضُ الأَساطير الَّتي لَمْ تَلْتَفْتْ 959. وَكَتائِبُ القَسَّامِ رَأْسُ جهادها 960. (نَصْرٌ) بهمَّته تَحَدَى حَالَهُ 961. إطْلالَةٌ منْهُ الصُّفوفُ تَنَظَّمَتْ

عملية الاستشهادي شادي الطوباسي، ما أدّى إلى إعلان الاحتلال عملية «السّور الواقي» باقتحام مدن الضفة وتدمير بنية المقاومة وبناء الجدار الفاصل.

<sup>(1)</sup> الشهيد نصر جرار: فقد كلتا قدميه ويداً خلال مسيرته الجهادية

\*\*\*

والقَيْسُ نعْم النَّسْلُ مِنْ (عِدوانِ)(1) خَفَّاقَةً وَ"عمادُ" خَيْلُ رهان(2) لمُجاهِدينا كانَ خَيْرَ سنان(٥) حَتّى تَمام تَماسُك البُنْيان أَنَّ اللِّقاءَ ضَرورَةُ الإثْخانِ بدَسيسة منْ مارق خَوَّان (4) رَبَّ السَّماءِ عَلى دَم الشِّرْيانِ أُخوان قَسّامان قَنّاصَان (5) رَدّاً عَلى الإجْرام بالنّيران فَعَلى الصَّهاينَةِ اللَّظى ضعْفان يَطَء المُخَيَّمَ جَيْشُ الاستيطان

962. (مَحْمودُ) صاحبَهُ الأَمينُ مُرابطٌ 963. وَ(نَزيهُ) يَحْمِلُ لِلْكَتائِبِ رايَةً 964. أُمَّا القيادَةُ رَأْسُها (الهَيْجا) الّذي 965. رَأْيٌ بَدا أَنَّ انْسحابًا لازمًا 966. إِلَّا بِأَنَّ مَـشـورَةً وَدرايَــةً 967. وَاذْكُرْ صَواريخَ الكَتائِبِ كُشِّفَتْ 968. وَتَوَحَّدَتْ كُلَّ الفَصائِل أَشْهَدَتْ 969. أَبْناءُ (فايدَ) يَقْنُصونَ بدقّة 970. أَبْطالُنا مَنَحوا اليَهودَ لَظاهُمُ 971. فَكُما المَجازرُ شَيَّبَتْ ولْدانَنا 972. لَوْلانَفادُ ذَخيرَة الأَبْطال لَمْ

- (1) الشهيد محمود أبو حلوة، والشهيد قيس عدوان
  - (2) الشهيد نزيه أبو السباع والشهيد عماد النشرتي
    - (3) الشيخ الاسير جمال ابو الهيجا
- (4) تم كشف مخزن فيه بعض صواريخ القسام في جنين.
- (5) الشهيدان أحمد ومحمد الفايد ورفقيهما الشهيد محمد مشارقة

لكنَّهُمْ صُمٌّ بلا آذان نَسَمات عزِّك في صَبا نيسان «وَالْيَاسَمِينَةُ» فَوْحُهَا أَشْجَاني يَحْكِي عَتيقُ حِجَارِهَا عَنْ آن «قَرْيُونُ» تُغْرِقُ جُنْدَهُمْ فِي «الخَانِ» «عَيْنٌ» «بَلَاطَةُ» «عَسْكَرْ» الشُّجْعَان وَتَكَاتُفُ الأَهْلِينَ بِالإحْسَانِ عَادَاهُمَا إِلَّا هُمَا الحِصْنَان(١) تلُّ حَمَتْ ظَهْرَ المَنِيعِ الثَّانِي بزَئيرهَا تَخْتَالُ بِالإِيمَانِ مَنْ سَلَّمَ الأَبْطَالَ لِلغِرْبَانِ(2)

973. كُمْ نَاشَدوا العَرَبِ المِدادَ مُروءَةً 974. فَقَفِي جنينُ عَلَى الرُّبا وَتَنَفَّسي 975. نَابُلسُ صَـدَّت الاجْتيَاحَ بعزَّة 976. حَارَاتُ بَلْدَتهَا القَدِيمَةِ إِرْثُنَا 977. وَمَتَاهَةٌ دَخَلَ اليَهُودُ بِقَلْبِهَا 978. وَمُخَيَّمَاتُ بِلَادِنَا فِي غَضْبَة 979. حَظْرُ التَّجَوُّلِ زَادَ فِي إصْرَارِهَا 980. "جرْزيمُ" "عيبَالُ" فَمَا مِنْ أَحْمَق 981. جَبَلٌ حَمَتْهُ عَصِيرَةٌ بِبُطُولَة 982. وَبِأَرْضِ (رَامَ اللهُ) الأُسُودُ تَقَدَّمَتْ 983. «بيتُونْيَا» لَمْ تَنْسَ جُرْحًا غَائراً

<sup>(1)</sup> جبلا نابلس الشهيران، تقع عصيرة الشمالية في ظهر جرزيم وقرية تل في ظهر عيبال.

<sup>(2)</sup> مقرّ الأمن الوقائي في بيتونيا حيث كان يعتقل عشرات من كوادر المقاومة وعلى رأسهم من كتائب القسّام تم تسليمهم بالحافلات إلى الاحتلال، كما تمّت محاصرة مقرات الأمن كافة، وكذلك المقاطعة في رام الله قُصِفتْ وحوصرت.

\*\*\*

984. وَسَلُوا المُقَاطَعَةَ الَّتِي كَانَتْ حِمَى بِحَمَام سِلْم قَابِضِ الجُنْحَانِ أَدْرَكْتُمُ أَمْ زيد فِي الضَّيَعَانِ؟! 985. مَنْ كَانَ أَوْلَى بِالوَلَاءِ بِرَبِّكُمْ؟! فِي الحَقِّ لَا إمْكَانَ لِلنِّسْيَانِ(١) 986. لَمْ نَنْسَ لَكِنْ لِلْحِسَابِ أَوَانُهُ صَفَعَتْ غُزَاةَ الأَرْضِ باسْتِهْوَان 987. وَبِطُولِكُرْمَ كَتَائِبُ القَسَّامُ قَدْ وَتَقَدَّمَ الأبطالُ ك «البدران»(2) 988. أُخُوان من آل «الحُضيري» أُقْدما 989. أرضٌ تقدِّمُ للعدا آسادها أنعم بها أَرْضًا وَبالقرْبان 990. قُصفَتْ «نَتَانْيًا» مِنْ ضياهَا أَظْلَمَتْ ضَوءُ الحَمَاس مُشَتِّتُ الجرْذَان(٥) فُرْسَانَ مَعْرَكَةِ أُوَوْا لأَمَان (4) 991. في بَيْت لَحْمَ كَنيسَةُ المَهْد احْتَوتْ 992. لَكنَّ صُهْيُونَ اللَّعينَ وَجُنْدَهُ لَا يَدْركُونَ قَدَاسَةَ الأَدْيَان

<sup>(1)</sup> في تصريحات للدكتور الرنتيسي تعقيباً على ما جرى في بيتونيا أنَّ حماس لن تسامح وسيكون للحساب أوان.

<sup>(2)</sup> الشهيدان: عامر وعلى الحضيري، والشهيد فواز بدران.

<sup>(3)</sup> أطلقت كتائب القسّام صاروخاً من طولكرم على نتانيا أصاب محطة الكهرباء مباشرة فأظلمت، وكان الشهيد سائد عوّاد هو المسؤول عن العملية، ما أعلن حالة الطوارئ القصوى في قيادة الاحتلال.

<sup>(4)</sup> حصار مقاومين في كنيسة المهداستمر شهراً وأكثر، وانتهى باتفاق لإبعادهم إلى غزة والخارج، استشهد بعضهم قنصاً، وبلغ الحصار أشدّه حتى أكلوا من ورق الشجر.

999. فَكَمَا المَسَاجِدُ تَشْتَكِي عُدْوَانَهُمْ لَمْ يُعْطَ حَقُّ الأَمْنِ لِلْصُلْبَانِ 1999. إِذْحُوصِرُوا، قُنِصُوا، وَلَمْ يَسْتَسْلِمُوا يَأْبُونَ نَقْضَ خَلَائِلِ الفُرْسَانِ 1999. إِذْحُوصِرُوا، قُنِصُوا، وَلَمْ يَسْتَسْلِمُوا يَأْبُونَ نَقْضَ خَلَائِلِ الفُرْسَانِ 1996. هَنَاعُ غُولٌ " فَجَرَ الأَعْدَاءَ فِي الصِ وَسَقْفَ البَاصِ طَارَ يُعَانِي 1996. مَا عَادَ يَا صُهْيُونُ تَنْفَعُ حِيلَةٌ إلَّا فِرَارُكُمُ صِغَارَ الشَّانِ 1996. مَا عَادَ يَا صُهْيُونُ تَنْفَعُ حِيلَةٌ هَلْ آنَ يَا فِرْدَوْسُ فِيكِ أَوَانِي 1997. القَتْلُ فِي جَنْبِ الإلَهِ شَهَادَةٌ هَلْ آنَ يَا فِرْدَوْسُ فِيكِ أَوَانِي 1998. رَحَلَ «المُهَنَّدُ» و"العِمَادُ» سَوِيَّةً بِالعِزِّ عَاشَا ثُمَّ يَرْتَحِلَانِ (1) 998. صَدَقَا الإلَهُ بِبَيْعَةٍ مَا بَدَّلًا سَيْفَانِ بَتَارَانِ قَسَّامَانِ

1000. وَقَضَى الْكَبِيرُ وَقَائِدُ القَسَّامِ وَالشَّيْخُ الهَصُورُ المَاجِدُ الرَّبَّانِي

ضِرْغَامُهَا الدَّاعِي وَحَدُّ سِنَانِ (2) مَعْ أُهلِهِ وَالأَبْرِيَا السُّكَّانِ مَعْ أُهلِهِ وَالأَبْرِيَا السُّكَّانِ السُّكَانِ (3) البَدْءُ فِي «عِبْريَّةِ» الأَضْغَانِ (3)

1001. و (صَلَاحُ» مُذْ كَانَتْ حَمَاسُ فَإِنَّهُ 1002. دَرَجٌ رَقَى نَحْوَ السَّما مِعْرَاجُهُ

1003. جَلَّ المُصَابُ فَجَلَّ ثَأْرُ كَتَابِب

<sup>(1)</sup> الشهيدان مهند الطاهر المهندس الرابع للقسّام، وعماد الدين دروزة.

<sup>(2)</sup> الشهيد القائد الشيخ صلاح شحادة، استشهد في حي الدرج بغزة يوليو 2002م واستشهد معه 15 مدنياً في مجزرة مروعة بقصف من طائرة إف16 صهيونية.

<sup>(3)</sup> نفذت كتائب القسّام سلسلة عمليات ثأراً للشهيد صلاح شحادة بدأت بعد أسبوع من استشهاده في الجامعة العبرية، وأبرز تلك العمليات كانت لمجموعة قسّامية من

\*\*\*

1004. هَاتِيكَ سِلْسِلَةُ اللَّظِي نَوْعِيَّةٌ إِبْدَاعُ جُنْدِ حَمَاسَ فِي سُلْوَانِ 1005. مُسْتَوْطَنَاتٌ فِي القِطَاعِ وَقَدْ خَلَتْ مِنْ أَهْلِهَا لِتَجَنُّب البُرْكَانِ 1006. صَفَدٌ تُزَغْردُ لِلْحِزَامِ «حَمَادَةٌ» مَرْجُ ابْن عَامِرَ شَاكِرٌ بتَهَانِي (1) فِي بِرِّ أُمِّ أَرْضَعَتُهُ مَعَانِي: 1007. «فَرَحَاتُ» يَا زَيْنَ الشَّبَابِ وَآيَةً وَأَنَا حَمَاسُ: فَكَيْفَ يَلْتَقْيَان؟!! 1008. مَعْنَى فِلسَّطِين وَمَعْنَى غَاصِب سَخِرُوا بصُهْيُون، أُولُوا عِرْفَان 1009. طُوبَاسُ وَدَّعَتِ الكِبَارَ سَويَةً «عَوَّادُ» بالصَّارُوخ عَقْدُ قرَانِ (2) 1010. "قَيْسُل" وَ"أَشْرَفُ" "مَنْقذٌ" و"مُحَمَّدٌ" فِي الدَّاخِلِ المُشْتَاقُ للْأَحْضَان 1011. مَا بَيْنَ ضفَّتنَا وَغَـزَّة عزِّنَا حَتَّى يَعُودُ بِقُوَّة الهَيَجَان 1012. جَزْرٌ أَصَابَ البَحْرَ نَظَّمَ مَوْجَهُ مَدّاً يَطَالُ سَوَاحلَ الأَوْطَان (٤) 1013. وَهُنَا عَلَا مَوْجُ الخَلِيلِ مُكَبِّراً

سلوان بالقدس بقيادة القسّام في رام الله.

<sup>(1)</sup> عملية الاستشهادي جهاد حمادة في صفد بأغسطس 2002م، مسؤول العملية مازن فقها.

<sup>(2)</sup> استشهد ستة من قادة القسام في ضربة قاسية وهم: قيس عدوان وأشرف دراغمة (الصقر) ومنقذ صوافطة ومجدي بلاسمة وسائد عواد ومحمد كميل.

<sup>(3)</sup> بدأت سلسلة عمليات قوية من الخليل بعد تعرض باقي المناطق لضربات أثَّرتْ في الميدان.

عِنَبٌ يُقَاوِمُ هَجْمَةَ الصِّيبان مَنْ ظَنَّهَا فِي خَارِجِ الحُسْبَانِ وَجهَادُهَا وَعَذابُهَا ضعْفَان لَكِ كُلَّ يَوْم مِحْرَقٌ أَلْمَانِي

1014. قِفْ لِلْخَلِيلِ هُنَا الغُزَاةُ وَقَدْ جَثَتْ 1015. زَفَرَتْ عَذَابَاتِ البلادِ فَأَحْرَقَتْ 1016. هَذِي الخَلِيلُ حِمَى البُّطُولِة وَالفِدَا 1017. يَا دَوْلَةَ النُّهْتَانِ نُوحِي وَاخْسَئِي اللهُ أَكْبَرُ قُلْتَ «عَبْدَالله» فَانْطَلَقَتْ خُيُولُ حَمَاسَ للْمَيْدَان (١)

ثَـأْر الـدِّيَـار وَصَـوْلَـةُ العقْبَان بهُنُود عِزِّ الدِّين يَـوْمَ طِعَان (2) مِنْ عَاصِم فَيُبِيدُ كُلَّ مُدَانِ لَيْلًا لَهيبًا غذَّ في السَّعَران وَتَصَدُّراً لِبَوَارِقِ الإثنحَان صَهْلُ الأَدَاهِم أَعْذَبُ الأَلْحَان إِلَّا التَّسَرْبُلَ فِي لَظَى الأَكْفان

1019. مَنْ ذَا يَصُدُ كَتَائِبَ القَسَّامِ عَنْ 1020. قُلْ للْخَليل إِذَا "إِدْوَرا" مُزِّقَتْ 1021. فَلْيَجْر مَوْجٌ كَالْجِبَال وَمَالَهُ 1022. (كُرْمي تُسور) إلَيْك مِنْ طَلَقاتنا 1023. وَتَنَافَسَتْ بَعْدُ الرَّجَال تَقَدُّماً 1024. فِي القُدَس فِي حَيْفَا وَفِي السَّبْع انْبَرَوا 1025. لِيَذُلُّ صُهْيَونٌ وَلَا مَنجَى لَهُ

الشهيد عبد الله القواسمي قائد القسام في الخليل. (1)

باكورة عمليات تلك المرحلة، وإن كان سبقها عمليات انطلقت من الخليل، واستشهد (2) فيها طارق دوفش.

# ۳..٦م<sup>(۱)</sup>

يُخْزِي كَيَانَ الـزُّورِ وَالبُهْتَانِ الْرَقِي السلاسل في سبيل جنان أرقى السلاسل في سبيل جنان أنعم بقادتهم أو الفتيان ووفا «لهيموني» عليِّ الشانِ «خلَفُ» و «بـدرُ» بازغ نوراني وجهنما للمعتدي في آن بل جر ذيل العار والخيبانِ ما السور لا والله بالبنيانِ منظيم صف داخلي هاني وشتات محتليك في القيعان وشتات محتليك في القيعان

1026. مِنْ «رَائِد مِسْكُ» يَفُوحُ مُعَطَّراً وَهُواسميُّ» فَيْلَقُ الشهداء في 1027. و «قواسميُّ»، «شخيدمٌ»، أو «نتشةٌ» 1028. و «الجعبريُّ»، «شخيدمٌ»، أو «نتشةٌ» 1029. ذكرى «لمحتسب» و «أطرش »أكرم 1030. و «أبو سنينة» للكرامة أهلها 1030. جَعَلوا الخليل وما قضاها مَهْلكاً 1032. لم يَنْجَحِ المحتل في عدوانه 1032. 1033. عامانِ بعد السور ظلَّ معانيا 1033. حتى قرار حماس تهدئة بها 1034. حتى قرار حماس تهدئة بها 1034. جبار شعبك يا فلسطين الإبا

<sup>(1)</sup> تنافس الخليل في تقديم الاستشهاديين وتنفيذ العمليات من كافة عائلاتها، ولا يمكن سردها في هذا النظم فقد كانت جبهة متكاملة ضد الصهاينة استمرت عامين، ووصفوها بالقنبلة.

لله بعد وفائك الإيماني(1) يا خير جند المصطفى العدنان والصادق السباق، من «علاَّن»(2) عَيْنٌ عليها مورد الفرسان لله مقداماً بكُلِّ تَفان (٤) يَسْعَى وبَحْفِدُ طالبَ الرِّضُوان صــدْق، وخلْفَكَ صُحْبَةٌ بأمان رَبِحُوا بِبَيْعِ النَّفْسِ خَيْرَ جِنانِ ظلاظليل الهدي والأفنان حتى نقر بعودة الأوطان ياعقل أمن ماله من ثاني (4) 1036. فَالْحقْ بخير الركب «عبدالله» سر 1037. سلّم على الأصحاب واخلد بينهم 1038. يا بيت لحم من الكبير تودعي 1039. هوصاحب «المحيى» و «عادل» إنّه 1040. وَإِذَا (تَلاحمَةُ) الأَبِيُّ مُغادرٌ 1041. مُذْ أُسِّسَ القَسَّامُ كَانَ مُجاهِداً 1042. فالْحَقْ بِصَحْبِكَ مَنْ قَضَوْ انحبًا على 1043. «حسنينُ» رافَقَهُمْ لِجَنَّاتِ العُلا 1044. و (الشيخُ قاسم) سوف تبقى (سَيِّداً) 1045. وسجال حرب للتحرر قائم 1046. هذا «مقادمة» الشهيد محلق

<sup>(1)</sup> الشهيد عبد الله القواسمي: اغتالته وحدة خاصة وهو خارج من صلاة الفجر.

<sup>(2)</sup> الشهيد القسامي على علان، من أوائل مجاهدي القسّام، وصاحَبَ الشهداء عادل عوض الله ويحيى عياش، وقضى أغلب حياته الجهادية مطارداً

<sup>(3)</sup> استشهدوا سويًّا الشيخ صالح تلاحمة وحسنين رمانة وسيد الشيخ قاسم في اشتباك برام الله.

<sup>(4)</sup> من قيادات حماس الأوائل الملقب بالفيلسوف لتفكيره ونظرته الاستراتيجية، وهو من

1047. ومؤسس للمجد نقى صفنا هو فيلسوف شهادة الرحمن صقر الحماس الباز ذا الإيمان(1) 1048. ويطال غدر المجرمين وقصفهم مع نجله لعدونا الشنئان 1049. لكن ينجيه الإله إغاظة نيرانهم «بقواسمي» الإيمان 1050. ثم الخليل بقدسنا ردت على سيفا يلاقي الله باطمئنان(2) 1051. يرقى «أبو شنب» المهندس للعلا 1052. ولقد حسبنا فيه خير مظنّة فيه الثبات وكامل الأركان فيه القيادة كلها في آن(٤) 1053. وتجاوزا للحد قصف تجمع صفرا وسلم قادة الإخوان 1054. خابوا ورد الله صاروخ العدا هزت صهاينة بالا إيذان(4) 1055. الرد من «رنتيسَ» تضرب ضربة

مؤسسي جهاز الأمن «مجد» وقائده.

<sup>(1)</sup> محاولة اغتيال فاشلة للدكتور عبد العزيز الرنتيسي أصيب فيها نجله أحمد، ونفذت عملية استشهادية في القدس ردًّا عليها

<sup>(2)</sup> استشهد المهندس إسماعيل أبو شنب عضو المكتب السياسي بقصف سيارته مع مرافقيه، وكان قرار حكومة الاحتلال بقيادة شارون ضرب الصفوف الأولى من حماس تمهيداً لخطة الانسحاب من غزة، وإضعاف الحركة.

<sup>(3)</sup> قصف اجتماع لقيادة حماس جميعها في سبتمبر 2003م، لكنّ خطأ تحديد الطابق الذي يعقد فيه الاجتماع سَلّم القيادة، وكان بمنزل الدكتور مروان أبو راس.

<sup>(4)</sup> نفذت كتائب القسّام عملية استشهادية مزدوجة في القدس ردّاً على القصف نفذها

يفديه «خالد» نَجْلُهُ المتفانِ (۱) في الخالدين بأصدق الوجدانِ إقْدامِهِ بطل بِخَيْر معاني (2) مثلا تظل بسيرة الإتقانِ مثلا تظل بسيرة الإتقانِ أعمارَهم بِبَسالَة وتفانِ (3) دون الْتفاتِ ضراوةِ الأثمانِ صدق العهودَ لنصره الرَّيانِ واليومَ غزةُ قصةُ الإثخانِ ولقد ربحتُمْ جنَّة الرضوانِ

1056. فعداعلى «الزهار» غدر المعتدي . 1057. أبطالنا إخواننا أحبابنا . 1058. «الحنبلي» مهندس القسام في . 1059. فيك «النجاح» فَخارُها وضياؤها . 1060. وثلاثة إخوانُ صدقٍ قَدَّموا . 1061. يفدون قائد جَيْشهمْ بعزيمة . 1062. وهُمُمُ «أبوهينٍ» فَأَكْرِمْ بالذي . 1062. «مرجالزّهور» لهم حكاية عهدهم . 1063. القد انتصرنا من فداكم إخوة . 1064.

البطلان إيهاب ورامز أبو سليم من قرية رنتيس برام الله.

<sup>(1)</sup> قصف منزل الدكتور محمود الزهار، وكان جالسًا مع نجله الأكبر خالد الذي رمى نفسه فوق أبيه فاستشهد.

<sup>(2)</sup> المهندس الخامس محمد عبد الرحيم الحنبلي من نابلس تمّ هدم عمارة كاملة لقتله، و قنص خلال حصاره ضابطاً فقتله، و كان أمير الكتلة الإسلامية بجامعة النجاح.

<sup>(3)</sup> ثلاثة أشقاء من آل «أبوهين» اشتبكوا مع قوات الاحتلال حتى قصف عليهم المنزل فارتقوا شهداء، كانوا من مستضيفي القائد العام لكتائب القسام محمد الضيف.

### 3..7م

«إحْسانُ» جسد أفضل الإحسان (1) 1065. ولك التحية يا «شواهنة» الفدا أفنى شباب المعتدين الفان 1066. بجهاده وخلاله وتعبد بالمسك إنْ يجري عن «العدنان»(2) 1067. وبأرض غزة فالحديث معبق 1068. «غولٌ» أقضَّ مضاجع الغازي لظي أسطورة رعب على العدوان 1069. و «عماد عباس» مرافقه إلى جنات فردوس وحور حسان بسراج نور شع بالقرآن 1070. و «بلال» نجل «الغول» يوفي دربه ودم الحماس نقاؤه المرجاني 1071. بَرُدى جرى بدم الحماس مباهيا بشهادة ترقى إلى الرحمن(٤) 1072. إذ كان «عز الدين» يختم سيرة

<sup>(1)</sup> الشهيد إحسان شواهنة من كفر ثلث قرب قلقيلية، واعتبر المهندس السادس لكتائب القسّام.

<sup>(2)</sup> الشهيد عدنان الغول، من أوائل مجاهدي القسام اغتاله طيران الاحتلال مع مرافقه عماد عباس، وله يرجع فضل كبير في تطوير صناعة الصواريخ، وكان قد استشهد ابنه بلال في عملية فدائية.

<sup>(3)</sup> اغتال الموساد الصهيوني القائد في القسام عز الدين الشيخ خليل في دمشق بسوريا بواسطة تفخيخ سيارته على خلفية دوره في إعادة تعديل وربط خلايا كتائب القسام في الضفة بعد عملية السور الواقي، وتحديداً دوره في تنفيذ عملية بئر السبع الاستشهادية في أغسطس 2004م رداً على استشهاد الشيخ أحمد ياسين ود. الرئتيسي.

إِنَّ النَّجاةَ حَصيلَةُ الإحسان(١) وَيَقينَ فوزٍ في فسيح جِنانِ

1073. هو حيث كان حماس نالت رفعة حق له الفوز الجليل الهاني 1074. موساد أوهى أن يذل مُتَيَّمًا بدماهُ يطلبُ جَنَّةَ الرِّضُوانِ 1075. يا «صبحةَ النّاجي» بِحُسْن صَنيعه 1076. يَمِّمْ بِرَوْضِكَ للإله سَكينةً

<sup>(1)</sup> وفاة الأستاذ المؤسس ناجي صبحة

## استشهاد أحمد ياسين والرنتيسي

لوداع شيخ الكبرياء دعاني؟! آفاق غزة بل ذرى الأكوان؟! وشروق شمس الصادقين كساني هذا رواح الفوز بعد تفاني يا من جمعت مناقب الإحسان وعقيدة هزت بنا الشيطان حُرُّ تعالى عن دنا الأبدان أَيْقونةٌ لكرامة الإنسان فإذا هُمُ الآسادُ في المَيْدانِ عجم وعرب، مشهد واساني كم ذاق منك مرارة الخسران

1077. مالى بكيت إذا البشير أتانى؟! 1078. مالى شهقت إذا العمامة تعتلى 1079. إني رأيت الفجر صحوا صافياً 1080. (الشيخ راح) غَداةً كان مجاهداً 1081. يا «أحمد الياسين» يا شيخ الإبا 1082. سيف وصوتك حده وصليله 1083. وطن وإنَّكَ في خلاصة عبرة 1084. عرش عليه قضيت نَحْبَكَ شامخًا 1085. من حَوْله الأطفالُ طافوا فَرْحَةً 1086. الأرض بالتَّنْديد تخرج غضبةً 1087. شارون فاخر بالجريمة مشرفاً

(رَنْتيس) بويع نِعْمَ مِنْ ربانِ في زُهْ دهِمْ بمَناصِب وَمَكان في عسقلان بحكمة النبهان صبراً وكبح عواطف ولسان في ميتة يختارها وأوان أسمى مناي شهادة الطيران صقرا أذل عوالم الغربان(1) ياخيرة الأصحاب والخلان غضب يذيب الصخر للغضبان (2) بطلان في الأعداء ينفجران وتواصل التنظيم بالكتمان

1088. وحماس عبأت الصفوف لشيخها 1089. وحوارُهُ مع «مِشعَل» مَلاَّ الدُّني 1090. لم يقبل «الرنتيسي» دك عدُّونا 1091. تدريج معركة التَّحَرُّر يقتضي 1092. وقد اصطفاه الله جَـلَّ جَلالُـهُ 1093. ومررداً أنشودةٌ توَّاقة 1094. أُبْشرْ، وأدرك سابقيك براحة 1095. يا راحلَيْن مجاهدَيْن هَناكُما 1096. وقطاع غزة فجر الأنفاق في 1097. أما الخليل ببئر سبع ردها 1098. كتمت حماس من القيادة حكمة

<sup>(1)</sup> قبيل استشهاد الدكتور الرنتيسي كان يردد: أن تدخلني ربي الجنة هذا أقصى ما أتمنى، وكان قد أوصى بعدم الانجرار وراء العواطف، والعمل بنَفسِ استراتيجيٍّ.

<sup>(2)</sup> بدأت سلسة عمليات تفجير مواقع عسكرية بالأنفاق في قطاع غزة، ونفذت عملة بئر السبع الاستشهادية، نفذها البطلان: نسيم الجعبري وأحمد القواسمي من الخليل

1101. الله أكبر والجهاد سبيلنا (نصر أو استشهاد) خَتْمُ بياني

1099. وتعاضدت كل الصفوف أخوة سدالشغرات إلى البنيان 1100. قاداتنا شهداء قبل جنودِنا وجنودُنا يا أشجع الشجعان

#### ----

### 0..7م(۱)

1102. الله أكبر في فلسطين اعتلت فإذا البهوديذلة وهوان يا أول التحرير أي تهاني!! 1103. خرجوا صغارا منك غزة عزنا 1104. قسامنا المستوطنات أحالها ذكرى لكل مفكر عقلاني هذا حصاد ثباتنا الإيماني 1105. هذا انتصار النهج هذا نضجه طاب الفدا فَلكُم وفا العرفان 1106. زوروا قبور الراحلين وبشروا كُرْهاً وَفَرَّ اليوم كالجرذان 1107. شارون حَقَّقَ حلم شامير بها 1108. تصديق قـرآن تنافس جمعهم إذ يخربون ديار الاستيطان 1109. وكتائب القسام يمضى جيشها بعروض نصر الله في إذعان يا دمعة الفرح اغسلي وجها عَلاهُ غبار حرب الكفر والطغيانِ

ستفي الوعود لكامل الأوطان

1111. اليوم غزة حُرَّةٌ لكنها

<sup>(1)</sup> الانسحاب الصهيوني من غزة بدأ في أغسطس إلى وسط سبتمبر 2005م

1112. ستفي لعكا والجليل ورملة

1113. حتى تصف من الكتائب صفها

\*\*\*

وخليل مع نابلس والشُّطْآنِ في القدس في مسرى النبي العدنانِ

1114. نهج الجهاد حليفُهُ النصر الأكيدونهج (أوسلو) ساقط وخياني

ياعاركل منسق عريان (1) فخراً يُشارُ لها بكل بنان فخراً يُشارُ لها بكل بنان بلدية في خدمة الإنسان (2) جبلت على التزوير والبهتان هز الظلام بفجره الريان شيخا إماما للتُّقاة الحاني (3) أف كارُهُ في دَعْوة الإخوان

1115. فسلوا أريحا يستباح حرامها 1116. وحماس رمز النصر أخضر ساطع 1117. حصدوا انتخابات لأول مرة 1118. فتوقدت أضواء حُمْرُ لِزُمْرَةٍ 1118. حتى أتى يوم المفاصلة الذي 1119. ومضى «السَّعيدُ» إلى الجنان «بلالنا» 1120. حُقَّ السَّلامُ عَلَيْه ما غُرسَتْ بنا 1121. حُقَّ السَّلامُ عَلَيْه ما غُرسَتْ بنا

<sup>(1)</sup> اقتحمت قوات الاحتلال سجن أريحا واعتقلت قيادات من المقاومة، وتكشف لاحقاً أنّ الخطوة كانت منسّقة مع الأمن الفلسطيني، وقد أخرجت قواتُ الاحتلالِ عساكر السلطة رافعي أيديهم دون ثياب!!!

<sup>(2)</sup> اكتسحت حماس الانتخابات البلدية ممّا أعطى مؤشراً عن خيار الشعب

<sup>(3)</sup> وفاة الشيخ المؤسس سعيد بلال

**\*** 

ورُباكِ يا سلفيت بعض جنانِ (1) نزفوا هناك طهارة الشريانِ وَهَمتْ سماها غيثها الربّاني وهناك «سامر» وارف الأغصانِ وعلى خطاهم جَحْفَلُ الإيمانِ

1122. ورُباً غَدَتْ بالحُسْنِ جنَّاتِ الإبا 1123. مَرَّتْ بها الشهداءُ قبلَ رُقِيِّها 1124. فتوضأ الزيتونُ أينعَ ناضجاً 1125. وهناك كان «ربيع حرب» مزهر 1126. خَتَموامعَ الأصحاب عِزَّاً عيشَهم

<sup>(1)</sup> شهداء منطقة سلفيت، وصل العدوّ لمكان اختفائهم، وخاضوا اشتباكاً بطولياً حتى ارتقوا جميعاً، وهم سامر دواهقة، ربيع حرب، محمد مرعي، محمد عياش

### ۲..7م<sup>(۱)</sup>

قودي حماس ركابنا بأمان 1127. بيناير والشعب قال صراحة: 1128. أنت العزيزة والأمينة، إنما أمل الحياة بمصحف وسنان بالغالبية أخضر العنوان 1129. «إصلاح والتغيير» تحصد مجلسا 1130. فَيَدُّ سَتَبْنِي مع يد لمقاوم أنعم بمن طهرت لديه يدان أصوات منتخبين في البلدان 1131. كان «السعيد صيام» أعلى حاصد أهدت حماس التِّسْعَ بالملآن 1132. أما الخليل لها مقاعد تسعة علم وحفظ بالغ الإتقان 1133. و «عزيز» يرأس مجلس النواب في وقرارها هَدُيٌّ من المنان 1134. هذي حماس مشورة في رأيها لمشاورات صفوفها الإخوان 1135. كانت مشاركة الحماس نتيجة 1136. في داخلِ في خارج بتعمُّقِ ولساحة الأسرى ورا القضبان

<sup>(1)</sup> فازت حماس بأغلبية ساحقة في الانتخابات التشريعية بقائمتها الإصلاح والتغيير، وتعرضت لحملة نكران وإجحاف وحصار صمدت خلالها، وصولاً لمرحلة 2007م بعد أن قدمت تنازلات جمة صيانة للصف ولإنجاح المرحلة وكان شعارها الانتخابي يَدُّ تبني ويدُّ تقاوم، وكان هدف مشاركة حماس الأساسي: تشريع المقاومة للاحتلال.

خوض انتخابات لها هدفان ووفاء عهدالراحلين الهاني كانَ القبولُ قرارَ الاستحسان حمل الأمانة واثق الأركان زمن جليل، نعم ذو الإمكان لتسير سفن بالادنا بأمان صارت وفاق فصائل الأوطان(١) بمسرر الحزبية المتواني طمع الشماتة، حد سوء لسان وخيار شعب ضاق بالسجان من هربوا الجوال من عمان غيظا وغلا دونما وجدان

1137. قطعت حماس رأيها بقرارها 1138. إضفاء تشريع البنادق منهجا 1139. أما الحكومة بعد طول تشاور 1140. «وهنية» يدعى لها فيجيبها 1141. هذا مُديرٌ مكتب الياسين في 1142. فدعا الفصائل وحدة وأخوة 1143. ووثيقة الأسرى توحد سعينا 1144. لكن تخلف كلهم وتراجعوا 1145. فالبعض ظن بأن تكون وحيدة 1146. فمضت حماس حكومة مختارة 1147. مكر الفجور اختار بذر دسائس 1148. تجار إسمنت الجدار وصحبهم

<sup>(1)</sup> كان برنامج حماس السياسي للحكومة وثيقة الأسرى التي قدمها الأسرى في 2006م كبرنامج نضالي مشترك واعتمدت في حوارات القاهرة وأصبحت «وثيقة الوفاق الوطني»

\*\*\*

صاح انفجارا بالفساد: كفاني ترمى إلى إفسالنا بمكان حجر على الوزراء والأعيان أنا سنفرض زي باكستان والحر يعرف من هما الخصمان صبرت حماس على أخ العصيان حجم الوداد بأمة القرآن متفائلا بربيعنا المزدان عزايغيظ عبيد أمريكان(١) من غاصب أو حاقد فتان ليل استباق بالنهار الباني كُلُلِ لجمع سلاحنا لضمانِ

1149. رفضوا قبول إرادة الشعب الذي 1150. سحبوا الصلاحيات شنوا حملة 1151. فوضى ونهب للمكاتب خسة 1152. طافوا البلاد وهمهم تشويهنا 1153. نشر الإشاعة في فجور خصومة 1154. صمدت حماس ووسعت آفاقها 1155. و «هنية» طاف البلاد وقد رأى 1156. متلقيا دعما ووعدا ناصرا 1157. متبسما وعلى الرصيف مَقامُهُ 1158. وسلاحنا صمام أمن بلادنا 1159. تطوير قدرات بغزة واصل 1160. في الضفة الغراء تعبئة بلا

<sup>(1)</sup> مشهد من التضيق نفدته مصر عند عودة هنية إلى القطاع بتوقيف الوفد ساعات على معبر رفح، وانتشرت صورة الوفد يرأسهم هنية رئيس الوزراء جالسًا على الرصيف.

1161. الهم تحرير وليس حكومة إنَّ الرصاص ممثل الفرسانِ 1162. وَهُم الْعَدُوِّ مُبَدَّدُ فِي طرفة من جندنا بتربص الأجفانِ (1) 1162. (شاليط) تَأْسِرُهُ حماس بغزة من قلب (مركافا) كما الفئرانِ 1163. (فروانة) مع (حامد) إذ أقدما يستشهدان لرب يرتقيانِ (2) 1164. نجمان للأسرى أضاءا ليلة أن أَبْشِروا بضياكم اللَّمزدانِ 1165. لن يعرف الضوءُ السَّبيلَ إليه حتى يخرج الأسرى بعزة شان

تصديق مبدئها وخير رهان نـذل ضعيف كان ذا هذيانِ إجرامه ما نـال مـن لبنان<sup>(3)</sup> إهـــدارِ حـق ثـابـت انساني في مكر ليل سـالف شيطاني

<sup>(1)</sup> كانت عملية الوهم المُتبَدِّد التي أُسِرَ خلالها شاليط مِصْداقًا لمشروع حماس في عدم تخليها عن المقاومة المسلَّحة بل تشريعها

<sup>(2)</sup> الشهيدان في العملية محمد فروانة وحامد الرنتيسي.

<sup>(3)</sup> نفذ حزب الله عملية أسر جنود باسم الوعد الصادق فشن الاحتلال حرباً على لبنان.

الحالُ أسفر عن مدى الخذلان ظُلْماً من المحتل والجيرانِ عربيد هاج كهوجة الثيران عاثت فسادا عُصْبَةُ الفَلَتَان(١) إشباع لهو الجهل والنكران (كالشيخ حامد) شيخنا النوراني(2) كَظْمٌ لغيظ فاق كل معاني مثل «الرفاتي والحسين» الحاني<sup>(3)</sup> أوغاد تحرق أعرق البنيان(4) ومخطط الغدار في سريان

1172. والعرب لا يُرجى انتصار أخوة 1173. فرض الحصار على القطاع وأهْله 1174. ويزيد من ضنك الظروف وضيمها 1175. نابلس ملعبها يحدث عندما 1176. حرق المساجد والمكاتب خسة 1177. إطلاق نار وانتهاك محرم 1178. وقطاع غزة نازف بجراحه 1179. حتى تمادوا باغتيال جهابذ 1180. صرح البلاد الألمعى تَدوسُهُ 1181. والأبرياء من النوافذ أسقطوا

أحداث ملعب البلدية في نابلس حيث أطلق الزعران النار على المشاركين في مهرجان (1)لحماس.

الشيخ حامد البيتاوي. (2)

أطلقت عصابات الفلتان العنان لإفسادها، وقامت باستهداف وقتل عدد من قيادات (3) القسّام وحماس كالشيخ محمد الرفاتي والدكتور حسين أبو عجوة

اجتاحَ المنفلتون الجامعة الإسلامية، وحرقوا وخرّبوا، وتبيّن لاحقاً أنها كانت خطة (4) مقصودة من قادتهم للبحث عن شاليط.

### ----

### فضائية الأقصى

فَخُذُوا مِنَ الْأَقْصَى حَقِيقَ بَيَانِ فِي صُـوْرَةٍ جَـذَّابَةٍ وَمَعَانِ ومُمَارَسَات الْغَاصِبِ الشَّيْطَانِ آمَـالَ تَحْرِيْرٍ وَمِحَمَّ يُعَانِي رُمِيَتْ فَلَمْ تَرْكَنْ إِلَى الْبُهْتَانِ كَانُوا حُـمَاةَ رِسَالَةٍ وَلِسَانِ وَالْكَوْنُ بُكُمْ صُمَّ بِالْآذَانِ ببرَامِجٍ فِي الْحَسْمِ وَالْفُرْقَانِ باسْم الْمُقَاوِم طَاهِرِ العِنْوَانِ

1182. وَحَمَاْسُ تُطْلِقُ فِي الْفَضَاءِ قَنَاتَهَا 1183. الصَّوْتُ رَنَّانٌ رَخِيْمٌ وَقْعُهُ 1184. بَثَّتْ إِلَى الْأَكْوَانِ أَصْدَقَ مَا جَرَى 1185. كَشَفَتْ حَقَائِقَ عَنْ طَبِيْعَةِ شَعْبِنَا 1185. قُصِفَتْ فَلَمْ يُخْفِ الصَّدَى نَجْمَاتُهَا 1186. قُرِجَالُهَا إِذْ حُورِبوا فِي رِزْقِهِمْ 1187. وَرِجَالُهَا إِذْ حُورِبوا فِي رِزْقِهِمْ 1188. أَنْ قَدَّمَتْ شُهَدَاءَ فِي أَعْمَالِهِمْ 1188. أَنْ قَدَّمَتْ شُهَدَاءَ فِي أَعْمَالِهِمْ 1188. كَمَعَتْ لِأَهْدَافٍ سَمَتْ غَايَاتُهَا 189. لَقَدِ انْطَلَقْتِ إِلَى الْوَرَى بِرِسَالَةً 1190. لَقَدِ انْطَلَقْتِ إِلَى الْوَرَى بِرِسَالَةً

1191. وحماس لم تبرح نداء تصالح لَبَّتْ بمكة دعوة العربان 1192. وتنازلت وتعهدت وتبسمت لصيانة الدم طاهر الشريان 1193. هيهات للمستكبرين رضوخهم في مصر أو في مكة، سيّان (1) 1194. من أصدر القتل الصريح قراره لمجاهدينا ممعن الطغيان (2) 1195. بسطت حماس ثوبها ورداءها صلحا بواسطة وكل مكان 1195. وجوابُ أذنابِ الأعادي قَصْفُهُمْ لِهَنيّة بالمكْر والنكرانِ 1196. غدروا شباب الأمن (تنفيذية) فشلت جهود وساطة الأكوان (3)

۷... ام

<sup>(1)</sup> حاولت عدة جهات التوسط بين فتح وحماس، أشهرها اتفاق مكة في مارس 2007م حيث تعاهد الجميع أمام الكعبة على حرمة الدم، وشكّلت حكومة وحدة وطنية، برئاسة هنية، لكن اكتشف لاحقًا أنّ الإعدادَ على قدم وساق لضرب حماس والقسّام ميدانيًا وذلك بعد ضبط شحنات أسلحة متوجهة لعصابات الفلتان.

<sup>(2)</sup> ظهر الفيديو الذي يأمر فيه الرئيس أبو مازن بقتل أي أحد يحمل صاروخاً وأنّه يتحمل المسؤولية في اجتماع مع قادة الأمن.

<sup>(3)</sup> القوة التنفيذية شكَّلها وزير الداخلية سعيد صيام، وقامت عصابات الفلتان باستهدافها وقتل عدد من عناصرها أكثر من مرة.

ما عاد إلا الكَتُّ بالنيران من بعد صبر طال كالبركان زلْزالُ أسقط حِفْنَةَ الفلتانِ إلا خيار الحسم في الميدان عند الشراذم كان غير مصان مع قلع كل تشرش العصيان فروا بلمح العين كالفئران يا غلوة للبن في فنجان(١) رمى القمامة في عداد ثوان علم البلاد يرف باستحسان لكن برد الحق لا النكران يومين ضم الشعب حضن أمان

1198. ما عاد ينفع في الجروح مَراهمٌ 1199. غضب الحليم على اللئيم جحيمه 1200. فالله أكبر والأسود زئيرها 1201. رغم الكراهة والمرارة لم يكن 1202. لصيانة الدم والسلاح وعرضنا 1203. إغلاقُ منطقة الشمال جميعها 1204. فَوْراً تهاوت كل أركان الخنا 1205. أين الذين على الرجال تطفلوا 1206. قاداتهم عنهم تخلت مثلما 1207. تيّار «إسقاط القضية» ساقط 1208. وأُخُ يَــزلُّ لـه سنغفر زَلَّــةً 1209. كل القطاع بقبضة القسام في

<sup>(1)</sup> انتشر مقطع فيديو لقيادي في الأجهزة الأمنية يتبجّع أمام الرئيس عباس بقدرة الأجهزة الأمنية على محو حماس وأنهم لا يستغرقون غلوة!!

\*\*\*

ضرب الجنون شذوذ وَغْد زان محتله الصعلوك والخوان رتب الصغار فبئس من نيشان قالت حماس صراحة ببيان ميلالتيار على زيغان لا أن يميل لثلة زعران وطن سليب حالُهُ شقّان والآخر الحر الأبيُّ حماني(١) بعد اجتثاث عناصر الفلتان ونعود صفا في لقا العدوان بدماء شعب نازف و يعاني أخذوا دروس الأمس للأذهان وتسابق الزعران للإعلان

1210. كُشفَتْ ملفات المخازي إنها 1211. ومراجع التنسيق ضد الشعب من 1212. بحثواعن «الجلعاد» كي يتسلموا 1213. (هذا انقلاب سافر لن يُرْتضى) 1214. إذْ قام من يدعى الرئيس أقالها 1215. قد كان أولى أن يميل لشعبه 1216. وبدا بأن الحال بان بأرضنا 1217. شقٌّ عميل تحت بسطار العدا 1218. تدعو حماس إلى التصالح فَوْرَها 1219. ما بيننا أسمى يضمد جرحنا 1220. فأبت عصابة الانقلاب وأوغلت 1221. هجموا على أحرار ضفتنا وما 1222. إعْلانُ حظر حماس،أيُّ تبجح؟!

<sup>(1)</sup> تعبير «تحت بسطار العدا» بلسان الرئيس عباس، أنّه يعيش تحت بساطير الاحتلال.

إرهاب من صلى إلى الرحمن 1223. وسياط عربدة ونهب (خاوة) 1224. أُسْرٌ لآلاف وَتَعْذيبٌ بما شابت لهول أشعر الولدان كذب صراح في انفلات لسان 1225. سب لدين الله حرق مساجد وكذاك (رداد) هدى الشبان(١) 1226. قتل (لسلعوس) الأبيَّ بغدرة يا عارهم قبلوا بحكم جبان 1227. وتهافت نحو العدا بمذلة إنّ البديل دم بالا حسبان 1228. إلّا بأن حماس تكظم غيظها في الشعب في نابلس في الميدان 1229. البعض خطط أن يفجر عبوة 1230. والرد كان مُزمجراً في كشفه تهديده فورا من الحمدان(2) في خطة التسليم والإذعان<sup>(3)</sup> 1231. و «أنا بوليس» العار يحكى قبحه

<sup>(1)</sup> الشهيد أنس السَّلعوس قتل في الشارع، والطالب محمد رداد قتل في جامعة النَّجاح.

<sup>(2)</sup> تسرب لحماس أنَّ مخططاً لتفجير سيارة مفخخة وسط نابلس لاتهام حماس بها، وأعلن عن ذلك القيادي في الحركة أسامة حمدان وتوعّد المسؤول عن أي جريمة بالمحاسبة الفورية ودفع الثمن، فأحبط المخطط بفضل الله.

<sup>(3)</sup> مؤتمر أنابوليس في الولايات المتحدة الذي شهد اتفاقيات أمنية مع الاحتلال وتعهدات بإعادة بناء أجهزة الأمن وقمع المقاومة وخصوصاً المسلّحة والعمل على إنتاج «الفلسطيني الجديد».

أسمى منى الضباط كل أوان (1) بعض الحواجز جَهْرةً لعيان بعض الحواجز جَهْرةً لعيان طرف يسلم عمرنا للثاني (2) رغم الحصار وضيقة الأحيان والنار حصرا للعدو الجاني ومخدرات الزيغ للشبان وهن وليس سوى ضلال مهان وهن وليس سوى ضلال مهان يُسْتَهْزؤوا بعبادة وأذان «بالبرد المَشْروب» والدّخّان (3)

1232. إحباط غارات على أعدائنا .1233. تسليم أبطال بلا خجل على .1234. «البابُ دَوّارٌ» بتنسيق الخنا .1234. في غزة كان المسار مغايرا .1235. تثبيت أركان التسامح بيننا .1236. تطهير غزة من بيوت دعارة .1237. السوس ينخر دون جدوى إنّه .1238. السوس ينخر دون جدوى إنّه .1238. بدءاصلاة الجمعة الساحات كي .1240. شُخْريَّة بصلاتنا في هيئة

<sup>(1)</sup> تسابق ضباط الأجهزة لتسليم أي سلاح أو مقاوم للحصول على المكافآت، من ذلك ضبطهم سيارة مفخخة، في قلقيلية قادها الضابطان دون إبلاغ المسؤول عنهما للحصول على مكافأة وترقية، فانفجرت السيارة بهما وقتلا على الفور.

<sup>(2)</sup> تبادل الأدوار في الاعتقالات بين الاحتلال والسلطة..

<sup>(3)</sup> حاول المنفلتون إثارة الفوضى تحت ستار الصلاة في الساحات رغم أنّهم لا يصلون، وانتشرت مقاطع لشربهم مشروبات وسجائر وأحاديث أثناء تجمعاتهم قبل فضّها من قبل الأمن.

**-+++** 

1241. ليس انتهاءً قتل أبطال الوغي

1242. تخطيط تفجير الحجيج ليشبعوا

1243. وتسللوا نحو «السَّرايا» غفلة

1244. لكن أجناد السرايا إخوة

تفجير مركبة من الفرسان<sup>(1)</sup> شهوات إفساد من الشيطان زرعالفتنة شانع خوان<sup>(2)</sup> مهما جرى من خيرة الإخوان

<sup>(1)</sup> تفجير عبوة في سيارة مجاهدين من القسام فاستشهد أربعة.

<sup>(2)</sup> انضم كثير من المنفلتين لسرايا القدس تمويها، فوقعت عدة حوادث، إلا أنّ قيادة السّرايا أدركت المشكلة، وتعاون القسّام لمنع أي تدهور.

## ۸..٦م(۱)

1245. قَعَدَ الأَطبَّا وَالمَشَافي حَالُهَا يُرْثَى لَهُ منْ مُجْهَدِ وَمُعَانِي 1246. مَا ضَرَّنَا يَوْمَ الحصَار تَكَالُبٌ وَلَنَا مِنَ «الأَحْزَابِ» دَرْسٌ بَان خَوْف منَ الأَحْوَال وَالأَثْمَان 1247. فَحَمَاسُ صَدَّتْ جَيْشَ صُهْيُونَ بَلَا رُغْمَ العَنَا بِأَمَانَة وَتَفَان 1248. حَفظَتْ لشَعْبِ الكَبْرِيَا أَمْجَادَهُ وَخَيَارُهُ هِيَ أَصْعَبَ الأَزْمَان 1249. الشَّعْبُ يَحْضُنُهَا وَيَحْمى عزَّهَا وَالنَّاسُ تَزْحَفُ دُونَمَا اسْتَئْذَان (2) 1250. حَتَّى تَفَجَّرَت الْحدُودُ بلَيْلَة 1251. مَا هَاجَرُوا أَرْضَ القطَاعَ وَإِنَّمَا عَادُوا جَميعًا دُونَمَا هُجْرَان 1252. مَا سُجِّلَتْ بَيْنَ الأَّلُوفِ جَريمَةٌ عَفَّتْ حَمَاسُ وَشَعْبُنَا بِمَكَان

<sup>(1)</sup> شهد اشتداد الحصار وكثرة المؤامرات على غزة وصولًا لحرب الفرقان، كما كان في الضفة طغيان أجهزة الأمن الفلسطيني وتعذيبها الوحشي للمقاومين

<sup>(2)</sup> فجّرت كتائب القسّام الجدار الفاصل بين رفح الفلسطينية ورفح المصرية، وتوجّهت مئات الآلاف إلى مصر بعد حصار شديد، لم يَسْتطع النظام المصري مواجهة الجماهير سيما مع الاحتضان الشعبي المصري الكبير، وأنّ الأيام التي فُتِحتْ خلالها الحدود لم تشهد تسجيل أي شكوى في الشرطة، بل وعاد الغزّيون إلى دورهم قاطعين الطريق على أوهام الاحتلال وأعوانه أنهم سينزحون لضغط الحصار.

1253. وَمُرَبَّعَاتُ لِلْفُتُوَّة أُنْهِيَتْ بدَم الرِّجالِ الطَّاهِر الجَريَانِ 1254. حَارَ اليَّهُودُ وَنَكَّسُوا آمَالَاهُمْ سَدُّ الحَمَاسِ شَدِيدُ الاسْتَعَمَان تَثْبِيتَ طَاغُوتِ الضَّلَالِ الفَانِي 1255. فِي الضِّفَّةِ الإِجْرَامُ وَاصَلَ سَعْيَهُ بيد الجَبَانِ الظَّالِم الخَوَّانِ(1) 1256. «الشَّيْخُ مَجْدٌ" يَرْتَقِي نَحْوَ العُلَا وعَلَى اللَّئِيمِ نَصْبَّ شَّر لِعَانِ (2) 1257. و (لهَيْتُم العَمْرُو) البَشُوش سَلَامُنَا مَكَرَ الخيَانَةَ مَنْهَجًا بزَمَان (٤) 1258. وَ«مُحمَّدُ الحَاجُ» الشَّهيدُ عَلَى الذي 1259. كُمْ مَرَّ آلَافٌ عَلَى تَعْذيبهمْ نَقَمُوا بِأَنَّا فَيْلَقُ الرَّحْمَن وَتَمَلْمَلَتْ فِي الضِّفَّةِ الغَرَّاءِ شُمُّ جِبَالِنَا غَضَبًا عَظِيمًا دَانِ 1261. هَذَا «أَبُو دْهيم عَلَاءُ» بِقَدْره ضَرَبَ الحسَابَ لِدَوْلَة البُهْتَان (4)

<sup>(1)</sup> الشيخ الشهيد مجد البرغوثي من قرية كوبر قضاء رام الله، قتل أثناء التعذيب لدى أجهزة الأمن الفلسطيني.

<sup>(2)</sup> ممرّضٌ من دورا بالخليل قتل أثناء التعذيب لدى أجهزة الأمن الفلسطيني للتحقيق عن علاقته بالمطارد آنذاك الشيخ عبد المجيد دودين، الذي استشهد لاحقاً نتيجة التنسيق الأمني.

<sup>(3)</sup> من جلقموس قرب جنين، استشهد كذلك أثناء التعذيب لدى أجهزة الأمن الفلسطينية

<sup>(4)</sup> من جبل المكبّر بالقدس نفّذ عملية بطولية في مدرسة دينية صهيونية بالقدس موقعاً تسعة قتلى وإصابات في مشهد «هوليودي» بوصف الإعلام الصهيوني، ردّاً على مجزرة ارتكبتها قوات الاحتلال في جباليا.

\*\*\*

عَهْدُ لِتُذِكِي غَضْبَةَ الشَّورانِ (1)

دِيناً فَأَنْعِمْ خِيرَةَ الأَدْيَانِ
غَدْراً فَتَبَّ الغَدْرُ كَمْ أَعَيَانِي
آنَ الآوانُ لِجَوْلَةِ «الفُرْقَانِ»
لرجالِنا يوم الحصار الضاني
أخواتِها في مشهد إنساني (2)
رمزاً وخاضت جولة الإثخانِ
كسر الحصار سلامة الفرسانِ
وَمُكَوِّنَاتِ الحَالِ فِي البُلْدَانِ
وَالرُّوحُ تَبْقَى فِيهِ كَالصِّنْوَانِ

1262. أُمَّا الخَلِيلُ بِأَرْضِ دَيْمُونَا لَهَا 1263. وَمُطَارَدُونَ أَبُوا سِوَى إصْرَارِهِمْ 1264. لَكِنَّ ضَغْطَ الخَائِنِينَ أَصَابَهُمْ 1265. هَيهَاتَ، فَالقَسَّامُ عَبَّأَ صَفَّهُ 1266. وَببيتِ حانونَ انتصار أمومةٍ 1267. تستنفر الأمُّ الـرؤوم «جميلة» 1268. وَسَلوا من «النجّار» أمَّا أصبحت 1269. حتى أرادَ اللهُ جلَّ جَلالَهُ 1270. وَحَمَاسُ تَنْظِيمٌ يُرَاعِي وَاقعًا 1271. إِذْعَنْ «بِلَادِ الشَّام» نَفْصِلُ جِسْمَنَا

<sup>(1)</sup> عملية الاستشهاديين محمد الحرباوي وشادي زغيّر من الخليل نفذت في ديمونا، ضربت الاحتلال ضربة قاسية بعد أعوام من غياب العمليات الاستشهادية، وبعد كل جهود التنسيق الأمني والاعتقالات

<sup>(2)</sup> تمكنت قوات الاحتلال من حصار مجموعة من مجاهدي القسّام في مسجد ببيت حانون، فخرجت نساء الحركة بقيادة المجاهدة جميلة الشنطي واخترقن الحصار، وسَلّم الله المجاهدين، كانت أم الاستشهاديين فاطمة النجار من المشاركات في فك الحصار، ونفذت عملية استشهادية بعد ذلك وعمرها في السّتين.

1272. وَنِظَامُ مِصْرَ تَآمُراً وَتَواطُئًا بَعَثُوالِغَزَّةَ مَبْعَثِ اطْمِئْنَانِ 1272. وَنِظَامُ مِصْرَ تَآمُراً وَتَواطُئًا لِجَذَائِهَا رَكَعَ المُضِيفُ ثَوَانِي 1273. وليفْنِي تُهَدِّدُنَا بِقَاهِرَةِ الإِبَا لِجَذَائِهَا رَكَعَ المُضِيفُ ثَوَانِي 1274. غَدَرَ العِدَا قَصْفًا شَدِيداً حَاقِداً قَتُلُوا مِئَاتِ الشُّرْطَةِ الفُرْسَانِ 1274. غَدَرَ العِدَا قَصْفًا شَدِيداً حَاقِداً لَحِقَتْ قَدِيمًا ذِلَّةَ العُرْبَانِ(١) 1275. ظَنُّوا بِأَنَّا مِنْ بَقَايَا نَكْسَةً لَجَقَتْ قَدِيمًا ذِلَّةَ العُرْبَانِ(١) 1276. مَنَّوا نُفُوسًا بِالْهَزِيمَةِ أَنَّنَا نَهُوي بِأُولِ غَارَةِ الطَّيَرَانِ 1276. مَنَّوا نُفُوسًا بِالْهَزِيمَةِ أَنَّنَا نَعْوِي بِأُولِ غَارَةِ الطَّيَرَانِ

<sup>(1)</sup> غدرت طائرات الاحتلال وقصفت مقرات الأمن في غزة فأوقعت مئات الشهداء، وكانت بداية الحرب تهديد وزيرة الخارجية الصهيونية تسيبي ليفني غزةً من أرض القاهرة برفقة وزير خارجية مصر أحمد أبو الغيط، الذي انحنى وعدّل لها حذاءها إثر تعثرها عن الدرج في مشهدٍ له دلالة واضحة.

### ۹..٦م

1277. قَصْفٌ لِبئر السَّبْع أُوَّلَ مَرَةٍ وَلَعَسْقَلَانَ، اسْدُودُ قَصْفٌ آنيّ 1278. وَمَلَاجِئُ الأَوْغَادِ تَفْتَحُ مَرَّةً تَضُمَّ ملْيُونَيْ حَقُود جَاني سَاوَى السَّجِينَ بطُغْمَة السَّجَان 1279. هَـذي مُفَاصَلَةٌ فَتَبَّ مُحَايدٌ 1280. أُسْبُوع أُوَّلُ مَرَّ دُونَ تَرَاجُع بَلْ بِالتَّحَدِي الصَّلْبِ لِلعِدْوَان 1281. فَتَدَخَّلُوا بَرًّا وَكَانَ هَلَاكَهُمْ فُضحُوا فَبئسَ الجَّيشُ منْ صبيان 1282. وَ ﴿ نِزَارُ ﴾ يَا شَيْخَ الدُّعَاةِ وَسَيْفَهُمْ يًا ابْنَ المُبَارَكِ عَالِم الإيمَان(1) تَحْمِي المَنَازِلَ جَمْعَةُ السُّكُان 1283. صَارَ التَّحَدي وَالتَّكَاتُفَ سُنَةً فَإِلَى الخُلُودِ بِجَنَّةِ «الرَّيَان» 1284. مَعْ أَهْله قَصَفُوهُ، أَوْفَى عَهْدَهُ و (هِنيبَعَل) مُتَفَعِّلٌ عُـدُواني (2) 1285. قَسَّامُنَا أَسَرَ الجُنُودَ بِطَلْعَة

<sup>(1)</sup> الشيخ الشهيد نزار ريان، قصف فاستشهد مع عائلته بأكملها، سنَّ تجمع الأهالي في أي منزلٍ يهددهُ الاحتلالُ بالهدم.

<sup>(2)</sup> فُعِّل قانون «هنيبعل» الصهيوني الذي يعني قصف الأخضر واليابس وعدم ترك جنود أحياء أسرى بيد العدو..، فاستشهدت المجموعة الآسرة وقتل الجنديان.

حُقَتْ لِقَسَّام أُولي القُرْآنِ بسعَادَة وَكَرامَة وَجنَان لَكَ ذِكْرُ تَارِيخِ مِنْ المَرْجَانِ(١) نُجُمُ انْتَصَارِ فِي ذُرَى الأَكْوَان عَبْدُ لأُوسْلُو قَامَ بِالحَلوان(2) مُسْتَسْلَما ثُمَّ انْسحَابٌ آني ليُبْقي مياه الوَجْه للأَنْتان ظَلَّتْ تَدُكُ بِعِزَّة الشُّجْعَان وَلَغَزَّةٌ لِلأَرْضِ كَالتِيجَان (٤) بَلْ كُلُّ حُرٍّ شَامِخ العِنْوَانِ فَوْز الخِتَام وَجَنَّةِ الرِّضُوَانِ

1286. وَتَحَدَّثَتْ قِصَصُ الكَرَامَاتِ الَّتِي 1287. القَائدُ المغْوَارُ نَالَ مُرَادَهُ 1288. نَمْ يَا "سَعِيدُ صِيَامٌ" طَابَ مَفَازُكُمْ 1289. مَعْ نَجْله وَمُرَافقَيْه وَإِنَّكُمْ 1290. مَا ضَرَّهُ يَوْمَ الشَّهَادَة شَامتٌ 1291. وَلَقَدْ هَوى أُولْمَرْتُ سَاءَ صَبَاحَهُ 1292. وُسَطَاءُ قَدْ عَرَضُوا مُبَادَرَةً بِمَا 1293. رَفَضَتْ حَمَاسُ وَأَلْزَمَتْ بِشُرُوطَهَا 1294. فَلَغَزَّةُ المَجْدُ المُضِيءُ بلَادَنَا 1295. وَلَغَزَّةٌ بِحَمَاسَ تَرْفَعُ رَأْسَهَا 1296. شُهَدَاء قَسَّام هُمُ السِّتُّونَ فِي

<sup>(1)</sup> وزير الداخلية الشهيد سعيد صيام، استشهد مع نجله ومرافقيه.

<sup>(2)</sup> انتشرت مقاطع مخزية لضباط وعناصر من الأمن الفلسطيني يوزعون الحلوى ابتهاجاً باستشهاد صيام

<sup>(3)</sup> كان عُبّاد أوسلو ينتظرون سقوط حماس في غزة لدخولها بمئات العناصر الذين احتشدوا في العريش المصرية بانتظار الإشارة.

\*\*\*

يُخْفُونَ أَعْظَمُ دَوْلَةُ الغُرْبَان 1297. هَلكَى العَدُوِّ كَذَاكَ سَتُّونٌ وَمَا خَمْسَ المئات بغَدْرَة الطُّغْيَان 1298. الأَبْرِيَا مِنْ شَعْبِنَا أَلْفٌ وَزِدْ 1299. شُهَدَاءُ صَمْت العُرْبِ عَنْ مُحْتَلَّنَا سَلْهُمْ عَن الفَسْفُور كَيْفَ رَمَاني!!! لَمْ تَأْت للْمُحْتَلِّ في حُسْبَان 1300. اليَوْمَ تَخْتَلَفُ المُعَادَلَةُ الَّتِي أَنْ تَسْتَكينَ لدَوْلَة الضُّبْعَان 1301. وَبضفَّة الأَحْرَار تَأْبَى أُسْدُنَا 1302. بَدَأَتْ جُهُودٌ لِلْمُصَالَحَةِ الَّتِي نَادَتْ حَمَاسُ لَهَا بصدْق جَنَانِ صِدْقٌ بِنَا وَالخَصْمُ كَالثُّعْبَان(١) 1303. صَنْعَاءُ أُو دَاكَارُ ذَاتُ مَشَاهد كَفَرُوا بِكُلِّ رَوَابِطِ الأَوْطَانِ 1304. أَزْلَامُ ((دَايْتُون) فِي ضلَال غُرُورهم ذَكَرَتْ هُجُومَ عَصَابَة خُوَّان (2) 1305. قَلْقيليَ الآسَادِ تَـزْأَرُ كُلَّمَا

1306. حَيَّتْ رِجالَ حَمَاسَ يَأْبُوْنَ الهَوَانَ كَتَائِبُ القَسَّامِ وَ «السَّمَّانِ»

<sup>(1)</sup> بدأت جولات حوار فلسطيني بين فتح وحماس في صنعاء باليمن ثمّ داكار بالسنغال، تتراجع فتح بعد كل اتفاق، واللقاء الشهير بين عزام الأحمد ونمر حماد عبر الجزيرة بعد التراجع عن اتفاق صنعاء يختصر الحكاية.

<sup>(2)</sup> أحداث هزت الفلسطينيين بعد حصار قوات السلطة لمطاردي القسام في المدينة على رأسهم محمد السّمّان، الذين رفضوا الاستسلام وواجهوا حتى الشهادة وهم: محمد السّمّان، محمد ياسين، إياد الأبتلي، محمد عطية، وعبد الناصر الباشا، كانت أجهزة السلطة شنّعت في تعذيب المعتقلين للإدلال بمكان المطاردين.

أَنْ وَاجِهُوا الأَذْنَابَ كَالِعِدْوَان 1307. و«أَبُو عُبَيدَةً» بالقَرَار مُصَرِّحٌ: 1308. «فَادِي» يُلَبِي بِالجُنَيْد إِلْهَهُ شَنْقًا عَلَى أَيْدِي صِغَارِ الشَّان (1) فِي الغَيِّ مَغْمُوسُونَ فِي إِمْعَان 1309. لِيُجَدِّدُ التَّأْكيدَ بِالدَّمَ أَنَّهُمْ 1310. كَشْفُ الخَلايَا وَاعْتَقَالُ جَهَابِذ تَنْسِيقُ عَارِ رَامَهُ طَرَفَانِ وَأُنينُ أُسْرَانَا يَهُزُّ زَمَاني 1311. مُسْتَوْطنُونَ يُسَلَّمونَ مَحَبَّةً 1312. وَحَمَاسُ نَظَّمَتِ انْتِخَابَاتِ بِهَا تَجْديدُ رَوْعَة أَطْهَرَ البُنْيَان أُخْرَى يُجَدِّدُ عَهْدَهُ بِأَمَان 1313. «المشْعَلُ» الوَقّادُ بُويَعَ مَرَّةً 1314. أُمَّا الصَّهَاينَةُ اسْتَعَاضوا نَذْلَهُمْ بالنَّثن، بئسَ الرَّأيُ وَالبَدَلَان رَكَعَ اليَهُودُ لِمَطْلَبِ الفُرْسَان 1315. وَأَمَامَ عَمْلَقَة الحَمَاسِ وَجَيْشُهَا 1316. فِدْيو (لشَالِيطِ) مَـدَاهُ دَقيقَةٌ بمُقَابِل لِحَرَائِر فِي الآن(2) 1317. يَا أُوَّلَ الغَّيْثِ المُبَشَّر صَحْبَنَا أَبْطَالَنَا فِي سَاحَةِ القُضْبَان 1318. هَذَا تَصَاعُدُ الانْتصَارِ لِنَهْجُنَا أُنْعِمْ بِهِ مِنْ مَنْهَج رَبَّانِي

<sup>(1)</sup> الشهيد فادي حمادنة من قرية عصيرة الشمالية استشهد أثناء اعتقاله في سجن الجنيد.

<sup>(2)</sup> تمّ إظهار فيديو مدته دقيقة للجندي الأسير جلعاد شاليط مقابل عددٍ من الأسيرات، وكانت أول بشرى للأسرى بقرب تمام الصفقة.

### .ا.]م

هَ تَكُتُ ستَارَ سِيَادِةِ البُلْدَانِ 1319. وَاسْتُفْتَحَ العَقْدُ الجَديدُ بِهَزَّة القَائدَ الغَذُّ الكَبيرُ البَانِي(١) 1320. «مَحْمُودُنَاالمَبْحُوحُ» يَرْحَلُ للْعُلَا 1321. رَجَلٌ لإمْداد القطاع وَأَهْله هُوَ في عداد الأَلف في الميزَان مِنْ كُلَّ قُطْر سَائِرَ الأَكْوَان 1322. رَجُلٌ لَهُ المُوسَادُ جَنَّدَ شُعْبَةً شَرْعُ الجَبَانِ الغَدْرُ كُلَّ أَوَان 1323. ليَنَالَ منْهُ وَمَا عَلَيه مَلامَةٌ منْهُمْ فَنَادُوا «آفي» أُو «إيلان» 1324. أَوْفَى بِعَهْدِ السَّابِقِينَ وَإِنَّـهُ شَعْبًا صَبُوراً ثَابِتَ الأَرْكَان 1325. ظُلْمُ الحصار يَزيدُ فِي إيلامه 1326. تَمْضِي قَوَافِلُ بِالضمير وَقُودُهَا لتُحَلِّحِلَ الأَغْلِلَ لِلإِحْسَان رَمْ زُ انْ تَصَارَ أُخُ وَ الإنْ سَانِ 1327. أُسْطُولُ مَرْمَرَة حَبيبٌ ذَكْرُهُ

<sup>(1)</sup> القائد القسامي الكبير محمود حسن المبحوح من جباليا، اغتالته فرقة كاملة من الموساد في دبي بعد ملاحقته لأعوام، لاتهامه بوقوفه خلف إمداد قطاع غزة بالسلاح، علماً أنه منفذ عمليات الأسر الأولى للجنديين آفي ساسبورتس وإيلان سعدون في 1989م.

وَتَجَمَّعَتْ أَمَالًا لِكُلِّ مُعَانِي (1) فَهُمُ الضَّنَا لِللإنسِ بَلْ وَالجَانِ فَهُمُ الضَّنَا لِلإنسِ بَلْ وَالجَانِ غَسَلُوا قُصورَ العالَمِ المتواني غَسَلُوا قُصورَ العالَمِ المتواني (2) (2) إلى الحَنَّانِ (2) إلا ذُكِرْتَ فَنِعْمَ من ((عَدْنانِ)) إلا ذُكِرْتَ فَنِعْمَ من ((عَدْنانِ)) حَقُّ لَكَ التَّكريمُ كُلَّ أُوانِ (3) قَصراً يُنيرُ الدرب للرُكبانِ قصمراً يُنيرُ الدرب للرُكبانِ طابَ الوصالُ بجنَّة الرضوانِ طابَ الوصالُ بجنَّة الرضوانِ (شمعاً) لآمالِ بلَيْلِ جاني (4) أَنْ تَسْتَريحَ بصحبة العدنانِ أَنْ تَسْتَريحَ بصحبة العدنانِ

1328. شَقُوا عُبَابَ البَحْرِ أَشْرِعَةُ السَّنَا وَعَدَاءُ صُهْيُونِ اللَّئِيمِ مُؤكَّدُ 1329. وَعَدَاءُ صُهْيُونِ اللَّئِيمِ مُؤكَّدُ 1330. شهداءُ «مَرْمَرة» رَوَوْا أَحْبابَهم 1330. وَالْخَتْمُ رَاحَتُنا رِضًا مِنْ رَبِّنا 1332. وَاهْنأْفمانخطوإلى النصرِ الخطى 1332. وَاهْنأْفمانخطوإلى النصرِ الخطى 1333. يا من بسيرتك الحماسُ تزيَّنتْ 1334. ستظلُّ إِنْ ذُكِرَتْ حماسُ وقدسُنا 1335. بت في جوارِ الله نعمْتَ جيرةً 1336. يا مَنْ أَنَارَبِعِلْمِهِ وفدائهِ 1336. يا مَنْ أَنَارَبِعِلْمِهِ وفدائهِ 1336. في رحمة الله الكريم دعاؤنا 1336.

<sup>(1)</sup> أسطول تضامني تركي انطلق صوب غزة لكسر الحصار، هاجمته وحدات الجيش الصهيوني واستشهد فيه متضامنون أتراك.

<sup>(2)</sup> وفاة الدكتور المؤسس عدنان مسودي

<sup>(3)</sup> حسن القيق

<sup>(4)</sup> محمد حسن شمعة

\*\*\*

ضَرَبَ العِدا أسدانِ يَنْتَفِضانِ (1) فيها تذكرُ بالحِسابِ الضّانِ وَمُلَمُ بالحِسابِ الضّانِ وَرَفيقُه «مأمون» في الميدانِ وَمُلطارَدانِ الظُّلْمَ ينطلقانِ في والجيشَ بالنيرانِ في والجيشَ بالنيرانِ من سَيْلها الدّفاقِ كالبركانِ والله لن تَرْضى بحالِ هَوانِ والله لن تَرْضى بحالِ هَوانِ

1338. وَهُناكَ «سَيْلُ النَّارِ» أَشْعَلَ ضِفَّةٌ 1339. (كِرْياتُ أَرْبَعُ» تَكْتوي بمآتم 1340. يا «نَشْأَت» الحُرّ الهزبر مُهَيْمناً 1341. رجلانِ هـدَّا للعَدُوِّ تَفاوُضاً 1342. حتى تكشَّفَ بَعْدَ حينٍ أَمْرُهُمْ 1342. وَتَكِرُّ (رام الله) الأسود بنارها 1344. فكتائب القسّام تُقسمُ أنّها 1344.

<sup>(1)</sup> سلسلة عمليات «سيل النار» نفذتها كتائب القسام في الضفة نهاية صيف 2010م، قادها الشهيد نشأت الكرمي من طولكرم ومرافقه مأمون النتشة من الخليل، وشهدت عدة عمليات إطلاق نار على امتداد الضفة.

### **---++**

# العقد الثالث من .٢.١م إلى ٢.٢٠م حماس الأمل الفلسطيني

هنا تضع الدراسات والتحليلات والقراءات أوزارها لتقول إن قافلة التحرير أخيراً هُديت طريقها، إن اجتماع عدة عوامل منها:

- • القيادة القوية
- • الصف المرصوص
  - • الذكاء السياسي
  - • السلاح الرادع
    - الهمة الفنية
  - • الحالة الشعبية
- • الحكمة الميدانية..

وغيرها من عوامل اجتمعت في حماس جعلت منها عنوان الأمل الأبرز لشعب ضاق بالاحتلال. فهي تحطم المؤامرات، وتتقدم في الإنجازات، وتؤكد الثوابت دون مراوغات سياسية أو حزبية، ونالت الرضا الشعبي والعربي عن أدائها بديناميكية عالية رغم تصلب مواقف بعض الدول أحيانا، إلا أن قوة الحق والأرض والهدف الذي تتمتع به حماس، عقيدة وممارسة، تغلبت على الحواجز الكبرى التي اعترضتها داخلياً وإقليمياً، ومن بقي على ضلالة عدائه لحماس علانية ألزم نفسه العار والبوار.

لخصت المسيرة اليوم أحداثها، وعَرَّفَتْ نفسها بأنها: الأمل الفلسطيني.

## الربيع العربي

1345. هـ ب الربيع بشورة فواحة كي يستعيد نضارة البستان 1346. الياسمين على الدياجي ثائر قاد الضياء لأمة العربان 1347. العرب ينتفضون شعب واحد فمن المحيط إلى الخليج دعاني 1348. من تونس الخضراء نادى متعب لبته آلاف بكل مكان 1349. وشذا الربيع يعم مصر بروعة ودمشق فاحتفلت به الرئتان 1350. اليوم يا عرب استعيدوا مجدكم ولتسقطوا الأصنام في الميدان

#### ----

### المصالحة

ورياضه وَتَرزُّنُّهُ الأغصان 1351. وحماس يا صَفْوَ الربيع وَرَوْحَهُ 1352. وصلت رسالة تضحياتك بالدما أن لن يعاد المجد بالمجان 1353. أن الأوان لِـــلَّأُم جـرح غائر آن الأوان لوحدة الأوطان 1354. كان اتّفاقُ للمصالحة التقي وضمير شعب نازف ويعاني(١) تطغى بشارته على الأحزان 1355. يوم له الأرواح تاقت هل عسى مستعصياً متكامل الأركان 1356. فنعود صفا في مواجهة العدا في قصة الكرسي في الإعلان 1357. وبدا اختبار للنوايا مقلق كُرْمي لشعب تائق الوجدان 1358. لكن تجاوزت الحماس محبة 1359. تعنى المصالحة التوافق والرضا في لم شمل، واحتراماً بان يرضاه شعب صادق الرضوان 1360. تعنى المصالحة التوحد بالذي

<sup>(1)</sup> اتفاق المصالحة الفلسطينية بالقاهرة (مايو 2011م)، أعطى رفض أبي مازن الجلوس على المنصّة مع خالد مشعل أعطى مؤشراً سلبياً حول حقيقة نواياه اتجاه المصالحة، تأكد ذلك لاحقاً بأنَّ إقصاء حماس كان الهدف وليس المصالحة.

عن حقبة من أسوء الأزمان

فيها يعذب خيرة الشبان

ببرامج الإصلاح للبنيان

تَمْثيلُنا في سائر الأُكْوان

وَالعار، فالتنسيق نهج خياني

بالمكر فينا واكتساب زمان

طلبوا التفرد في صريح بيان

حال المذلة للعدا وهوان

هيهات تغلب حيلة الثعبان

أقوى وأبقى من أولي الزيغان

1361. تعني المصالحة اعتذاراً بالغاً

1362. تعنى المصالحة انتهاء مظاهر

1363. تعني كذلك الانطلاق بهمَّة

1364. ثم انتخابات يكون نتاجها

1365. وَقُفًا لتنسيق الخيانة والخنا

1366. إلّا بأنَّ البعض منوا بعضهم

1367. إذ خططوا بصفاقة إقصاءنا

1368. بل جاهروا ببقاء نهجهم على

1369. هيهات نخدع بادعاءات الهوى

1370. إن المصالحة الخيار عقيدة

#### ----

## وفاء الأحرار<sup>(ا)</sup>

1371. وكما تعاهدت الرجال وعاهدت أسرى البطولة والإبا المزدان 1372. قد حُقَّ وعد الله مَنَّ بفضله كسر اغترار الشر والغربان 1372. برز الملثم بالبيان مجلجلاً ليزف بشرى بافتكاك العاني 1373. رغمت أنوف الغاصبين وأركسوا لبوا المطالب ناكسي الأذقان 1374. خمس من الأعوام والنصف انتهت بالنصر للأسرى وكل معاني 1375. عجز الصهاينة اغتنام فقيدهم رغم الحروب وخسة الخوان 1376. ألف من الأسرى، أسيرات الإبا ولتأخذوا «شاليط» كالفئران

<sup>(1)</sup> اتفاق التبادل بين حماس والاحتلال، تَمَّ بموجبه الإفراج عن أكثر من ألف أسير وأسيرة بينهم 450 من المؤبدات والأحكام العالية مقابل الجندي الصهيوني الأسير لدى كتائب القسام جلعاد شاليط، بعد خمس أعوام ونصف على أسره، استمرت المفاوضات والرسائل غير المباشرة المتبادلة بين الطّرفين ووصلت قرابة ال 200 جولة، وتم التسليم في 18/ 10/ 2012م حيثُ سُلم شاليط في معبر رفح بعد عملية تمويه أمنية عالية بتحريك أكثر من 25 موكب متشابه في أرجاء قطاع غزة في ذات الوقت، وانتشر عشرات الاستشهاديين في المكان للرد المباشر حال غدر الاحتلال، استقبل الأسرى المحررون بحفاوة عالية في غزة والضفة والداخل، والأردن وسوريا وتركيا، غدر الاحتلال بإبقاء الأسيرة لينا الجربوني من الداخل المحتل، وتعهّدت كتائب القسام بمواصلة الجهد حتى تحرير كافة الأسرى.

\*\*\*

من بعد عزل مفاوض ألماني طرفا التفاوض حوله ندان بالعز ليس تفاوض الخذلان خوف لنشهد عزة الإيمان رفح وجند العار كالجرذان غدر اليهود فردنا في الآن «شاليط» كان تفوق الأذهان لاقوا أسارانا لقا الفرسان بالأخضر الفتان والريان بالحب والتقدير بالجنحان وانظر لقا «أحلام» في عمان أنعم كذاك بود أردوغان عملاً وتمت في حمى الأوطان حتى نحطم أغلظ القضبان

1378. مصر استحثت لاتفاق جهدها 1379. بقرابة المئتين جولات بها 1380. هذا التفاوض والسلاح مشرع 1381. ويكون تسليم يدا بيد بلا 1382. «فالجعبري» وجنده الآساد في 1383. متحزمين نواسفًا فالويل إن 1384. ومموهين مواكب الإفراج عن 1385. بجلال مرأى غزة ورجالها 1386. وبضفة الأحرار وشحت الربا 1387. المبعدون لأمة بسطت لهم 1388. فانظر دمشق إذالجموع تحشدت 1389. وبدوحة رفعوا العقال تحية 1390. هذي «وفا الأحرار» أول صفقة 1391. نهج نسير على خطاه توكلاً

1395. إن الدروس المستفادة لم تغب ستظل حاضرة لكرِّ ثان

1392. وكتائب القسَّام يصدح وعدها في كل آن عند كل أذان 1393. سنحرر الأسرى وفاء جهادهم من دون تمييز من الألوان 1394. لم ننس غدر المعتدين ونكثهم ببقاء «لينا» زينة النسوان

## اتفاق الدوحة

1396. ومضت على درب المصالحة الرجال بلا انتظار مُثبِّط متوان

ملوا من الآمال للعمرانِ صلح يقيم الحق بالإمكانِ بوساطة الأمراء آل الثاني بمزيد إجحاف مع النكرانِ لكن بشورى وحد الرأيان<sup>(1)</sup> ثم التنكر في سليط لسانِ لن يستجيب لوحدة الشجعانِ لن يستجيب لوحدة الشجعانِ

1397. ما صدت الفِرْياتُ نَيَّتَهُمْ وما 1398. ومباركين جهود من يسعون في 1398. في الدوحة الغراء كانَ لقاؤهم 1400. فيه التنازل من حماس مُقابَلُ 1401. وبدا اختلاف الرأي فيما بيننا 1402. كان التراجع دأب فتح وعادة 1402. من قدَّسَ التنسيق مع أعدائنا 1403.

<sup>(1)</sup> ظهر تباين مواقف على الإعلام بين بعض قادة حماس على خلفية توقيع اتفاق الدوحة (2/ 2012م)، سرعان ما تمَّ حَلَّهُ ضمن الأطُرِ المؤسساتية لحماس.

#### ----

## إضراب الكرامة

رصت صفوف المجد في نيسان في الأرض أو في عهدة السجان وجدارة وبطولة وتفان وشراع دين قاهر الطغيان إذ آمنوا بتوحد العنوان خجل وشايع دولة البهتان من لوم تاريخ على الخذلان تيجان تشريف مدى الأزمان خضنا لنصر الحق كل طعان ونحسن الأحوال في سلطان أرواحنا رخصت فدا الأوطان

1404. في ساحة السجن الأسو داستنفرت 1405. إضراب زين للكرامة تاجها 1406. قادته للنصر الحماس بعزة 1407. كانت مَجاديفاً وكانت دفة 1408. وفصائل اشتركت فبورك جهدها 1409. والعار للخوان عاداهم بلا 1410. أما المحايد نال قسطًا وافرا 1411. شهر قضاه المضربون فصوله 1412. بثباتنا وعزومنا ويحقنا 1413. من كان معزولاً سيخرج شامخاً 1414. هذي كرامتنا نصون إباءها

## الخروج من دمشق

فيحاء غنت للربيع أغان حرصاً ودرساً من زمان ضان والشعب حضن خيرة الأحضان والشعب حضن خيرة الأحضان والشعب دون تردد لشوان (١) في سير دون تردد لشوان (١) في زحمة الأحداث في الميدان لم ترض أن يصطفها طرفان حتى بقطع الدعم من إيران

1415. ودمشق تشهد حالة ثورية 1416. وحماس تَجْتَنِبُ التدخل مبدأ 1417. فنظام سوريا أمد حماسنا 1418. إن التوافق يا شآم فضيلة 1418. إن التوافق يا شآم فضيلة 1419. العرب تطلب «مشعلاً» لوساطة 1420. لكن تدهورت الأمور تزعزعت 1421. إذ ذاك غادرت الحماس أبية 1422. ماكان أن نرضى اصطفافا ظالماً 1422.

<sup>(1)</sup> كَلَّفَت الجامعة العربية آنذاك، وأمينها العام عمرو موسى، خالد مشعل بوساطة مع النظام السوري، لم تفلح الوساطات وتدهورت الأمور الميدانية والسياسية، فاضطرت حماس لاتخاذ أحد أصعب القرارات في تاريخها بمغادرة دمشق للحفاظ على عدم التدخل في الشّؤون الداخلية لأية دولة.

#### ----

## استشماد الجعبري<sup>(ا)</sup>

للغدر والإرهاب والطغيانِ

ذُرُّ تَجَمَّعَ غفلة بزمانِ
قهر العدا بالعقل والنيرانِ
ضحى وقدم أنفس الأثمانِ
قاد الكتائب رائد الميدانِ
فيحركون الغدر بالطيرانِ
جنات عدن الرَّوحِ والرَّيحانِ
من ثم معراج إلى الرحمنِ
بختام صحبته لعيش هاني
من فعلك المسطور بالمرجان

1423. إن الصهاينة اللئام خلاصة 1424. جبناء في اللقيا صغار شراذم 1424. الجعبري» القائد الفذ الذي 1425. «الجعبري» مجاهد متقدم 1426. «الجعبري» مجاهد متقدم 1427. هونائب «الضيف» الهصوروماجد 1428. تغتاله الأعداء يرجف جمعهم 1428. من بعد حَجِّ كان موعده إلى 1430. وكأنه الإسراء من أم القرى 1430. «الهمص» رافقه لجنات العلا 1432. يا «جعبري» ألم يموتوا حسرة 1432. يا «جعبري» ألم يموتوا حسرة

<sup>(1)</sup> استشهاد أحمد الجعبري ومرافقه محمد الهمص.

والعُمر حراً رافضاً لهوان فغدوت طوداً قاهر العدوان خير البَنيِن، وقدسنا بتهاني لله ما أزكاه من ميزان إتمام مشوار بالاميلان

1433. قدمت أهلك والنسيب ومنزلاً 1434. ما زاد فيك الأسر إلَّا همة 1435. إن الخليل وغزة صلت على 1436. ميزان جهدك بالجهاد مثقل 1437. فاهنأ بفوزك والكتائب عاهدت 1438. لك في خواطرنا مقام باسق شرفت سيرتنا مدى الأزمان

#### ----

## حجَارَةُ السِّجِّيل

يستنفر القسّام كل بنان بالثأر دون تأخر الحيران رشقات موت سابغ الأكفان تهوي مع الريح العصوف تعاني من دون إنذار ولا استئذان ضرب الكنيست مجمع الضبعان دار الزمان لدولة الإيمان من بعد ثورتها على الأوثان و (هـشـام) زار قطاع غـزَّةُ القان أحرار ما نقضوا عرى الإنسان للنصر والإسناد خير رهان

1439. من بعد توديع جليلِ حاشدٍ 1440. و«الضيف» ودع صاحبًا متعهداً 1441. يا تل أبيب بلا معاد استقبلي 1442. يا بعبع المحتل صارت دمية 1443. قسًامنا دك العدو بقوة 1444. القدس حيت قاصفًا لعدوها 1445. سجيل نرميها على أعدائنا 1446. واذكر لمصر مواقفًا مشهودةً 1447. «مرسى» يحذر من نفاد تصبر 1448. «أوغلو» وغير مرحباً بقدومهم 1449. وترجلت للثأر ضفة مجدنا "عياش" حيَّ عبوة التَّورَانِ (1)
أنَّ لها حلماً نبيل أمانِ
نَتِ نُ يقود حثالة الأنتانِ
زحفاً إليك نسير دون توانِ
وأنين قادتهم بها أشجاني
في كل شبر قادم الأحيانِ
هذا الشعار لجيشنا الرباني (2)

1450. من «بيت لقيا» الذكريات تجددت 1451. في تل أبيب فهل ستدرك حالها 1452. خر انكساراً نَتَنَهُمْ مستسلماً 1453. خر انكساراً نَتَنَهُمْ مستسلماً 1453. فالله أكبريا فلسطين الهدى 1454. هي جولة ندم العدوُّ لِشَنِّها 1455. اليوم بُشِّرَ بالجحيم يَطالُهُ 1456. «اليوم نغزوهم ولا يغزوننا» 1456. «اليوم نغزوهم ولا يغزوننا»

<sup>(1)</sup> نقّذت خلية قسّامية من بيت لقيا قرب رام الله عملية تفجير عبوة ناسفة في حافلة صهيونية قرب وزارة الدفاع بتل أبيب أوقعت إصاباتٍ عديدة، وأجبرت الاحتلال إلى مراجعة حربه على القطاع

<sup>(2)</sup> عنوان مرحلة أعلنها د. محمود الزهار في مهرجان انطلاقة حماس الـ25، في أيّ مواجهة جديدة.ظظ

#### ----

### الانطلاقة ال ٢٥

آلافُ آلافِ بكل مكانِ خفق الفؤاد وتدمع العينانِ فخر البلاد وأرفع التيجانِ ما يصنع الأبطال من إثخانِ ما يصنع الأبطال من إثخانِ شتّان حالاً ينطق الحالانِ وليه كرامة وتهاني ولي إليه كرامة وتهاني يا نعم من وطأت له القدمان<sup>(1)</sup> بالنخوة المروية الشريانِ بيما الهداة جماعة الإخوانِ تكبيرهُ بلغ المدى وهداني

1457. الضفة احتشدت حماس بأرضها 1458. في مشهد تاقت له أرجاؤها 1459. البلس رام الله الخليل وإنها 1459. نابلس رام الله الخليل وإنها 1460. يا ثلة التنسيق هل شاهدتم 1461. شتّان بين منسق ومقاوم 1462. بات القطاع لكل حرقبْلةً 1462. هذا الإمام «الشيخ يوسف» زائر 1464. وأمير دوحة الافتخار فمرحبا 1464. وعديد أحرار مُباركة أتوا 1466. رُجَّ القطاع بعزَّة وبفرحة 1466.

<sup>(1)</sup> استقبل القطاع ضيوفاً ووفوداً تضامناً وتأييداً، كان على رأسهم الإمام يوسف القرضاوي والشيخ حمد آل الثاني أمير دولة قطر.

وقيادة كالنَّجْم في اللمعانِ (1) فلك الإله ندين بالعرفانِ نهر الدماء السلسبيل القاني مهما يكن هو خيرة الأديانِ وختامه كفرٌ على خسران 1467. بدخول «مشعل» الانتصار تَوَقُّداً 1468. وسجودهم عند الدخول لربِّهِم 1469. ميلاد مرحلة تطلب نيلها 1470. العِزُّ دِينُ الحُرِّ أنفذ شرعه 1470. والـذل كفر في ارتـداء ثيابه 1471. والـذل كفر في ارتـداء ثيابه

<sup>(1)</sup> من اللحظات التاريخية، دخول قيادة حماس برئاسة مشعل قطاع غزة، مع تنامي أصوات تدعو إلى عودة القيادة للإقامة بغزة، كما فعل عضو المكتب السياسي عماد العلمي- رحمه الله-.

## العدوان على السودان

تفدي قداسته بالاحسبان دعه لحق طاهر إنساني ومثالهم ماكان في السودان ذنب سوى التبجيل للفرسان قصفا وتحريضا بالابرهان

1472. وحماس ولت شطر أقصانا المني 1473. تسعى وتضربُ كُلَّ صوب هَمُّهَا 1474. لم يبخل الأحرار رغم تباعد 1475. ولذاك أمريكا تحاصره بلا 1476. بل جاوز الظلام حد غرورهم 1477. زعموا بأن قوافل الإمداد تعبرهُ لغزَّةَ سائرَ الأحيان

تصنيعه ترسانة الإثخان 1480. أو كان حقا فهي أرض حرَّة والدعم فخر ليس بالنقصان

1478. وكـذاك مصنع لـلـدواء تأولوا 1479. إن كان زعماً كاذباً يا قبحهم أن يستحلوا حرمة البلدان

## انتخابات المكتب السياسي ٢٠١٣م

من كل قطر جمعها نوراني لكن مر الحال قد أعياني لكن مر الحال قد أعياني لنصون دوما روعة البنيان وينوب عَنْهُ «هنية»، نجمان بمناصب ومظاهر وحسان وحرابنا ومادن الإيمان بصياغة لسياسة وبيان(1)

1481. وحماس تجمع بالكرامة صفها 1482. يا ليت ضفتنا تشارك جمعها 1483. تم انتخاب قيادة ومجالس 1484. تجديد بيعة «مِشْعَلِ» أكرم به 1484. إخوانُ صدقٍ كلهم لم يفتنوا 1485. لكنهم آسادنا ورؤوسنا 1486. بَدَوُوا التشاور في وجود وثيقة 1487. بَدَوُوا التشاور في وجود وثيقة

<sup>(1)</sup> بداية المشاورات لإصدار وثيقة سياسية تواكب التطورات، صدرت عام 2017م

#### ----

## رحيل أم نضال فرحات<sup>(ا)</sup>

«أُمُّ النَّضالِ» وزينةُ النِّسُوانِ أُمَّ النَّضالِ» وزينةُ النِّسُوانِ أُمَّارَؤوماً بالإبا وَحَنانِ سيروا بَنِيَّ لِجَنَّةِ الرَّضوانِ دُرَرَ الرجال وزينة الأوطان

1488. خَنْسَاؤُنَا لله تمضي حَرَّةً 1488. ضَرِبتْ مثالَ الصدقِ في أوطاننا 1489. ضربتْ مثالَ الصدقِ في أوطاننا 1490. سبقتْ وقدّمتِ البنينَ كرامةً 1491. «فرحاتُ» يا دارَ الكرامةِ طِبْتُمُ

<sup>(1)</sup> أم نضال مريم فرحات، عُرفتْ بخنساء فلسطين إذْ قدمت أبناءَها مجاهدين وشهداء وأسرى، انتخبت بالمجلس التشريعي، وقامت بجولة في الدول العربية.

## انقلاب مصر

عها يوم انقلابٍ عسكري جانِ
في وطن يتوق لمجده المزدانِ
إننا نفدي لأمتنا الربابتفانِ
بحصارِ غزّة من وضيعِ الشَّانِ
للى أنْفاقِنا لرضا اليهود الفانِ
ها شر البلية مضحكُ أبكاني
اتها قبلوا بهزُوْ الزيف والبطلانِ(١)
ها عدم التدخل في حمى الجيرانِ
للى ظلم وتسقى نزعة الأضغانِ

1492. في مصر أحداث أليم وقعها 1493. لما أطاح الجيش بالأحلام في 1494. وتدهورت بَعْدُ البلاد وإننا 1495. لكنَّ أَنْكَرَ ما يكون تبجح 1496. إغلاق معبرنا وتشديد على 1496. صبُّ اتهامات سخيفٌ أمرها 1497. ومُحاكماتٌ يا لَعارِ قضاتها 1498. ومُحاكماتٌ يا لَعارِ قضاتها 1498. رفضت حماس وأكدت إصرارها 1500. مصر الإبا والكبريا باتت على 1500. تفديك بالحق الحماس وإنما

<sup>(1)</sup> من الاتهامات السَّخيفةِ: مزاعم تورُّطِ القسّام بتهريب سجناء مصريين بواسطة الأنفاق، واتهام أسرى وشهداء من حماس بإثارة الفوضى في مصر.

# اتفاق الشاطئ

نألُ الجهود للحمة البنيانِ لا لن نكلَّ نخوض كل ظعانِ وطن الرجا مستقبل الفتيانِ وطن الرجا مستقبل الفتيانِ نرضى بإقصاء ولا نكرانِ (١) في ليل مكر حالِكِ الأدرانِ ضلوا السبيل من اتباع هوانِ

1502. وعلى طريق الوحدة الغراء لم 1503. بمخيم الشاطي اتفاق شامل 1503. فخُذواالكراسيوالحكومةواتركوا 1504. وَمُغادِرينَ حكومة لا الحكم لا 1506. لكن أمر الطامعين مدبر 1506. أغشى بصيرتهم ضلال خيارهم 1507.

<sup>(1)</sup> أعلن الأستاذ المجاهد إسماعيل هنية مبدأ: نُغادِرُ الحكومة لا الحُكْمَ، رفضًا للإقصاءِ وتأكيداً على الشّراكة.

### تسليم جثامين الشهداء

أبرار صانوا تربها بتفان أشواقها والفخر في صنوان أشواقها والفخر في صنوان في مشهد الإكبار والعرفان (1) حَمْلاً لِتَحْظَى رِفْعَةَ النِّيشانِ زمن يتوق لأول الفرسان (2) أحياء من فعل عظيم معاني وهم قناديل إلى الرضوان في التوديع كالطوفان نابلس في التوديع كالطوفان بَلْ بَيْعةُ الشُّهَدا وَفا الأَوْطان (3)

1508. للأرض ميعاد لتحضن وُلْدَها 1509. نفرت لرامَ الله أُلوفٌ سابقت 1509. «عَوَضَ الله» عادا للديار بعِزَةٍ 1510. «عَوَضَ الله» عادا للديار بعِزَة للعلان تستبق العواتق للعلا 1511. يوم الحماس وإنه المشهود في 1512. وعديد أبطال تسلمناهم 1513. «نصرالعصيدة» و «اللبيب» وغيرهم 1515. الحنبلي وذكره مسك الثّنا 1516. إن الجنائز في الصراع رسالة 1516. إن الجنائز في الصراع رسالة

<sup>(1)</sup> الشهيدان عادل وعماد عوض الله من البيرة.

<sup>(2)</sup> وُصفت جنازة «عوض الله » في إعلام العدق بِأنّها يوم مشهود لحماس في الضفة.

<sup>(3)</sup> شنّت أجهزة السلطة حملة اعتقالات ليلة تسليم الجثامين لا سيما في نابلس.

#### ----

# حمزة أبو الهيجا

أَبْنَاؤُهَا يَا خِيرَةَ الْفِتْيَانِ 1517. وَجِنِينُ ذِكْرَى لَمْ تَغِبْ أَنْوَارُهَا ليَقُضَّ مَضْجَعَ دَوْلَة البُّهْتَان 1518. «هَيْجَا» يُأجِّجُ بِالرَّصَاصِ لَهيبَهَا وَمَضَى إِلَى الْجَنَّاتِ بِاطْمئنَان 1519. صَدَقَ الصِّحَابَ فَلَمْ يُبَدِّلُ عَهْدَهُمْ 1520. فَحَمَاسُ أَجْيَالٌ يُسَلُّم بَعْضُهَا بَعْضًا سُيُوفَ الله للْإِثْخَان بدَم يُوكِّدُ أَوْتَوَ الْبُرْهَان (1) 1521. ذكْرَى «لياسينَ» الْجَليل يَصُونُهَا 1522. دَارٌ عَلَى حُبِّ الْجِهَادِ بِنَاؤُهَا سَارَتْ «بِحَمْزَةَ» سِيرَةَ الشُّجْعَان 1523. فَقُيُودُ وَالسده بِفَخْرِ كَبَّرَتْ هَـذَا إلَـهي مُهْجَتي قُرْبَاني 1524. فَالْأُمُ تُحْملُهُ رَضِيعًا بَاكِيًا الْيَوْمَ تَحْمِلُهُ إِلَى الرَّحْمَن

<sup>(1)</sup> استشهد حمزة في اشتباك مقبلًا غير مدبر، في الذكرى العاشرة لاستشهاد الشيخ أحمد ياسين، كانت المخابرات الصهيونية قد حاولت إقناع والده الأسير الشيخ جمال أبو الهيجا بالضغط عليه لتسليم نفسه، فردَّ عليهم: إن سَلَمَ نفسه فأنا بريء منه، وظلَّ حمزة مطارداً للصهاينة ولأجهزة السُّلطة حتى استشهاده، شاركت والدته المريضة بالسّرطان في تشييعه، كانت جنازته مهيبةً حاشدةً أرسلت رسالة واضحة عن خيار الشعب.

مَا لِلتَّحَرُّرِ مِنْ سَبِيل ثَانِ

عِظَمَ الشَّهِيدِ وَذُلَّهُمْ بِهَ وَان

1525. طَابَ الْرَحِيلُ بُنَيَّ رُغْمَ دُمُوعِنَا 1526. وَغَداً لِقَانَا عِنْدَ حَوْض مُحَمَّدِ مَعْ خِيرَةِ الأَصْحَابِ وَالْخِلَّانِ 1527. يَا عَارَ أَجْهِزَةِ الْخِيَانَةِ لَاحَقَتْ غَدْراً وَمَكْراً فِي رضَّا الْعُدْوَانِ 1528. لَمَّا رَأُوا حَشْدَ الْجَنَازَة أَدْرَكُوا

### إضراب الإداريين

1529. في الأسر أبطال يؤلف بينهم حب الصمود وبُغْضُ ذي الإذعان بالجوع ميثاقاً غليظ الشّان بقضاء تمثيل بالابرهان في الشعب أمثال من الإحسان ولرفع صوت القهر والحرمان 

1530. إن الإداريين صاغوا عهدهم 1531. نزفوا السنين بلا اتهـام واضح 1532. هم عرضةٌ للمَوْت أَيَةَ لحظةِ 1533. إذْ أعلنوا الإضراب بعد توحد 1534. طمعاً بدعم الشعب في ميدانه

# أَسْرُ الجنودِ الثلاثة في الخليل - يونيو ٢.١٤م

1535. إذ ذاك أصدرت الخليل قرارها ولها رجال حماس في الميدانِ معاس في الميدانِ أَسَرَا ثلاثة مجرمين بآنِ 1536. بطلان ينتخيان صوناً للإبا أَسَرَا ثلاثة مجرمين بآنِ 1536. يا «عامر» المغوار طاب صنيعكم وقواسمي العز «كالمروان» (1)

1538. زغرودة دوت ولبى صوتها أسرى البطولة إننا بأمان

1539. تعليق إضراب الإداريين إذ بلغ المدى خمسين يوماً ضانِ

1540. واستنفر الأعداء كل جهودهم وجنودهم وأراذل الخُوّان

1541. صبوا لهيب الحقد والغيظ الشديد على حماس بضفة الشجعان

1542. نذروا لجز العشب في روضاتنا ما يملكون أذى وفي إمعان

1543. نكثوا وفا الأحرارِ يعتقلون من بالكاد حرر من وَرا القضبانِ (2)

(1) الشهيدان عامر أبو عيشة ومروان القواسمي منم الخليل.

<sup>(2)</sup> أعلنَ الجيشُ الصهيوني حملة «جزّ العشب» فاعتقل المئات من كوادر حماس في الضفة، كان ضمنهم محرّرو صفقة وفاء الأحرار.

**\*** 

كل الجرائم دونما وجدانِ جيف الثلاثة أنتن الجيفانِ لكنها بشرى لِكُلِّ مُعَانِي لكنها بشرى لِكُلِّ مُعَانِي بالجد في التحرير للأوطانِ للعصف بالمحتل والعدوان

#### إرهاصات الحرب

والنار أولها صعود دخانِ حَيّاً يظل بصوته الرنانِ(١) ورأى حمام السلم في إذعانِ وبنارِ صَمْتِ الكون والعربانِ وبنارِ صَمْتِ الكون والعربانِ ولتخمد النيران بالنيرانِ ومُرابِطاتٍ ذُقْنَ شَرَّ ضغانِ برأت من استسلام كل جبان

1549. ودخان حرب في السماء مُلَبَّدُ ... ودخان حرب في السماء مُلَبَّدُ ... 1550. و أبو خضيرً » و قودُها و ضياؤها ... 1551. طفل ينادي العرب أين جيوشكم ... 1552. مستوطنون عدوا عليه بنارهم ... 1553. والقدس ثارت تفتدي أبناءها ... 1554. كانت تعاني من هجوم عدوها ... 1555. وكتائب القسام تعلن أنها

<sup>(1)</sup> الشهيد الطفل محمد أبو خضير من شعفاط بالقدس أحرقه المستوطنون حيًّا.

### حرب العصف المأكول

وعدونا بالحمق موصوف وبالإرهاب ليس الوازن العقلاني .1556

والكون يشهد حالة الغليان 1557. تغلى المراجل في البلاد بسرعة نكراء تبت زمرة الحمقان ورقى هُنالكَ زينة الشبان(1) وضرورة لحساب كل مدان من أُمِّ رَشْراش إلى بيسانِ صفعته مُنْهارَ العزوم يـدانِ (2)

1558. حتى إذا ارتكب العدو جريمة

1559. في غَـزَّة نفق يَهيلُ بقصفهم

1560. فالحرب صارت واجباً وفريضة

1561. دُكًّا وَدُكًّا للعدا بجسارة

1562. ومفاجآت حيث ولي وجهه

قصف الاحتلال نفقاً في غزة واستشهاد مجاهدين فيه، كان شرارة حرب. (1)

كانت حرب العصف المأكول حرب مفاجآتِ على كافة المحاور والجهات: (2)

في المرّ: صناعات قسّامية واقتحامات كموقع ناحل عوز وأبو مطيبق وموقع 16، وتصدت كتائب القسّام لمحاولات التّوغل، بل وأسرت جنديين على الأقل، ويظل مشهد دعس مجاهدي القسّام للصهاينة محفوراً في الذاكرة الفلسطينية والعربية، وكان سلاح القنص الغول - من إبداعات القسّام كذلك.

في البحر: الكشف عن وحدة ضفادع بشرية، تمكنت من اقتحام قاعدة زكيم . 2 الصهيونية وتنفيذ مهمة استمرت 24 ساعة على الأقل.

في الجو: الكشف عن طيران الأبابيل المسيّرة، وتنفيذه لهجمات ضدّ أهداف

...

ميدانها، في البحر كالحيتان أسراب مجد في سما الأوطان تختال فوق الغاصب الشيطاني واسمع فعال «الغول» بالغولاني صعقت جنود يهود في الميدان أسدالحماس بعزة القرآن للأسد بعد الغزو والإثخان ظن الغزاة السهو في الشطآن أحصوا خسائرهم على أحزان بشرى انتصار لاح في إعلان

1563. «زيكيم» قاعدة ضفادعنا غشت 1564. وتطير في جو البلاد سعيدة 1564. هذي أبابيل الحماس أبية 1565. «الغول» صار حقيقة مشهودة 1566. آسادنا يوم الوغي بزئيرها 1567. أسادنا يوم الوغي مثيوسا 1568. في ناحل العوز الرؤوس تدوسها 1569. وأبو مطيبق والهويني مشية 1570. صدوا محاولة التسلل عندما 1571. هم كلما القسام صال رأيتهم 1572. الله أكبر والقطاع مكبر 1572. الله أكبر والقطاع مكبر

صهيونية، وإدخال صواريخ جديدة للخدمة، تمكنت من فرض حظر الطيران على الاحتلال، وحظر التجول على غلاف غزة، بُعيند محاولة فاشلة لاغتيال القائد العام للقسام محمد الضيف استشهد فيها زوجته وطفله، كما صدَّ القسّام محاولة إنزال على شاطئ السودانية، واحتفظت الكتائب بما أسمته «الصندوق الأسود».

كالليث يُخْرِسُ سائر القطعان(١) 1573. برز الملثم رمز شعب ماجد في نزع شاؤول كما الفئرانِ 1574. قسامنا قهر اليهود شجاعة ضرب الملثم جيشكم ببيان 1575. ما كان يا صهيون أن تخفوا وقد وندوس غصباً أحقر القضبان 1576. بشرى لأسرانا سننفذ عهدنا 1577. نابلس ليلاً في المسيرة كبرت خرت سجوداً فورها بمكان<sup>(2)</sup> إلا الحسام بحده الفتان 1578. أما العمالة لا دواء لدائها بهواء غزة طاهر الجريان(٤) 1579. إعدام أقزام حرام عيشهم يا رب قو كتائب القسام والأبطال وانصر غزة الإيمان .1580

<sup>(1)</sup> الملثّم: الناطق باسم كتائب القسّام أبو عبيدة، أصبحَ أيقونة البشارة الفلسطينية وكسر هيبة الاحتلال، فكانت إطلالته موعداً للاحتفال كما جرى عند إعلانه عن أُسْرِ شاؤول أرون، حتى عمت الاحتفالات وإطلاق الألعاب النارية في الضفة وغزة والمخيمات في دول الجوار، في نابلس مثلاً - ورد الخبر أثناء مسيرة تضامنية حاشدة فخرت الآلاف سجوداً، لكن أجهزة السُّلطة هاجمتها بالرصاص والغاز. كما كان إعدام العملاء ميدانياً من مجريات الحرب لعقاب الخائنين.

<sup>(2)</sup> كانت الآلافُ تجوبُ شوارعُ نابلس ليلًا تضامنًا مع قطاع غزة، ووردَ نبأً أسر الجندي أرون شاؤول وهم في المسيرة فخروا شُجَّداً لله في الشوارع في مشهد مهيب، إلّا أنّ أجهزة السّلطة اعتدت على المسيرة بالرصاص والغاز، علمًا أنّ الاحتفالات بأسر الجندي عمَّت قرى ومخيمات ومدن الضفة.

<sup>(3)</sup> إعدام العملاء كان أثناء الحرب رسالةً عن الحصانة الأمنية للمقاومة، وعقوبةً لمن باع دينه وعِرْضه ووطنه.

\*\*\*

ليس اليسير حسابه ضعفان إن التهاون وصفة الخسران ذنب القريب بعرفنا ذنبان أعدائنا والكون كالخُرْسان ساح تمزع أنف شركيان غنمت ما هادار بالنيران صندوق أسود إنها لزمان من غدرهم كالسيف بعد طعان غيثاهمي بالعز للظمآن يا رب فاقبل إنهم قرباني شر الورى بوَعيده البركاني وعلى المطار الحظر للطيران والضيف قائده وخير سنان تحديد وقت القصف قبل أوان

1581. وحساب تسريب السلاح وكشفه 1582. إذ لا تهاون في انضباط صفوفنا 1583. نقسو على أخطائنا لأماننا 1584. هُــــــُنُ تَــمُرُ وتنتهى بالغدر من 1585. رَفَحُ إذا حل الصباح فإنها 1586. أعمت عيون الغاصبين بغارة 1587. لم ترفع الأستار عما قد جرى 1588. «الضيف» أبهج بالخطاب بلاده 1589. فلقد أغاظ المعتدين نجاته 1590. لله قدم أهله ونداؤه 1591. برز الملثم إثر ذاك مزلزلا 1592. حظر التجول حول غزة كلها 1593. وسيفتح القدس الأبية جيشنا 1594. وتحديا للغاصبين وحلفهم

1597. فخر البلاد ونصرها القسام لم تبلغ علاه أشاوس البلدان

1595. «الغول» قناص له قدر إذا يرمي بتسديد من الرحمن 1596. لم يطو يـوم لا وربـك دونما سجدات شكر والـدعـاء مثاني

### استشهاد العطار وشمالة(ا)

للقدس للأوطان للقرآن 1598. ودم تقدمه حماس كرامة وَقْ رُّ بإيمان بكل جَنان 1599. التضحيات الكبريات عقيدة خزى اليهود وقادة الغولان 1600. يا «رائد العطار» حسبك عزة 1601. «شمالة» ولك التَّحيَّةُ والعلا أكثرت فيهم حلة الأكفان في العصف في السجيل في الفُرْقان 1602. رجلان قادا في القطاع جحافلاً 1603. من صحبة «للجعبري» تقدما بـحُـروبـنـا رأسـان طعانـان و «الوَهْمُ بُلِدّد» بالوفا الإيماني 1604. أنفاق غزة بالإبا تنعاهما 1605. خَوْضُ اشتباكاتِ، سِلاحُ إشارَةٍ، وحروب غزة قادها الرجلان جالابها فإذا هما البطلان 1606. مجد الكتائب كان روحا فيهما

<sup>(1)</sup> الشهيدان رائد العطّار ومحمد أبو شمالة، من أوائل مجاهدي القسّام، وأسهما مباشرة في بناء الجناح العسكري، وقيادة المواجهات وتنفيذ المهمّات، علماً بانكشاف مكانيهما أواخر حرب العصف المأكول، فرفضا الخروج خشية ارتكاب الاحتلال لمجزرة بالمكان وفضّلا الشهادة، وكان ذلك في منزل رفيقهما محمود برهم الذي استشهد بصحبتهم، مع العلم أنّ العطّار وشمالة كانا محكومين بالإعدام لدى السلطة لاتهامهما بقتل عميل.

ليُطَهِّرا مسرى النبي العدنان تزدان باسمك «رائد» الميدان أجناد صهيون بكل مكان إعدام شنق تب من خوان مهما يكن في الأرض من خُذلان فصباكما الأزْكي بكل زمان فلأنتما نجمان تأتلقان شدا وإلهاما على تبيان يروي ظما الأجيال في الأزمان في صخرة المعرج أو سلوان سعد بنيل الفوز والرضوان سادية من غاصب شيطاني خير الرجال وخيرة الفرسان السعى مشكور مع الغفران

1607. ويزيد عزمهما دُموعٌ حُرَّةٌ، 1608. ويضوع يا عطار مسك مسيرة 1609. «شمالة» أسدتهاب زئيره 1610. ما نال نذل منهما في حكمه 1611. ما للوضيع على الرفيع إمارة 1612. إنا إذا هب النسيم معطراً 1613. وإذا أردنا السير في درب الوَغي 1614. أما العزوم فليس مثلكما لها 1615. سيظل رَوْحُكُما بخلد بيننا 1616. القدس تنقش بالدماء اسميكما 1617. عُلما بكشفهما فما ازدادا سوى 1618. خشيا على الشعب الأبي مجازرا 1619. في بيت «برهم» الوفي رُقِيُّهُمْ 1620. العمر مبرور ربحتم بيعة

# الانتصار واحتفالات الضفة

فيها روابينا بأحمر قان حتى تُذكِّرَ بالزمان الضاني كالعصف مأكولا من النيران والله أكبر روعة الآذان داس العدا ندباً من الأوطان قسامنا بالسر والكتمان النصر قاب القوس للشجعان وعلى السلاح الحر خير رهان من صيفها لربيعها الفتان وبيارق القسام في خفقان وتبشر البركان بالشوران 1621. خمسون يوماً بالدماء تخضبت 1622. حِنَّاءُ أَفْراح تَظَلُّ على المدى 1623. وتحولت دار الكيان حقيقة 1624. هزم العدو وجرجوا أذنابهم 1625. رمز القتال اليوم قسام وقد 1626. أما الخفايا لا يـزال يحيطها 1627. البشريات الكبريات تحرر 1628. ونداء توحيد الصفوف نداؤنا 1629. الضفة انتفضت وحولت الربا 1630. رفعت بفخر في السما راياتها 1631. تزهو بنهج الثابتين ونصرهم 1632. مَا ضَرَّهَا هجمات أذناب العدا أثناء حرب العصف كالثيرانِ

1633. اليوم تعلن غير آبة بهم أني حماسٌ، مصحفٌ، سيفان

# استشماد عامر أبو عيشة ومروان القواسمي 🕕

1634. وروى الخليل من الدِّما أبطالها بجبالها الشماء والوديان شَهْدٌ جَنَتْهُ بِأروع الشبان 1635. بمرارة خضعت لشَهْد حلاوة لولا الخيانة كان حال ثان 1636. وصل العدو بجهده وخيانة لبثاحماس علبه ينقضان 1637. دوى اشتباك في الخليل وها هما 1638. يا «عامر» القلب الصفى بربه ولقد ملأنا العزم من «مروان» 1639. نَفَدَ الرصاص فَيا لَعارِ مُدَجَّج بسلاحه لكن بقلب جبان 1640. وبقتل تشنيع هناك ترجلا قتل يبين شدة الأضغان 1641. ودليل ما زرعا بقلب غزاتنا من ذلة وتشرذم وهوان فلنا الشهادة مطلب وأماني 1642. رغمت أنوف المعتدين بحتفهم ثأر الحماس يلوح في الميدان 1643. رحلا إلى الله الكريم بعزة

<sup>(1)</sup> منفّذا عملية الأُسْرِ في الخليل، اشتبكا حتى نفاد ذخيرتيهما، وقد حَمَلَت النعوش الأمهات في جنازة حاشدة، وقد شنّع الاحتلال بقتلهما.

عجز اللسان وحار في التبيان وهمالكل حماس والدتان نعشان بالإكبار تحتملان يأبى انكسار الأسد للفئران

1644. لكما من الأسرى السلام تحية موصولة بالشكر والعرفان 1645. أمان شيعتا تقدمتا الورى 1646. أمان أنجبتا لأمتنا العلا 1647. البرحق في الرقاب مسدد 1648. ربيتما الآساد للأقصى فلن ترياسوى الإجلال والإحسان 1649. وبنوكما أحرار شعب ماجد

حملة عمان وخلية رام الله

هبت علينا اليوم من عمان ظلماء فيها الخسف للعربان دعمت حماس بوجه شر کیان بالدعم للقسام كالتيجان إلَّا اعتراف العبد بالنقصان في أرض «رام الله » من العدوان لصدارة الإثخان في الطغيان أركانه للغاصب الشيطاني لَمَّا بَدا الإعدادُ بالإتقان ما دام تحفل بالصبا الرئتان

1650. أنباء سوء قبحت أز لامها 1651. هجموا على أحرارنا في ليلة 1652. قالوا بأن خلية قد فُككت 1653. أو ما دروا أن الرؤوس تشرفت 1654. حكموا بأعوام طوال لم تكن 1655. حى الأباة الداعمين حماسنا 1656. وتزامنا كان انكشاف خلية 1657. إعدادُ تنظيم يعود بضفة 1658. وقبيل صفر الإنطلاق تكشفت 1659. فَتَصَبَّبَ الخوفَ الشَّديدَ عَدُوُّنا 1660. سنظل نطلب ثأرنا وديارنا

#### ----

### شهداء الإعداد

إِذْ هم أشد ضراوة السرطانِ غيظاً على سكان غزة جاني بالله أي الوزر للجيران؟! عينان حُرِّمتا على النيرانِ عين بكت من خشية الرحمنِ عين بكت من خشية الرحمنِ إعدادها فرض من الديانِ أق مار جنات سنا القرآنِ أرواحهم معنا وفي الميدانِ فضل عظيم القدر في الميزانِ فضل عظيم القدر في الميزانِ

1661. يمضي زمان الغاصبينَ مشقة 1662. يتكالب الأعداء شر تكالب 1663. ومرارة الغازين تحمل وزرها 1663. شجعان غزة في الرباط نعيمهم 1664. شجعان غزة في الرباط نعيمهم 1665. عين تصون ثغورها وإباءها 1666. أقْمارُ تبذل في المعالي وُسْعَها 1667. فإذا أصيبت فيه كان مآلها 1668. شهداء إعداد الملاحم فخرنا 1668. هم أخفياءٌ أَتْقِياءٌ كَمْ لهم 1669.

### دوما وهدیل<sup>(ا)</sup>

يوماً فيوماً دونما وجدان حرق القلوب ببسمة الشيطان ألقى السلاح وغاص في القيعان سيظل صداحاً مدى الأزمان أُمن العدو وزاد بالطُغيان سحق اليهود وعصبة الخُوَّان فانهض لثأرك يا أخا الإيمان لكنه الزلزال للغربان جعلته رايتها لـثَـأر دان لم يدر أن الجَمْرَ في سعران لبت نداها ثلة الفرسان

1670. يزداد حقد الظالمين وبطشهم 1671. دوما ولا تنسى فلسطين الذي 1672. «دوما» «دُوابشةٌ» ضحيَّةُ صامت 1673. دوما الشهيدة والشهيد وشاهد 1674. لعنات تلحق بالمنسق كلما 1675. وَنَجاةُ «أحمد» سوف يعلن لاحقاً 1676. ما حك جلدك مثل ظفرك شعبنا 1677. و «هديل» ينتحب الحمام بصوته 1678. أرض الخليل تزينت بنقابها 1679. صهيون أسرف إذ تَوَهَّمَ أُمْنَهُ 1680. نادت «هدیل» رجالها: واعفتی

<sup>(1)</sup> جريمتان بشعتان، احراق منزل آل دوابشة في قرية دوما جنوب نابلس، واستشهد الوالد سعد والأم ريهام والرضيع علي، ونجا أحمد ليبقى شاهداً، وجريمة قتل الفتاة هديل الهشلمون لارتدائها النقاب فاستشهدت. أشعلت الجريمتان الضفة الغربية.

#### عملية إتمار وانتفاضة القدس

كل البلاد نحيبها أشجاني في لية رداً على الضبعان في لية رداً على الضبعان سينفُ الْحَمَاسِ الْقَاطِعِ الرَّبَانِي تَأْدِيبُهُمْ بِالرُّعْبِ وَالنِّيرَانِ هَـنَدْ دِيَارُ الثَّأْرِ لِللَّوْطَانِ هَـنَدْ دِيَارُ الثَّأْرِ لِللَّوْطَانِ خَضْراءَ تَعْصِفُ بِالْعَدوِّ الجانِي خَضْراءَ تَعْصِفُ بِالْعَدوِّ الجانِي أَرْضِ الْخَلِيلِ وَسَاحَةِ القُضْبَانِ وَسَاحَةِ القُضْبَانِ وَسَاحَةِ القُضْبَانِ وَسَاحَةِ القُصْبَانِ وَسَاحَةِ المَيْدَانِ وَسَاحَةِ المَيْدَانِ خُطَطُ الرِّجَالِ لِوَاقِعِ الْمَيْدَانِ لَحُمْنِ لَمُ فَتُلُ الْولْدَانَ بِالْولْدَانِ (1)

1681. إتمار تبكي والعويل صداه في 1682. فكتائب القسّام شَنَتْ غارة 1682. فكتائب القسّام شَنَتْ غارة 1683. نابُلْسُ مَفْخَرَةُ الْجِهَادِ وَإِنَّهَا 1684. نَفَرَتْ بِرَدِّ الْمُعْتَدِينَ وَدَأْبُهَا 1685. هَـذِي دِيَـارُ الْكِبْرِيَاءِ مَنِيعَةٌ 1686. وَمُجَاهِدُوهَا أَعْلَنُوها رَايَـةً 1686. وَمُجَاهِدُوهَا أَعْلَنُوها رَايَـةً 1687. «إِتَمَارُ» تَبْكِي وَالْعَوِيلُ صَدَاهُ فِي 1688. فَانْقَضَّ أَبْطَالُ الْحَمَاسِ بِعِزَةٍ 1688. وَالأَسْرُ كَانَ الْعَزْمَ لَكِنْ بُدِّلَتْ 1688. وَالأَسْرُ كَانَ الْعَزْمَ لَكِنْ بُدِّلَتْ 1689. هَلْكَى الأعادي ضابطان وإنّنا وإنّنا

<sup>(1)</sup> قتل في العملية ضابطان، ولم يُطْلق المجاهدون النّار على الأطفال، أُصيبَ مجاهِدٌ برصاصة خطاً أثناء العملية، واضطر إخوانه لنقله إلى المشفى، وهناك وصل الخبر إلى أَمْنِ السلطة الذين جاؤوا مباشرة، لِيَقْتَحِمَ الاحتلالُ المشفى في نابلس بعد ساعتين فقط ويعتقل المجاهد المصاب، على خلفية العملية كُشِفَتْ بنيةٌ تحتيّة للقسّام في نابلس وصلت مراحل متقدّمةٌ، أصابت أجهزة أمن الكيان والسلطة

\*\*\*

يَا نِعْمَ خُلْقُ أَشَاوس الفُرْسَان بجريمة التَّنْسيق من خُوّانِ قسّامُ نابُلْس على إيـذان مُتَزَعْزِعٌ مُتَصَدِّعُ الأَرْكان طَعْناً وَدَهْساً خيرةُ الفتيان أنْ ذَالَ عَيْشِ خَانِعِ مِتُوانِ وَرُؤوسُ إقدام رؤوسُ طِعانِ صُورَ المُلَثَّم أَوْ نَشيدَ أَعَانِ بمآتم وَمَناحَةِ الأَحْزانِ وحماسُ يا رأسَ العُلا المُزْدانِ بالنَّصر بَعْدَ البذل والإثخان

1691. أَخْلَاقُنَا أَسْمِي وَأَرْفَعُ مَنْزِلاً 1692. وَلَقَدْ تَكَشَّفَ للْعدا أَبْطالُنا 1693. فَجَثا وَقَدْ بِانَ البِناءُ أَمامَهُ 1694. واه كيانُك يا عدوُّ وإنَّـهُ 1695. حَيِّ الأُسودَ وَقَدْ تَسابَقَت الفدا 1696. جيلٌ أَرادَتْهُ العُداةُ وَحلْفُهُمْ 1697. فَإِذَا هُمُ الأبطالُ جَلَّ صَنيعُهُمْ 1698. كَسَروا نُفوسَ المجرمين برَفْعهمْ 1699. يَسْتَيْقَظُ الأعداءُ بَعْدَ مَبيتهم 1700. وحماسُ يا صَدْرَ المكارم بارزاً 1701. وحماسُ يا نَهْجَ التحرّر واثقاً

بالذهول والصعقة من قدرات البناء للقسّام في الضفة.

#### ۲۱.٦م

1702. خوض الصعاب حياتنا وسبيلنا وَمِراسُنا صَعْبِ بغير ليانِ

1703. ملأ الصهاينة الصِّحافَ بِبَغْيهِمْ نقعوا الزمان بصبغة الكفران 1704. السرَّدُّ رَدُّ الماجدين وإنهم طُهْرٌ بيوم الرجس يَـوم هـوانِ 1705. من ظَنَّ أن الشوك مَكَّنَ قَصْرَهُ فلبئس قَصْرُ الشوك من بنيان

#### وحدة الظل

1706. وكتائب القسام تبهج شعبها هو دأبها في سائر الأحيان فرسان ظل وارف مزدان تحريرُ أسرانا من القضبان(١) وفدائهم والحرص والكتمان حتى تحقق واقعاً لعيان تكشف سوى الإحسان والإحسان إحساننا وهو البغى الجاني

1707. رفع الستار عن الرجال بوحدة 1708. في الظل أبطال تَـوارَوْا هَمُّهُمْ 1709. الأخفياء الأتقياء بصمتهم 1710. شهداء للأسرى يصونون الوفا 1711. ومقاطع من أسر شاليط ولم 1712. يا عار صهيون اللعين وقد رأى

بإذنٍ من القائد العام لكتائب القسّام، رفع السِّتار عن الوحدة المتخصصة في تأمين جنود العدوّ الأسرى لدى المقاومة، واسمها «وحدة الظّل»، وتمَّ عرض مقاطع من تعامل المجاهدين مع الأسير الصهيوني جلعاد شاليط.

# عودة الاستشهاديين

1717. «عبد الحميد» يتوق للزمن الجميل حزامه متفجر بركاني

تجدید مَـجْـدكَ یا صبا نیسان تلميذ «يحيى» أنجب الفرسان

1713. ذي بيت لحم بلا انتظار قدمت مَجْموعَةُ القسّام ثأر زمان 1714. شجعان أنتم يا صناديد اللقا 1715. عَوْداً إلى عهد الفداء مباركاً ذكرى بعمق الروح والوجدان 1716. «عبد الحميد أبو سرور» مصمِّمٌ

لحن انفجارك أعذب الألحان تكبيرها دُوِّى بدمع حان والله لن ننساق للنسيان جيل يجدد أروع الأزمان إلا انصياع الذل والإذعان

1718. في القدس يا سبط الكرام مؤذناً 1719. صَلَّى صلاة العيد خلفك أمة 1720. زلزال يضرب الاحتلال بقوة 1721. عاد الزمان مباغتاً أعداءنا 1722. فترقبوا يا غاصبون وما لكم

# الشيخ أبو أيمن طه

1723. «الشيخ طه» للحياة مودع لله يرحل بعد طول تفان 1724. بذل الحياة لربه ولدينه ولدعوة الإخوان والقرآن

1725. يعتدتاريخ الإباء بذكره «محمودُ» ذكر عند كل لسان (١)

1726. فَالْقَ الإله ومصطفاه بجنة يا نِعْمَ بدار الخلد والرضوانِ

<sup>(1)</sup> الشيخ محمود طه أبو أيمن.

#### محمد الفقيه

تستنفر الأبطال لِلشَّورانِ يفتيك لِلرَّشاشِ إطلاقانِ لن يستطيب بغمضة الأجفانِ طلقاته شهب على العدوانِ يوماً بَهيَّ النور للأوطانِ(1)

<sup>(1)</sup> الشهيد محمد الفقيه من دورا بالخليل، نفَّذ عمليةً ليلةَ القَدْرِ قُتِلَ فيها حاخامٌ بارزٌ للمستوطنين، استشهد في اشتباكٍ دام ساعاتٍ بعد مطاردة استمرت شهراً في صوريف.

# مجموعة التسعين نابلس<sup>(ا)</sup>

ليذيق صهيوناً لظى الغضبانِ والله يعمي أعين الغربانِ لمواقع في قلب الاستيطانِ «مجموعةُ التسعين» في الإعلان أو مَنْعِ كارثة بشر كيانِ حصدوا الهزيمة في لقا الأذهان شبرا فشبرا ذرع كل مكانِ إن كان في الأعداء من عقلاني الأشارة فيلق الطغيان؟!!

1732. قسامنا بالعز نظم صفه 1733. يبني بنابلس البناء بحرفة 1734. ويلُّ لجمع الغاصبين إذا انبرى 1734. «مجموعةُ الصفرِ» اعتلت هاماته 1736. «يفاخر الأنذال في تفكيكها 1736. ما لم يقله الغاصبون بأنهم 1738. لقد استحل الماجدون كيانهم 1738. برسالة إنا لنملك أمرنا 1739. هذي إشارة «مازن الفقها» فهل 1740.

<sup>(1)</sup> خليَّة القسام في نابلس سُمِّيَتْ في الإعلام الصهيوني بالمجموعة تسعين أو نقطة الصفر لتمكُّنها من الوصول لأهدافها والعمل بأريحية رغم الضغط الأمني، ولم تنفذ العمليات لدواع ميدانية، تبيَّن لاحقًا أنّ للشهيد مازن فقها دوراً في دعمها، مخططاتها وإمكاناتها للعمليات الاستشهادية في حيفا والقدس تحديداً هزَّتِ المنظومة الأمنية التي اعترفت بعدم وصول مجموعة لهذه المرحلة منذ عملية ديمونا 2008م.

# الشهيد مصباح أبو صبيح(ا)

1741. «مِصْباحُ» أقصانا يُنيرُ رِحابَهُ بِدَم طَهورِ واقِدٍ وَلْهانِ

1742. وعلى طريقَتِهِ يُسَلِّمُ نَفْسَهُ لكنْ لفردوسِ وللرحمنِ 1743. كانت حماسُ فؤادَهُ وحياتَه ورَصاصَهُ وَخَيارَهُ الميداني

الشهيد مصباح أبو صبيح من القدس، نفَّذ عمليةً فدائية في يوم كان يفترض به تسليم نفسه للاحتلال ليقضي حكماً بالسجن، قتل ضابطين واستشهد.

# تجاوز فثنتة

سارت بها الأذناب في الركبان

1744. الله يحمي صَفَّنا من فتنة والله خَيْرٌ حافظَ الإخوان 1745. إن الجهاد مشقة في بذله لكنْ حَلاوَتُهُ بِكُرِّ عِنان 1746. ما لم نصن أهليه صرنا ضيعةً وحمَاهُ ضاع بأسوء الضيعان 1747. إِنْ نَقْسُ فِي أمر لشدَّةِ وقعه فلنا اجتهاد حقه أجران 1748. أجر الجهاد وأجر درء شَماتَة

# الشهيد محمد الزواري

شم الجبال وعزة الشطآن وشذى يفوح لياسمين هاني وسكينة عرفته باطمئنان تعزيز قدرة سادة الميدان مسطورة بالماس والمرجان فإليك تهدي الشكر بالعرفان

1749. يا أرض تونس يا مراح الكبريا 1750. دار الربيع بسعده وببشره 1751. هذا شذى «الزَّوَار» فاح بصمته 1752. أهدى إلى القسام تطويراً به 1753. بطل خفى ظل فينا صفحة 1754. وإذا الأبابيل استحلت جونا 1755. ضربت وعادت أو تحدت دولة الإرهاب بالتصوير والنيران

يا مرحبا بالزائر الإخواني أهدى السما سربًا من العقبان في نقمة معروفة العنوان الشأريا صاع العدا صاعان فلنكمل المشوار دون توان

1756. هي بصمة «الـزوّار» زارك غزة 1757. عشق العلا أهدى فلسطين الحيا 1758. طالته أيدي الغادرين بتونس 1759. وكتائب القسام تحفظ عهده 1760. بوركت أمتنا إليك تحية

استشهاد مازن فقها<sup>(ا)</sup>

ن أنوارنا صَوْتُ لِتَرْتِيلٍ نَدِي حاني قِهِ أُسْدِنا وبلمع نُجْمِ الحق للسكان أمجادنا بفعالنايوم الإبايومان أمجادنا بفعالنايوم الإبايومان لا سماءه إن اللّيالي دوحة الرهبان الع مكبر صفد تَحِنُّ وساحة القضبان ازنُ» هِمَّةً وعزيمة وبشاشة وتفاني لا متقدما وقضى شهيدانال خير أماني اة بطولها وبعرضها عن صولة الميدان ن وحزبه حشدوا لغدر أرذل الغربان ن وحزبه بك هذه الدنيا لفوز جنان بك هذه الدنيا لفوز جنان

1761. يا صبحنا الوضاء من أنوارنا 1762. يا لَيْلنَا سكناً بِهَيْبَةِ أُسْدِنا 1762. أما النهار سِجِلُهُ أمجادنا 1763. أما النهار سِجِلُهُ أمجادنا 1764. اللّيل يفتح للشهيد سماءه 1765. طوباس تَفْخُرُ والقطاع مكبر 1766. فلقد أحاط الأرضَ «مَازنُ» هِمَّةً 1767. فَقَضى الحياة مجاهدا متقدما 1768. ما كان تفتنه الحياة بطولها 1768. فأغاظ صهيون اللعين وحزبه 1769. إن اغتيالك «مازن الفقها» طوى

<sup>(1)</sup> من طوباس شمال الضفة، شارك في مسيرته الجهادية كل أبواب عمل حماس، اغتالته شبكة كاملة من عملاء بغزَّة لتنامى دوره في دعم تفعيل القسّام في الضفّة.

1771. والشعب أعلنك الممثل ناطقا بدماك عنه بدفقها البركاني 1772. بطل الحماس وكتلة الإسلام والقسام والأسرى عزيز الشان

1775. والقتل حظ الغادرين مُحَتَّمٌ الله يكشف حَفْنَةَ الأنتان

1773. فاهنأ بحضن ثَرى القطاع مجاورا «عياش» يا لَجلالَةِ الجيرانِ 1774. تبكي «وفا الأحرارِ» حرا ماجدا لكن بِدَمْع الفائز الفرحانِ

### الوثيقة السياسية<sup>(ا)</sup>

خلصت جهود حماس للإعلان 1776. ولعرض رؤيتنا وواقعنا فقد عن نَيِّر الخبرات والأذهان 1777. لوثيقة يحكى جلال بنودها 1778. جَاءَتْ مُتَوِّجَةً جهوداً جَمَّةً اليوم نعلنها إلى الأكوان وَطَنِيَّةٌ بِهُ ويَّةِ القُرْآن 1779. فيها حماس تحرر وولاؤها تدعو لنبذ تعصب الألوان 1780. تدعو لوحدة شعبنا وخلاصه 1781. أما فلسطينٌ لنا أرْجاؤُها من نهرها للبحر كل مكان القدس عاصمة، ولا شطران 1782. اللاجئون لعودة محتومة وَعَداؤُنا حَصْراً على العُدُوان 1783. العُربُ عمقٌ والغطاءُ وعزوةٌ 1784. رَدُّ العدا حَقُّ وَفَرْضٌ لازمٌ كفلته كل شرائع الأديان 1785. وكذاك نحترم البلاد وأهلها ومؤسسات العالم الإنساني

<sup>(1)</sup> أُعْلِنَ عنها في مؤتمر صحفي لرئيس المكتب السّياسي لحماس خالد مشعل، وقد استغرقت أعواماً في صياغتها، أحرقها النتن ياهو رئيس وزراء العدوّ الصهيوني، بينما حظيت بقبول واسع النّطاق عالمياً.

----

تفريط حق أو قبولِ هوانِ وكرامة سطرت بخير بنانِ تطوير مرحلة ودرس زمانِ لسنا ندير الظهر للإخوانِ(١) إن الجمود قرينة الخسران

1786. وَتَقَبُّلُّ لِلْمَرْحَلِيَّةِ دونما 1787. ومبادئ بالعز تنطق والعلا 1788. جاءت تعزز منهج الميثاق في 1788. أما عن الإخوان أعلن «مشعل»

1790. في كل مرحلة لها متطلب

<sup>(1)</sup> سُئلَ مِشْعل عن علاقة حماس بجماعة الإخوان المسلمين حسب الوثيقة الجديدة وقد خَلَتْ من الإشارة لذلك، فأجاب: نَحْنُ لا نتخلى عن قَوْمِنا إذا كَثُرَتْ عليهم السِّهام، حماس حركة فلسطينية بمرجعية فكرية إسلامية رَفدها الإخوان المسلمون وليس لحماس انتماءات تنظيمية أو عضوية بأي جهة أخرى. «بتصرف»

# انتخابات المكتب السياسي ٢٠١٧م

من دون تَفْريط ولا إذعانِ سبل السلام ونَضْرة الإيمانِ يمضي بدفته لبر أمانِ يمضي بدفته لبر أمانِ وَلِشَعْبِهِ كالوالد اللهفانِ (1) «الشيخ صالح» فارس الفرسانِ (2) الأول المقصود بالتبيانِ شهدت نجوم الكون في لمعانِ شهدت نجوم الكون في لمعانِ أسيادها وأسِنَّة الفرقانِ منه استمدت روعة الأغصان

1791. هذي حماس تَجَدُّدُ وتقدُمٌ 1792. الله يحرسها ويهدي سيرها 1792. وقطاع غزة بايع «السنوار» كي 1794. رجل على الأعداء سيف صارم 1795. أما فضفتنا الأبية بايعت 1796. في ذكر أمجاد الحماس فَإِنَّهُ 1796. ولدى انتخاب حماس مكتبها فقد 1797. أبطال ساحات الوغى أربابها 1798. زُهّادُ في طلب المناصب بينهم 1799. وأصولُ زَيْتونِ عريق صامد 1800. وأصولُ زَيْتونِ عريق صامد

<sup>(1)</sup> المجاهد يحيى السنوار أبو ابراهيم.

<sup>(2)</sup> الشيخ المجاهد صالح العاروري

صانت بهاء الفهم والأركان مسك الشهادة عَبْقُهُ الريحاني وَالهَ مُ رضوان من الرحمن بشرى هم من أحمد العدنان خلفا لخير رجالهم، خيران ليكون «مشْعَلَهُم» يُشعُ تهاني بالعزِّ والإيمان يَأْتَلقان نحو الضياء الطاهر العنوان وَخُصومُ هُمْ بتنازع القيعانِ متكاتفون بروعة البُنيان سيما الفلاح ونضرة الإحسان واختم لهم بشهادة الرضوان وعد الإله لصادق مُتَفان

1801. وأشعة الإسلام هم بحياتنا 1802. غرزوا لواء الحق رَفُّ وريحُهُ 1803. ننذروا لدين الله كل هُنَيْهَة 1804. يا فأل أقصانا بقرب تحرر 1805. اليوم ينتخبون خير رجالهم 1806. اليوم يرأسهم «هنيةُ» نَيِّراً 1807. نجمان في سَحر العلاء تبادلا 1808. من حولهم تصطف آساد الشرى 1809. أعموا بهيبتهم خُصومَ سُمُوِّهمْ 1810. قاداتنا وجنودنا بصفوفهم 1811. سيما القيادة في الجنود وَإِنَّها 1812. يارب بارك في المساعي خطوهم 1813. والنصر والتحرير في يوم دنا

# مواقف وأحداث.. حصار قطر

بالغي والتضليل والبهتان إفساد أمريكا بلا برهان عجبت لها من حمقها الثقلان مع وقف دعمك غزة الشجعان مع وقف دعمك غزة الشجعان للصامدين وحارسي الأوطان في وهم زعم الخوف من إيران ودعت إلى الإصلاح لا الكفران إن الشّقاق مفازة الشيطان

### التقارب مع دحلان

في موضع التشكيك من دحلانِ
يَقْوى على عَبَثٍ مَعَ العُقْبانِ
قاداتنا للشرح والتبيانِ
بتفهم لمخاوف البلدانِ
لفدائها جُدْنا بلاحسبانِ
قبلت بشرط الأمن في الجريان

### موقف مع السودان

1828. ولعل بعض مواقف وتصرف سودان مر بسخطة الغضبانِ 1829. إلّا بأنَّ الوُدَّ بَدَّدَ غَيْمَةً في الصيف بين حماس والسودانِ

# هجوم داعش

1830. خطر تصاعد في القطاع مداهما من داعش التكفير والنكرانِ

1831. ومفجرين شبابهم يا ويحهم في الأمن لا في نخبة الغولاني 1832. حمقى تشرب بالضلال مسيرهم تالله لن يلقوا سوى الأكفان 1833. شُهَداؤُنا يفدون غزة كلما دهمت حماها أخطر الغربان

### لقاء مصالحة

1834. في مصر جهد لاستعادة وحدة من بعد تشديد أليم ضان

1835. لم تختلف عن سابق الحالات إِذْ مكرت كذاك منسقو الإذعانِ

### اعلان ترامب

1836. والقدس يعلنها الغريب هدية لعدونا بسفارة ومباني

1837. هيهات جردت الحماس حسامها تحمي الحمى والقبة السيفان 1838. لن ينزعَ القدس العزيزةَ مارقٌ مهما عَتى بالبَغْي والطغيانِ 1839. تالله لا بَقِيَتْ دمانا حُرَّةً إِنْ ضاع أقصانا بأي زمان

أحمد نصر جرار<sup>(ا)</sup>

لن يسكت الرشاش ذعر جبانِ للريح أو لعواصف الطغيانِ حس الرقاب لدولة البطلانِ أصلتهم الثارات طول زَمانِ في الأرضِ يجري النصر من شرياني مع مصحف يهدي إلى الرحمنِ مع مصحف يهدي إلى الرحمنِ يا فلذة الكبد العزيز أتاني مثلى ليخرس عالم الخذلانِ لقيا أبيه بجنة الرضوانِ نعق الندامة: ما الذي أغراني؟

1840. ولسان ضفتنا السلاح مكبرا 1841. جرار جيش حماسنا لا ينتني 1842. قسام سيف حماسنا في حده 1842. وجنين مقبرة الغزاة جهنم 1844. (نَصْرٌ) يُنادي لم أَمُتْ إذْ لَمْ يَزَلُ 1844. ولدي ورثت الكبرياء مسدسا 1845. ووَرِثْتَ دربي والحماس وجنة 1846. ووَرِثْتَ دربي والحماس وجنة 1847. حمل السلاح شريعة ووسيلة 1848. في رفقة الأبطال سار وحلمه 1848. قتل الغُرابَ وقد تَهاوى صاغرا

<sup>(1)</sup> نقّذ عملية قتل مستوطن قرب مستوطنة حفات جلعاد جنوب نابلس برفقة الأسير المجاهد أحمد قنبع، طورد من قبل الاحتلال، فَداه ابن عمه أحمد إسماعيل جرار، حتى استشهد مقبلاً غير مدبر لاحقاً بأبيه الشهيد المجاهد نصر جرار.

يُفدى فيبقى الليث في الميدان فيها عبير الفوز فوح دخان عبر الحدود الليثُ باطمئنان فردوس سعد مع أبيه الهاني أن الجهاد مفازة الأرهان

1850. يا «أحمد النصر» المطارد للعدا 1851. هبت عليه من الأماني نسمة 1852. فلقد أتته شهادةٌ بجدارة 1853. مستقبلا بحفاوة ومقامه 1854. هذي رجالك يا حماس عقيدة 1855. أجناد مسرى المصطفى وحماته سدن أمين طاهر متفان

# دعوة المجلس المركزي

1856. المركزي دعا حماس لجلسة في أرض رامَ اللهُ (كانون الثاني) 1856. المركزي دعا حماس وأعلنتها مبدأً إن السلاح وسِلْمَكُمْ خصمانِ 1857. شكرت حماس وأعلنتها مبدأً أو نَهْجُ تَنْسيقٍ، أيلتقيانِ؟!!

### ----

# فادى البطش

نعم الإمام ونعم صوت أذانِ إذ كان فيها طالب الإتقانِ فيها جرى دمه زُلالاً قانِ فيها جرى دمه زُلالاً قانِ فيه الحياة وضدها فوزانِ فيه الحياة وضدها في الإثخانِ ولدقة في القصف في الإثخانِ عَمَّ الورى أُنْساً لكل معاني صدق الخطى بالفعل والبرهانِ جرم لخدمة دولة البهتانِ جرم لخدمة دولة البهتانِ أرض القطاع فحي بالفرسانِ بسمائنايا خيرة الفرسانِ بسمائنايا خيرة الفرسانِ

1859. وعلا أذانُ الفجر زف إمامه 1860. «فادي» فدى الأقصى بأقصى بقعة 1861. ماليزيا ازدادت سُمُوّاً أرضها 1862. هو حافظ القرآن كان مَلاكه 1863. وهو المطور للصواريخ المدى 1864. يا بدر غزة والحماس ونوره 1865. من جد في طلب الفداء لأرضه 1866. يغتاله وغدان وقت الفجر في 1866. بالكاد تسمح مصر عودته إلى 1868. طب بالفدا «فادي» لتبقى ماثلا

# محاولة اغتيال توفيق أبو نعيم من داعش

1869. و«أُبو نُعَيْمٍ» سالم من داعش تبالهم، شربكل مكانِ 1870. أشرار فعل وانحراف مبادئ تكفير ظلم وَازْدِرا الإخوانِ 1871. الأمن يعلن حملة ترمي إلى تأديبهم ردعا وصون أمان

# رحيل عماد العلمي

1872. زفت حماس إلى الإله «عمادها» «علمي» وَبَيْرَقيَ الذي أوصاني 1873. هو رائد في التضحيات جوادها هو ناطق بالحق لا الزيغان 1874. هو أول الإبعاد واصل دربه بكويت في السودان في إيران 1875. وإذا تفتحت الورودُ بغزة وتحررت فالعود للأوطان 1876. ومصاب حرب العصف يُكْتَمُ أمره حينًا لرد شماتة العدوان

1877. فليرحم الله «العماد» بسابغ الرحمات في الفردوس خير جنان

### مسيرات العودة<sup>(ا)</sup>

وَتُبشِّرُ الأوطانَ بالإيذانِ عمّا وبعر السبع مع بيسانِ وألوفُنا نَفَرتْ إلى الإعلانِ وألوفُنا نَفَرتْ إلى الإعلانِ سَنُزيلها وسياجها في آنِ حدِّ البلادِ، ونسمُها لاقاني تشبيكُ أرواحٍ وكلُّ بَنانِ وقناعُهُ بَصَلُّ ومَا أبكاني!!(2) تبرحْ تُذلُّ جُنودَ شرِّ كَيانِ (3)

1878. وحماسُ تُؤْذِنُ للحصارِ فِكَاكَهُ 1879. يافالناحيفالنامع رملة 1879. القدس موعدُنا وتعلنُ شَوْقَها 1880. إنّ الحدودَ هي السّرابُ بعينه 1882. إنّ الحدودَ هي السّرابُ بعينه 1882. للعودة الكبرى مسيراتُ إلى 1883. تنسيقُ خَيْرٍ بين شعبٍ ماجدٍ 1884. الطّفلُ ردَّ الغازَ دونَ دموعه 1884. القصُّ والكوشوكُ والإرباك لم

<sup>(1)</sup> انطلقت في ذكرى يوم الأرض، لإعلان التمسّك بالثوابت الفلسطينية وكسر الحصار عن غزة، واجهها الاحتلال بشراسة أدَّت إلى استشهاد أكثر من 250 شهيداً، وشهدت فعاليات وطنية ونضالية إبداعية، وأصبحت من فصول التاريخ الفلسطيني.

<sup>(2)</sup> من أبرز لقطات المسيرات

<sup>(3)</sup> وحدات الفعاليات

أَلْقَتْ عنِ الأوطانِ خَيْرَ بيانِ زدنا سوى عَنْم على الشورانِ وسلواالنجوم هل الْتَقَتْ «بِرَزانِ»؟!(١) شَعْبِية بِالْقَوْلِ وَالْمِيدَانِ تَكْرِيمَ يَوْمِ الأَرْضِ بِالشِّرْيَانِ فِي حِينِ يَجْهَلُ صَاحِبُ الإِذْعَانِ فِي حِينِ يَجْهَلُ صَاحِبُ الإِذْعَانِ نِعْمَ الْعَشَائِرُ يَا كِرَامَ الشَّانِ فِي السَّعْيِ وَالأَهْدَافِ وَالْعُنُوانِ فِي السَّعْيِ وَالأَهْدَافِ وَالْعُنُوانِ وَأُسُ الْمَغَارِمِ نَحْنُ كُلَّ أَوَانِ رَأْسُ الْمَغَارِمِ نَحْنُ كُلَّ أَوَانِ يَعْدُدُو عَيَانًا دُونَمَا أَثْمَانِ يَعْدُدُو عَيَانًا دُونَمَا أَثْمَانِ يَعْدُدُو عَيَانًا دُونَمَا أَثْمَانِ يَعْدُدُو عَيَانًا دُونَمَا أَثْمَانِ يَعْدُدُو عَيَانًا دُونَمَا أَثْمَانِ

1886. عَلمٌ تَفجّر فِي الغزاة رِسالةٌ رِسالةٌ 1887. ماردَّنا إرهابُ أعدانا وما 1888. شهداؤنا كانوا مدادَ ثباتنا 1888. شهداؤنا كانوا مدادَ ثباتنا 1889. سَنُوَاجِهُ الأَعْدا بِكُلِ وَسِيلَةٍ 1890. وَحَمَاسُ قَادَتِ الانْطلَاقَ بِهِمَّةً 1891. وَجَمَاسُ قَادَتِ الانْطلَاقَ بِهِمَّةً 1892. وَعَشَائِرٌ حَشَدَتْ بِهَا أَبْنَاءَهَا 1892. كُلُ الشَّرَائِحِ شَارَكَتْ بِهَا أَبْنَاءَهَا 1893. كُلُ الشَّرَائِحِ شَارَكَتْ بِهَا أَبْنَاءَهَا 1894. لَيْسَتْ تِجَارَةَ مَارِقِ بِعَنَائِنَا 1894. لَيْسَتْ تِجَارَةَ مَارِقِ بِعَنَائِنا 1895. لَكِنَّ رَدَّالأَرْضِ صَوْنَ الْعَرْضِ لَا

<sup>(1)</sup> الشهيدة الممرضة رزان النجار

# رحيل الشيخ د.محمد صيام<sup>(ا)</sup>

بالله يرحل شيخنا الإخواني وممثل لحماس في السودان والسابق السباق في الإحسان وله مآثر في حمى الأفغان رمز له ومؤيد رباني بالدين عشتم عيشة العمران

1896. و"صيام" شيخ العابدين وعارف 1897. وخطيب أقصانا وشاعر ديننا 1898. ومدير "إسلاميَّة" صرح الإبا 1899. عزام صاحبه ونعمت صُحْبَةً 1900. المبتلى والصبريشهد أنه 1901. أشياخنا طاب المقام بجنة

<sup>(1)</sup> خطيب الأقصى، ومدير الجامعة الإسلامية، وله دور في إعادة توحيد تنظيم الإخوان المسلمين بفلسطين أواخر السبعينات، ومن مؤسسي حماس في الخارج وممثلها في السودان وغيرها، كان عضو مكتب الإرشاد العالمي للإخوان المسلمين، صاحب عبد الله عزام زمناً.

# محاولة اغتيال محمد حمدان في لبنان

1902. وَيُحاولُ الأنذال قتل مجاهد غَدراً جَباناً كان في لبنانِ

1903. ضرباً لجهد تطوُّر بِقِتالِنا مُسْتَخْدِمين أراذِلَ الخُوّانِ 1904. اللهُ سَلَّمَهُ وَكادَ عدوُّنا لِنُواصِلَ الإعْدادَ في الميدانِ

### مصالحة ١٨.٦م

لِلْوحْدَة الْوَطَنِيةِ الْعِنْوَان 1905. وَمُجَدَّداً في مصْرَ جُهْدٌ طَيِّبٌ 1906. وَحَمَاسُ كَالْمُعْتَاد تُعْطي مَوْقفًا أُنْمُ وذَجاً فِي صَالِح الأَوْطَانِ 1907. فِي كُلِّ أَبْوَابُ التَّصَالُح قَدَّمَتْ مَنْ دُونِ تَقْصِيرِ وَلَا حُسْبَانِ 1908. لَكُنْ دُعَاةُ الزَّيْف بَرْهَنَ حَالُهُمْ ضَعْفَ الإرادة حَالَةَ التَّوَهَان 1909. مُتَشَتِّينَ وَهَمُّهُمْ في مَنْصب وَضَمَانِ تَنْسِيق مع العُدُوانِ قَصْداً لِضَرْبِ الصُّلْحِ وَالْبُنْيَانِ 1910. حَتَّى انْفِجَارِ غَادِرِ وَمُدَبَّر 1911. يَتَكَشَّفُ التَّخْطيطُ أَنَّ وَرَاءَهَا أَزْلَامَ تَنْسِيق مِنَ الضُّبْعَانِ كَانَتْ لِسَعْي الصُّلْح كَالْبُرْهَانِ(١) 1912. فِي مَوْكِبِ «الحَمْدَ اللهُ» يَوْمَ زِيَارَة وَسَتَقْطَعُ الأَيْدِي مِنَ الْفَلَتَان 1913. وَحَمَاسُ تُعْلَنُ أَنَّ غَزَّةَ أَوَّلاً غَوْغَاءَ أَطْمَاعًا بِطَعْم خِيَانِي 1914. وَمُبَلِّغِي مِصْراً بِأَنَّ لَثُلَّة وَسَيَدْفَعُ الأَثْمَانَ تَبَّ الْجَاني 1915. لَنْ نَرْحَمَ الْجَانِي اللَّئِيمَ وَلَهْوَهُ

<sup>(1)</sup> تمَّ استهداف موكب د. رامي الحمد الله لدى دخوله قطاع غزّة بتفجيرين، تبيَّن لاحقًا من التحقيقات وقوف الأجهزة الأمنية في الضفة وراء الحادث لتعطيل جهد المصالحة.

# أشرف نعالوة<sup>(ا)</sup>

مِنْ طُولِكَرْمِ مُعَسْكَرِ الْعِقْبَانِ شَرَفاً لَهُ خِزْياً عَلَى «بُرْكَانِ» تَصْرِيحَ إِذْعَانٍ وَعَيشَ هَوَانِ غَرْسٌ أَصِيلُ النَّبْتِ وَالأَغْصَانِ حَكَمَتْ عَلَيْهِ ضَرُورَةُ الْمَيْدَانِ وَاسْمَعْ كَرَامَاتٍ مِنَ الرَّحْمَنِ أُخْرَى لِيَلْقَى جَنَّةَ الرِّضُوانِ

1916. أَسَدُّ هَصُورُ الْقَلْبِ يَنْفِرُ لِلْوَغَى 1917. يَنْقَضُّ «أَشْرَفُ» بِالسِّلَاحِ مُكَبِراً 1918. ظَنَّ الْغُزَاةُ بِأَنَّ آمَالَ الْفَتَى 1918. ظَنَّ الْغُزَاةُ بِأَنَّ آمَالَ الْفَتَى 1919. لِيَرُدُ فِي إِطْلَاقِ نَارٍ أَنَّهُ 1920. كَانَتْ بنيَّتِه الإِسَارُ وَإِنَّمَا 1920. فَيَسِيرُ مُنْسَحِباً يَعِيشُ مُطَارَداً 1922. مُتَهَيِّعًا بِيدِ الْحَمَاسِ لِكَرَّة

<sup>(1)</sup> شاب من قرية الشّويكة بطولكرم، نفّذ عملية بطولية في مستوطنة «بركان» شمال سلفيت، تمكّن من الاختفاء أكثر من شهرين للإعداد لعملية أُخرى، إلّا أنّ الاحتلال وصل إليه، واغتاله بينما كان محتمياً لدى عائلة «بشكار» بنابلس.

عَمَلية حَدِّ السيف<sup>(ا)</sup>

لِعَدُّوِّنَا الْمَغْرُورِ كَالْغِرْبَان بَانَتْ حَقيقَةُ نُخْبَة الْفئرَان تُفْضي إلَى الْقَسَّام وَالْبُنْيَان أَنْ يَنْعَمُوا مِنْ ذَلَكُمْ بِأُمَان بحمَايَة مَا رَافَقَتْ عَيْنَان قَدْ صَارَ فَصْلاً سَائرَ الأَزْمَان منْ ثُمَّ أَحْكَمَ قَبْضَةَ الشُّجْعَان لَمَّا غَشَانَا الْقَصْفُ بِالطَّيَرَان فُضحُوا بِذُلِّ السِّر وَالإعْلَان

1923. السِّيرَتُ الْمِتْكَالُ أَعْلَى نُخْبَة 1924. لَكِنْ إِذَا دَخَلَتْ بِيَوْم غَزَّةً 1925. بَذَلُوا الْجُهُودَ لَكَيْ يَنَالُوا تَغْرَةً 1926. بتَجَسُّس أُو باخْتراق نَافذ 1927. خَابُوا فَرَبُّ الْعَرْش صَدَّقَ وَعْدَهُ 1928. يَا "نُورُ" قَادَمَسَاعِيَ الْكُشْف الَّذِي 1929. أَعْمَى الْخَفَافِيشَ الَّتِي دَخَلَتْ دُجَىً 1930. لَكنَّ ميزَانَ الْقُوَى مُتَأَرْجِحٌ 1931. سَقَطَ الْغُزَاةُ وَجَرْجَرُوا خَيْبَاتِهِمْ

لحظة فارقة في تاريخ الصراع مع الصهاينة، حيث تمكنت وحدة من كتائب القسام من إحباط مخططٍ صهيوني لاختراق شبكة الكتائب حاولت تنفيذه أعلى وحدات النخبة الصهيونية «السيرت متكال»، أُحْبِطَ المخطط وتكشّفَتْ بنية الوحدة الصهيونية، وقدّم المجاهدون شهداء على رأسهم القائد القسّامي نور بركة.

ولكَسْر شُوكَة دَوْلَة الْبُهْتَان

يَصْحُو منَ الضَّرَبَات وَالخُسْرَان

هَدَمَتْ بنَاءَ السِّيرِتِ الجرْذَان

ذَكَ رُوا فَ ذَكُّ وا ذلَّ ق الإِذْعَان

1932. لِتَقُودَ جَوْلَتَنَا الرِّجَالُ بِحِكْمَةٍ

1933. يَتَوَسَّلُ الأَنَّـذالُ وَقْفَ النَّارِ كَيْ

1934. وَتَبَانُ بَعْضُ حَقَائِقٍ وَدَقَائِقٍ

1935. هُمْ كَلَمَا رَفَعُوا الرُّؤُوسَ تَنَاسِيًا

1936. وَاللهِ مَا خَفِيَ الْحَقِيقَةَ أَعْظَمٌ أَبْقَى مِنَ التَّنْسِيقِ وَالْخُلْإِن

1937. طِيبِي النُّفُوسَ كَتَائِبَ الْقَسَّامِ مَا ذَلَّ الأَعَادِي سَيْفُكِ الرَّبَانِي

1938. سَيْفٌ لَهُ حَدُّ صَرُومٌ قَاطِعٌ فِي حَدِّهِ حَدُّ لِكُلِ جَبَانِ

# آل البرغوثي(ا

وْرَةً فِيهَا الْخَيَارُ الْحُرُّ بِالنِّيرَانِ الْسُرَةً فَيْمَا فُرْسَانِ كُرِهَا بِدَم وَأَسْمَى الصِّدْقِ بِالشِّرْيَانِ كُرِهَا بِدَم وَأَسْمَى الصِّدْقِ بِالشِّرْيَانِ كُرُفُ قَسَّامُ رَبَّاهُمْ لِيَوْم طِعَانِ يَرُلُ فِيهِمْ تَدَفُّقُ هِمَّةُ الْقُرْآنِ يَرَلُ فِيهِمْ تَدَفُّقُ هِمَّةُ الْقُرْآنِ يَرَلُ فِيهِمْ تَدَفُّقُ هِمَّةُ الْقُرْآنِ يَرَلُ فِيهِمْ تَدَفُّقُ هِمَّةً الشَّرْآنِ فَيهِمْ تَدَفُّتُ هُمَةً الْقُرْآنِ كُرُكُمْ حَتَّى غَدَا عَلَما عَلَى الأَوْطَانِ كُرُكُمْ حَتَّى غَدَا عَلَما عَلَى الأَوْطَانِ لَكُمُوا قَتْلاً «لِصَالِح» زِينَةَ الشُّبَانِ لَمُوا قَتْلاً «لِصَالِح» زِينَةَ الشُّبَانِ أَوَاهُ «بُشْكَارٌ» بِكُلِّ تَفَانِ الْإَبَا شُمِّ النَّفُوسِ أَمَاجِدِ الأَكْوانِ الْإِبَا شُمِّ النَّفُوسِ أَمَاجِدِ الأَكْوانِ الْإِبَا شُمِّ النَّفُوسِ أَمَاجِدِ الأَكْوانِ

1939. وَتَعُودُ ضِفَّتُنَا الأَبِيَّةُ ثَوْرَةً 1940. مِنْ خَيْرِ آلِ فِي الْبِلَادِ مَسِيرَةً 1940. وَسَلِيلُ أَمْجَادٍ يَجُودُ لِذِكْرِهَا 1941. وَسَلِيلُ أَمْجَادٍ يَجُودُ لِذِكْرِهَا 1942. لَمْ تُغْرِهِمْ فِتَنُ الْحَيَاةِ وَزُخْرُفُ 1943. لَمْ تُغْرِهِمْ فَتَنُ الْحَيَاةِ وَزُخُرُفُ 1944. يَا «آلَ بَرْغُوثِي» تَسَامَى ذِكْرُكُمْ 1944. يَا «آلَ بَرْغُوثِي» تَسَامَى ذِكْرُكُمْ 1945. فَدَرَ الْعَدُو صَبِيحَةً إِذْ أَقْدَمُوا 1945. وَكَذَاكَ يَقْتُلُ «أَشْرَفَ» الْبَطَلَ الَّذِي 1945. وَكَذَاكَ يَقْتُلُ «أَشْرَفَ» الْبَطَلَ الَّذِي 1946. أَنْعِمْ بِشَعْبِكِ يَا فِلَسْطِينَ الإِبَا 1946. أَنْعِمْ بِشَعْبِكِ يَا فِلَسْطِينَ الإِبَا

<sup>(1)</sup> نفذ الشقيقان صالح وعاصم عمر البرغوثي عملية ضدَّ موقفٍ للمستوطنين قرب مستوطنة «عوفرا» برام الله، قَتَلَ الاحتلال صالحَ بعدها بأيام في إعدام ميداني، فثأر عاصم صبيحة اليوم التالي بقتل 4 جنود في نقطة جفعات آساف، ودعس على رؤوسهم، وطورد شهراً حتى اعتقاله وحكمه بالمؤبّد 4 مرات.

**\*** 

لِمُجَاهِدِيناً حِيرةَ الأَعْوَانِ دَفَعَ الأَعْادِي أَعْظَمَ الأَثْمَانِ فَالْعَهْدُ أَصْدَقُهُ بِنَزْفِ قَانِ فَالْعَهْدُ أَصْدَقُهُ بِنَزْفِ قَانِ كَيْفَ الأُسُودُ تَحِيقُ بِالْخِرْفَانِ كَيْفَ الأُسُودُ تَحِيقُ بِالْخِرْفَانِ جَمْعًا مِنَ الأَذْنَابِ وَالغربَانِ فِي ضِفَّةٍ فِي غَرْبَانِ فِي اللَّحِدِ وَالأَكْفَانِ فَي اللَّحِدُ وَالأَكْفَانِ خَضْرَاءَ تُخْضَبُ بِالدَّمِ الرَّيَانِ خَضْرَاءَ تُخْضَبُ بِالدَّمِ الرَّيَانِ خَضْرَاءَ تُخْضَبُ بِالدَّمِ الرَّيَانِ

1948. مُتَكَاتِفِينَ حِمَايةً لِبِلَادِنَا 1949. فَالشَّأْرُ فُورِيٌّ وَآنِيٌّ وَكَمْ 1949. فَالشَّأْرُ فُورِيٌّ وَآنِيٌّ وَكَمْ 1950. وَدَمٌّ جَرَى يَدْعُو الدِّمَاءَ لِعَهْدِهِ 1950. «جِفْعَاتُ آسافٍ» بِذُلِّ حَدِّثِي 1952. أَسَدُّ يُواجِهُ وَحْدَهُ فِي عِزَّةٍ 1952. هَذَا هُو الْقَسَّامُ أَبْهَى صُورَةٍ 1953. هَذَا هُو الْقَسَّامُ أَبْهَى صُورَةٍ 1954. أَبْطَالُ يَغْشَوْنَ الْوَغَى بِشَجَاعَةٍ 1954. ذَكْرَى انْطِلَاقَتِنَا تَبَارَكَ يَوْمُهَا 1955.

# عمر أبو ليلى(ا)

إِلَّا وَذَاقَ بُطُولَةَ الْفِتْيَانِ حَيُّ تَخْلَدُ بِاسْمِهِ الْمُزْدَانِ حَيُّ تَخْلَدُ بِاسْمِهِ الْمُزْدَانِ يُطانِ يُرْدِي بِهِ أَجْنَادَ الاسْتيطانِ إِلَّا بَشِعْبِي الثَّائِرِ الشجعانِ إِلَّا بَشِعْبِي الثَّائِرِ الشجعانِ تَجْدِيدَ عَهْدِ صَحَابَةِ الْعَدْنَانِ جِيلاً سَيَمْحُو ظُلْمَ شَرِّ كَيَانِ

1956. لَمْ يُدْرِكِ الْمُحْتَلُّ مَنْ فَتْيَانُنا 1956. لَمْ يُدْرِكِ الْمُحْتَلُّ مَنْ فَتْيَانُنا 1957. «عُمَرٌ أَبُو لَيْلَى» مِثَالٌ نَابِضٌ 1958. يَسْتَلُّ مِنْ غَازِ سِلَاحًا ضَارِبًا 1959. بِشَجَاعَةٍ عَزَتْ وَقَلَّ مَثِيلُهَا 1960. هَذَا النَّمُوذَجُ أَلْهَمَتُهُ حَمَاسُنَا 1960. فَتَرَقَّبُوا يَا غَاصِبُونَ رُوَيْدَكُمْ 1960.

<sup>(1)</sup> فتى من قرية الزّاوية غرب سلقيت أصبح أيقونة للفلسطينيين في عمليته التي استلّ فيها السّلاح من جندي صهيوني فقتله وأُخرَيْن، تعقبتُهُ قوات الاحتلال حتى قتلته في قرية عبوين قرب رام الله.

# مشاكل سجون

رُغْمَ العَنَاء بظُلْمَة الْقُضْبَان أَمْ رُ يَهُ رُ كَسَائِرِ الأَحْيَان زَادُوا عُقُوبَاتِ بِلَا وُجْدان

بالطُّعْن أُو بالْحَرْق وَالنِّيرَان مِنْ غَزَّة الأَحْرَار دُونَ تَوَان كُلَّ الْفِدَاء بسَائِر الأَزْمَان (1) لَبَّى الْمَطَالِبَ نَاكِسَ الأَذْقَان

حَتْمًا سَتَكْسِرُ عُهْدَةَ السَّجَان رَداً عَلَى الْعُدُوان كُلَّ أُوَان

1962. أَسْرَى البُطُولَة يَنْفرُونَ بعزَّة 1963. ظَنَّ الْعدَا أَنَّ الأُسَارَى رَمْيُهُمْ 1964. فَجَرُوا بِطُغْيَانِ عَلَى الأَسْرَى إِذَا 1965. مِنْ ثُمَّ لاسْتخْفَافِ ظُلْم رَكَّبُوا التَّشْويشَ يُودي الْمَرْءَ لِلسَّرَطَان

> 1966. فَاسْتَنْفَرَ الأَسْرَى وَأَقْدَمَ مَاجِدٌ 1967. وَهُنَاكَ تَنْطَلَقُ الْمُرُوءَةُ نُصْرَةً 1968. «هَشَرونُ» تَشْهَدُ أَنَّ أَسْرَانَا لَهُمْ 1969. لِيَذلَّ مُنْكَسراً كَيَانَ الظُّلْم إذْ 1970. وَكَتَائِبُ الْقَسَّامِ تُعْلِنُ أَنَّهَا

1971. جَوْلَاتُ تَصْعيدتَخُوضُ حَمَاسُنَا

أطلقتْ كتائب القسام صاروخاً دقيقاً ضرب عمق الكيان الصهيوني وأصاب منزلًا فهدمه إسناداً للأسري وتحذيراً للاحتلال.

1974. كَرٌّ وَكَرٌّ لَا نَمَلُّ تَوَاجُها واللهِ فِي الْهِيْجَاءِ خَيْرُ رِهَانِ

1972. «كُورْنِيتُ» قَسَّامٍ بِعَيْنِ الصَّقْرِ لَمْ تُخْطِئ رَمِيَّتُهَا عَلَى الْعِدْوَانِ 1973. وَقَذَائِفُ انْطَلَقَتْ بِتَصْنِيعٌ لَهُ سِرٌّ وَفِيهِ مَعِيَّةُ الرَّحْمَن

# استشهاد الرئيس محمد مرسى

1975. وَحَمَاسُ تَنْعَى بِالْجَلَالِ تَحِيَّةً تَرْثِي الرَئِيسَ الْحُرَّ فِي الْعُرْبَان 1976. «مُرْسِي» الَّذِي بِالْكَادِ قادَ كِنَانَةَ الإِسْلَامِ أَشْهَرَ خُطَّةَ الْعِمْرَانِ

أَلْقَتْهُ فِي جُبِّ مَعَ الإِخْوَانِ لَمْ يَرْضَ تَسْلِيمًا لِغَدْر جَان مَا كَانَ أَنْ نَطْويهِ فِي النِّسْيَانِ للقُدْس للأَهْلينَ للإنْسَان لَيْسَ التَّدَخُلَ في حِمَى الْجيرَان

1977. «مُرْسي» كَسَامصْرَ المَهَابَةَ بَعْدَمَا عَاشَتْ بِثَوْبِ اللُّونِ وَالنُّقْصَان 1978. «مُرْسي» نَوَى أَنْ يَسْتَعيدَ إِبَاءَهَا لِيُعيدَ ثُقْلَ الْعُرْبِ فِي الأَكْوَان 1979. لَكِنْ طَوَتْهُ يَدِ انْقلَابِ سَافر 1980. فَقَضَى شَهيداً بالإِبَا مُسْتَمْسِكًا 1981. وَحَمَاسُ تَنْعَاهُ لَبَعْض وَفَائه 1982. مَنْ قَدَّمَ الدَّعْمَ الكَبيرَ لغَزَّة 1983. حَتُّ عَلَيْنَا شُكْرُهُ وَوَفَاءُهُ

# أمر المحكمة الأوروبية بإزالة حماس عن قائمة الإرهاب<sup>(ا)</sup>

بِقَضَاءِ مَحْكَمةٍ صَرِيحَ لِسَانَ نَطَقُوا بِحَقٍ بَعْدَ طُولِ زَمَانِ نَطَقُوا بِحَقٍ بَعْدَ طُولِ زَمَانِ كَجَمَاعَةِ الإِرْهَابِ وَالْعِصْيَانِ وَجَدُوا سِوَى اسْتِنْكَارِهِ بِبَيَانِ وَجَدُوا سِوَى اسْتِنْكَارِهِ بِبَيَانِ رُغْمَ التَّأْخُرِ فِيهِ فِي الإعْلَانِ رُغْمَ التَّأْخُرِ فِيهِ فِي الإعْلَانِ أَرْضِيهِمُ وَالأَهْلِ وَالسُّكَانِ

1984. أَمْرُ مِنَ الإِنْصَافِ يَصْدُرُ مُعْلَناً 1984. أَمْرُ مِنَ الإِنْصَافِ يَصْدُرُ مُعْلَناً 1985. شُمِعَتْ بِأُورُوباً صَدَاهُ مُدَوِّياً 1986. يَنْفِي وَيُلْغِي وَصْفَهُ لِحَمَاسِنَا 1987. ضَرَّ القَرَارُ دِيارَ صُهْيُونٍ فَمَا 1988. وَحَمَاسُ تَعْتَبِرُ الْقَرَارَ مُرَحَّباً 1988. وَحَمَاسُ تَعْتَبِرُ الْقَرَارَ مُرَحَّباً 1988. وَحَمَاسُ تَعْتَبِرُ الْقَرَارَ مُرَحَّباً

<sup>(1)</sup> لكنّ دول الاتّحاد الأوروبي لم تنفّذ القرار، رغم وجود تواصلات علنية وسرية بين حماس ودول في أوروبا.

## الشهيد يسام السايح

لَكِنْ بِدَمْعِ الْعَهْدِ وَالإِيمَانِ وَبِرُغْم عُذْرِ الْوَهْنِ فِي الأَبْدَانِ وَقَعَ الطَّبيبُ مُحَيَّرَ الأَذْهَان وَالْيَوْمَ فِي الْقُضْبَانِ ظُلَّ يُعَانِي

1990. وَرَحِيلُ «بَسَّام» رَمَانَا حُزْنُهُ 1991. "بَسَّامُ" قَدَّمَ في الْجهَاد نَمُوذَجًا 1992. فَهُوَ الْمَريضُ بكُلِّ أَمْرَاض لَهَا 1993. لَكِنْ أَبِي إِلَّا النَّفِيرَ بِثَقْلُه 1994. حَتَّى اصْطَفَاهُ اللهُ حُرّاً مَاجِداً هُوَ حُجَّةٌ قَامَتْ عَلَى الْمُتَوَانِي

# وفاة الشيخ أحمد نمر حمدان

لَحْقاً بِصُحْبَتِهِ لِخَيْرِ جِنَانِ غَيْثًا عَلَيْهِ فَنِعْمَ مِنْ حَمْدَانِ

1995. وَ الشَّيْخُ أَحْمَدُ نَمْرُ » يَرْقَى للْعُلَا 1996. يَا خَانَيُونُسَ وَدِّعيهِ بِهَيْبَة أَوْفَى بِبَيْعَتِهِ جَلِيلَ الشَّانِ 1997. شَيْخٌ تَرَبَتْ فِي حِمَاهُ قِيَادَةٌ قَادَتْ مَسيرَتَنَا بِكُلِّ تَفَان 1998. يَا رَحْمَةَ اللهِ الْكَرِيمِ تَنَزَلِي

# مغادرة اسماعيل هنية قطاع غزة<sup>(ا)</sup>

يَمْضِي يَـزُورُ عَوَاصِمَ الْبُلْدَانِ وَالدَّاخِلُ الْمَكْلُومُ بِالْغِرْبَان

1999. و (هَنِيَةٌ) يَا رَأْسَنَا وَحُسَامَنَا 2000. بَقَرَار نَقْل إِقَامَة وَقِيَادَة لِيَكُونَ حُرَّ تَحَرُّكِ وَبَيَانِ 2001. هَذَا الأَبِيُّ الْحَرُّ هَذَا رَأْسُنَا وَمُجَاهِدٌ مِنْ سَابِقِي الإِخْوَانِ 2002. تَشْتَاقُهُ أَرْضُ الْقِطَاعِ وَضِفَّةٌ

غادر رئيس المكتب السّياسي لحماس غزة وقد تقرّر نقل إقامته إلى الخارج لسهولة التواصل والتحرك دوليًّا.

## بدایة ۲۰۲۰م

سَتَكُونُ فِيهِ عَجَائِبُ الأَزْمَان 2003. طَلَعَ الصَّبَاحُ بِدَايَةَ الْعَامِ الَّذِي 2004. وَبِغَارَةِ غَلِدَارَةٍ وَجَبَانَة بعرَاقِنَا مِنْ جَيْش أَمْريكَانِي 2005. قَصَدُوا بِهَا قَتْلَ الْخُصُوم وَدَأْبُهُمْ الْقَتْل دُونَ مُحَاكَمَاتِ ضَمَانِ 2006. قَتَلُوا «سُلَيْمَاني» وَصَاحِبَهُ وَذي تَوْجيهُ صَفْعَاتِ إِلَى إِيرَانِ(١) بِدِمَشْقَ أُو يَمَن وَفِي لُبْنَانِ 2007. زَعَمُوا بِأَنَّ لَهُ نَشَاطًا فَائقًا مَا ضَاقَ بِالأعداء وَالْعُرْبَان 2008. أُو فِي العِرَاقِ وَغَزَّةٍ وبغَيْرُهَا شَانُ الْوَفِيّ يُقِرُّ بِالإحسَان 2009. وَحَمَاسُ قَدَّمَت التَّعَازِي شَأْنُهَا وَ"هَنيَةٌ" يَنْعَاهُ مِنْ طَهْرَان 2010. هُو دَاعِمٌ لجهَادنا وَبلادُهُ 2011. إِنْ نَخْتَلَفْ فِي بَعْض شَأْن لَمْ نَكُنْ نَنْسَى الْجَميلَ نُقِرُّ بِالْعِرْفَان

<sup>(1)</sup> اغتيال قاسم سليماني قائد فيلق القدس الإيراني ومساعده أبو عبد الله المهندس في العراق في غارة أمريكية، فقدمت حماس التعازي وشارك وفدها برئاسة هنية في التشييع، ممّا أثار انتقادات لها لدور سليماني في المنطقة واتّهامه بالوقوف ضدّ الربيع العربي خاصة في سوريا، إلّا أنّ موقف حماس عدم التدخل، وشكر كلّ من دعم فلسطين والمقاومة.

### صفقة القرن

وَتَجَبُّراً بِالأَهْلِ وَالأَوْطَانِ أَوْرَاقَكِ الصَّفْرَاءَ بِاسْتِهُوانِ بِصُمُودِنَا وَثَبَاتِنَا القرآنِي بِصُمُودِنَا وَثَبَاتِنَا القرآنِي أَهْلُ الْهَوَانِ مُنَسِّقو الإِذْعَانِ عَاراً عَلَيْهِمْ بِئْسَ مِنْ نِيشَانِ لَنْ يَنْزِعَ الأَوْطَانَ أَيُّ كَيَانِ وَلِرَدْعِ "إِسْرَائِيلَ" بِالنِّيرَانِ 2012. وَيَزِيدُ طُغْيَانُ الْعَدُو تَكَبُّراً .2013. يا صَفْقَةَ الْقَرْنِ اللَّئِيمَةِ مَزِّقِي .2014. يا ضَفْقَةَ الْقَرْنِ اللَّئِيمَةِ مَزِّقِي .2014. يَا أَغْبِيَاءُ أَمَا اسْتَفَدْتُمْ دَرْسَكُمْ .2015. لَكِنْ يُجَرِّأُهُمْ عَلَى أَطْمَاعِهِمْ .2015. لَكِنْ يُجَرِّأُهُمْ عَلَى أَطْمَاعِهِمْ .2016. ياعارَ مَنْ حَضَرُوا مِنَ الأَعَرَابِ يَا .2016. وَحَمَاسُ قَالَتْهَا صَرِيحًا وَاضِحًا .2017. وَدَعَتْ لِتَصْعِيدِ انْتَفَاضَةِ شَعْبِنَا .2018. وَدَعَتْ لِتَصْعِيدِ انْتَفَاضَةِ شَعْبِنَا

### كورونا

فَيْرُوسُ كُورُونَا عَجيبَ الشَّان شَلَلٌ يَعُمُّ الْأَرْضَ كَلَّ مَكَانِ فِي ظُرْفِ حَال طَارِئ إِنْسَانِي 2022. لَكنَّ صُهْيُونَ اللَّعِينَ مُبَرَّؤٌ مِنْ كُلَّ خَيْر أُو مِنَ الإحسَانِ وَالوَعْدُ دَيْنُ رَجَالِنَا الشُّجْعَان (1)

2019. ويَحيقُ بِالدُّنْيَا بِلَاءٌ أَعْظُمٌ 2020. تَسْتَنْفُرُ البُلْدانُ في أَرْجَائهَا 2021. وَحَمَاسُ تَعْرِضُ صَفْقَةً لِتَبَادُل 2023. سَيُجِيبُنَا غَصْبًا نَفُكُّ رَجَالَنَا

قدمت حماس مبادرة إنسانية مع انتشار فيروس كورونا لصفقة تبادل أسرى، ماطّلَ الاحتلال لكنّه لم يحرِّك الملفّ.

#### **\***\*\*

#### المصالحة

2024. وَتَحَرَّكَتْ يوماً ميَاهٌ أُرْكَدتْ أُسنَتْ، وَنَرْجُوا الصَّفْوَ بَعْدَ أَسَان 2025. لإعَادَة الجُّهْدَ الدَّووب تَصَالُحاً سيَمَا بظَرْف تَكَالُب الضُّبْعَان وَكَذَاكَ تَرْفُضُ عَرْضَ أَمْرِيكَان (1) 2026. قَبِلَتْ حَمَاسُ تَجَاوُبًا وَمَحَبَّةً 2027. أَوْلَى لَنَا الْعَمَلُ الْكَثيفُ بَبَيْتنَا فَعَسَى سَيَنْجَحُ في الْبُنَا الطَّرَفَان وَاسْتَبْشَرَ الأَهْلُونَ بالعمْرَان(2) 2028. عَقَدَتْ لقَاءَات الأَوْل مَرَّة 2029. إِنَّ التَّحَدي الْيَوْمَ أَكْبَرُ حَالَةً لَابُدَّ مِنْ تَوْحيدِنَا الْمَيْدَانِي 2030. وَوَتَائِقُ الشَّرَفِ الْمُؤَكَّدِ وُقِعَتْ لِضَمَانِ سَعْي تَوَحُدِ الْبُنْيَانِ إِذْ دَانَ بِالتَّنْسِيقِ كَالأَدْيَانِ 2031. لَكِنْ أَبِي عَبْدُ الهَوان وَفَاءَهُ 2032. وَحَمَاسُ تَكْظُمُ ثُمَّ تُكْمِلُ سَعْيَهَا أُمَالًا بنُور يُرْتَجي وَأمان

<sup>(1)</sup> رفضت حماسٌ طلباً أمريكياً بعقد لقاءٍ بين كوشنير مستشار ترامب وخالد مشعل في الدوحة

<sup>(2)</sup> تحرك ملف المصالحة بشكل كبير، وعقدت لقاءات في رام الله لأول مرة، وصلت إلى مرحلة عقد مؤتمر الأمناء العامين بين رام الله وبيروت، إلّا أنّه وكالعادة عادت فتح إلى ديدنها بالتراجع والتنسيق الأمنى مع الاحتلال.

### الضم(ا)

2033. وَإِذَا أَرَادُوا الضَّمَ هَذَا رَدُنَا بِرِسَالَةٍ فِي الْبَحْرِ مِنْ شُطآنِي 2033. وَإِذَا أَرَادُوا الضَّمَ الصَّوَارِيخِ الَّتِي بَلَغَتْ مَدَاهَا سَاحِلَ الْيُونَانِ 2034. إِطْلَاقُ زُمْرَاتُ الصَّوَارِيخِ الَّتِي بَلَغَتْ مَدَاهَا سَاحِلَ الْيُونَانِ 2034. مَنْ كَانَ يَجْرُؤُ أَنْ يُوَاجِهَ غَضْبَةً فَلْيَعْلَمَنَّ حَمَاسَ فِي الْمَيْدَانِ 2035.

<sup>(1)</sup> أعلن الاحتلال نيَّته ضمَّ الأغوار ومناطق في الضفة إلى سيادته مثلما ضمَّ الجولان، توعّدت حماس بالانفجار الشامل فتراجع الاحتلال بعد إطلاق مئات الصواريخ باتجاه البحر للتهديد.

#### -+++

### التطبيع

مُراً أُليماً غَادِراً وَخِيَانِي صُهْيُونُ وَالأَعْرَابُ كَالإِخْوَان بَلَغُوا انْحطَاطَ الْقَدْر في إمْعَان وَالْسِيوْمَ صَارَ تَامَرُ الإعْسلان أَنْ كَيْفَ نَهُوي أَجْدَبَ الْودْيَان الْمَغْرِبِ الْعَرِبِيِّ والسُّودَانِ سَيُشَارِكُونَ بِصَفْقَةِ الإِذْعَان تَطْبِيعُكُمْ عُارٌ وَجُرْمُ مُدَان أُوَلَـمْ تَـرَوا صُهْيُونَ كَيْفَ يُعَاني عَرَضًا بَئِيسًا فِي قَريب فَانِ عَرَبِيَةٌ لَمْ تَرْضَ بِالْخُذْلَان

2036. وَلَقَدْ دَهَانَا بُكْرَةً دَاهِي الْعَمَى 2037. إعْ لَأَنُ تَطْبِيعِ وَصَفْو مَحَبَةٍ 2038. يَا وَيْحَهُمْ يَا قُبْحَهُمْ يَا عَارَهُمْ 2039. هُمْ مَنْ تَآمَرَ فِي الْخَفَاء بِدَيْدَن 2040. بمَشَاهِد عَزَّتْ عَلَى أَحْرَارنَا 2041. إِمَارَاتُ وَالْبَحَرَيْنِ وَا أَسَفَا عَلَى 2042. مَعْ آخَرينَ مُبَشِّرينَ بأَنْهُمْ 2043. وَحَمَاسُ قَالَتْهَا بِحَزْم قاطع 2044. أَوَلَمْ يَبَنْ بَعْدَ السِّنين عَوارُكُمْ 2045. فَعَلَ امَ يَا أَعْرَابُ بِعْتُمْ دِينَكُمْ 2046. وَعَزَاؤُنَا أَنَّ الشُّعُوبَ أَبيَّةٌ

2047. سَتَظَلُّ "إِسْرَائِيلُ» دَارَ عَدَاوَةٍ مَهْمَا بَغَى ظُلْمًا أَخُو الشَّيْطَانِ

2048. وَتَظَلُّ أُمَتُنَا الْعَظِيمَةُ حُرَّةً سَيَحِينُ يَوْمَ خَلَاصِهَا الْمُزْدَانِ

### المعتقلون في السعودية

وَجَلَالُهَا فِي الْعَالَمِ الْحَرَمَانِ 2049. أَرْضُ الْحجَازِ تَبَارَكَتْ أَرْجَاؤَهَا 2050. وَسَلُوا الرِّيَاضَ بِأَيِّ ذَنْبِ أَوْثَقَتْ فِيهَا حَمَاسَ بِتُهْمَةِ الْغَلْطَان 2051. جَمَعُوا لِغَزَّةَ حَقَّهَا مِنْ أُمَّة بتَبَرُعَاتِ الدَّعَم وَالْعِرْفَانِ ضَرَبُ وامثَالَ أُخُروَّة وَتَفَان 2052. أَمْضوا السّنينَ بها بكُلِّ مَحَبة وَلَمَ اعْتِقَالُ حَمَاسَ وَالإِخْوَانِ!؟ 2053. فَلَمَ الرِّيَاضُ تَبَدَّلَتْ أَحْوَالُهَا!؟ هَ لُ لِلتَّوَسُّطِ أُمَّتِي مِنْ شَان 2054. أَحْكَامُ بِالسَّنَوَاتِ سِجْنًا غِلْظَةً بتبَادُل يَطْوي الْمَلَفَ الْجَانِي(١) 2055. وَاعْجَبْ إِذَا الْحُوثِيُّ بَادَرَ عَرْضُهُ 2056. حَالٌ يُحَدِّثُ حَالَهُ عَجَبًا وَمَا جَـدْوَى النِّدَاء لفَاقد الْوجْدَان

<sup>(1)</sup> أقدمت السعودية على اعتقال عشرات الفلسطينيين المقيمين فيها بتهمة الانتماء لحماس وجمع التبرعات لغزة المحاصرة، وحكمت عليهم بالسجن سنوات وصلت إلى 15سنة، قدّم عبد الملك الحوثي مبادرة تبادل أسرى ضباط سعوديين لديه بمعتقلي حماس فرفضت السعودية. على رأس المعتقلين د. جمال الخضري الذي جاوز الثمانين عاماً وقضى حياته مقيماً في السّعودية.

### أحداث ٢٠٢١م

### الانتخابات(ا)

2058. مِنْ بَعْدِ جُهْدٍ فِي السِّنِينِ تَأَخَّرَتْ صَـدَرَتْ مَرَاسِيمٌ لِيَوْمٍ هانِي 2058. هِيَ لِانْتِخَابَاتٍ يُقَرِّرُ حُكْمُهَا مَنْ يَرْتَضِيهُ الشَّعْبُ فِي الْعُنْوَانِ 2058. هِيَ لِانْتِخَابَاتٍ يُقَرِّرُ حُكْمُهَا مَنْ يَرْتَضِيهُ الشَّعْبُ فِي الْعُنُوانِ 2059. بِتَتَابُعٍ رُغْمَ التَّحَفُّظِ أَعْلِنَتْ لَكِنْ تَـوَافَقَ سَائِرُ الأَلْلُوانِ 1960. وَحَمَاسُ شُورَى فِي الْبِنَاء حَصِينَةٌ بِتَدَارُكِ لِمَصَالِحِ الأَوْطَانِ 2060. وَحَمَاسُ شُورَى فِي الْبِنَاء حَصِينَةٌ صَفَّا مَتِيناً مُحْكَمَ الأَرْكَانِ 2061. ثُمَّ اسْتَعَدَّتْ دُونَ أَيِّ تَخَبُّطٍ صَفِّا مَتِيناً مُحْكَمَ الأَرْكَانِ 2062. «الْقُدْسُ مَوْعِدُنَا» بِشَارَةُ سَعْينا وَنِدا حَمَاسَ الصَّادِقُ الْوِجْدَانِ 2062. «الْقُدْسُ مَوْعِدُنَا» بِشَارَةُ سَعْينا وَنِدا حَمَاسَ الصَّادِقُ الْوجْدَانِ 2063. كَانَتْ مِثَالاً فِي الْبِنَاء نَمُوذَجاً وَتَيَقَّنَ الأَعْدَاءُ بِالْخُسْرَانِ

<sup>(1)</sup> بعد محاولات عديدة للتهرب والتراجع، صدرت مراسيم عقد الانتخابات التشريعية والرئاسية والمجلس الوطني، أعَدَّتْ حماس قائمة متينة قوية عنوانها القدسُ موعدنا، لكن أبا مازن أجّل الانتخابات بعد تيقّنه من الخسارة على إثر الخلافات الداخلية في فتح.

<sup>(2)</sup> أحد الخلافات هي إصرار فتح على عقد الانتخابات بالتتابع تشريعية ورئاسية ومجلس وطني، ورغم إجماع باقي القوى الفلسطينية وفيها حماس على التزامن، إلّا أنّه تمّ التوافق على التتابع.

\*\*\*

بِحَمَاسَ تَجْدِيدُ البُّنَا المُزْدَانِ (1) لِتَكُونَ أَمْتَنَ فِي السَّبِيلِ الْبَانِي لِتَكُونَ أَمْتَنَ فِي السَّبِيلِ الْبَانِي رُغْمَ ارْتِجَافِ الْمُغْرِضِ الْفَتَّانِ سَبَقَتْ، فَأَينَ الْغَيْرُ مِنْ إِخْوَانِي؟!

2064. فِي ذَاتِ آنِ دَاخِلِيٍّ أُجْرِيَتْ 2065. وَتَجَدَّدَتْ فِي رَوْعَةٍ وَجَلَالَةٍ 2066. وَانْظُرْ لِغَزَّةَ بِالنَّبَاهَةِ وَالنَّقَا 2066. وَانْظُرْ لِغَزَّةَ بِالنَّبَاهَةِ وَالنَّقَا 2066. مَهْمَا ادَّعَى بَعْضُ الْخُصُوم فَإِنَّهَا 2067.

<sup>(1)</sup> في فترة الاستعداد للانتخابات التشريعية، أُجْرِيَت الانتخابات الداخلية لحماس، بقي رؤساء الأقاليم في مواقعهم وترأس خالد مشعل إقليم حماس في الخارج، وكانت مثالاً فلسطينياً رائعاً في الشورى والتجدّد، وقد حاول البعض اللمز باتجاه غزة لكنّ انعدام الديمقراطية في غير حماس وضعت لهم حدّاً.

## سَيْفُ الْقُدْس: سيناريو التحرير

2068. وَالْقُدْسُ مَوْعدُنَا حَقيقَةُ جُهْدنَا لَيْسَتْ شِعَاراً فَاقِداً لِمَعَاني 2069. إذْ بَيْنَمَا مَكَرَ الْعَجَائزُ خيفَةً ممَّا يُقَرِّرُ شَعْبُنَا الْمُتَفَاني 2070. فَتَجَمَّعُوا قُبْحًا لَهُمْ وَتَوَاطَوُوا مَعَ غَاصب الأَوْطَان في إعْلَان(١) 2071. تَأْجِيلَ حَقِّ لِانْتَخَابِ بَدِيلِهِمْ بصَفَاقَة التَّبْرير وَالتِّبْيَان عَبَثُ بِكُلِّ مُقَدَّس إِنْسَانِي 2072. هي عَادَةُ الْجُبَنَاء هَـذَا دَأْبُهُمْ وَالْأُفْتُ ضَاقَ بِحَالَةِ النُّكُرَان 2073. وَإِذَا اشْتَكَتْ قُدْسُ الإِلَهِ مَرَارَةً مُتَكَشِّفًا لِلْغَصْبِ وَالنِّسْيَانِ (2) 2074. فِي "الشَّيْخ جَرَّاح" حِكَايَةُ جُرْحِنَا 2075. بَابُ الْعَمُود هُنَاكَ رَمْزُ نِضَالِنَا فَتَحَ الْمُدَرَّجَ غَضْبَةُ الشُّبَان

<sup>(1)</sup> اجتمع أبو مازن ببعض حاشيتهِ وأعلن تأجيل الانتخابات إلى أجل غير مُسمّى.

<sup>(2)</sup> مع تصاعد إجرام الاحتلال في القدس تهويداً وهدماً وطرداً، وأثناء الاستعداد لمصادرة منازل الفلسطينيين في حي الشيخ جرّاح بالقدس، ومع استفزازات المستوطنين في البلدة القديمة لا سيما باب العمود، توعّد قائد القسّام محمد الضيف الاحتلال، وأمهلت الكتائبُ الاحتلالَ حتى السّادسة من مساءيوم 10/5/1202م للتراجع عن اعتداءاته، فلمّا جاء الوقت دَوَّتْ صفارات الإنذار في القدس ووسط الكيان بقصف كتائب القسّام، لتندلع حرب سيف القدس: سيناريو التحرير.

﴿لِلضَّيْفِ» فِي التَّحْذِيرِ شَاْنٌ ثَانِ يَسْتَصْرِخُونَ حَمَاسَ ثَأْراً آني وَهُنَاكَ تَنْطِقُ صَوْلَةُ الشُّجْعَان في أَفْضَل الأَوْقَاتِ مِنْ رَمَضَانِ صَفَّارَةُ الإنْدَار مثل أَذَان بتَوَحُّد العِنْوَان وَالْمَيْدَان تَطْبِيقَ وَعْدُ وَعيدنَا الْبُرْكَاني تَحْمي الْبُرَاقَ وَصيَّةَ الْعَدْنَان حَسَمَ الْخَيَارَ بِحَدِّهِ الْفَتَّان بُشْرَى بشَهْر الصَّوْم وَالْقُرْآن مُسَّتْ حمَاكَ مِنَ الدَّعي الشَّيْطَان الْيَوْمَ تَأْكِيدٌ بِطَعْن سِنَان مَا كَانَ قَصْفُ الْقُدْسِ فِي الْحُسْبَان أَغْرَاهُمْ الدَّجَّالُ بِالطَّيَرَان

2076. «الضَّيْفُ» حَذَّر منْ تَمَادي غَاصِب 2077. يَسْتَصْرِخُ الأَقْصَى الرِّجَالَ بغَزَّة 2078. فَهُنَاكَ تَنْطَلَقُ الْمُرُوءَةُ تَنْبَرِي 2079. بَرَزَ الْمُلَثَّمُ شَامِحًا مُتَوَعِداً 2080. فَإِذَا الْمعَادُ أَتَى «بسَادسَة الْعُلَا» 2081. صَفَّارَةٌ تَعْني الْكَثِيرَ لِشَعْبنَا 2082. وَكَتَائِبُ الْقَسَامِ تُطْلِقُ رَشْقَةً 2083. منْ ثُمَّ تُعْلنُ أَنَّهَا وَبِفَخْرِهَا 2084. قَسَّامُ سَيْفُ الْقُدْسِ مُخْتَالٌ إِذَا 2085. شَهْرُ انْتَصَارَاتِ سَيَحْملُ نَصْرَنَا 2086. يَا مَسْجدي الأَقْصَى وَلَا عَشْنَا إِذَا 2087. وَالْقُدْسُ عَاصِمَةٌ لَنَا وَعَقيدَةٌ 2088. أُمَّا الْعَدُو هَـوَى بِهَا مُتَفَاجِئًا 2089. وَتَحَامَقُوا في حَارس الأَسْوَار إذْ

\*\*\*

قَصْفُ الْكَتَائِبِ دِقَّةً بِمَكَانِ حمَماً بكُلِّ ضَرَاوَة النِّيرَان فَإِذَا هِيَ الْكَرْتُونُ لِلْولْدَان يُوْقِفْهُ إِلَّا الْحَظْرُ فِي «غُوشْ دَان» لِيَطَالَ ﴿إِسْرَائِيلَ ﴾ فِي إِذْعَانِ أَنْ تَـرْدَعَ الْمُحْتَلَّ عَنْ طَغْيَان وَتَشُلُّ كُلَّ قَوَاعِدِ الطَّيَرَانِ فَخْرٌ لِقُدْس الله بِالشُّجْعَان مَا لَمْ يَكُنْ مُتَخَيَّلاً بِأُوَان في اللِّد فِي عَكَّا وَفِي بيسَانِ(١) وَغَدَا الْكَيَانُ مَهَبَّ يَوْم فَانِ

2090. فِي كُلِّ شِبْر مِنْ فِلسَطِينَ الإبا 2091. كَانَتْ صَوَاريخًا مِثَاتِ دُفْعَةً 2092. فَانْظُرْ لَقُبَّتهمْ حَديداً صُنِّعَتْ 2093. إِجْرَامُ صُهْيُونِ عَلَى الأَبْرَاجِ لَمْ 2094. وَكَتَائِبُ الْقَسَّامِ تَفْرِضُ حَظْرَهَا 2095. منْ ثُمَّ أُطْلَقَتُ الرَّسَائلُ عَلَّهَا 2096. «رَامُونُ» تَقْصفُهَا لِأُوَّل مَرَة 2097. وَشْهَابُ تُرْسلُهَا وَفِي إِرْسَالْهَا 2098. وَتَفَاجَأَ الْمُحْتَلُ مِنْ قُدُرَاتِنَا 2099. لَكِنْ تَزَلْزَلَ يَوْمَ ثَوْرَة شَعْبنَا 2100. وَالضِّفَةُ انْتَفَضَتْ تَـرُدُّ عَزِيمَةً

<sup>(1)</sup> من مفاجآت المعركة ثورةٌ في الداخل انطلقت من اللد وانتشرت، وإطلاق طائرات مسيَّرة ورشقات صواريخ من جنوب لبنان، وانكشاف مخططات الغدر الصهيوني في خدعة «مترو الأنفاق» لتدمير وقتل أكبر عدد من المجاهدين، لكنّ الله أحبط مكرهم، و خلت أنواع صواريخ جديدة لا سيما عياش 250 الذي ضرب قواعد الطيران الصهيونية.

وَبِقَصْفِ تَحْذِيرِ وَمِنْ لُبْنَان 2101. وَمُسَيَّرَاتٌ منْ حُدُود أُرْسلَتْ بَيْتَ الْعَنَاكِبِ أَوْهَنَ الأَشْطَان 2102. بَانَ الْكَيَانُ عَلَى الْحَقيقَة وَاضحًا هَـذي فِلسْطِين بِكُلِّ لِسَانِ 2103. خَطَرُ الْوُجُود مُحَقَّقُ وَمُحَتَّمُ 2104. وَالشَّعْبُ بِاسْم حَمَاسَ يَهْتِفُ مُعْلنًا هَــذَا خَـيَــاري إنَّــهُ عُـنْـوَانِي في خُطَّة الأَنْفَاق كَالثُّعْبان 2105. وَرَكيكُ مَكْر الغَاصِبينَ وَمُفْلسٌ 2106. تَبًّا لَّهُمْ مُتَيَقِّظُونَ لَمَكْرَهُمْ بمَعِيَّة مِنْ رَبِّنَا الرَّحْمَن 2107. اللهُ يَقْبَلُ ثُلَّةً معْطَاءةً قَادَات صدْق جَوْهَرَ التِّيجَان وَ «جَمَالُ زِبْدَةُ» دُرَّةُ الأَذْهَان (1) 2108. يَا «بَاسِمَ العيسَى» وَصَحْبًا رَافَقُوا 2109. ولـ «جمعة» أذكى التحايا قائدًا وَالماجدَ «السّامي» إلى «الرضوان» زدْنَا بِـدُون تَـأَخُر وَتَــوَان 2110. هَذي ضَريبَةُ الأنْتصار وَإِنْ تَزِدْ 2111. وَمُجَاهِدُونَ تَقَدَّمُوا لِلأَسْرِ مَا عَادُوا سوَى بشَهَادَة وَجنَان 2112. وَتَضَامُنُ فِي سَائِرِ الأَكْوَانِ إِذْ نَفَرَتْ مَلَايينٌ تُدينُ الْجَاني

<sup>(1)</sup> قيادة القسّام الشهداء: باسم عيسى، ود. جمال زبدة ونجله، وجمعة الطحلة، وسامى رضوان.

\*\*\*

عَجَماً وَعُرْباً سَائِرَ الْبُلْدَانِ (1) خَيْرِ اللَّيَارِ وَمَهْبِطِ الأَدْيَانِ وَمَهْبِطِ الأَدْيَانِ وَمَهْبِطِ الأَدْيَانِ أَوْطَانُنَا التَّحْرِيرَ يَوْماً دَانِ فَرَحَنا بِنَصْرِ اللهِ لِلْفُرْسَانِ فَرَحَنا بِنَصْرِ اللهِ لِلْفُرْسَانِ اللهِ لِلْفُرْسَانِ اللهِ لِلْفُرْسَانِ اللهِ لِلْفُرْسَانِ اللهِ لِلْفُرْسَانِ الطَّيْفُ نِبْرَاسِي وَنَبْضُ جَنَانِ الظَّيْفُ نِبْرَاسِي وَنَبْضُ جَنَانِ أَنْ يَرْهِنَ الأَقْصَى إِلَى الْغِرْبَانِ أَنْ يَرْهِنَ الأَقْصَى إِلَى الْغِرْبَانِ كَادُوا الْعَدُوّ اغْتَاظَ فِي رَجَفَانِ حَوَّلْتَ حُلُمَ الأَمْسِ حَقَّ عَيَانِ حَوَّلْتَ حُلُمَ الأَمْسِ حَقَّ عَيَانِ فَتَرَى الْغُرْانَ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلّهُ وَلَا لَهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ وَلّهُ وَاللّهُ ولَا الللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ

2112. اللّه و الله و ا

<sup>(1)</sup> من اللافت التضامن العالمي حول العالم بشكل حاشد.

<sup>(2)</sup> اعتبرت الحرب بمجرياتها سيناريو التحرير القادم لفلسطين، بعد اتفاق وقف إطلاق النار تصاعدت التهديدات والخلافات الصهيونية حول الفشل الذريع وكسر صورة الاحتلال، وانتشرت مقاطع التحدي في ساحات الأقصى وأبوابه، وفي شوارع غزة خصوصاً تبختر السنوار وتحديه لطائرات الاحتلال، في الضفة انتشرت الاحتفالات وتصاعدت مطالبة جماهير فتح بعزل قيادتهم الحالية.

زيارة قيادة المخابرات المصرية برئاسة عباس كامل لغزة

مِنْ مِصْرَ عَهْدَ الدَّعْمِ لِلْعِمْرَانِ

2123. وَفْـدُّ رَفِيعٌ زَارَ غَـزَّةَ قَاطعاً 2124. عَقَدَ اجْتِمَاعَاتِ أَقَرَّ لِغَزَّةِ لِحَمَاسَ بِالنَّصْرِ الْمَهِيبِ الشَّانِ 2125. وَتَفَاهَمَ الطَّرَفَانُ أَنْ يَبْقَوْا عَلَى عَمَل دَوُّوبِ أَعْلَنَ الطَّرَفَانِ 2126. فَاقْرَأْ فَمَا بَيْنَ السُّطُور رَسَائلٌ سَيَحِينُ وَقْتُ الْكَشْف دُونَ بَيَان (١)

<sup>(1)</sup> صرّح السّنوار بأن يسجّلُ النّاسُ على القسّام الرقم: 1111، وسيحين وقت

### رحيل القيادات

مَاكَانَ يَوْماً مُوسَماً بِأَمَانِ فِي عَامِ حُزْنٍ فَاضَ بِالأَحْزَانِ فِي عَامِ حُزْنٍ فَاضَ بِالأَحْزَانِ نَجْمَ الْحَمَاسِ البَارِقِ اللَّمَعَانِ(1) نَجْمَ الْحَمَاسِ البَارِقِ اللَّمَعَانِ(1) لَمْ يَحْنِ يَوْماً هَامَةً لِجَبَانِ حُزْناً أَبِا تَبَّانَةَ «الْعَدْنَانِ»(2) شَتَّ الظَّلَامَ بِعِلْمِهِ الرَّبَانِي شَتَّ الظَّلَامَ بِعِلْمِهِ الرَّبَانِي وَبِيْقُلِ تَارِيخٍ مِنَ الإِحْسَانِ(3) في الله يُطلُبُ جَنَّةَ الرِّضُوانِ في الله يُطلُبُ جَنَّةَ الرِّضُوانِ في تُوْبِ تَكْرِيمٍ مَعْ اطْمِئنَانِ(4)

2127. أَمَّا الْحَيَاةُ فَحَالُهَا مُتَقَلِبٌ 2128. وَحَمَاسُ وَدَّعَتِ النَّجُومَ تَلَاحَقَتْ 2129. هَذَا «أَبُو عَاصِفْ» وَدَاعًا شَيْخَنَا 2129. هَذَا «أَبُو عَاصِفْ» وَدَاعًا شَيْخَنَا 2130. يَا أَيُّهَا الْجَبَلُ الأَشَامُ ثَبَاتَهُ 2131. فِي مِثْلِ ذَاكِ الْيَوْمِ كَانَ وَدَاعُنَا 2132. الْفَاضِلُ الرَّجُلُ الأَريبُ وَنَجْمُنَا 2132. أَمَّا وَقَدْ جَلَّ الْفِرَاقُ فَ «أَكْرَمُ» 2133. أَمَّا وَقَدْ جَلَّ الْفِرَاقُ فَ «أَكْرَمُ» 2134. عُضْوٌ لأَوَّلِ مَكْتَبٍ وَمُهَاجِرٌ 2134. و«عصَامُ» عَالِمُنَا الأَبِيُّ وَقَدْ رَقَى 2135. و«عصَامُ» عَالِمُنَا الأَبِيُّ وَقَدْ رَقَى 2135.

<sup>(1)</sup> عمر البرغوثي -أبو عاصف- من كوبر.

<sup>(2)</sup> د. عدنان أبو تبانة من الخليل.

<sup>(3)</sup> د. أكرم الخرّوبي من رام الله.

<sup>(4)</sup> د. أكرم الخرّوبي من رام الله.

طَابَ الْغِرَاسُ «عِصَامُ» نَمْ بِحَنَانِ لَكِنْ يَظُلُّ النُّورَ فِي إِيمَانِ لَكِنْ يَظُلُّ النُّورَ فِي إِيمَانِ طَلَبًا لِخُلْدِ الرَّوْحِ وَالرَّيْحَانِ(1) مَطْلَبًا لِخُلْدِ الرَّوْحِ وَالرَّيْحَانِ(1) يَجْرِي عَلَى الإنْسَانِ عِنْدَ زَمَانِ

2136. رَجُلُ نَبِيلٌ قَامَةٌ مِعْطَاءَةٌ مِعْطَاءَةٌ مِعْطَاءَةٌ مِعْطَاءَةٌ مِعْطَاءَةٌ مِعْطَاءَةٌ مِعْطَاءَةً مِعْطَاءَةً مَعْدَا مَاجِداً 2138. (وَصْفِي الْحَبِيبُ وَقَدْتَرَجَّلَ مَاجِداً 2138. هَذَا هُوَ الأَجِلُ الْمُحَتَّمُ مِثْلَمَا

<sup>(1)</sup> م. وصفي قبها من جنين.

## مُصادَراتٌ في السّودان

مَنْ بَدَّلَ الآسَادَ بِالضُّبْعَانِ مَنْ بُطُواتِ فِي السُّودَانِ (1) مَا كَانَ مِنْ خُطُواتِ فِي السُّودَانِ (1) وَمُصَادَرَاتٍ بِئْسَ مِنْ قُرْبَانِ وَمُصَادَرَاتٍ بِئْسَ مِنْ قُرْبَانِ قَبْلَ انْحِيَازِ أَخٍ إِلَى الْبُهْتَانِ فِي حِين يَقْبَلُ صَفْقَةَ الْخُسْرَانِ

2140. قُرْبَانُ تَطْبِيعٍ وَلَاءٌ خَالِصٌ 2141. وَتَمَالؤوا فِي الظُّلْمِ مَعْ أَعْدَائِنَا 2142. تَسْلِيمُ مَعْلُومَاتِ أَنْشِطَةٍ لَنَا 2142. وَحَمَاسُ تَدْعُو لِلتَّفَكُرِ دَائِماً 2143. وَحَمَاسُ تَدْعُو لِلتَّفَكُرِ دَائِماً

<sup>(1)</sup> أعلنت حكومة السودان مصادرة أملاكٍ لحماس في البلاد بعد توقيعها اتفاقَ التطبيع مع الكيان الصهيوني

### جولة إسماعيل هنية

وَاسْتَقْبَلَتْهُ حَفَاوَةً وَتَهَانِي

2145. وَ (هَنِيَةٌ) طَافَ الْبِلَادَبِعِزَّةٍ 2146. تَحْشيدُ أُمتنا وَجَمْعُ جُهُودِهَا مِنْ خَلْفِ سَيْفِ الْقُدْس جَمْعاً بَانِ 2147. إِنْ الشُّعُوبَ أَبِيَّةٌ مُشْتَاقَةٌ لِلْمَجْدِ وَالتَّوْحِيدِ وَالإيمَانِ 2148. وَحَمَاسُ رَمْزُ للْعُرُوبَة بَرْهَنَتْ صِدْقَ الْمَسَاعِي أَيَّمَا بُرْهَان

### نفق الحرية<sup>(ا)</sup>

و 149 فَاخَرَ السَّجَّانُ أَنَّ بُنَاهُ بِالتَّحْصِينِ وَالتَّمْتِينِ كُلَ مَبَانِ

وَاهٍ وَسَهْلُ الْهَدْمِ بِالْفُرْسَانِ جُدْرَانُ غِرْبَانٍ مِنَ الْعِيْدَانِ جُدْرَانُ غِرْبَانٍ مِنَ الْعِيْدَانِ لَحَانَ لَمَّا تَعَرَّرَ مَوْعِدُ الْبُرْكَانِ لَكَمَّا تَعَرَّرَ مَوْعِدُ الْبُرْكَانِ يَا زِيْنَةَ الْأَبْطَالِ وَالشُّبَانِ لَيَا زَيْنَةَ الْأَبْطَالِ وَالشُّبَانِ لَنَا أَرْوَعَ الْبُنْيَانِ لَمَا أَرْوَعَ الْبُنْيَانِ

لَكِنَّهُ ذَاقَ الْعَنَاءَ الضَّانِ

بِتَوَحْشٍ مِنْ شِلَّةِ الْأَضْغَانِ

من ضَرَّهُم سيبوءُ بِالنِّيرَانِ

2150. كَـذِبُ وَزُورٌ إِنَّـهُ مُتَطَامِنٌ 2151. فَصُقُورُ هَذَا الشَّعْبِ لَيْسَ يَحُدُّهَا 2152. «جَلْبُوعُ» يَشْهَدُ فَاسْأَلُوا أَبْطَالُهُ 2152. «جَلْبُوعُ» يَشْهَدُ فَاسْأَلُوا أَبْطَالُهُ 2153. يَاسِتَّةً جَعَلُوا الْعُداةَ أَذِلَّـةً 2154. نَفَتُ وَمِنْهُ تَنَسَّمُوا حُرِّيةً 2154. حَتَّى وَإِنْ نَجَعَ الْعَدُو أَعَادَهُمْ 2155. وَعَدَاعَلَى الْأَسْرَى يَصُبُّ سُعَارَه 2156. وَعَدَاعَلَى الْأَسْرَى يَصُبُّ سُعَارَه 2156.

<sup>(1)</sup> نجاح ستة أسرى في انتزاع حريتهم من سجن جلبوع المقام على سهول بيسان، قمع الاحتلال قسم حماس في جلبوع القسم-3، بعنف شديد، وحاول فرض إجراءات عقابية تصدى لها الأسرى، استطاع الاحتلال أن يعيدَ اعتقال الستة توالياً، وكانت السلطة قد رفضت استقبال بعضهم، تعهدت كتائب القسّام أن يكونوا في أي صفقة تبادل مع الاحتلال، وأنْ يفتحَ لهمُ السّجّان الأبواب.

2158. أَمَّا عَنِ التَّنْسِيْقِ لَا تَعْجَبْ وَقَدْ رَفَضَ الْحِمَايَةَ تَبَّ كُلُّ جَبَانِ

2159. وَ«أَبُو عُبَيْدَةً» شَامِخٌ فِي وَعدْهِ سَيْحَرَّرُونَ بِعِزَّةٍ وَأُوَانِ 2160. وَلَهُمْ سَيَفْتَحُ بَابَهُمْ سَجَّانُهُمْ مَكْسُورَ نَفْسِ فِي صَغارِ الشَّانِ

### شهداء بدّو وجنين

لونَ الرماديكونُ في هذيان بدَم طَهُورٍ سَالَ فِي الْمَيْدَانِ وَرَقَوْ وُلِاً لِأَرْقَى بِمَنْزِلٍ وَجِنَانِ كَانَتْ أَعَدَّتْ جَوْقَةَ الإِثْخَانِ(١) مِنْ دُوْنِ يَأْسٍ فَالرِجَالُ مَثَانِ وَيَـزُوْلُ فِي يَـوْمٍ قَرِيبٍ دَانِ 2161. مَنْ ظَنَّ أَنَّ الْجَمْرَ يَخْبُو إِنْ رَأَى 2162. «بِدّو» تقدِّمُ مَعْ «جِنْيْنَ» شَهَادَةً 2163. وَثَلَاثَةٌ فُرْسَان نَالُوا رِفْعَةً 2164. وَيَبَانُ أَنَّ كَتَائِبُ الْقَسَّامِ قَدْ 2164. مَنْظُلُ نَسْعَى لانْطِلَاقِ ثَائِرٍ 2165. مَنْظُلُ نَسْعَى لانْطِلَاقِ ثَائِرٍ 2165. فَيَبُوءُ صَهْيُونُ اللَّعِينُ بِحَسْرَةً 2166. فَيَبُوءُ صَهْيُونُ اللَّعِينُ بِحَسْرة

<sup>(1)</sup> انكشاف خلية لحظة استعدادها لتنفيذ عملية استشهادية في القدس، وكان الإعداد بين جنين والقدس، استشهد 4 مجاهدين.

### اجتماع حماس في مصر

2167. فِي مِصْرَ تَجْتَمِعُ الْحَمَاسُ جَمِيعُهَا جَمْعًا يُغِيظُ الْغَاصِبَ الشَّيْطَانِي 2168. بِنِقَاش دَاخِلِهِمْ وَصَوْنِ بِنَائِهِمْ وَصَوْنِ بِنَائِهِمْ وَصَوْنِ بِنَائِهِمْ 2169. وَلِيَبْدَأُ الْإِعْمَارُ دُونَ تَأَخُّر وَبدَعْم مِصْرَ، كُوَيْتَ، آلِ الثَّانِي 2170. وَكَذَاكَ تَأْكِيدٌ لأَسْرَانَا عَلَى أَنْ لَنْ يَطُولَ تَجَبُّرُ السَّجَان

### قرار بريطانيا

مُتَكَبِّرٌ فِي النَّبْضِ وَالشِّرْيَانِ وَبِفِعْلِهِ الْمُحْتَلَّ لِبْرِيطَانِي ظُلْماً حَمَاسَ وَذِكْرَهَا بِلِسَانِ وَحَمَاسُ صَارَتْ قِبْلَةَ الأَكْوَانِ مُتَعَطُّرِسُونَ كَعَادَةِ الْغِرْبَانِ مُتَعَطُّرِسُونَ كَعَادَةِ الْغِرْبَانِ وَحَمَاسُ شَعْبٌ ضَاقَ بِالطَّغْيَانِ وَحَمَاسُ إِسْمٌ وَاضِحُ الْعُنُوانِ وَاللهِ مَا بِتْنَا على زَيْغَانِ بلسان صِدْق أو طعان سِنَانِ 2172. مَا بَدُّلُ اسْتِعْمَارُ يَوْمَا رَأْيَهُ 2172. يَا أَرْضَ بِلْفُورَ اللَّعِينِ بِذِكْرِهِ 2173. تُهْدِي الْعَدُو قَرَارَهَا فِي حَظْرِهَا 2173. تُهْدِي الْعَدُو قَرَارَهَا فِي حَظْرِهَا 2174. لَمْ يَسْتَفِيقُوا بَعْدُ مِنْ سَكَرَاتِهِمْ 2175. لَمْ يَسْتَفِيقُوا بَعْدُ مِنْ سَكَرَاتِهِمْ 2175. مَا عِنْدَهُمْ أَبَداً خَيَارُ حَقِيقَة 2175. وَحَمَاسُ تَدْعَمُهَا الْفَصَائِلُ كُلُّهَا 2176. وَحَمَاسُ صنو القُدْسِ فِي أَوْطَانِنَا 2177. وَحَمَاسُ صنو القُدْسِ فِي أَوْطَانِنَا 2178. مَهْمَا اتَّخَذْتُمْ مِنْ قَرَارَاتٍ فَلَا 2178. مَهْمَا اتَّخَذْتُمْ مِنْ قَرَارَاتٍ فَلَا 2178. مَنْ وَاصِلُ النَّهْجَ الأَبِي مُقَاوِمًا

# فادی أبو شخیدم<sup>(ا)</sup>

رَفْضَ الْهَوَانِ لِدَوْلَةِ الْبُهْتَانِ
أَنْ لَا يُعْرُوا لِلعِدَا بِأَمَانِ
دَرْسًا فَصِيحَ القَصْدِ وَالتِّبْيَانِ
وَمِدَادُ دَرْسِي مِنْ دِمَائِي قَانِ
فَادْعُوا لِفَادِي عِنْدَ كُلِّ أَذَانِ

2180. وَرِجَالُ أَقْصَانَا أَبَاةٌ أَعْلَنُوا 2181. وَحَمَاسُ مَدْرَسَةُ الرِّجَالِ تَعَاهْدُوا 2182. فَادِي مِنَ التَّعْلِيمِ يُرْسِلُ دَرْسَهُ 2183. القُدْسُ لِلإِسْلَامِ تَاجُ عَقِيدَة 2184. هَذِي سِنِينُ النَّصْرِ آنَ أَوَانُهَا

<sup>(1)</sup> من وجوه حماس في القدس، نفذ عملية إطلاق نار وقتل جندياً وأصاب آخرين.

### حماس في قلاع الأسر الحركة الأسيرة

فتبسمت بشروقها الفتان هل في نهايته ضيا يلقاني؟! مدَّتْ شعاعَ الحبِّ والتّحنان خــدِّي، وقبَّلَ جبهتي ودعاني فنهضتُّ من يأسي أقول كفاني مع قيدي المصبوب بالأضغان

2185. غازلتُ ضوءالشمس في فجر المني 2186. وشكوت ليلى طال في كهف العدا 2187. واسَتْنيَ الشَّمس الحبيبةُ صَبَّرتْ 2188. مسحَتْ به دمعاً جرى قهراً على 2189. للنور للأمل الأكيد بمخرج 2190. ومضيتُ أسرد للأشعّة قصّتي

#### ----

### من البداية

عن زهرة الشبّان في الريعانِ ملكت عليهم دورة الشريانِ الشريانِ إن تُنْتَزعْ فالشعبُ حتماً فانِ مذجاءها المحتلُّ لِبْريطاني بدم الرجال الباهر اللمعانِ جدرانه يا أبلغ الجدرانِ متمرداً حيّاً على النسيانِ متمرداً حيّاً على النسيانِ بعروق أقصانا فذو هذيانِ خيرٌ وأبقى من بحار هوانِ

2191. يا سيرة الجود المبارك حدِّتي 2192. لفداء أرض والفداء عقيدة 2193. شعبٌ فلسطين الحبيبة روحُه 2193. شعبٌ فلسطين الحبيبة روحُه 2194. بالعمر صان ترابها وإباءها 2195. نورٌ علا من سجن عكا ساطعاً 2196. في غزة سجن السرايا شاهدٌ 2196. نابُلس «بابالساحة»اصرخماثلاً 2197. من ظنَّ أنّ السجن يوقِف نبضنا 2198. إنّ التيمُّم في السجون طهارةٌ 2199.

### الواقع

سجن الخليل وعسقلان نُعاني ريمون والهَدَريمُ شرُّ مكان جمعوا بها الأشتات من أوطان عبثًا لردع الشعب عن ثوران أسماءُ وقع السوءِ في الآذانِ

ما فيهما من خسّة السجّان ضربٌ وتهديدٌ بالا وجدان أسماء للإجرام شرُّ مَعان تشهده قبل فصيلة الإنسان كالقبر فيها سلطةُ الدّيدان منهم تبّرأ لم يَحَرْ لثوان

2200. سجن الجنيد وسجن نابُلس وفي 2201. في نفحة، جلبوعُ، أو في إيشل 2202. البعد في نقب وحرٌّ شطةٌ 2203. وتـمـدّدوا ببناء معتقلاتهم 2204. نقبٌ وعوفرُ أو مجدّو كلُّها 2205. ومراكز التحقيق والتوقيف فيها كلُّ ألوان العذاب الضاني

> 2206. حُوَّارةٌ عصيونُ ما أدراكمُ 2207. البرد والجوع الأليم وغلظةٌ 2208. كيشونُ بيتحْ تكف مسكوبيَّةُ 2209. تحقيقُهم لونٌ من الإرهاب لمْ 2210. خَدعٌ وذلٌّ والزنازين التي 2211. لو كان للشيطان قولُ شهادة

أخواتُ مرجلةٍ ذوات رزانِ قيد البعادِ وعزلة القضبانِ

2214. إنَّ الصهاينة الشراذمَ يعتدون بكلِّ غطرسةٍ على الفتيانِ

أبطالُ إنَّ نفيرهم صاعانِ كَبُروا من الآلام والحرمانِ مابين أنحاء لشرِّ كيانِ مابين أنحاء لشرِّ كيانِ قبر الحديد يسيرُ كالثعبانِ ساديَّةُ مجبولةُ الأحزان

للداء والأمراض والسَّرطانِ فرداً بعزل دونما خلانِ فرداً بعزل دونما خلانِ أيلونُ أو بكفاريونَ يُعاني ضاقت علينا نخوة العُرْبان؟!

ستًّا وعشرين، ارْتَفَوْا بِزَمانِ

2212. ولنا أسيراتُ قوارير الإبا

2213. دامون والهشرون يجمعهن في

2215. أشبالنا الآساد هُمْ أسطورةٌ

2216. في عوفر أو في مجدو قُيِّدوا

2217. ومرارة في الأسر تنقيلاته

2218. هي رحلةُ التعذيب تدعى «بُسْطَةُ)

2219. أما التداوي في السجون فقصةٌ

2220. في الرملة المرضى الأسارى يكتوون مُكبَّلين مواجع الأبدان

2221. إهمالُ محتلِّ تعمَّدَ تركَهُمْ

2222. والعزل أن يبقى الأسير لوحده

2223. سنواتُ آلام بطيءٌ مَرَّها

2224. أين الورى مما نلاقي أينهم

2225. مئتا شهيدٍ من أُسارانا وَزدْ

## الأسر قبل حماس<sup>(ا)</sup>

2226. ما غاب إخوان الإباء تخاذُلاً عن أي ساح في لقا الطغيانِ هم هكذا الأجنادُ للرحمن 2227. رأس مغارم في فداء عقيدة كانوا فُرادى دونما عنوان 2228. في الأسر لم يجمعهم التنظيم بل غصباً وإلا فاتهام خياني 2229. الفرزُ تحت إطارِ (ميم، تاءِ، فا) وتعامل كالدُّونِ والنقصانِ 2230. يتعرضون إلى انتهاك حقوقهم تلقى سوى تكذيب ذي كفران 2231. فصلاتهم وقراءة القرآن لا 2232. وإذا تبسّم للشباب مجاهدٌ وعظاً، رموه بأسوء البهتان حربٌ للاستئصال والنُّكران 2233. شتمٌ وضرب وامتهانٌ بالغٌ 2234. فُحشٌ ونبذٌ والإهانة حظُّهُمْ وكذاك منع جماعة وأذان

<sup>(1)</sup> تعرّضَ الإسلاميّون للاضطهادِ في السّجون، وبعدَ نضالٍ مريرٍ حصلوا على حقِّ العبادة في غرفِ باسم: الجماعة الإسلامية، وبمرور الزَّمن والإصرار على الحقّ، وخاصَّةً بعد انطلاق حماس، أصبحت حماس فصيلاً مُعْتَرَفاً به من الفصائل الأخرى وإدارة السّجون.

مُنِعت بلا عندر ولا تبيانِ كسروا له قدماً، فتبُّ الجاني لكن كتعميم عديم معان من مبغضي الإسلام أو نصراني خوفاً وحرباً نصرة الشيطان هل فيهم من راشد عقلاني؟! ضاقوا بهذا الظلم والعدوان في غرفة سَعَة لنيل أمان لدُعاتنا خيرُ الملاذ الحانِي بالحقِّ في التفكير والإيمان ضربٌ بضرب دونما إذعانِ إنّ القصاص عدالةُ الرحمن حزباً له حرية البنيان لحماس تكفل حقها بضمان

2235. والجمعة العيدُ المقدِّسُ حوربتْ 2236. لمّا تصدّر للخطابة ماجدٌ 2237. بالعزم والتصميم تُسمحُ بعدها 2238. ويكون كاتبها حقودٌ شانيٌّ 2239. حرقٌ لكتب الدين نزعُ مصاحفٍ 2240. شُمُّواب «منفلشينَ» سُخريةً بهم 2241. حتى تنادى للمروءة بعضُ من 2242. جعلوا لمن طلب الإله بسعيه 2243. وتشكلت بعدُ «الجماعة» أصبحت 2244. وتطوّرت بعد السنين مواقفً 2245. ردُّ اعتداءات السَّفيه بمثلها 2246. وَالسرَّدُّ أَحْيَاناً بُعَيْدَ تحرُّر 2247. حتى انتزعنا حقنا بوجودنا 2248. إذ وُقِّعت بعد المرار وثيقةٌ

وأبي جهاد وقع الطرفان في السّجن طيَّ تجاوز الأزمان<sup>(1)</sup> سبُّوه سَبُّوا قادة الإخوان صدعوا بحقٍّ في حمى البطلانِ رجل الحماس وأشجع الشجعان<sup>(2)</sup> 2249. ما بين ناجي صبحةٍ أستاذنا 2250. «قَـدُّورةٌ» و«أبو صهيبٍ» مَثّلا 2250. كانوا إذا رَسَمَ المجاهدُ رمزنا 2252. لن يمحو التاريخ فعل أماجدٍ 2252. «فلحاتم» طول المدى إكبارنا 2253. «فلحاتم» طول المدى إكبارنا

<sup>(1)</sup> قدورة فارس عن فتح ومجدي العجولي عن حماس: سجن الجنيد.

<sup>(2)</sup> الشهيد حاتم المحتسب من الخليل، أوّل من فرز (حماس) في سجن النقب، ورفض الانصياع للإجراءات المتبعة من قِبَلِ م.ت.ف، وصرخ في السّاحة: حماس حماس،...

# أسر التسعينات

2254. وَبَنَتْ حماس قلاعها بتحكّم سلّاً يغيظ جَحَافِل الطغيانِ 2255. النسر جانبه مهيبٌ رُكْنُهُ رغم القيود وعشرة الطيران 2256. أمَّا إذا قصَّ المخالب وانحني يغدو حماماً هيّنَ الإذعان تفصيل عيشِ نافع متفانِ 2257. بـــدأت لوائحنا بسجنك غزةً 2258. تخطيط، تثقيفٌ، مبادئ نُظّمت في كل سجن خدمة للعاني 2259. ولكل حــالِ حُكْمها وطبيعةٌ ترعى ظروف الأسر بالإمكان 2260. ولربما اختلفت بسجن رؤيةً عن غيره، وبحسب ظرف مكان كُلُّ يُهِمُّهُمُ رضا الرحمن 2261. إلّا بأن حماس في قلعاتها 2262. في بعض أعوام تطوّر للأُسارى وضُعُهمْ دفعوا غلا الأثمان

2264. للملح «إضرابٌ» فيسمحُ بعدها للخبز، للتنظيف أو لأواني

في كل إضراب مدى الأزمان

2263. كسروا لإسرائيل هيبة سجنها

\*\*\*

أسرى الكرامة رافضي استهوان ذكرى ل «عبد القادر» المزدان<sup>(1)</sup> من عاهرات كُنَّ شرَّ زوان والأيد خلف الظّهر» أيُّ هوان؟! من بعد «يا سيدي» بصوت مهان هذي حماسُ كرامةُ الأوطان فيه المطالب لانتفاع مُعان في نيل عيش لائت إنساني بالجوع واجهنا لئام الشّان في همَّةِ أعيت ذُرى الأكوان أعياهم فالزّادُ من قرآن كفَّ الرضوخ بكفِّه النَّدْمان 2265. رفضٌ لأعمال تفيد الجيش مِنْ 2266. وفداءَ رفع الرأسِ حَيِّ شهادةً 2267. طردوا من الأقسام شُذَّاذَ الورى 2268. «ممنوع مشيُّ ثلاثة في فورة 2269. ردّوا على عدد السجون بغلظة 2270. أوضاع قهر واجهتها عِزةٌ 2271. اثنان والتسعون عامٌ أُنجزتْ 2272. إضراب مفتوح المدى لتقدُّم 2273. عشرون يوماً في جميع قلاعنا 2274. ويواجه السّجانُ أعلى أنْفُس 2275. لا عزلُهم أو ضربهم أو شتمهم 2276. إذ ذاك يرضخ للمطالب ضارباً

<sup>(1)</sup> الشّهيد عبد القادر أبو الفحم، استشهد أوائل السبعينات في إضرابه رفضاً للعمل لصالح الجيش.

حال الزيارة حسن الاطمئنانِ ك «بلاطة» وك «قمقم» الغليان للحقِّ دون تململ وتوانِ بعد الحقيقة إذ بَدَتْ لعَيان رأسَ الحراب وعزوة الإخوان لإغاظة المحتَلِّ والشيطان ردَّ اعتداء حثالة السجّان لا يقبلُ الإخوان أيَّ جبان من يا برايا راجح الميزان؟! عبداً (الوسلو) باء بالخسران بَذُلَ الحقيقة في صحاري الجاني لمياهها ظمأى الفكاك الآني فيها سراب محبّة الأوطان فغداً نقود وأنت في القضبان

2277. تحسين مأكلهم وملبسهم وفي 2278. وكهاربٌ دخلت وكانت عدة 2279. النّزع صار اليوم أمراً واقعاً 2280. وتعالياً فوق الجراح تضامناً 2281. من بعد منع حماس حلَّت أولاً 2282. إسنادُ إضرابِ ل (ميم، تاء، فا) 2283. وكذاك عَمَّمت الْحماس بعزَّة 2284. ضربٌ بضرب والسِّبابُ بمثله 2285. هذي حماس وهؤلاء خصومها 2286. العارُ كلُّ العار يَلْحَقُ خانعاً 2287. قَبلَ السَّرابَ عقيدةً وسعى له 2288. صهيون واحته السَّرابُ وسابقت 2289. بل أغرقوا في الماء كُراساتهم 2290. ومزاحهم إيه حماسٌ تصبّري منهم إلينا في السجون يعاني حَلَّتُ بنا من داخل الديوانِ لم تَرْتَضِ التَّسليمَ للخذلانِ لم تَرْتَضِ التَّسليمَ للخذلانِ ترضى الأسودُ تجبّر الغربانِ؟!(١)

2291. وإذا تحرَّرَ منك يوماً ماجدٌ 2292. كانت مزاحاً ثمّ صارتْ نكبةً 2293. ومضت حماس على المبادئ حرّةً

2294. رفضت وثيقة «نبذ إرهاب» وهل

2295. أعداد أسراها تفوق بقية الأسرى فصارت أظهر الألوان

في الأمن - لا سيما - مع استحسانِ بعض اجتهاداتٍ من الإخوانِ (2) ما مِيزَ ما في غَثّها وسمانِ ما مِيزَ ما في غَثّها وسمانِ وتجاوزات دونـما برهانِ يسلم من الأخطاء والنقصانِ ومرادُهُ مُ حقٌّ بنَيْل أمانِ

2296. ورثت تجارب غيرها لإفادة

2297. ما أوقع الأخطاء دون تمحّص

2298. فتجارب الغير امتلتْ بضلالها

2299. هـوسٌ ومكرٌ للعدوّ أصابهم

2300. إنّ اجتهادَ القوم بالأعمال لمْ

2301. إلّا بأنّ الحقّ مرجعُ فكرهم

<sup>(1)</sup> رفض قادة حماس التوقيع على وثيقة نبذ العنف والإرهاب للإفراج عنهم ضمنَ اتفاقيات السّلام.

<sup>(2)</sup> مرحلة الهوس الأمني في السجون والتي أَحْدَثَتْها عواملٌ عِدَّةٌ، تمَّ تجاوزُها والاعتذارُ عَنْ أَخْطائِها.

بمراجعات الواقع الحيران علناً بإعلان صريح لسان إذْ هذه هي فطرة الإنسان عملاء للمحتلِّ بالبرهان اليوم تملك فطنة الأذهان في الأُمْن مدرسة وفي الميدان نجحوا بكسر حواجز السَّجَّان لتواصلات الأهل والخلّان صهيونُ يَفْشلُ أغلب الأحيان حرب التفوق «وحدة الغزلان»(١) أقوى من الفولاذ والقضبان 2302. فعلا على الأخطاء صَفو قلوبهم 2303. وتقدموا بالعذر مِمَّن ضُررّوا 2304. عَـزَّ الكمال لصنعة بشرية 2305. كُتبَتْ دراساتُ الأمان وكَشَّفَتْ 2306. وَتَسَطَّرَتْ للأمن خير لوائح 2307. أقوى اللُّوائح عسقلان يَخُطُّها 2308. وزيادةً في قهر قضبان العدا 2309. نجحوا بتهريب الهواتف حيلةً 2310. وتحدوا التفتيش في إخلائها 2311. وعلى تحد لا مثيل له مضت 2312. إنّ الإرادةَ للحياة عزيمةٌ

<sup>(1)</sup> وحدة متخصصة في تدخيل وإخفاء أجهزة التواصل وإدارتها.

### اضراب .... ۲م

2313. في صيف ألفين استحثت ثُلَّةً نفرت لوقف العزل للفرسان 2314. هدريم في سبعين من فرسانه يتصدرون مشاهد الشوران 2315. شهرٌ من الإضراب فيه تلاحقت كل المواقع نصرة الشجعان 2316. حربٌ في الاستنزاف فاقت في المدى ما كان في التاريخ والبلدان 2317. كانت قد انتفضت لأقصانا البلاد فألهبتْ روح الإبا المزدان

2318. شاباكُ جاء مُفاوضًا ومُسلِّمًا لقدانتصرتم، للعزيزتهاني 2319. تالله إنّ نفوسهم جبارةٌ أسرى البطولة يا فخاربيان

#### <del>--</del>\*\*\*

### 3..7م

أبطالنا فالجمع خير رهان حرب على الأسرى بكلِّ مكان كالضَّبع شاهد كَسْرَة العقبان صدي وذودي وانفري بتفان وخشية ساديّة العدوان وخشية ساديّة العدوان لم يرق للمطلوب للإثخان ثمّ انثنوا في ذروة الحرمان عاراً عليهم لفَّ كلَّ جبان والدرسُ كان توحُّد البنيان والدرسُ كان توحُّد البنيان

## تشكيل الهيئة القيادية العليا لأسرى حماس

في جمع صفِّ حماسَ في القضبان 2329. من أجل ذلك فالجهود تضافرت بعضاً فهذا الآن خيرُ آوان 2330. وتداعت الأبطال يسند بعضهم 2331. تبدو معالم للطريق بخطّة تأطير جسم الأسر في عنوان من بعد «نتشةً» ناظمَ الألحان<sup>(1)</sup> 2332. إذ صار «عبد الناصر العيسى» لها 2333. إعدادُ لائحة ونَظْمُ بنودها ثم انتخاباتٌ بكل ضمان عُليا من القادات بالإتقانِ 2334. عامٌّ من الإبحار أرسى هيئةً 2335. «سنْوَارُ» أُوّلُ قائد يمضي بها قانونها التجديد والعامان (2) 2336. من ثُمَّ جُدِّدَ ثُمَّ (رَوْحي مشتهى) وتحررا في صفقة الشجعان

<sup>(1)</sup> تولّى الأسير المجاهد عبد الناصر عيسى قيادة اللجنة التحضيرية خلفاً للأسير المجاهد محمد جمال النتشة الذي عُزِلْ.

<sup>(2)</sup> انْتُخِبَ المجاهد يحيى السِّنُوار رئيساً للدورتين الأولى والثانية، ثمّ المجاهد روحي مشتهى الذي تمّت الصفقة في عهده، وتمّت إدارة مرحلة انتقالية من قبل الأسير المجاهد عثمان بلال، ثم انتخبُ الأسير المجاهد عباس السّيد رئيساً لدورة واحدة، وبعده الأسير المجاهد محمد عرمان رئيساً لثلاث دورات استثناء، ثم انتخبَ الأسير المجاهد سلامة القطاوي.

**\*** 

ضمنت لوائحنا من «العثمان» وبقيِّة الأعرام من «عرمان» سعفاً يظللنا من التوهان ودعاء عيب في خَفوق جَنانِ جهدٌ دؤوب السعي خير لجان والخارجية حربتي ولساني والنورُ دستورٌ وهديٌ حان ولجانُ قانونيةُ البرهان وقضاء فصل من هدى القرآن من فوق أيديهم يد الرحمن والجبهة الشعبية العنوان

2337. وتنظّمت بالضبط شوارنا بما 2338. «السّيد العباس» قاد جموعنا 2339. يا نخلةً شماء مَلَّتْ فرعها 2340. شورى ونصحٌ والمحبةُ حالنا 2341. ولجانُ تنشر في السجون نتاجها 2342. فيها السياسةُ لجنةٌ مختصةٌ 2343. أما الثقافة فالأساس وهمُّنا 2344. وكذاك إعلاميةٌ موثوقةٌ 2345. ماليةٌ تسعى لراحة جندنا 2346. وتسابقت كل السجون لبيعة 2347. فعلت «جهادٌ» مثلنا بتحية

#### الصفقة

ألفٌ من الأسرى وكل حرائر الأوطان رغم أنوف شرِّ كيان

2348. نَفَذَت وعودُ الله أنجز نصره فجزاء إحسانِ من الإحسانِ تخفُّت بنا الآمال في الأزمان

2349. خمسٌ من الأعوام يا شاليطَ لم 2350. ما زال يضربنا الفتور بنفخه وَنَـــرُدُّهُ بيقيننا الرباني

تكبيرُ أسرَانا يَهُ زُّ الجاني

2352. نصفٌ تسميهم حماسُ وإنّهم من كامل الأرْجاء في الأوطان 2353. دوّى بآفاق البلاد جميعها 2354. وترقبوا وقلوبهم مملوءة أملاً بتحرير عزيز هاني 2355. أسماءَهم ضمن القوائم مَيَّزَتْ من كان مِمَّن لم يكن، سيّانِ 2356. فجميعهم سجدوا بغُرِّ جباههم شكراً وعهداً ثابت الأركان

من لم يَفُز بتحرر مبق المُحَرَّر بالتهاني كافل الحلوان

.2357

بالبعض في أقسى امتحان مَعان(١) فرحاً وحزناً بالغ التبيان تخليف (لينا) ناكث الأيمان ترضى بغير تبدُّد القضبان تَوْقيعَ «نبذ العنف»، خاب بآن في درب ذات الشوكة الإيماني في واقع صَعْبِ من السجّانِ نقَبٌ مكانُ تجمُّع الفرسانِ تجديدها أمرٌ جليل الشّان شاليط فيه مُبيَّنُ لثوان لن نعطي الأعداء بالمجّان

2358. لقد ابْتُلينا يا مُحرَّرُ بعضُنا 2359. وأخ يُـوَدِّعُ بالدموع شقيقه 2360. وعدوّنا إذ حاول التنغيص في 2361. فالعهد أنَّ كتائب القسام لن 2362. خاب العدو بظنه إرغامنا 2363. هذي «وفاالأحرار» كانت فيصلاً 2364. ما كان للأسرى التدخلُ إنهم 2365. كانوا قد اجتمعوا لذلك مرَّة 2366. لهم المشورة والقوائم دائماً 2367. كانت مقدمة التحرُّر مَقطعاً 2368. وبه حرائر أُطلقَتْ من فورها

<sup>(1)</sup> من خطبة بليغة للأسير المجاهد معاذ بلال والذي لم تشمله وأخاه عثمان الصفقة: (أيها المُحرَّرون: لقد ابْتُلينا بكم، وابْتُليتُمْ بنا).

### إضراب الكرامة ٢.١٢

سحقًا على يأس من الشيطان لسنا حياداً في لقا الطغيان أعوام أُسْر في لظاها الضّانِ لهم رهناً العُمرَ دون توان ولَّى زمان المضرب المتفان

2369. بعد انتظام صفوفنا، وقضائنا 2370. ولنعلنُ الإضراب دون تردُّد 2371. لنعيد معزولين أمضوا وحدهم 2372. لقيادة المحتلِّ نعلن أنَّنا 2373. يستهزئ الخصم الخسيس بنابأن كان «الجمال الهور» قائد لجنة الإضراب في جُنْدِ أولي إيمان

«أمعاؤُهم ترسانة الإثخان» من كل حزب صادق الإعلانِ طافوا السجون برفقة السجّان جوعاً ولكن مورق الأغصان وَفيَّتُم يا أشجع الشجعانِ

2375. إبريلُ في يوم الأسير تقدّموا 2376. ألفٌ من الأسرى وخمسُ مئات هم 2377. هموحدهمعُبّادُ«أوسلو»حاربوا 2378. في ذروة الشورات كان ربيعنا 2379. الجعبريُّ محدثًا قاداتنا

أمعاء ها بصمودها الغَيْرانِ لبى المطالب ناكس الأذقانِ البى المطالب ناكس الأذقانِ إلا «ضِرارُ» الجهبذ الأوكراني<sup>(1)</sup> بهم قد ملأتم أنفسَ الشبّانِ! هذي جنود النّصر في الأزمانِ بعهود ميثاق بلا خذلانِ

2380. ونماذجٌ بالكبرياء استنطقت .2381. لقد انتصرنا والعدو بخيبة .2382. لم يبقَ في العزل المرير مجاهدٌ .2383. يتساءل الأعداءُ في أذهانهم .2384. ويصرّحون شهادةً بالحقّ أنْ .2385. نجح التكاتُف شعبنا متوحّد .2385.

<sup>(1)</sup> أَبْقى الاحتلال الأسير المجاهدد. ضرار أبو سيسي وحده في العزل مُتَحَجِّجًا بأنَ موضوعهُ «سياسي»، وكان الموسادُ قد اختطف د. ضرار من أوكرانيا حيث يقيم هناك عام 2011م.

## 31.7م - 19.7م

ولوقف «تمديد الإداري» الضاني آمالهم بلغت سما الأوطان والشارع المكلوم مالبّاني

2386. ولوقف نزف العمر من أبطالنا 2387. يتطوع الأســرى لإضــراب به 2388. خمسون يوماً بل يزيدُ ببعضهم وتفاهماً مع مجرمي الشاباك كان الحلُّ في سقف لكل مُعان .2389

هم العدا التكبيلُ للفرسان أرض الكيان بصفعة، بطلان والقدس تشهد حالة الغليان وكتائب القسام في الميدان عصفًا تآكل من لظى النيران و «هـدارً» في عدد من الجرذان طيُّ الزمان لصفحة السجان

2390. أعمارنا أغلى فدا أوطاننا 2391. الأسرُ في أرض الخليل مباغتٌ 2392. وتململ البركانُ يقذف ناره 2393. والحربُ تقرعُ في القطاع طبولَها 2394. جعلت كيان الغاصبينَ جميعه 2395. واستأسرت «شاؤول» خير بشارةٍ 2396. آمالنا انتعشت وبات محتَّماً

عقد الوفاء لساحة القضبان عزلُ الحماس ووحدها ستعاني فان زمان الأسرحتما فان لَـمْ تَقْبِلِ الإذعان للغربان وحدات «متسادا» على الشجعان والطّاعنون تسابقٌ لسنان حـلٌ لتنظيماتنا في آن لهم بعقر السِّجن أي أمان يا سجن جلبوع اللظى بدخان يا نفحة الأمجاد حاربياني في الذلِّ أنف المجرم «الأردان»(1) خسرَ اليهودُ به أعزَّ رهان كلُّ القلاع معيَّة الرحمن

2397. غـدراً كعادته يعيد محرّري 2398. ويعاقبُ الأبطال دون مُبَرِّر 2399. وكتائب القسّام تقسم أنه 2400. وحماس واجهت العدا بجسارة 2401. الحرقُ ردُّ لا يؤخَر إن عدت 2402. طعنٌ فلم نَعْدَمْ سنانَ كرامة 2403. تكبيرُ، إغلاقٌ، ورفضُ تَحَدُّث 2404. كابوسَهُم كُنَّا يُرَمِّبُهُمْ فما 2405. يا سجن عوفر من سينسي وقعةً 2406. ريمون يا جمع الأسود تقدمت 2407. في «إيشل» أو في «مجدّو» مرَّغوا 2408. رتّل على النقب السلام بعزّة 2409. لن يطوي التاريخ يوم استنفرت

<sup>(1)</sup> المجرم وزير الأمن الصهيوني جلعاد أردان

\*\*\*

وعدوّنا الحيرانُ في توهانِ يغشى العدا قلق من النيرانِ دوّى من النقب العزيز الشّانِ وهنا هوى صهيون للإذعانِ<sup>(1)</sup> أو «خالد السّيلاوِ» يوم طعان<sup>(2)</sup> ماللورى قبلُ به، أعياني النّصر دوماً قسمة الفرسانِ

2410. حلّ لتنظيماتنا بتأهب .2410. ريمون أحرق قسمَ واحدَلم يهب .2411 فإذا المساء يَحلُّ صوت نواحهم .2412. «اسلامُ» يطعن ضابطاً ومرافقاً .2412 متذكراً «عوضَ الصعيدي» ماثلاً .2414 من سَلَّ سيف الطعن رغم قيوده .2415. إنّا هزمنا باللظى تشويشهم .2416.

<sup>(1)</sup> الأسير المجاهد إسلام وشاحي من جنين.

<sup>(2)</sup> الأسيران المجاهدان عوض الصعيدي وخالد السيلاوي من غزة.

#### الهيئة

عَقْدَ انْتِخَابَاتِ بِكُلِّ ضَمَان طَمَعًا بخَدْمَة صَفِّها الرَّبَّاني خَلَفًا أُميْنًا ثَمَ «للْعَرْمَان»(1) بكَرَامَة حَتَّى انْفكَاكِ دَان

2417. وَعَلَى مِعَادِ فِي التَّجَدُّد أُعْلَنَتْ 2418. بتَنَافُس مَحْمُود فِي سَاحَاتِهَا 2419. وَتَجَدَّدَ البُنْيَانُ في هَيْئَاتِه ليُواصلُوا مَجْهُ ودُهمْ بتَفَان 2420. الْيُوْمَ قَادَ «سَلَامَةٌ» أَسْرَى الْإِبَا 2421. نَمْضي بِهَيْتَنَا إِلَى آمَالِنَا

<sup>(1)</sup> الأسير المجاهد سلامة القطاوي والأسير المجاهد محمد عرمان.

#### الذاتمة

يعمى الخفافيش التي تغشاني هي من جليدِ هَـيِّـن الـذوبـانِ بأشعة السيفين والقرآن بمحبة العصفور للأفنان للظلِّ آوى بعد طول زمان أوجاع تثقل كاهل الأكوان دمع النّوى بأنامل الفرسان صدق الهوى لضيائك الفتّان لبتك أعماربلا حُسبان

2422. في آخر النفق الضِّيا متعاظمٌ 2423. قضبانهم بانت حقيقة صنعها 2424. وثبات شمس كالحماس يُذيبها 2425. اليومَ مثل الأمس قلبي نابض 2426. يشدو تداعبه النسائمُ آمناً 2427. يرتاحُ يشهقُ ثم يزفرُ مخرجًا 2428. يا مقلة القدس الحبيبة كفكفي 2429. بكتائب القسام بالأسرى بمن 2430. لبتكِ يا أغلى الدموع نفوسُنا 2431. جادت لك الأشياخ والشبّان والأطفال والنسوان دون تواني

بتحرر الأبطال والأوطان مستنفرٌ للهُ كالَّ بنان

2432. هذى المسيرة في الختام تكللت

2433. خطو الحماس لذاك صَبُّ واثقٌ

#### ----

# الخَاتِمَةُ

# بَهاءُ المصير... بَعْدَ جَلال المسير

هذي حماس عرَّفت نَفْسَها بِلُغَتِها فصيحةً صريحةً قَدَّمت نَفْسَها في المحافل بصورةٍ نقيةٍ بهيَّة وكَتَبَت تاريخها بمدادِ التضحياتِ في صفحاتٍ مشرقةٍ خالدة بعنوانِ فلسطين، فيا نِعْمَ حماسُ رأساً للمشروع الوطنيّ الفلسطينيّ ونموذجاً لعمل الإسلاميّ المتكامل جزى الله خيراً أصحابَ هذا التاريخ سابقينَ ولاحقين أحقُّ الناسِ بالتَّحرير أَكْفَؤُ الناسِ بحمل الأمانةِ وأدائِها وطالما تعملُ حماس فالأعادي في خطر والعمل في تطور والوطن في أمل أخذُ العبر من الماضي ليكونَ مُنطلَقاً إلى المستقبلِ من خصالِ الجادين من خصالِ حماس أما وقد أنعم الله علينا بما لا يُعدُ ولا يُحصى وفضَّلَ نعماً على أُخرى وفضلنا بأن خَصَّنا ببعض النعم دون الغير وعلى رأسها حماس فالحمدُ اللهِ رب العالمين.

فَاقْبَلْ إِلَهِي جُهْدِيَ المُتَفَانِ مِثْلَ الحَمَاس بِصِفِّهَا الرَّبَّانِي مِثْلَ الحَمَاس بِصِفِّهَا الرَّبَّانِي فِي الجَمْعِ والتَّدُوينِ مَا أَعْيَانِي وَلَيْن أَصَابُوهَا مِن الرَّحْمَنِ وَلَيْن أَصَابُوهَا مِن الرَّحْمَنِ وَمَفَاخِرٌ فِي السَّعْي بِالبُرْهَانِ

2434. قَدَّمْتُ مَا أَسْطِيعُ مِنْ تِبْيَانِي 2435. وَاللهِ مَا عَرَفَتْ بِلَادِي أَوْ دَرَتْ 2436. وَاللهِ مَا عَرَفَتْ بِلَادِي أَوْ دَرَتْ 2436. وَلقَدْ وَجَدْتُ مِن الْحَوَادِثِ جَوْهَراً 2436. وَلقَدْ وَجَدْتُ مِن الْحَوَادِثِ جَوْهَراً 2437. بَشَرٌ فَإِنْ زَلِّوا فَتِلْكَ طَبِيعَة " 2438. لَكِنْ وقَدْ عَمَّ الخِصَالَ مَكَارِمٌ 2438.

حَتُّ لَهَا مِنْ سَائِر الأَوْطَانِ بتَوَكُّل فِي الجدِّ بالإيمَانِ واحْم البُّنَا حَتَّى التَّمام الهَاني أَوْ مَنْ يُواصِلُ سَعْيَهُ لِجنَان أَنْتَ المُأَمَّلُ غَايَةُ الرِّضُوان للَّه رَبِّ الْعَرْش وَالأَكَوان سَيَظَلُّ قُدُوتَنَا مَدَى الأَزْمَان

2439. حَقُّ لَنَا مَدْحُ الحَمَاس وأَهْلَهَا 2440. لِتَسِيرَ لِلتَّحْريرِ خَطْواً وَاثْقًا 2441. يَا رَبُّ سَدِّدْ جُهْدَهَا وجهَادهَا 2442. وَاقْبَلْ بَنيهَا سَابِقٌ مُسْتَشْهِدٌ 2443. يا رَبُّ فَاقْبَلْ أَلْفَنَا بِتَكَرُّم 2444. وَالْحَمْدُ أَوَّلُ أَمْرِنَا وِخْتَامُهُ 2445. ثمَّ الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّد

#### من رجال الألفية

ولقد زادني الله شرفًا حين بعث لي أخي أبو يحيى بطليعة إنتاجه للألفية..، ألفية تتحدث عن تاريخ الحركة العظيم، وما مرت به من مراحل وتطورات، حيث التأريخ والتوثيق بعبارات شعرية جزلة... اللهم افتح على شاعرها بما تحب وترضى...

المجاهد/ الشيخ حمزة الكالوتي «أبو جعفر» القدس سجن جلبوع – قسم-2 4/ 2019

\*\*\*

عندما عرض عليّ أخي أحمد فكرة الألفية؛ استحضرت الإلياذة وغيرها من ملاحم، فأذهلتني الفكرة، وتركت للأيام أن تجيب على سؤال الجودة والكفاءة، ومع تمريره كل مقطع علينا لنراجعه ونبدي الملاحظات بدتْ روعة المشروع تظهر، سيما ونحن نرّاه في جمعه وتدوينه وما يبذله من جهد وحرص، وتاريخ حركتنا العملاقة كبير على أن تحيط به ملحمة شعرية أو مخطوط أو شهادة، ولكن كل تلك الإبداعات تتكامل لتبرز تاريخنا بجلاء وبهاء.. أقف ويملؤني الفخر أمام هذا العمل... وحبّذا ألفية في كل باب.

المجاهد محمد ناجي صبحة «أبو مؤمن» طولكرم سجن جلبوع -قسم-2 4/ 2019

\*\*\*

حماس ملح الأرض، أحيا بها الله القلوب فخفقت، والعظام فاستقامت، وأسقط بها هيبة العدز فاتضح وافتضح، جزى الله أهلها ما يطلبون من أجر ونصر، ومن سطّر هذه الملحمة القبول والشكر...

المجاهد حسن سلامة «أبو علي» غزة سجن جلبوع -قسم -2 4/ 2019

\*\*\*

لو كنتُ صاحب الحقّ في تسمية هذا النّظم من الياقوت والمرجان؛ لسمَّيتُها «أَلفيّةَ مالِكةِ هذا الزمان.. حماس»، فهي تجسيدٌ من «أحمد» الإنسان -الذي جمع الله فيه جهاد السّنان والبيان - لتاريخ حركةٍ مجاهدة في أقدس مكان، فأبدع لنا هذا السحر والبيان والإحسان في مُختصرِ فريدٍ للمكان والزمان.

المجاهد/ سلامة القطاوي «أبو أسيد» رام الله سجن النقب -قسم-7 10/2002

**\*\*\*** 

وهذه الملحمة الشعرية التي بين أيدينا للأسير الشاعر تنال إعجاب كل قارئ، بما حوته من فصاحة الكلمة وبلاغة المعنى وعمق الفكرة وصدق العبارة ومطابقة الواقع، مع الالتزام بالمنهجية العلمية، فهي تُعتبر وثيقة تاريخية هامة يمكن أن تشكِّل مصدرًا ومرجعًا للباحثين والمختصين، لأنها تصف بدقة مجريات الأحداث التي مرت بها حركة حماس منذ انطلاقتها وحتى العصر الحاضر.

المجاهد د. ناصر عبد الجواد «أبو أويس» سلفيت سجن النقب -قسم-4 10/2022

**\*\* \*** 

ساعات طويلة ممتعة كانت في كنف كلمات الأسير الشاعر الحمساوي، مررت فيها بمحطات وذكريات عظيمة، ببراعة ومهارة أخذني بشعره الراقي عبر التاريخ موثقًا مسيرة حماس محور الماضي والحاضر وأمل المستقبل، وببيان بليغ أشار لمنهجها وجذورها، وأنصف قادتها ورموزها، ولم ينس تسجيل بطولات سواعدها، ولا التضحيات التي قدمتها، كما وثق دورها ومواقفها وثباتها، كل ذلك والكثير الكثير من التفاصيل لم يهمله، وبموضوعية وثقة أحمد في ألفية حماس.

فجزاه الله خيرًا أن لبّى حادي الرواحل المجاهد/ رأفت ناصيف «أبو صهيب» طولكرم سجن النقب -قسم-4 10/ 2022

\*\*\*

في السجن تُسرق الحريّات، وتكبل الأيدي، لكنّ الإبداع يتفجّر، ومنه هذه الفكرة الطيبة في الاستفادة من صنّاع مراحل مهمة في تاريخ الحركة وصياغته شعرًا عذبًا برّاقًا، سطَّره بطو لات الشهداء وروته الدماء، فحري أن يكون فخرًا للأمة وأغنية للأجيال... أسأل الله أن يعين أخانا أحمد ويجزيه خير الجزاء.

المجاهد/ محمد أمجد السايح «أبو مصعب» نابلس سجن جلبوع -قسم-2 4/ 2019

\*\*\*

وقد أوتي التلفيتي فرشاة رسم على شكل قلم صوّر بها مراحل الدعوة في البقعة المباركة، فأبدع.. وأشهدُ أنّ مراحل قدر الله لي أن أحياها شاهدتها صورةً حيةً في توثيقه المنتفض حياةً على خلاف جمود كتب التاريخ وتوثيقها التقليدي، فلا يفوتني أن أسجّل إعجابي يهذه المبادرة الرائدة الفريدة... سائلاً الله -عز وجل أن يكرم فارس هذا العمل ويثقّل به موازينه ويجعله من: «الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا

# الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللهَ كَثِيرًا وَانتَصَرُوا مِن بَعْدِ مَا ظُلِمُوا..» المجاهد/ عثمان سعيد بلال «أبو قيس» نابلس سجن جلبوع -قسم-2 4/ 2019

**\*\*\*** 

قدّم الشاعر تاريخًا موجزًا لحركة نشأت في الأرض المباركة، وتعملقت حتى أصبحت خيار الشعب وأمل الأمة، حركة حماس جذورها ضاربة في فلسطين، وثمارها بإذن ربها كل حين، إن هذه الألفية تعارض نونية القرضاوي، وتربي الأجيال على البطولات، وتقدم اللوحة كاملة تُعجبُ الزرّاع وتغيظ المعتدين الفجار...

المجاهد/ أبو عبد الله جمال الطويل رام الله سجن النقب -قسم-7 10/2022

\*\*\*

هي أمانة ومسؤولية وشهادة حقِّ لا يقوم عليها أو لها إلا ثُلةٌ من العدول، قادرون على ضبط مفاصل من نور ونار، وعندما يكون سردُ التاريخ قوافي َ شعر بديع منسوجة بالاتقان والفطنة، تنطقُ الكلمات بحقائق علمية تاريخية مرصّعة بالأصالة، وهي مهمة عظيمة لا يتصدى لها إلا العظماء، وشاعرنا أتحفنا في الألفية ببديع أسلوبه وذكاء تعبيراته... ليبقى هذ العمل منارة علم وعمل ترشد الأجيال جيلًا بعد جيل..

المجاهد/ إسلام جرار «أبو عبادة» جنين سجن ايشل - 10/ 2022

**\*\*\*** 

قبل أربع سنوات وفي سجن جلبوع كان الحبيب الشاعر أحمد التلفيتي مع انطلاقة فكرة إبداعية وجهد أدبي وجيش من الكلمات المقاتلة التي انتظمت في روعة بيانية تؤرخ سفرًا من الكرامة والمقاومة والدماء الزكية والأعمار الندية التي قدمت ضمن مسيرة الحماس...

وليس أليق بحماس من أحد مجاهديها حمل الفكرة ورفع الراية وسار في ركبها مقاتلًا بالفعل والكلمة ليكون بألفيته هذه إضافة نوعية تسجل بالنظم والشعر ما خطَّةُ رجالات حماس بالدم والبارود والأعمار والأعمال منذ سارت سفينة الحماس وإلى موعد أن ترسو بالنصر والحرية والتمكين قريبًا...

المجاهد/ م. عبد الرحمن شتية «أبو محمد» نابلس سجن النقب – قسم «7» 11/ 2022

\*\*\*